

نحو بناء معجم للمتلازمات اللفظية في المعاجم العربية المعاصرة

«دراسة تحليلية في ضوء مدونة لغوية»

الرسائل الجامعية ٨

د.بدرية بنت براك العنزي

الرسائل الجامعية ٨

نحو بناء معجم للمتلازمات اللفظية في المعاجم العربية المعاصرة

«دراسة تحليلية في ضوء مدونة لغوية»

د.بدرية بنت براك بنيه العنزي

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م





نحو بناء معجم للمتلازمات اللفظية في المعاجم العربية المعاصرة
«دراسة تحليلية في ضوء مدونة لغوية»

الطبعة الأولى
١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

المملكة العربية السعودية - الرياض
ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف:٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢
البريد الإليكتروني: nashr@kaica.org.sa

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٣٩هـ.
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العنزي، بدرية براك
نحو بناء للمتلازمات اللفظية في المعاجم العربية المعاصرة./
بدرية براك العنزي؛ - الرياض، ١٤٣٩هـ
..ص؛ .. سم.- (رسائل جامعية ؛ ٨)
ردمك: ٤ -٢٠ -٨٢٢١ -٦٠٣ -٩٧٨
١ - اللغة العربية- ألفاظ ٢- اللغة العربية - معاجم
أ. العنوان ب. السلسلة
ديوي ٤١٢ ١٤٣٩/ ٩٦٥٧
رقم الإيداع: ١٤٣٩/ ٩٦٥٧
ردمك: ٤ -٣٠ -٨٢٢١ -٦٠٣ -٩٧٨

التصميم والإخراج
دار وجوه للنشر والتوزيع
Wojooh Publishing & Distribution House
www.wojoooh.com
المملكة العربية السعودية - الرياض
الهاتف:4562410 الفاكس:4561675
للتواصل والنشر:
info@wojoooh.com



إهداء

إلى تلك الروح

الطاهرة النقية

الوفيّة البَّارة

روح أخي الحبيب

أبو رشا أسكنك الله جنات الخلد

المقدّمة

الحمد لله الذي شرفنا بالعربية؛ بأن جعلها لسانًا لنا، ولغة لكتابنا، كما أشكره على نعمه التي لا تُعد ولا تحصى، وأصلي وأسلم على نبينا محمد بن عبد الله، أبلغ العرب بيانًا، وأفصحهم لسانًا، وبعد:

فالنطق باللغة خصيصة اختص الله -تعالى- بها الإنسان، دون غيره من مخلوقاته؛ فهي أداة التفكير ووسيلة التعبير؛ إذ لا يمكن أن نتصور مجتمعًا إنسانيًّا يرتبط اجتماعيًّا بغيره بدون لغة؛ وقوام هذه اللغة ألفاظ يعبر بها أصحابها عن أغراضهم[1]، وتحمل معانيها خوالج نفوسهم؛ إذ هي المرآة العاكسة لحضارة ذلك المجتمع وتاريخه؛ فالألفاظ اللغوية بمثابة وثائق وشواهد تاريخية، ومن هذه الألفاظ المتلازمات اللفظية، فهي وحدات معجمية ذات خصوصية تركيبية ودلالية وأسلوبية. وهذه الخصوصية تستدعي المعجمي أن يتعامل معها تعاملاً خاصًّا، بما يسهم في تطوير الرؤية المعجمية العربية.

وتهدف هذه الدراسة التي بين أيدينا إلى محاولة رسم خطوات توصيفية إجرائية قائمة على أسس علمية حديثة، وتقديم نموذج لمعجمٍ خاص بالمتلازمات اللفظية يستهدف متعلمي العربية من غير أبنائها.

١- انظر: الخصائص، ابن جني، ط٤ (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت)، ١/ ٣٥.

وتُعد هذه الدراسة محاولة جديدة في الدراسات اللسانية العربية القائمة على المدونات (Corpus-based Linguistics)؛ إذ إنها تربط بين ما تفيده المدونة الضخمة للمعجم العربي بشكل عملي بدلا من الاكتفاء بتحويل المعاجم الورقية إلى معاجم حاسوبية، وتستفيد قدر الإمكان مما تنتجه اللغويات الحاسوبية من برامج.

وتتمحور قضية الدراسة في الفجوة الواضحة في الصناعة المعجمية للمتلازمات التي لم تحظ بعد بجسور تربط بين واقع التقييس المعجمي والواقع اللغوي، بما في ذلك المتلازمات اللفظية ومعالجتها آليا ومدى تمثيلها للاستعمال اللغوي الحي.

لذا رأت الباحثة التصدي للمتلازمات اللفظية في المعاجم العربية ويمثلها المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومعجم العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر، ومعجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة لهانزفير، ومقارنتها بواقع الاستعمال الفعلي للغة العربية الذي يؤدي السياق فيه دورًا أوسع من نطاقات المعاجم ذاتها. والمدونة العربية وذلك بواسطة المقاييس الإحصائية والكشافات السياقية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ والذي ينقسم إلى مرحلتين:

- **المرحلة الأولى**: وتقوم على شقين:

الأول: لغوي، وفيه تم استقصاء المتلازمات اللفظية في المعاجم العربية (مواد الدراسة) مكونة قاعدة بيانات للمتلازمات اللفظية المعاصرة وفق معايير التلازم المحددة.

الثاني: حاسوبي، وفيه تم البحث في المدونة العربية (مدونة الدراسة عن المتلازمات التي تم استخراجها في الشق الأول والأخذ بـــ(١٠٠) متلازمة الأكثر تكرارًا منها. ثم اختبارها في المدونة بواسطة المقياس الإحصائي Log dice، والكشاف السياقي Con-cordance واستدراك ما لم يرد في المعاجم (مادة الدراسة)، وقد ورد في المدونة، وما ورد في المعاجم ولم يرد في المدونة.

- **المرحلة الثانية**: وضع نموذج تطبيقي لمعجم خاص بالمتلازمات اللفظية الشائعة يخدم متعلمي العربية.

ولعل أبرز ما يجب الالتفات إليه في هذه الدراسة هو أن المتلازمات عينة الدراسة (١٠٠) متلازمة مختبرة ومحللة في المدونة، وبعد تطبيق الملحوظات التي خرجت بها الباحثة من هذا التحليل، كان عدد المتلازمات (٣٦٩) متلازمة لفظية، ثم تم دراستها تركيبيًا وتقسيمها وفقًا لذلك إلى عدة أنماط، ودراستها دراسة دلالية وتقسيمها وفق نظرية الحقول الدلالية، ثم وضعت الباحثة النموذج المعجمي التطبيقي لمعجم المتلازمات اللفظية.

ومن أبرز إسهامات هذه الدراسة للعلم والمعرفة:

- بناء نموذج معجمي خاص للمتلازمات اللفظية لغير الناطقين بالعربية، قائم على منهج لساني حديث.
- تسليط فكرة بناء معجم المتلازمات الضوء على استخلاص الكلمات الأكثر تكرارًا في العربية اعتمادًا على مدونة لغوية بعد معالجتها حاسوبيًا وإحصائيًا، ثم صياغة هذه الكلمات في مداخل معجمية.
- إسهام المدونات في مساعدة الباحث أو المحلل على معالجة المتلازمات بشكل منتظم ودقيق أكثر مما كان متاح سابقًا.
- أن المعاجم العربية -عينة الدراسة- قد لا تهتم بطريقة ترتيب المتلازمات اللفظية في ثناياها، بالرغم من فوات بعضها على المعاجم، بينما المدونة تذكر المتلازمات مرتبة وفقًا لنسبة الشيوع والتكرار.
- عند الدراسة التحليلية في استخدام المقاييس الإحصائية وقفت محتارة؛ أي المقاييس أنسبها لقياس التلازم؛ وذلك لعدم وجود مراجع باللغة العربية تتناول هذه المقاييس بالتفصيل أو بشكل واضح، ولكن بعد القراءة في بعض المراجع الأجنبية، وبعد التجريب والاختبار لهذه المقاييس، وجدتُ أنسبها وأقربها هو (Log dice).
- وقد اتضح للباحثة أن نتائج (Log dice) توافق الحدس اللغوي والتي اقتُصر فيها على العشر الرتب الأولى، ومصنفة بحسب الأعلى قيمة. فهي في هذا الجانب تختلف عن المعاجم .

- أما عن كيفية الاختبار في المدونة، فقد قارنت الباحثة بين تجربتين؛ فقد أجرت اختبار (١٠٠) متلازمة على النسخة القديمة غير المحدثة والمكونة من ٧٠٠ مليون كلمة، ثم أجرت الاختبار على النسخة المحدثة بعد ٣٠٪، ولم تجد الباحثة اختلاف واضح في النتائج بين التجربتين، بل كانت متقاربة إلى حد كبير، مما يدل على أن الزيادة لم تحدث فروقا ذا أهمية.
- أن الدليل الإحصائي هو دليل رياضي على أن توارد الأنماط المتلازمة غير مرجح أن يكون عن طريق الصدفة.
- تم تقسيم المتلازمات اللفظية - عينة الدراسة- حسب المجالات، وتحتل المتلازمات ذات الطابع الثقافي الرتبة الأولى؛ إذ وردت بنسبة ٣٤٪، يليه المتلازمات ذات المجال الديني بنسبة ٢٦٪، ثم المتلازمات ذات المجال الاجتماعي بنسبة ١٧٪، ثم المتلازمات ذات مجالات أخرى بنسبة ١٣٪، ثم المتلازمات ذات المجال العلمي بنسبة ٥ ٪، ثم المتلازمات ذات المجال السياسي بنسبة ٤٪، ثم المتلازمات ذات المجال الاقتصادي بنسبة ١٪.
- أن طبيعة المتلازمات التي تخرج عن إلف الوحدات الذي تسير عليه الحقول الدلالية باشتمالها على وحدات مجردة لأن طبيعة المتلازمات المركبة تختلف عن طبيعة المفردات استدعى أن تخرج عن الإطار المتعارف عليه في تقسيم الحقول الدلالية؛ لذا اقترحت الباحثة تصنيفًا جديدًا يتناسب مع طبيعة هذه المتلازمات، ويقوم على أساس دلالي.

ولعل من أبرز نتائج هذه الدراسة:

- ضرورة تضمين مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وللأطفال في المرحلة الابتدائية جملاً تحتوي على متلازمات تستعمل في الحياة اليومية.
- إنشاء بنوك أو ذخيرة للمتلازمات اللفظية في العربية المعاصرة في كافة المجالات الإنسانية؛ وبناء وتطوير الأدوات الحاسوبية المساندة لبناء المعاجم المحوسبة الخاصة بها، خدمة لأبناء العربية ومتعلميها.

وقد جاءت هذه الدراسة في أربعة فصول، تسبقها هذه المقدمة وتعقبها خاتمة، وهي على النحو التالي:

الفصل الأول: الدراسة النظرية، وقد جاءت مباحث هذا الفصل على النحو الآتي:

المبحث الأول: المتلازمات اللفظية، وقد تعرضت فيه لمفهوم المتلازمات اللفظية عند القدماء والمحدثين، والمتلازمات اللفظية من منظور لسانيات المدونات، وعند المعجميين والبلاغيين والنحويين والصرفيين، والبنية اللفظية والدلالية للمتلازمات، والفرق بينها وبين الوحدات المعجمية الأخرى.

المبحث الثاني: لسانيات المدونات، وتعرضت فيه لمفهوم لسانيات المدونات، وتطور دراستها، ومجالات الاستفادة منها، ومعايير تصميم المدونات، وأنواعها، ووسائل جمع البيانات فيها.

المبحث الثالث: المعالجة الآلية للمتلازمات اللفظية، وتعرضت فيه إلى اللغة والحوسبة، والمعالجة الآلية للغة وللمتلازمات اللفظية.

الفصل الثاني: المتلازمات اللفظية في مواد الدراسة، واشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: الدراسة المسحية للمتلازمات اللفظية في المعاجم (مواد الدراسة)، وتعرضت فيه إلى منهج المعاجم العربية -مواد الدراسة- في وضع المتلازمات، وقارنت في التعريف المعجمي بين المعاجم الثلاث، وقد تم استقصاء المتلازمات في المعاجم الثلاث وفق معايير محددة.

المبحث الثاني: الدراسة المسحية للمتلازمات اللفظية في المدونة اللغوية العربية لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (المدونة العربية)، وقد تطرقت فيه إلى معايير تصميم المدونة العربية، ومصادرها، والصعوبات التي واجهت المدونة أثناء تصميمها، والأدوات التي زُودت بها، ثم الدراسة التحليلية التطبيقية للمتلازمات وفق المقياس الإحصائي.

الفصل الثالث: الدراسة التركيبية والدلالية للمتلازمات اللفظية، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: الأنماط التركيبية للمتلازمات اللفظية، وتعرضت فيه إلى التراكيب التي جاءت عليها المتلازمات اللفظية.

المبحث الثاني: الدراسة الدلالية للمتلازمات اللفظية، وتطرقت فيه إلى نظرية الحقول الدلالية، وصنفتُ المتلازمات اللفظية وفق هذه النظرية.

الفصل الرابع: معجم المتلازمات اللفظية «نموذج معجمي»، وتضمن مبحثين:

المبحث الأول: منهج بناء معجم للمتلازمات اللفظية في العربية المعاصرة، وفيه تطرقت إلى الأسس التي يقوم عليها التأليف المعجمي، والخطوات الإجرائية لمعجم المتلازمات اللفظية في العربية المعاصرة.

المبحث الثاني: معجم المتلازمات اللفظية «نموذج معجمي»، وفيه وضعت خمسة نماذج معجمية لمداخل المتلازمات اللفظية في المعجم المنشود.

أما خاتمة الدراسة فقد اشتملت على نتائج الدراسة وعلى بعض التوصيات التي تُوصي الباحثة بها.

وقد أوردت فهارس للجداول الإحصائية، والرسوم البيانية، والمصادر والمراجع، وأخيرًا فهرس الموضوعات. ومن الصعوبات التي واجهتني في هذه الدراسة:

- محاولة وضع مفهوم نظري للتلازم اللفظي، في ظل التداخل المعرفي في مضمار هذا العمل، فحتى تستقر الدراسة على مفهوم إجرائي للمتلازمات تنطلق منه، كان عليّ قراءة كل الآراء المطروحة، وتفنيدها.
- إشكالية توزيع المتلازمات اللفظية تركيبيًا ودلاليًا، مما استدعى ذلك توزيعها لأكثر من نمط، ثم انتخاب أجداها للوصول إلى المطلوب، ولعلي أكون قد وفقت في انتخاب أقربها نفعًا.
- ندرة المراجع العربية والمترجمة التي تتناول المدونات والدراسات القائمة عليها.
- عدم إتاحة المدونة العربية (online) مما يتطلب ذلك الذهاب إلى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والعمل عليها.

- أثناء إجراء التحليل الإحصائي للمقياس لوغاريثم الدايس للمتلازمات الثلاثية لم أستطع استظهار قيمة لوغاريثم الدايس إلا يدويًا.
- لا يوجد برنامج يستخلص المتلازمات اللفظية مباشرة من المدونة وليس المتتابعات.

وفي المقابل كان هناك ما يدفعني للاستمرار في هذا الموضوع، كونه جديدًا، لم يقم أي باحث بدراسته - على حد علم الباحثة - في الجامعات العربية في الماجستير أو الدكتوراه.

ولا تدعي هذه الدراسة التمام؛ فالإحاطة بقضايا المتلازمات اللفظية والوحدات المعجمية عمل يضيق به مثل هذه الدراسة، كما أن القضايا المعجمية من أوسع القضايا اللسانية الحديثة، ولكن غاية ما تصبو إليه هذه الدراسة هو تسليط الضوء على هذه الظاهرة اللسانية، ومحاولة في قراءة الموجود من أجل تقديم رؤية للمنشود.

وعرفانًا مني أقدم خالص شكري وتقديري إلى قسم علم اللغة التطبيقي بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، على دعمهم ومساندتهم المتواصلة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الجامعة الأم؛ جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ممثلة في معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها على إتاحة الفرصة لإكمال دراستي العليا.

والشكر موصول لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية التي رحّبت بهذه الدراسة بين جنباتها.

والشكر على أتمّه لناشر هذا العمل وهو مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية الذي لا يألوا جهدًا في تبني الرؤى الناجحة والتي تَصبُو جميع غاياتها إلى خدمة العربية. والشكر لكل من ضاقت عن ذكرهم الصفحات، فقد نصبت لهم في القلب من الشكر رايات.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به إنه سميع قريب، كما أدعوه أن يلهمني رشدًا في إدراك ما فاتني، وأن يهديني إلى إكمال ما قصرت فيه...

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحثة

الفصل الأول
(الدِّراسَة النَّظرية)

المبــحث الأول: المتلازمات اللفظية

المبــحث الثاني: لسانيات المدونات

المبحث الثالث: المعالجة الآلية للمتلازمات

المبحث الأول
المتلازمات اللفظية

تمهيد:

شهدت الدراسات اللغوية منذ القرن الماضي تطورًا كبيرًا جعل الدارسين يتناولونها من زوايا مختلفة، منها ماله علاقة بالكلمة، وأخرى ذات صلة بالعناصر المعجمية على اختلاف أنواعها وموضوعاتها، غير أنَّ أكثر العناصر المعجمية التي أثارت الانتباه في مقالات المعاصرين وأبحاثهم ما يُعرف بالمتلازمات اللفظية[1]؛ إذ تطرق لهذه القضية العلماء اللغويون والنحاة وغيرهم؛ فقد تنبهوا لمسألة التلازم بين اللفظ والمعنى؛ لاختصاص التلازم عندهم بتبعية الألفاظ للمعاني؛ لوضعها بإزاء المقاصد، لتفيد معنى على وجه مخصوص عند استعمال المتكلم، مع الأخذ بالاعتبار التكامل والتوافق بين المعنى والمبنى في مستوى المفردات اللغوية.

فالمراد هنا هو اقتضاء اللفظ للفظ أو استدعاؤه في الاستعمال والتعلق به إلى درجة الامتزاج[2]. وهذا بدوره يحتوي على العديد من العبارات التي ترد في اللغة على هيئة أنماط متعددة: كالأمثال، والعبارات الاصطلاحية، والحكم وغيرها التي تحتاج إلى توقف ونظر، وهذا ما يُفيده الحديث عن المتلازمات، وإبراز خصوصيتها استعمالًا وشكلاً ودلالةً، وفْقَ الآتي:

١- انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، عبد الرزاق بن عمر، ط١ (تونس: مجمع الأطرش لنشر الكتاب، ٢٠٠٧م)، ص٢٠.

٢- انظر: المرجع السابق، ص٢٣.

أولاً: أ- المتلازمات اللفظية (النشأة والمفهوم):

شغلت المتلازمات اللفظية (Collocations) - بصفتها من العناصر اللغوية التي لا تخلو منها لغة - الباحثين في مختلف التخصصات اللغوية؛ لذا عدها اللسانيون من الكليات اللغوية[١]؛ فهي ليست حكرًا على لغة دون أخرى، وتُعد ظاهرة التلازم اللفظي من الظواهر المثيرة للنقاش بين اللغويين من حيث تحديدها وتعريفها وضبط حدودها، ولعل ذلك يعود إلى وقوع المتلازمات في منطقة بين التراكيب الحرة والتعبيرات الاصطلاحية، مما يجعلها أكثر ضبابية من حيث التحديد والتخصيص. ومن هنا وُجد اختلاف التعريفات لهذه الظاهرة بين اللسانيين العرب، ومدى الترابط المفرداتي لها، والتفريق بينها وبين التجمعات الحرة والتعبيرات الاصطلاحية والتراكيب النحوية؛ فضلاً عن التعدد المصطلحي لهذه الظاهرة؛ إذ تُرجم مصطلح (Collocations) إلى العربية بمصطلحات عدة؛ فقد ترجمها بعلبكي بالمتلازمات اللفظية، وهو أول من ترجم مصطلح الـ (Collocations) إلى التلازم في معجمه المصطلحات اللغوية[٢]. وترجمها أحمد مختار إلى الرصف[٣]، وسمّاها حسن غزالة المتلازمات اللفظية[٤]، وترجمها محمود فهمي حجازي إلى (التضام) وعالجها على المستوى الدلالي[٥].

وحددها تمام حسان أيضًا بالتضام وهو طرق الترابط بين الكلمات[٦]، وتُرجمت كذلك إلى التوارد والاقتران اللفظي والتصاحب والتعبيرات الاصطلاحية، والتعبيرات

١- انظر: علاقة المتلازمات اللفظية بالمجاز من خلال أساس البلاغة للزمخشري، زكية دحماني، مجلة الدراسات المعجمية، ع٥، ٢٠٠٦م، ص٦٦.

٢- انظر: معجم المصطلحات اللغوية (إنجليزي- عربي)، رمزي بعلبكي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٠م)، ص٩٨.

٣- انظر: علم الدلالة، أحمد مختار. ط٦. القاهرة: عالم الكتب.٢٠٠٦م.، ص٧٤.

٤- انظر: معجم المتلازمات اللفظية، مرجع سابق، ص٢٨٤.

٥- ومثّل لذلك بكلمة (كرسيّ) التي تستخدم في عدة تراكيب على سبيل التضام، مثل: (جلس على الكرسي، صنع كرسيًّا، كرسي خشبي) فهنا المعنى داخل في المجال الدلالي للأثاث، أما القول (كرسي البحث، كرسي الأستاذية، كرسي الفلسفة) فهنا المعنى داخل في المجال الدلالي للوظائف؛ فحجازي جعل التلازم بين الكلمات هو المكون للمعنى المفهوم. انظر: مدخل إلى علم اللغة، محمود فهمي حجازي، (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، ١٩٩٧م)، ص١٥٧.

٦- انظر: اللغة العربية معناها ومبناها، مرجع سابق، ص ٢١٧.

السياقية، والعبارات المتكلسة[1]، والتجمعات اللفظية، والعبارات المسكوكة وما إليها مما اختلف لفظه وتقارب معناه، مما ولَّد صعوبة تناول موضوعها؛ لغموضها الناتج عن تداخل المستويات اللغوية المعنية بالمتلازمات.

ويختلف المصطلح في الإنجليزية عن مصطلح الـ Colligation الذي «يتضمن كلمتين أو أكثر يصح دخولهما في علاقة نظمية سوية، كـ (أودّ+أن) »[2]، ويقصد به التلازم النحوي.

والتلازم اللفظي وما دار في فلكه من مصطلحات (التصاحب/ التضام/ التوارد...) يدل على مجموعة من الكلمات التي تأتي معًا غالبًا.

ويرجع التعدد المصطلحي إلى أسباب عدة، منها:

١. عدم الوضوح في مفهوم المصطلح.
٢. اتساع المساحة اللغوية الشاملة للظاهرة.
٣. محاولة وضع مصطلحات أكثر دقة تستجيب لتمثّل أصحابها للمفهوم.
٤. تعدد الترجمات، وقدرة اللغة على توليد المترادفات[3].
٥. تعدد زوايا النظر والاهتمام لهذه الظاهرة.

وهذا التعدد المصطلحي يدل على أهمية الظاهرة؛ وإن كانت الدقة العلمية صعبة التحقيق في غياب الدقة المفهوماتية؛ إذ يؤخذ على الدارسين العرب المحدثين لهذه الظاهرة أنهم لم يتفقوا على مسمى واحد أو مصطلح موحد وإن اتفقوا في المضمون، وهناك من تصدَّى لهذه الظاهرة قديمًا بتأليف كتب ورسائل خاصة، وما وُجد يُعدُّ شذرات محدودة، من أهمها ما يلي:

١- المصطلحات المذكورة موجودة في مواطن متفرقة من ندوة المتلازمات في المعاجم العربية والمنشورة في مجلة الدراسات المعجمية، المغرب، ع٥، يناير ٢٠٠٦م.

٢- انظر: معجم المصطلحات اللغوية (إنجليزي- عربي)، مرجع سابق، ص٩٨.

٣- التعبيرات الاصطلاحية في قاموس المتلازمات اللفظية لحسن غزالة، روضة الحرزي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ٢٠١١م، ص١٧٩.

أولًا: كتب المعاني التي ضمّت قدرًا واسعًا من المتلازمات اللفظية، كـ (قطرب، ت٢١٠هـ)، و(أبي زيد الأنصاري، ت ٢١٥هـ)، و(ابن السكيت، ت ٢٤٤هـ)، و(ابن قتيبة، ت٢٧٦هـ)، و(ثعلب، ٢٩١هـ)، و(أبي الطيب اللغوي، ت٣٥١هـ)، و(ابن فارس، ت٣٩٥هـ)، و(الثعالبي، ت٤٣٠هـ)، و(أبي البقاء الكفوي، ت ١٠٩٤هـ) وغيرهم كثير، إذ تطرقوا للمتلازمات اللفظية من خلال ما كتبوه في مؤلفاتهم من إبراز للفروق اللغوية بين الألفاظ أو ذكر للأوصاف المتعلقة بموضوع ما، كالخيل والإبل والمطر والشاة، أو توضيح للألفاظ المتضادة أو المترادفة؛ فهم لم يتناولوا هذه الظاهرة لذاتها بل من خلال دراستهم للغة بشكل عام، وما ألّفوه يُعد تطبيقًا لهذه الظاهرة دون دراستها وتحليلها تحليلاً نظريًّا.

ثانيًا: معاجم الألفاظ التي كانت تهتم بالكلمة على حساب المركب من أقوال وتعبيرات وتراكيب. وتطرّقت أحيانًا في تعريفاتها لبعض العبارات والألفاظ المتصاحبة، كلسان العرب والتَّاج والقاموس.

وبوجه عام يمكن أن يُعد ما ألفه القدماء من موضوعات شتى في التصحيح والتحريف، والأضداد، والنوادر، والأزمنة، وما ضمّته المعاجم القديمة عَرَضًا، دراسات تطبيقية في المتلازمات اللفظية.

أما جهود اللغويين العرب المحدثين فهي محصورة في بعض الأعمال، منها:

- معجم نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد الذي وضعه (إبراهيم اليازجي،١٩٠٤م)، ويُعد معجمًا قيّمًا في المتلازملات اللفظية؛ إذ قسمه المؤلف إلى فصول محاولاً جمع كل المتلازمات اللفظية الخاصة بذلك الفصل.
- التعبير الاصطلاحي، كريم زكي حسام الدين، ١٩٨٥م، الذي يُعد من أوائل الذين تحدثوا عن المتلازمات اللفظية بوصفها ظاهرة لغوية، ضمن حديثه عن التعبيرات الاصطلاحية.
- كتاب المصاحبة في التعبير اللغوي الذي ألفه محمد حسن عبد العزيز، ١٩٩٠م، وقام بالربط بين المصاحبات وبين مؤلفات العرب القدماء من لغويين وأدباء وبلاغيين.

- اللسنيّات (التعابير الخاصة) في العربية القديمة، رسالة دكتوراه، عبدالرزاق بن عمر، ١٩٩٩م.
- التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، علي القاسمي، ٢٠٠٣م.
- معجم الحافظ للمتصاحبات العربية الذي وضعه الحافظ، ٢٠٠٤م، ويُعد أول معجم من نوعه في اللغة العربية؛ إذ وضع فيه المتلازمات اللفظية باللغتين العربية والإنجليزية، مفردًا لكل تركيب مدخلاً خاصًّا به، ومرتبًا ترتيبًا أبجديًّا، ثم يذكر المفردة والمتلازمات المصاحبة لها ثم يشرح معناها باللغة الإنجليزية ويُرفقها بأمثلة توضيحية.
- المتلازمات في المعاجم العربية، مجموعة مقالات نشرت بمجلة الدراسات المعجمية المغربية، العدد٥، يناير ٢٠٠٦م.
- كتاب (مقالات في اللغة والأدب) ٢٠٠٦م، لتمام حسان الذي ذكر فيه ضوابط التوارد.
- قاموس (دار العلم للمتلازمات اللفظية) الذي ألفه (حسن غزالة، ٢٠٠٧م) وهو قاموس ثنائي (إنجليزي- عربي) لمعاني الألفاظ وتواردها، فالمستفيد الأول منه هو الطالب الإنجليزي وليس الدارس العربي، كما يُلحظ اهتمام المؤلف بالمتلازمات في اللغة الإنجليزية أكثر من اهتمامه بها في العربية.
- كتاب (المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية)، عبد الرزاق بن عمر، ٢٠٠٧م.
- الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية، محمد حلمي هليل، مجلة المعجمية العربية،١٩٩٧م.

وهذه الأعمال على اختلافها وتباينها في تناول موضوع المتلازمات، إلا أنها تناولتها بالدراسة والتحليل والتصنيف بدرجات متفاوتة، معرجةً على تعريف المتلازمات، وتصنيفها، وتنميطها.

فالمعاجم إما معاجم موضوعات ترد فيها الشواهد والأقوال والألفاظ المتصاحبة والتعبيرات الاصطلاحية والسياقية مع بعضها دون تنظيم أو ترتيب لها[١]، أو معاجم أحادية تُفسر المفردات لفظة مقابل لفظة خارج سياقها من غير توضيح الملازم لها من المفردات[٢]، أو أنها معاجم ثنائية تتبع منهج الحرفية المعجمية، والتعلق بالمعنى الأساسي للمفردة وبالتالي تتجاهل العديد من المتلازمات التي تأتي معها، فضلاً عن غياب معاجم أحادية خاصة بالمتلازمات في العربية.

وبالرغم من الافتقار في مجال التلازم اللفظي وغياب المسمَّى عند العرب إلا أن نظرية السياق تبين مدى وعيهم بأهمية الترابط بين المفردات والتي تصبُّ في إيضاح المعنى، ولعل نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني خير مثال على ذلك؛ إذ إن ملاءمة اللفظ لمعناه عند الجرجاني يحدده السياق الذي وردت فيه. فالتفاضل بين دلالات الألفاظ لا يتحقق إلا في إطار جملة وليس من حيث هي كلمات مجردة قبل دخولها في التأليف[٣].

أما في الدراسات الغربية الحديثة فقد جاء فيرث (Firth، ت١٩٦٠م) الذي وضع مصطلح (Collocations)، وكان ذلك سنة ١٩٣٠م، وقد أطلقه على علاقة الترابط التي تجمع المكونات المعجمية[٤]. وحدده فيرث من جهتين:

الأولى: معاني المفردات، ويعني به مجيء كلمة في صحبة كلمة أخرى بحكم الإلف والعادة، ومعاني المفردات قد لا تؤدي إلى فهم المعنى المقصود دائمًا، إذ إن هناك مفردات يمكن استيضاحها بمجرد تلازمها، وأخرى يصعب فهمها؛ لانتقال معناها الحقيقي إلى المعنى المجازي، ويصعب ترجمة أجزائها مفردة[٥]؛ مثل: (استرق النظر، أخاديد الوجه).

١- كأساس البلاغة، وفقه اللغة وسر العربية.

٢- كمختار الصحاح والقاموس المحيط.

٣- انظر: دلائل الإعجاز، الجرجاني، شرح: محمد رشيد رضا، (مصر: مكتبة القاهرة، ١٩٦١م)، ص٣١

٤- انظر: التعبيرات الاصطلاحية في قاموس المتلازمات اللفظية لحسن غزالة، روضة الحرزي، الأردن: جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١١م، ص٢١.

٥- انظر: التلازم اللفظي وأثره في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية، خلود الصوفي، (اليمن: جامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٧م)، ص ٢٤.

الثانية: المعنى السياقي، قد يتعذر فهم بعض المتلازمات دون سياقاتها، لاسيما تلك التي لا تحمل معاني أجزائها، أي أن هناك متلازمات لفظية تحمل أكثر من معنى، ويتحدد هذا المعنى من خلال السياق الذي توضع فيه، مثل: (يوجه خطابًا، يوجه رسالة، يوجه ضربة).

وكتب بالمر (Palmer) تقريرًا عن المتلازمات الإنجليزية، ونشر في اليابان عام ١٩٣٣هـ، وعرف التلازم، بقوله: «توالي كلمتين أو أكثر تُقدم كوحدة كاملة، دون أن تقسم إلى أجزاء»[١]، وصنفه إلى أنماط متعددة، منها:

١- N+ prep + N Specific + Verb
فعل + اسم + حرف جر + اسم
To have a hard time of it (يمر بوقت عصيب جراء ذلك)

٢- Noun Same+ Prep + Noun
اسم + حرف جر + اسم
Face to face (وجهًا لوجه)

ويشير بالمر للمتلازمات بـ Adjacent collocations[٢] ويقصد به أن التلازم قريب إلى التراكيب اللغوية الحقيقية وليس إلى الظاهرة الإحصائية التي اعتمد عليها سنكلير (Sinclair) الذي سيأتي ذكره لاحقًا.

ثم جاء هاليداي (Haliday) الذي عدّ التلازم نوعًا من أنواع الترابط بين المفردات، وحدده بنوع من العلاقات الأفقية بين المفردات، ويعني بها «علاقة عنصر لغوي بعناصر لغوية أخرى في السياق. كما فرّق بين العلاقات النحوية والعلاقات اللفظية، حيث إن العلاقات النحوية تخضع لنظام تركيبي محدد في حين أن مجال الاختيار مفتوح في السياق المعجمي»[٣]، لكن التآلف والانسجام بين المفردات هو الفارق.

١- University Description the and Linguistic Corpus ،2011، Hans.L، of Edinburgh :English Press:p:78

٢- انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

٣- Haliday، 1977، System and function in language، Oxford University Press.نقلاً من التلازم اللفظي وأثره في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية، ص ٢٤.

ويرى ماكنتوش (Mcintosh)[١] أن المحور الأساسي عنده هو أن يضع معيارًا مناسبًا للحكم على متلازمة معينة بالقبول أو الرفض؛ إذ قد تكون المتلازمة صحيحة نحويًّا، مرفوضة استعمالاً، ومثَّل لذلك بالقول: (توفِّي الحمار). ويضع معيار الشيوع والألفة والمدى[٢] للحكم على متلازمة بالقبول والرفض.

ثم جاء سنكلير (Sinclair) الذي يعد ممن درس التلازم باستخدام مدونات ضخمة وأدوات حاسوبية؛ وعرف التلازم على أساس المنهج الإحصائي، ويقصد به:« الكلمتان اللتان تتواردان مع بعضهما أكثر من المعدل العادي بمسافة خمس كلمات في السياق»[٣].

وحظيت المتلازمات اللفظية بمعاجم ودراسات واهتمام ملحوظ في اللغة الإنجليزية كونها من العوامل التي تُسهم في إبراز المعنى. ويُلحظ وجود معاجم في هذا المجال فضلًا عن المعاجم غير المتخصصة التي أدخلت المتلازمات اللفظية من أجل إعطاء قيمة أكبر لهذه المعاجم من حيث المعنى، ولعلَّ أهم هذه المعاجم الإنجليزية الخاصة بالتلازم الآتي:

1- The BBI Combinatory Dictionary of English

وهو من تأليف Benson Morton، Bensin Evelyn، Ilson Robert ، وBBI يرمز إلى اسم العائلة لكل مؤلفي المعجم الثلاثة، وهو معجم متخصص بالمتلازمات الإنجليزية، وموجه لمتعلمي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية؛ إذ اعتمد في جمع مادته على المدونة الوطنية البريطانية. ويوضح المعجم الخلافات النحوية بين الإنجليزية الأمريكية والإنجليزية البريطانية، ويقدم الكثير من الأمثلة التي تعد نماذج للاستخدام الصحيح في اللغة الإنجليزية. ويساعد أيضًا في التعرف على الصعوبات التي تكتنف العبارات الإنجليزية الشائعة. وصدرت منه ثلاث طبعات (١٩٨٦م - ١٩٩٣م - ١٩٩٧م)، وبحكم التطور المتلاحق في كافة مجالات الحياة، أُضيفت متلازمات جديدة في الطبعة الأخيرة لم تكن موجودة في الطبعتين السابقتين؛ إذ ضمَّ المعجم ما يزيد عن ٩٠ ألف متلازم لفظي ونحوي.

١- انظر: المصاحبة في التعبير اللغوي، ص ١٧-١٩.

٢- انظر: المبحث الأول من الفصل الثالث.

٣- Corpus Linguistice and the Description of English: p:73

2-Oxford Collocations Dictionary for Students of English

وهو معجم موجه لمتعلمي اللغة الإنجليزية فوق المتوسط إلى المتقدمين في مستويات عليا، ويساعد المتعلمين على الكتابة والتحدث بطلاقة؛ إذ اعتمد على المدونة الوطنية البريطانية، وقد ضم ما يزيد عن ١٥٠ ألف متلازم لفظي إنجليزي، فضلاً عن السياقات التي ترد فيها المتلازمات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية.

3- Macmillan Collocations Dictionary
Editor- in-chief، Michael Rundell، 2014

وهو معجم خاص بالمتلازمات الإنجليزية، وموجه لمتعلمي اللغة الإنجليزية فوق المتوسط إلى المتقدمين بمستويات عليا، ويضم ٤٥٠٠ متلازمة؛ لمساعدة الطلبة على الكتابة الأكاديمية الصحيحة؛ إذ اعتمد على مدونة حجمها (٢ بليون كلمة)، من النصوص الأكاديمية، والصحافة ولغة الإعلام، والقصص، والروايات، (لغة الأدب)؛ بالإضافة إلى المكالمات الهاتفية والمحادثات المسجلة، ومقابلات لرجال الأعمال[١].

يتضح مما سبق أن هذه الظاهرة قد سُلط الضوء عليها في الدراسات الغربية (الإنجليزية خاصة)، ونالت نصيبًا وافرًا من البحث بوصفها ظاهرة دلالية تسهم في إيضاح المعنى، في حين نجد اللغويين العرب القدامى لم يفردوا دراسة خاصة للتلازم في الخطاب اللغوي القديم، غير أنه من الواضح وعي العرب القدامى بها لاسيما المعجميين، ولا يزال الجهد العربي المعجمي قاصرًا على مستوى المعاجم الخاصة والمعاجم العامة الأحادية والثنائية. ولعل الدراسة التطبيقية تغطي جانبًا من هذا القصور المعجمي.

ب- مفهوم المتلازمات اللفظية:

تُعرف المتلازمات في اللغة: «بلزوم الشيء يلزمه لزمًا ولزومًا، ولازمه ملازمة ولِزَامًا والتزمه وألزَمَه إياه فالتزمه، ورجل لُزَمَة: يلزم الشيء فلا يفارقه»[٢]، واللازم «ما يمتنع انفكاكه عن الشيء واللازم البين هو الذي يكفي تصوره مع ملزومه»[٣].

١- Macmillan Collocations Dictionary، Micheal Rundel،Bridgwater، UK،2014،p:vii

٢- لسان العرب، لابن منظور، ط١(بيروت: دار صادر،١٩٩٠م)، ج١٢(ل ز م)، ص٥٤٢.

٣- التعريفات ، الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري،ط١(بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت)، ١/ ٢٤٤ .

والتلازم اللفظي في الاصطلاح يُقصد به: «اقتران أو تعلق لفظتين أو أكثر في الاستعمال اللغوي تعلقًا يصعب معه استبدال إحدى الألفاظ بغيرها»[١]، ويُعرف معجم أكسفورد المتلازمات اللفظية بأنها طريقة لتركيب الكلمات في اللغة لتحقيق قراءة وكتابة طبيعية[٢]. ويعرفها محمد العبد بأنها: «ميل بعض ألفاظ اللغة إلى اصطحاب ألفاظ بعينها دون الأخرى؛ للتعبير عن فكرة ما»[٣]، ويضيف محمد حلمي هليل بعض القيود الخاصة بالاستعمال وبشفافية المعنى؛ إذ يذكر أن المتلازمات تستعمل في غير معانيها الاصطلاحية، بمعنى أنها «شفافة تمامًا وكل مكون من مكونات التلازم هو مكون دلالي له كيانه ومعناه»[٤].

وتُعرف أيضًا بأنها التركيبة الطبيعية للكلمات؛ إذ تشير إلى طريقة ربط الكلمات ارتباطًا وثيقًا بعضها مع بعض[٥]. وتُعرف بأنها تكرار معتاد لمجموعة من الكلمات المعجمية المفردة، ويأتي تكرارها معًا من خلال شيوع الاستعمال بحيث تميل لتشكيل وحدة مميزة[٦].

فالتعريفات السابقة لا تعني كل ارتباط أو تركيب بين الألفاظ، وإنما تعني ذلك الارتباط الذي تنشأ عنه علاقة مصاحبة بين المفردات، وتصبح متلازمة في اللغة، بحيث إذا ذُكرت لفظة تلتها الأخرى تلقائيًّا، وبترابطها تُشكل وحدات دلالية تحمل معاني محددة، قد تشمل معاني مفرداتها وقد تبتعد عنها؛ لتحمل معاني أخرى معروفة بين أبناء اللغة.

١- المتلازمات اللفظية في المعاجم الأحادية والثنائية اللغة، أمينة أدردور، المغرب، مجلة الدراسات المعجمية، ع٥، ٢٠٠٦م، ص ١٢٩.

٢- انظر: Oxford Collocation Dictionary، Oxford University، 2009، p:v

٣- إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي، محمد العبد، ط١ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٨م)، ص ١٠٣ .

٤- الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية، محمد هليل، تونس: مجلة المعجمية العربية، العددان ١٢-١٣، ١٩٩٦م/ ١٩٩٧م، ص٢٢٨.

٥- انظر: English Collocation in Use، Michael M.Felicity، 2007، p:4.

٦- انظر:، Investing Kurd Efl Learners ability to Recognize and Produce English Collocation Master, College of Basic Education, University of Sulaimani.p:43

ويعرفها أبو العزم بأنها: «وحدة لغوية اسمية أو فعلية، مكونة من كلمتين أو أكثر، ينشأ عن ارتباطها معنى جديد، يختلف عما كانت تدل عليه معانيها اللغوية الأصلية منفردة، حيث تنتقل بذلك إلى دلالات اجتماعية، وسياسية، وثقافية، ونفسية، واصطلاحية»[١]. وبناء على تعريفه فقد أدخل فيها كل أشكال التوارد اللفظي من الأفعال المتعدية بحروف الجر إلى المجازات والأمثال والحكم، والباحثة لا تتفق معه في هذا النهج.

أما إبراهيم بن مراد فالمتلازمات عنده «تعابير جاهزة في شكل وحدات معجمية معقدة، تتوارثها الأجيال، وأصبحت محيلة إلى خصوصية ما من تجربة الجماعة اللغوية»[٢]. ومن دلائلها أنها قائمة على المجاز وذات وظيفة إحالية، فلا يدخل المثل ولا الأقوال السائرة ولا الأسماء المركبة؛ لأنها لا تحيل إلى تجربة بعينها بل هي من المشتركات الثقافية بين الشعوب، والدليل قابليتها للترجمة الحرفية[٣].

وهناك من يُدخل المتلازمات في إطار التعبير الاصطلاحي (idiom) الذي يُعرف بأنه مجموعة ثابتة ومرتبة من الكلمات التي تحمل معنى خاصًّا، ولا يمكن تخمين معناها من خلال معرفة معاني الكلمات المكونة له[٤].

فالمتلازمات إذن ظاهرة لغوية تجعل اللفظين المتواردين متضامين ومجتمعين، ومرد ذلك إلى الاستعمال التداولي الخاص لتلك المتلازمات.

ومن خلال هذه التعريفات المبثوثة في كتب الدارسين العرب نجد اتساعًا تارة وتضييقًا تارة أخرى لمفهوم التلازم يتراوح بين العمومية والخصوصية.

وخلاصة القول أن المتلازمات اللفظية ليست محل اتفاق بين اللسانيين، مما يجعل تحديدها صعبًا؛ إذ تُعرَّف حسب وجهات النظر التي يعتمدها الباحثون، فلا يوجد بعد منهج متفق عليه.

١- مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي، أبو العزم، المغرب: مجلة الدراسات المعجمية، ع٥، ٢٠٠٦م، ص٣٤.

٢- الوحدة المعجمية بين الإفراد والتضام، مرجع سابق، ص٢٩-٣١.

٣- انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

٤- انظر: English Collocation in use، p:6

ولتحديد مفهوم التلازم وتمييزه عن غيره، ولتجاوز اللبس بخصوص تعريف المتلازمات، من الضروري التمييز بين ثلاث فئات رئيسة لتجمع الألفاظ في اللغة هي:

• **التجمعات الحرة**: وهي التجمعات التي تتمتع بحرية الترابط والاستبدال، مثل: ارتباط الفعل (أخذ) في اللغة العربية بمجموعة من الأسماء التي يمكن استبدالها بسهولة، مثل:(أخذ الكتاب، أخذ القلم).

• **التعابير الاصطلاحية**: وهي: «عبارة تتألف من لفظين أو أكثر، وتُنظم معًا في الوضع الذي يقتضيه علم النحو، ولكنها في النهاية تؤدي إلى دلالة تختلف عما يقتضيه ظاهر التركيب، ويمكن أن تحدد بأنها عبارة تتجاوز معناها الدالة عليه في اللغة، أو في ظاهر التركيب إلى معنى آخر بلاغي اصطلاحي يتحصل بطريق المجاز، أو بأسلوب التعبير الكنائي»[(1)]. ويعرفه الخولي بأنه: «تعبير يختلف معناه عن المعنى الكلي لأجزائه»[(2)]. ويعرفه الجيلاني، بأنه:«تركيبات تفرزها كل لغة على حدة عبر العصور، ويتعذر إدراك المقصود من المعنى إفراديًا لكل كلمة منفصلة عن الأخرى؛ لأنها غير قابلة للترجمة على هذا النحو، وإنما يُنظر إلى ترابط المفردات في العبارة الواحدة، وما ترمي إليه من دلالة»[(3)]. أي هو اجتماع كلمتين أو أكثر تعملان بوصفهما وحدة دلالية، وغالبًا ما ينتقل معنى التعبير الاصطلاحي من المعنى الحقيقي المباشر إلى المعنى المجازي غير المباشر، لذا يعرفه البعض بأنه: «نمط تعبيري خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللغوية»[(4)].

ويتميز التعبير الاصطلاحي بـالتالي:

١- ثبوت التعبير على مستوى البنية والدلالة.

٢- قيامه على المجاز.

١- معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد، لأحمد أبي سعد، ط١(بيروت: دار العلم للملايين،١٩٨٧م)، ص٥.

٢- معجم علم اللغة النظري، محمد الخولي، ط١ (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩١م)، ص١٢٥.

٣- علم الترجمة وفضل العربية على اللغات، إبراهيم الجيلاني، ط١ (القاهرة: المكتب العربي للمعارف، ١٩٩٨م)، ص١١٢.

٤- انظر: التعبير الاصطلاحي، كريم زكي، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٤٠٥هـ)، ص٣٤.

٣- أن معناه ليس حصيلة معاني المفردات المكونة له؛ أي أنه قد يرد في سياقات يكون فيها اصطلاحيًّا، وفي سياقات أخرى يكون فيها المعنى الحرفي مقصودًا. كقولنا: (على الأبواب) في السياق (تم نزع اللوحات من على الأبواب) فهنا يُستبعد المعنى الاصطلاحي الذي يتبادر إلى الذهن عندما نستخدمه في سياقات أخرى، مثل: (الامتحانات على الأبواب أو الحرب على الأبواب) فالمعنى الاصطلاحي من هذه التعبيرات يعني: (قرب حدوثها).

٤- لا يمكن أن ننقض التركيب النحوي الذي يُبنى عليه التعبير الاصطلاحي؛ لأنه لو انتقض ترتيب الكلمات لانتقضت الدلالة، كـ(لله في خلقه شؤون) بهذه الصورة يؤدي التعبير معنى معينًا، وهذا المعنى لا يُؤدى إلا من خلال هذا الترتيب للكلمات داخل التركيب.

٥- الاستعاضة عن التعبير الاصطلاحي بكلمة، نحو: (ضرب كفًا بكف)، أي (تحيّر).

٦- استحالة ترجمته ترجمة حرفية.

٧- أن عناصر التعبير الاصطلاحي من ذوات الرتب المحفوظة، أي لا يجوز التقديم والتأخير فيها[1].

• **المتلازمات اللفظية**: ورغم أنها تتشابه في بعض الصفات مع التجمعات الحرة والتعبيرات الاصطلاحية إلا أنها تتميز بمجموعة من الصفات، أهمها[2]:

١- التواتر في الاستعمال: تعد المتلازمة بكثرة الاستعمال عنصرًا معجميًّا ثابتًا في النظام اللغوي؛ ومن ذلك:(أرذل العمر، الحرب الباردة)، أي عبارة راسخة في النظام المعجمي بكثرة التداول والاستعمال.

٢- التركُّب: وهو تلازم يحصل بالتواتر بين أكثر من عنصر معجمي.

١- انظر: التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، عصام الدين أبو زلال،ط١،(الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٥م)، ص٣٧.

٢- انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، مرجع سابق، ص٣٨.

٣- إجمالية المعنى: وهي خاصية دلالية تحصل بفضل اقتران كلمة بأخرى، وتمازجهما تمازجًا تغيب به دلالة كل كلمة على حدة؛ إذ تفقد معنى عناصرها المفردة بالتركب والامتزاج.

٤- ثبات المكونات: إذ إن المعاني المفردة للمركبات تختفي بالتواتر، فلا تُجلى ولا تتضح دلالة العبارة بالجمع الرياضي لمكوناتها، وإنما يحصل المعنى ويأتلف بالامتزاج.

٥- أن اختيار المتلازمات ليس عشوائيا بل يعتمد على الاستخدام وشيوعه وانسجام المفردات مع بعضها.

٦- أن المتكلم بلغة ما يستخدم المتلازمات بصورة تلقائية استخدامًا مباشرًا؛ لأنها جاهزة ومعروفة في تجربة الجماعة اللغوية. وهذه الخاصيات لا تعمل بمعزل عن بعضها بل بصفة متكاملة؛ ولذلك تتكاتف هذه العلاقات التركيبية مع الدلالية وتمتزج مكوناتها امتزاجًا تفقد به دلالتها المفردة.

أوجه الاختلاف والاتفاق بين التعبيرات الاصطلاحية والمتلازمات اللفظية:

- يتفقان في كونهما يعتمدان على الاقتران بين الألفاظ.
- أن للبيئة اللغوية أو الجماعة اللغوية أثرها في تكوين كل منهما.
- صعوبة الترجمة الحرفية لكل منهما.
- يمكن الاستعاضة عن التعبير الاصطلاحي بكلمة، في حين لا يكون ذلك في التلازم اللفظي، كما في (زرقاء اليمامة).
- في التعبير الاصطلاحي يصعب استنتاج المعنى الكلي للتعبير من معاني مكوناته؛ نظرًا لاكتسابها معنى جديدًا زائدًا على معنى مجموع هذه المفردات، أما في المتلازمات اللفظية فقد يُتعرف على الدلالة من أحد مكوناتها، فقولنا (على قدم وساق) لا نستطيع فهم التعبير من فهم معنى كلمة (قدم) وكلمة (ساق) كل على حدة، بينما في قولنا (خرق المعاهدة) يعني (انتهك الاتفاقية)؛ لأن خرق تعني انتهك والمعاهدة تعني الاتفاقية.

- في التعبير الاصطلاحي لا يمكن تبديل كلمة بأخرى وإن كانت الكلمتان بمعنى واحد، بينما في التلازم اللفظي يمكن تبديل الكلمات المكونة له بكلمات مماثلة لها دلالتها دون الإخلال بمعنى التعبير الكلي، كما في (ثلة من الجيش) يمكن القول (جماعة من الجنود، مجموعة من العسكر).
- يرتبط التعبير الاصطلاحي بالمجاز لطبيعته، وأما المتلازمة فمنها الحقيقة وهو الأساس فيها، ومنها المجاز[١].
- يمكن أن يرد أحد عناصر المتلازم بمفرده دون ورود العنصر الآخر، أي نستطيع أن نقول (مكة) دون أن نورد كلمة (المكرمة).

ويمكن تناول المتلازمات في أكثر من اتجاه أو أكثر من دلالة؛ وبناء على ذلك قسمت الباحثة المفهوم حسب الاتجاهات التي تفصح عنها دلالة المصطلح، كالآتي:

١. المتلازمات اللفظية من منظور لسانيات المدونات:

يلخص فيرث Firth موقفه من المتلازمات في القول الشهير المأثور عنه: «You shall know word by the company it keeps A»[٢] أن معنى الكلمة يعرف من مصاحباتها؛ إذ يرى أن المتلازمات اللفظية نوع من التوقع المتبادل بين الكلمات. بمعنى أنه يمكن التنبؤ بتوقع إيجاد الكلمة الأخرى.

ويعد سنكلير Sinclair من المناصرين لمنهج مدرسة فيرث[٣]، إذ فعّل منهجه وأفكاره في لسانيات المدونات، وحاول هو وغيره من لغويي المدونات تحديد المتلازمة فعليا من خلال منهج لسانيات المدونات؛ إذ ذكروا أن الطريقة لتحديد متلازمات كلمة، هو من خلال دراسة أنماط توارد الكلمات في نصوص المدونة.

١- انظر: التعبيرات الاصطلاحية في لغة نجيب محفوظ، حمدي النورج، جامعة القاهرة: كلية دار العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٧م. ص٣٠ وما بعدها.

٢- A Synopsis of Linguistic Theory، p:168

٣- Corpus Linguistice ، Cambridge University Press، Mcenery&Hardie، 2012، p:122

وأطلق سنكلير بما أسماه (window a in Collocations) على المتلازمات؛ أي كل ما كان المدى أبعد من أربع أو خمس كلمات كل ما قلت أهميتها كمتلازمة بشكل عام[١].

ويمكن تحديد المتلازمات أيضا من خلال نطاقات معينة[٢]؛ أي أنه يوجد نص -على سبيل المثال- يحتوى على نوعين (أ) و (ب) فعند التعامل مع (أ) كعقدة[٣]، يفترض أنه سيتواجد (ب) مباشرة بعد النوع الأول (أ) في مكان ما في النص. وبالتالي نطلق على (ب) اسم متلازم في مركز النطاق (المدى +١). أما إذا تواجد كأنه الثاني في النص بعد (أ) فإنه يكون متلازم في مركز النطاق +٢، وهكذا.

وترتبط حسابات التلازم بالبيانات المتكررة المستخرجة من المدونة[٤]، بينما التقنيات غير الإحصائية كالتلازم عن طريق الكشافات السياقية، تعطي المسح البدهي للغوي لخطوط التوافق (الكشافات السياقية)، الذي يقوم بإنتاج كثير من الأمثلة والنماذج الملحوظة[٥]، وليست البيانات الإحصائية؛ إذ ينتهى دور الحاسوب بتزويد المحلل بمجموعة من الخطوط التوافقية (سياقات الكلمات). ثم يدرس كل خط على حدة، ويتعرف بالعين على العناصر والأنماط التي تتكرر بالقرب من كلمة العقدة، وكتابة تقرير عن تلك التي وُجدت بالملاحظة.

وقد اختلف استخدام امتداد معين للتلازم بين اللغويين، ما بين استخدام امتداد من كلمتين، أو من ثلاث كلمات، أو من أربع كلمات، أو من خمس كلمات، وقد اعتمدت غالبية العاملين على لسانيات المدونات في اللغة الإنجليزية المبدأ التوجيهي لـ Sinclair وهو من امتداد +/ -٤[٦].

وتستند المتلازمات اللفظية على أدلة مأخوذة من مدونات يتم تحليلها بمساعدة برامج حاسوبية، يطلق عليها «برامج الكشافات السياقية/ concondancers».

١- Corpus Linguistice and the Description of English: p:73

٢- Sinclair،J، 2004، Trust the Text Language، Corpus and Discourse London; Routledge، P:34

٣- العقدة: هي الكلمة الأساس أو المحورية.

٤- المرجع السابق، ص٢٨.

٥- Corpus Linguistices: p: 123

٦- Trust the Text P:13

وتبحث هذه البرامج عن كافة الأمثلة الخاصة بالكلمة في المدونة المستخدمة، وتبين سطور النص التي ظهرت فيها. ومن أجل تسهيل عملية قراءة سطور النص وتحليله، يتم تنظيم الكلمة الأساس (والتي يطلق عليها العقدة أو الكلمة المفتاحية) في وسط الشاشة.

وتُدلل عملية توافق الكلمات على وجود ظاهرة أخرى أبرزتها أبحاث المدونات، وهي أن الكلمات قد تتلازم بشكل اعتيادي مع كلمات أخرى من مجموعة دلالية محددة قد تحمل إما دلالات إيجابية أو سلبية[١]. على سبيل المثال، ذكر (Stubbs) كيف تتلازم عادة كلمة «يحدث أو يسبب/ Cause» مع الأمور غير المحببة، مثل: المشكلات، المتاعب، الضرر، الموت، الألم، والمرض. وعلى الجانب الآخر، تتلازم كلمة «يقدم أو يوفر/ provide» مع الأشياء الإيجابية، مثل: المرافق، المعلومات، الخدمات، الدعم، المساعدة، المال. وإن استخدام المتلازمة اللفظية «يعمل/ work» مع هذه الكلمات يوضح أيضا الفرق؛ إذ يعتبر لفظ «يسبب العمل/ work cause» عادة أمرًا سيئًا، في حين ينظر للفظ -توفر العمل/ work provide» في العادة على نحو مفضل.

ويرى هوي (Hoy) أن التلازم في النصوص هو سبب ونتيجة للظاهرة الكامنة في الذهن؛ إذ اقترح نظرية Lexical priming؛ ويعني بها أن توارد الكلمات يتم بناء على تصور الشخص للكلمة (أ) نفسيا؛ لتوقع واحدة أو أكثر من الكلمات التي ترتبط بها الكلمة (أ) في الذهن[٢]. أي تعتمد نظريته على تداعي المعاني ذهنيا، وعلى وجود ترابط نفسي بين الكلمات.

إن أغلبية لغويي المدونات يوافقون على أن أنماط تلازم الكلمة هي جزء حاسم من معناها.

وبناء على ما سبق يعد التلازم حجر الأساس لدراسة المفردات ومعاني الكلمات، وعلى الرغم من الإقرار بفائدة الإحصاءات في استخراج التلازم والذي يعد منهجا رئيسيًا لسنكلير؛ إلا أن هذه الإحصاءات فرعية بالنسبة للحدس اللغوي.

١- Stubbs، M. Collocations and Semantic Profiles: on the cause of the trouble with quantitative methods. Functions of language (1995) ،P:45.

٢- Hoy، 2005، Lexical Priming :A new Theory of Words and Language London: Routledge،،P:71

٢. المتلازمات اللفظية من منظور معجمي:

الوحدات المعجمية المتلازمة عبارة عن توليفات عبارية لغوية جاهزة ذات معنى موحد؛ ولأنها تراكيب مختارة عن وعي، فهي لا تقوم على الاختيار الاعتباطي اللغوي بل يقوم معناها على عملية توليفية ثابتة[١] وتتم بتوافر شروط ضرورية وكافية لقيام التلازم، وهي:

- تواتر استعمالها.
- دلالة كل العناصر على معنى كلي.
- لا تبادل بين مكوناتها ولا إضافة.
- تجمد معناها وتكلسه.
- استحالة ترجمتها ترجمة حرفية بسبب خصوصياتها الدلالية.

وهذه التراكيب لا ترتبط بدلالتها في المعجم بقدر ما ترتبط بمعطيات ثقافية وبيئية وحضارية وتاريخية توضح عن أصل بنائها وتبين علاقتها بالحقيقة، وتظهر هذه العلاقة من تأويل التعبير.

ويمكن معرفة المتلازمات المعجمية من مستوياتها الدلالية وتجمعها في النص أو من الحدس اللغوي لدى المتلقي الذي يجعله يميل إلى الألفاظ التي تتلاءم دلالتها في سياق محدد بعناصر متجاذبة مع بعضها البعض.

والمعنى المعجمي للكلمة يتصف بالتعدد، ويُراد به صلاحية الكلمة لأن تدخل في أكثر من سياق لغوي، معبرة عن دلالة محددة؛ إذ إن الكلمة يتحدد معناها بما جاورها من الكلمات، والجملة يتحدد معناها بما يجاورها من جمل في سياق معين هو الأساس في اختيار المفردات ومتلازماتها[٢].

وبالرغم من سعي عدد من المعجميين إلى التمييز بين الفروق الدقيقة لهذه التجمعات اللفظية؛ إلا أنها تتداخل مع بعض المفاهيم الأخرى القريبة منها، وقد يعود ذلك إلى أن ظاهرة المتلازمات باعتبارها ظاهرة بنيوية معجمية تتجاذبها وتتداخل معها عدد من

١- انظر: علاقات المتلازمات اللفظية بالمجاز من خلال أساس البلاغة للزمخشري، مرجع سابق، ص٦٣.

٢- انظر: علم الدلالة بين النظرية والتطبيق، فايز الداية، ط٢(دمشق: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٦م)، ص١٢٣.

المستويات اللغوية إلى درجة أن وضع المتلازمات في اللغة لم يكن واضحًا كل الوضوح؛ إذ نجد من لم يرَ فرقًا بينها وبين التجمعات اللفظية[1]، وكذلك بينها وبين العبارات الاصطلاحية[2]، وبينها وبين المسكوكات التامة، والتعابير السياقية[3].

ومنهم من حصر المتلازمات في:

- أنها وسيلة من وسائل تفسير المعنى المعجمي.
- أنها نوع من التحديد للكلمات المستعملة في تركيب ما دون النحو.
- أن هناك ألفاظًا تجيء في صحبة ألفاظ معينة، ولا تصحب ألفاظًا أخرى بمعناها، كالليل والنهار، والشمس والقمر[4].

ومنهم من يُدخل الأمثال السائرة والإتباع والأسماء المعطوفة ذات الترتيب الثابت ضمن المتلازمات[5]. ومنهم من ميَّز بين المتلازمات اللفظية والمتضامَّات؛ إذ يرى أن التضام ظاهرة عامة لعلاقتها بالتعميم في الدلالة، وأن التلازم ظاهرة خاصة لعلاقتها بالتخصيص في الدلالة، ويُرجع التلازم إلى خصوصية تجربة الجماعة اللغوية[6]، وهي تبعًا لذلك نوعان من العبارات:

الأول: نوع من الوحدات التي تتيح قواعد الاستعمال الدلالي ائتلافها في الخطاب، وبدورها تتحكم في قواعد الاستعمال التركيبي، وهذا يبين موضوعية المعاني، وأن المتحدث بإمكانه أن يؤلف جملة، ولكن ليس بإمكانه أن يؤلف معنى؛ لأن المعنى حاصل قبل تأليف الجملة، وهذه الوحدات المعجمية الموجودة من قبل تأليف الجملة،

١- انظر: المتلازمات اللفظية في المعاجم الأحادية والثنائية اللغة، أمينة أدردور، المغرب: مجلة الدراسات المعجمية، العدد٥، ٢٠٠٦م، ص١٢٧.

٢- انظر: شواهد المتلازمات اللفظية في القاموس الألفبائي والمعجم الأساسي، الحبيب النصراوي، المغرب: مجلة الدراسات المعجمية، ع٥، ٢٠٠٦م، ص٨١.

٣- انظر: مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي، ص٤٠ .

٤- انظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أحمد أبو الفرج،ط١(مصر: دار النهضة العربية، ١٩٦٦م)، ص١١٠-١١٣.

٥- انظر: الأسس النظرية لوضع معجم المتلازمات اللفظية، محمد هليل، مرجع سابق، ص٢٢٥-٢٤٣.

٦- الوحدة المعجمية بين الإفراد والتضام والتلازم، مرجع سابق، ص ٢٤.

هي التي أعطت هذا المعنى المؤتلف، ومن ذلك: (طويل الذيل أو قصير الذيل)؛ إذ إن قواعد الاستعمال تتيح للمتكلم أن يُبدِل في المفردات (ذيل، ذنب) وفي المقابل لا يمكن أن يُعوض أو يُبدل العنصر الأول من جملة (نبح الكلب أو نهق الحمار)[1]؛ لأن الكلب لا ينهق والحمار لا ينبح.

الثاني: تمثله وحدات معجمية قد ائتلفت الجماعة اللغوية عناصرها اللغوية بعضها إلى بعض، لتعيين موجودات بعينها، فهي إذن مسميات قد روعي التفافها مناسبة ما أو سبب ما، لقي القبول في تجربة الجماعة اللغوية، فبتضام المفردتين أو المفردات أصبحت كالعلَم يُعين الموجود، وهذه الوحدات إما مركبة وإما معقدة،كـ: (الدَّائِرة الكَهربَائية) وهي من مصطلحات علم الفيزياء؛ إذ نلاحظ أنها وحدة معجمية تعيَّن موجودًا بعينه، أوجب التضام بينهما التعيين، وهي ذات دلالة مفهومية خاصة.

أما عن كيفية تصنيفها في المعجم وتوظيفها لغويًّا؛ فإنها توضع في المعجم تحت أحد مكوناته، بعدة طرق:

- تحت الكلمة الأولى
- أسبق الكلمتين في ترتيب المعجم
- أبرز الكلمتين
- كلتا الكلمتين مع الإحالة للربط بينهما.

ووجود المتلازمات اللفظية في معجم سياقي خاص بها ضرورة للتعلم والاستيعاب؛ إذ إن الاستعمال الجيد لهذه التوليفات اللغوية يُعد معيارًا لإنتاج لغة سليمة من الأخطاء.

٣. المتلازمات اللفظية من منظور نحوي:

في النحو العربي انطلقت مسيرة المتلازمات في التزام أحد الأفعال أو الأسماء أو الحروف بكلمة أخرى، فعند ورودها يُعرف الملازم لها قبل ذكره؛ لارتباط دلالي ناشئ بينهما، ومن ذلك ارتباط بعض الأفعال بأسماء مخصوصة نحو: صام رمضان، وحجَّ البيت، وأدَّى الصلاة، وأنفق المال.

١- انظر: المرجع السابق، ص ٢٥.

وقد ذكر النحويون ارتباطًا وتلازمًا بين الأفعال والحروف، على نحو ما يُعرف بتعدية الفعل بحرف جر معين دون غيره، نحو:

- جاء منْ ... - ذهب إلى ...

- شكر له. - رجا منه.

- رغب [في... -[عن...

فأصبح من اللازم تعدية الفعل بالحروف التي اشتهر بها، فمثلاً (جاء) يُعدّى بـ (مِنْ)، و(ذهب) يُعدّى بـ (إلى)؛ فالمتلازمات النحوية بصورة عامة تتضمن صنفًا واحدًا من أصناف كلمات القوائم المغلقة كحروف الجر وأسماء الإشارة أو الموصولة أو الروابط[1]، ومن بعض نماذج المتلازمات اللفظية النحوية[2]:

فعل + اسم + مفعول به	(يشن حربًا)
اسم + جار ومجرور	(حرب على المخدرات)
وصف مشتق + جار ومجرور	(العجيب في الأمر)
فعل + جار ومجرور	(يمدّ بالمال)

ولعلماء العرب جهود كبيرة في التراث النحوي في هذه القضية، في مؤلفات حروف المعاني، والجهود المعجمية، مثل: (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام).

٤ . المتلازمات اللفظية من منظور بلاغي:

إن ملازمة كلمة لأخرى في مقام مناسب يجعل الكلام أوقع في التأثير في نفس المتلقي أو السامع، وتربط بين عناصر بعض المتلازمات اللفظية علاقات أسلوبية ومجازية؛ إذ يُعرّف المجاز؛ بأنه: استعمال الكلمة في غير معناها الحقيقي أو هو نقل للألفاظ من حقائقها اللغوية إلى معان أخرى بينها صلة أو مناسبة؛ فالكلمة إذا استعملت مع كلمة أخرى لم يكن من المألوف استعمالها في اللغة أو ليست من متلازماتها

١- انظر: المتلازمات اللفظية في المثل القرآني، مرجع سابق، ص ١٠٣ .

٢- انظر: قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية، مرجع سابق، ص ١٢.

الصحيحة في اللغة؛ فإنها تُشكل مجازًا لغويًّا، ومن هذه النماذج التلازمية مجازًا: (غسل الأموال، ارتياح الشارع)[1].

ويفسر تمام حسان التضام على وجهين، هما:

- التوارد: ومعناه؛ أن يرد لفظ ما في صحبة لفظ آخر لمناسبة بينهما في المعنى؛ فإذا قيل: (جاء الربيع) فإنه بالإمكان وضع أفعالاً أخرى مكان الفعل (جاء)، مثل: (رحل، أتى) بحسب الاختيار[2]. أي أنه ارتباط مفتوح المجال، واختيار المفردات فيه يتوقف على الاستعمال والائتلاف.
- والتلازم، فهو: عملية ارتباط واجب بين عنصرين أو أكثر في تركيب ما؛ كاقتضاء الموصول للصلة في المركب الموصولي، والفعل مع فاعله، والمضاف مع المضاف إليه[3].

فالتوارد إذن يعني ظهور العنصر المعجمي أو تكراره في نص ما، بأشكال متعددة مختلفة باختلاف السياقات التي يرد فيها. والتلازم يعني وجود نوع من الملاءمة بين الكلمات أو ما يسمى بالعشرة اللفظية[4]، فبعض الكلمات تتلازم مع لفظة ما أكثر من غيرها، أو تتلازم مع أكثر من لفظة، وعلى المتحدث أن يختار ما يراه مناسبا لإيصال ما يريده إلى المتلقي والسامع.

وهذه الدراسة لا تناقش الألفاظ المعجمية التي تشغل مواقع نحوية؛ وإنما تناقش الألفاظ المعجمية ذات الانسجام مع غيرها من المفردات وتلاؤمها معها.

وبعد استعراض الباحثة مجموعة المفاهيم والمصطلحات المتداخلة مع مفهوم المتلازمات لم تجد رؤية واضحة أو حدودًا واضحة المعالم يسير عليها الباحثون، فكلّ له رأيه ومنهجه، وعليه فقد ارتضت الباحثة للمتلازمات اللفظية تعريفًا محددًا، وهو أن المتلازمات اللفظية تمثل:

١- انظر: اللغة العربية معناها ومبناها، مرجع سابق، ص ١١٦.

٢- انظر: اجتهادات لغوية، تمام حسان، ط١ (القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠٧م)، ص٦٨.

٣- انظر: اللغة العربية معناها ومبناها، مرجع سابق، ص ١١٦.

٤- انظر: مقالات في اللغة والأدب، تمام حسان، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م)، ص ٥٨.

- وحدة معجمية متواترة في الاستعمال.
- ومؤتلفة في المعنى.
- وقائمة على الانسجام والاستخدام. ومن أمثلة المتلازمات التي تدخل ضمن هذا التعريف (أجهش بالبكاء، إدمان المخدرات،...).

وقد رأت الباحثة هذا التصور النظري، لما يوفره من حدود دقيقة ووضوح منهجي يمنع اللبس وييسّر وضع المتلازمات ضمن رؤية أشمل لنظرية الوحدة المعجمية بين المعجم والاستعمال.

أي أنها قائمة على ميزتين:

الأولى: بنيوية تتعلق بثبات عناصرها أو تكلسها.

الثانية: دلالية تتصل بخصوصية معناها.

فالمتكلم يستخدم المتلازمات بصورة تلقائية؛ لأنها جاهزة ومعروفة في تجربة الجماعة اللغوية.

ثانيًا: البنية اللفظية للمتلازمات:

المتلازمة نوع من العناصر المعجمية التي تتلازم فيما بينها، وتقترن بما جاورها للتعبير عن معنى مفرد، مكون من دلالة الكلمتين مجتمعة؛ حيث يُحصل على عنصر معجمي تكلست مكوناته بطريقة ما إلى درجة أنه لا يمكن استبدال أحد هذه العناصر أو تحويله، مثال ذلك قولنا: بالجرم المشهود، فهي لا تقبل التحويل أو الاستبدال بتغيير مواقعها أو بتصريفها جنسًا وعددًا.

والمتلازمات حينما تنغلق على نفسها فإنها تدل على معنى معين، ومن ثم يمتنع استبدال أي مكون؛ للبعد عن تهشيم المعنى، فلا يبقى له أثرٌ، أو يخرج به إلى عبارة جديدة قد لا تكون مقبولة بالضرورة في الاستعمال، ويمكن قياس ذلك على متلازمات كثيرة في اللغة.

وذهب بعض الباحثين إلى تقسيم المتلازمات اللفظية إلى عنصرين، هما[1]:

١- الكلمة المحورية التي يتكرر اقترانها بغيرها من الكلمات، كما في: (إدارة طبية، إدارة عسكرية، ...).

٢- الكلمة المقترنة التي تقبل الاقتران بالكلمة المحورية، كما في: (طبية ، عسكرية، مدنية،...).

وقسمها بعضهم إلى[2]:

١- العقدة، ويعنون به الكلمة الرئيسة.

٢- الملازم للعقدة، ويعنون به المواد المعجمية التي تأتي مع العقدة وتكون ذات صلة وثيقة بها.

وبعضهم سمّى الكلمة الرئيسة في المتلازمات بـ(النواة) وبقية الكلمات الملازمة للكلمة الرئيسة بـ (الملازمات للنواة)[3].

وعليه فإنَّ التعابير المتلازمة لا تقبل التحويل أو إعادة التركيب؛ لتكلس التعبير وحمله معناه في كل عناصره؛ فإذا أعيد توزيعه فسد معناه، شاهدُ ذلك، القول: عاد إلى (مسقط رأسه)، فلو أبدلت اللازمة (مسقط) بموطن أو مكان، لا يُقبل تلازميًّا ودلاليًا وإن كان مقبولاً خطيًّا؛ بسبب مصاحبة لفظ مسقط لغيرها من المترادفات؛ لأن عناصر التلازم يكمل بعضها بعضًا، وينتج عن أي تحوير ولو جزئي في المتلازمات فساد المعنى أو تغييره.

ثالثًا: البنية الدلالية للمتلازمات:

حين كان التلازم ذا دلالة كلية؛ فإن المفردة لها معنى ذاتي تكتسبه من التحام الدال بالمدلول، كما في لفظ (انتهاك) تكلس معناه تمامًا، وتقلصت دلالته الإحالية وأصبح لا يرتبط إلا بدلالة التعدي والاعتداء، وعليه فإن دلالة المتلازمات تعد من الدلالة المعجمية، التي تنشأ بالتواتر في الخطاب، وبالتلازم بين التركيب، والدلالة في تأدية

١- انظر: التعبيرات الاصطلاحية في لغة نجيب محفوظ، مرجع سابق، ص٤٨.

٢- انظر: المتلازمات اللفظية في المثل القرآني، مرجع سابق، ص٤٩.

٣- انظر: المرجع السابق، ص٦٨.

المعنى، ومن ثم الارتباط بالمحيط الحضاري وبالمتكلمين وتفاعلهم مع الواقع للتعبير عن حاجاتهم المختلفة[١].

رابعًا: أنواع المتلازمات:

تتطلب طبيعة الدراسة ضبط المتلازمات معجميًا؛ إذ إن للمتلازمات أنواعًا متعددة، منها[٢]:

١- تعابير الأمثال: وتمثل ثروة لغوية غزيرة، وقد خصصت في التراث بمؤلفات كثيرة لاستقصاء مادتها[٣]، وهي عبارات متواترة في الاستعمال ومتلازمة في التكوين، وتحمل خلاصة تفكير العرب وعاداتهم، وقد تشتمل على حكمة تعبر عن حقيقة عامة أو أزلية، ومن ذلك:(فاقد الشيء لا يعطيه).

٢- الأقوال السائرة: وهي ما ذاع صيته وتداولته الألسنة من أقوال الفصحاء والبلغاء، كقولهم (البِطنَة تذهب الفِطنة).

٣- المركبات: تعد المركبات نوعًا من المصاحبات[٤]؛ لأنها نوع من تلازم الكلمات في الورود بشكل مطرد؛ بحيث يكونان وحدة دلالية واحدة، كالتركيب الإضافي والمزجي والعددي. ومنهم من يرى أن

٤- الإضافات إلى الأبناء والبنات والآباء والأمهات، كـ: (أبو مالك، أم الربيق)، تعد من المركبات أيضًا[٥].

٥- العبارات التقليدية: ويقصد بها العبارات التي تدخل في العادات والتقاليد اليومية والمناسبات، وهي شديدة التواتر، ومن ذلك: الأدعية (أدام الله عزّك)

١- علاقات المتلازمات اللفظية بالمجاز من خلال أساس البلاغة للزمخشري، مرجع سابق، ص٦٩.

٢- انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، مرجع سابق، ص٢٣ وما بعدها.

٣- ومن هذه المؤلفات: الأمثال للقاسم بن سلام، ومجمع الأمثال للميداني، وأمثال العرب لعبيد بن شربة، والأمثال لأبي عمرو السدوسي.

٤- انظر: التعبيرات الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، علي القاسمي، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب بالرباط،ج١، ١٩٧٩م، ص٣٢.

٥- انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، مرجع سابق، ص٢٥.

وعبارات المجاملة (دُمتم بخير)، وهي ليست من الأمثال ولكن جرت الألسن بها في مقامات معينة.

٦- الفرائد اللغوية: ويقصد بها العبارات المجازية أو التي تتضمن حكمة من الحكم، ومن أمثلتها: (إذا ضَربْت فأوجِع، وإذا زَجرْت فَأَسْمِع).

٧- التجمعات المعجمية: وهي كثيرة في اللغة ومتواردة في الاستعمال، ويصفها بعض الباحثين أنها مركبات نحوية كثيرة، منها[١]:

أ- الإتباع: وهو أن تتبع الكلمة الأخرى على وزنها وقافيتها بصورة دائمة؛ لتقوية المعنى وتوكيده، وحُصر الإتباع في ثلاثة أقسام، وهي[٢]:

١- كلمة الإتباع ليس لها معنى واضح يدرك بسهولة، كقولهم: (هنيئًا مريئًا).

٢- كلمة الإتباع ليس لها معنى على الإطلاق، ولا تستخدم وحدها، مثل: (شيطان ليطان، حَسَنٌ بَسَن).

٣- كلمة الإتباع لها معنى متكلف مستخرج من الأولى، مثل: (خبيث نبيث).

ب- المحاذاة: وهي أن تحاذي الكلمة أخرى على الوزن نفسه دون الترادف، كما في الإتباع، بل قد يكون الاختلاف في المعنى، كقولنا: (أعوذ بالله من شر السَّامة والعَامَّة) والسامة هي الخاصة نقيض العامة.

٨- المسكوكات التامة: وتتكون من وحدة لغوية، أدى ارتباط كلماتها إلى ظهور معنى جديد مختلف عن معانيها اللغوية المعروفة؛ إذ تتحول إلى كنايات واستعارات ومجازات، كقولنا:(الذهب الأسود، وملك الغابة).

٩- التعابير السياقية[٣]: وتتكون من وحدة لغوية تركيبية تحمل معنى معينًا، وتتسم بالثبات، ولا تقبل التغيير، وهي عادة تمثل المتلازمات ذات الصبغة الأدبية، والتي تحمل نوعًا من الدلالة الاستعارية، كقولنا: (أعطى الضَّوء الأخضر)،

١- انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

٢- انظر: فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، ط٦(القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٩م)، ص٢٤٧.

٣- انظر: المرجع السابق، ص٢٤.

والكتب التراثية اللغوية مليئة بنماذج كثيرة من هذا النوع، مثل: (الألفاظ الكتابية للهمذاني) و(فقه اللغة وأسرار العربية للثعالبي) و (متخير الألفاظ لابن فارس).

١٠- التعابير الاصطلاحية: وقيَّدها أبو العزم بمجال العلوم[١]، وهي غير قابلة للترجمة الحرفية نتيجة الخصوصية الدلالية، ومن ذلك: (لبّى نداء ربه).

١١- تعابير أسماء الهيئات ومختصراتها: وتأتي مركبة من كلمتين أو أكثر أو تأتي منحوتة، ومثال ذلك: (الجامعة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم -الألكسو-).

١١- التعابير الشائعة أو المولدة أو المتطورة دلاليًا: وتكون مركبة من كلمتين أو أكثر، وتخضع لما تفرضه اللغة من توسع وتطور، مثل: (أمن وطني، واسع الأفق). وتحفل اللغة العربية بطائفة كبيرة من التعابير الشائعة أو المولدة، ومن ذلك: (حب الوطن، رجال الدين).

وقد ذكر الدكتور حسن عبدالعزيز أنواعًا أخرى للتلازم بين المفردات، حصرها في الآتي[٢]:

١ - العكوس، ومن بينها التضاد، نحو: الشرق والغرب، الكثير والقليل، الأعمى والبصير.

٢- المترادفات أو الألفاظ المتقاربة دلاليا، نحو: البث والحزن، المستقر والمقام.

٣- المتكاملات، نحو: الحاضر والمستقبل، الورقة والقلم.

إن العمل في المتلازمات ليس له معيار محدد حتى عند أهل اللغة أنفسهم، فالمعيار يختلف باختلاف الزمان والمكان، وباختلاف المجتمعات داخل اللغة الواحدة، ففي مصر مثلًا، يقال: (مجلس الشعب)، وفي المملكة العربية السعودية، يُقال: (مجلس الشورى).

١- انظر: مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي، ص٤٢.

٢- انظر: المصاحبة في التعبير اللغوي، مرجع سابق، ص٨٨.

والتلازم اللفظي في ضوء التعريف الإجرائي الذي وضعته الباحثة، هو:

١- تجمع تركيبي.

٢- تركيب ثابت، جزئيًّا أو كليًّا.

٣- تواتر استعمالها.

وتضع الباحثة عدة معايير للتمييز بين المتلازمات اللفظية وما يلتبس بها من التراكيب الأخرى، وهي كالآتي:

١- التركُّب. (مقياس تركيبي)[1]

٢- احتفاظها بمعناها الفردي، كليًّا أو جزئيًّا، وبذلك تختلف عن الأمثال والتعبيرات الاصطلاحية. (مقياس دلالي)

٣- الشفافية، أي أن تشف المتلازمات عن معناها لغير ابن اللغة، فيستطيع فهمها وتأويلها، حتى وإن لم يستطع توقعها بأنها متلازمات، وهذه الخاصية تخرج الأمثال والتعابير الاصطلاحية التي لا تشف عن معناها. (مقياس دلالي)

٤- تفاوت مكوني المتلازمات، بحيث يكون الأساس مستقلا ويحتفظ بمعناها المألوف؛ ويكون الملازم تابعًا. (مقياس دلالي)

٥- التواتر والشيوع، ويعود إلى السليقة اللغوية للغويين العرب. (مقياس تداولي)

وبهذه المعايير يمكن أن تتفرع المتلازمات اللفظية في الدراسة إلى نوعين، هما:

أ- التلازم المقيد وهو أن يقتضي ظهور الكلمة الأساس ظهور الكلمة الملازمة لها، أي أن الأساس يفرض انتقاء ملازم بعينه يغدو تابعًا.

ب- الثنائيات الانعكاسية، ومنها المترادفات والمتضادات والمتكاملات، كـ(ليل نهار- عيش وملح- السراء والضراء).

وبعد الجمع الأولي للمتلازمات اللفظية من المعاجم الثلاث - مواد الدراسة- تم فرزها وفق معايير التلازم التي وضعتها الباحثة، واستُبعد من هذه القائمة، ما يلي:

١- انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، مرجع سابق، ص٣٨.

١- التعبيرات الاصطلاحية؛ لغلبة المجاز عليها في المقام الأول، وعدم قبولها الإبدال أو الإضافة، وإمكانية الاستعاضة بكلمة واحدة لها المعنى ذاته، وعدم ورودها بكثرة غالبة تُدخلها دائرة التلازم. واعتمدت الباحثة على معاجم التعبيرات الاصطلاحية العربية في إقصاء ما ورد فيها من تعبيرات اصطلاحية، أمثال: معجم التعابير الاصطلاحية لوفاء فايد، ومعجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة لمحمد داود، المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية لمحمود إسماعيل صيني وآخرين.

٢- المتلازمات النحوية؛ لأنها تقع ضمن التلازم النحوي وهو ما يعني في الإنجليزية colligation[1] أي علاقة بين باب وآخر من أقسام الكلام، وتمثل شكلًا من أشكال العلاقة الرأسية بين الكلمات، والمتلازمة شكل من أشكال العلاقة الأفقية على المستوى المعجمي، وتقتصر هذه الدراسة على دراسة المتلازمات في جانبها الدلالي فقط.

٣- الآداب المتوارثة وتعبيرات التحية، كـ(حياك الله وبياك - أدام الله عزك)؛ لأنها قد تختص بالكتب التعليمية غالبا.

٤- المتبوع، كـ (ملح أجاج، حسن بسن، عطشان نطشان)؛ لأن الإتباع في بعض حالاته لا يفيد معنى، أما التلازم فكلا الكلمتين تفيد معنى وتؤثر في الدلالة. واعتمدت الباحثة في إقصاء المتبوع من قائمة التلازم على كتاب (الإتباع والمزاوجة) لابن فارس.

٥- الحكم والأمثال؛ لأنها قائمة على المجاز، وبعضها يتضمن نصائح خلافًا للمتلازمات، وغالبًا ما يكون لبعض الأمثال خلفية تاريخية في حين لا يكون ذلك للمتلازمات. واعتمدت الباحثة على معاجم الأمثال العربية مثل: (معجم الأمثال العربية لمحمود إسماعيل وآخرون، مجمع الأمثال لأبي الفضل الميداني) في إقصاء ما ورد من أمثال في قائمة التلازم.

١- انظر: معجم المصطلحات اللغوية (انجليزي- عربي) مرجع سابق، ص٩٨.

٦- التلازم (الحر) المفتوح أو المتلازمات اللفظية واسعة المدى؛ إذ إن بعض المفردات المتداولة تقبل عددًا من الكلمات المصاحبة لها، وتكون العلاقة بين المفردات مألوفة بحيث لا تستلزم اختيار مفردة بعينها لوجود مفردات أخرى يمكن أن تحل مكانها، ولا يمكن التنبؤ ولا الإحاطة بها.

٧- الأصوات، كـ (صهيل الخيل، خرير الماء،...)؛ لعدم كثرة تداولها في الخطاب العام، ولقلة ورودها في المدونة.

خامسًا: درجات التلازم اللفظي:

للتلازم درجات تبين قوة الارتباط بين المفردات المتلازمة، وقد أشار الدكتور محمد حسن عبدالعزيز إلى أن «لكل كلمة معدلا خاصا لما يصحبها من كلمات، بحيث يمكن التنبؤ على درجات متفاوتة بالكلمة التي تجيء معها»[١]، وتتمثل هذه الدرجات في:

١- تلازم بسيط: وهي الحالة التي يكون فيها التلازم ليس ذا درجة قوية من الترابط، ولا يتبادر إلى ذهن السامع أو المتحدث تداعي الكلمة الملازمة الأخرى، ولا يقتضي التزامًا كبيرًا لتواتر استعمالها في اللغة مع وجود مرادفات لها يمكن أن تستبدل بها، كـ (صندوق القمامة، أو صندوق الشكاوى)[٢].

٢- تلازم وسيط: وهي الحالة التي يكون فيها التلازم على درجة من الترابط والخصوصية، أي: أن لبعض الكلمات الرئيسة في التلازم درجة من القوة والخصوصية، ويمكن استبدالها بكلمة أخرى بعيدًا عن السليقة اللغوية، مثل: (أدَّى مهمة، أسدى خدمة).

٣- تلازم وطيد (مقيد): وهي الحالة التي يكون فيها التلازم على درجة عالية من القوة والتمييز، فالوحدتان متعالقتان ومقترنتان ومتصاحبتان سياقيًّا؛ بحيث يقتضي ظهور الوحدة الأساسية في سياق ما اختيار الوحدة المتلازمة معها، كـ (إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة)[٣].

١- مدخل إلى علم اللغة، محمد حسن عبد العزيز، ط٢(القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٨م)، ص١٤٢.

٢- انظر: المتلازمات اللفظية في المثل القرآني، مرجع سابق، ص٧٦.

٣- انظر: المرجع السابق، ص ٧٦.

إذن يتمثل التدرج التلازمي في قوة الارتباط بين اللفظين المتلازمين، إذ تتأثر درجته قوة وضعفًا بترتيب الكلمات في الجملة وبالسياق الموقفي، فيكون التلازم بين كلمتين أعلى أو أقل اعتمادًا على درجة التوقع، فكلما زادت درجة التوقع والتنبؤ بتوافق الوقوع بين كلمتين، زادت قوة الارتباط بينهما؛ فإذا كان إدراك التوقع سريعًا في معرفة الكلمة المتلازمة التي يريد المتكلم نطقها مع الكلمة الرئيسة كانت درجة التلازم عالية والعكس صحيح، فإذا قال المتحدث (فصبر) فسرعان ما يتبادر إلى ذهن المتلقي أن المتحدث سيقول (فصبر جميل) وهذا يدل على قوة التلازم بين اللفظين.

سادسًا: مقاييس تعرّف المتلازمات:

نظرًا لأهمية المتلازمات في الاستخدامات اللغوية العامة، فقد ذكر بعض العلماء مجموعة من المقاييس لتعريف المتلازمات، وتعرُّفها، ومن هذه المقاييس[1]:

١- المقياس التداولي: وتعرف المتلازمات من خلال هذا المقياس بأنها تأليفات لفظية متواترة وشائعة[2]؛ إذ من المتواتر في العربية أن يقال: (ناقوس الخطر) ومن غير المألوف أن يقال: (جرس الخطر)، ويبدو أن هذا المقياس هو الأقرب بالاتفاق بين الباحثين في تعريف المتلازمات.

٢- المقياس الدلالي: وتُعرف المتلازمات من خلال هذا المقياس بأنها تأليفات لفظية تتوارد تواردًا شبه متجمدٍ، أي: أنها تقع موقعًا وسطًا بين التجمد المطلق كما في الأمثال: (حكايات لا تتغير)[3] والتعابير الحرة أو الإبداعية.

٣-المقياس الوظيفي: ويُقصد به الوظيفة التي تؤديها المتلازمات بإحالتها على خصوصية ما في تجربة الجماعة اللغوية، كما في (عساكم من عواده) فهي تُقال في المجتمع الخليجي ولا تُقال في بقية البلاد العربية.

١- انظر: المتلازمات المعجمية العربية في المعاجم الثنائية (الألماني العربي-الكامل الكبير)، محمد معتصم، (المغرب: مجلة الدراسات المعجمية، العدد٥، ٢٠٠٦م)، ص٥١.

٢- انظر: الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية، مرجع سابق، ص٢٢٧.

٣- مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي، مرجع سابق، ص٣٩.

٤- المقياس التركيبي: وقد تتألف المتلازمات وفق هذا المقياس من كلمتين أو كلمة ومركب؛ وهي تتميز عن التعابير الحرة بكون بنيتها التركيبية ثنائية المكونات، ويسمى المكون الجوهري أساسًا بينما يسمى المكون المكمل ملازمًا، ويأتي الأساس في العربية اسمًا أو فعلاً بينما يأتي الملازم اسمًا أو صفةً أو حالًا أو جملة فعلية أو شبه جملة، ويتخذ التلازم التركيبي أشكالاً مختلفة من حيث الالتحام والانفصال بين الوحدات المترابطة، ومن هذه الأشكال كما يصورها جودة مبروك [1] الآتي:

أولاً: التلازم المدمج: ويتّضح في شدّة الارتباط بين العنصرين المتلازمين، والتحامهما ببعضهما البعض، فلا يقعان منفصلين في التركيب ولا يوجد فاصل بينهما؛ إذ تتخذ وضع التجاور كأن تكون الصفة نعتًا للاسم (إِذن صَريح)، أو خبرًا له (الإجراءُ تعسُّفي)، أو يقع التجاور بين اسمين كالمضاف والمضاف إليه (حرية العمل)، أو بين الفعل والفاعل (ذهب محمد) وما يُميّز هذه المتلازمات أنها بمنزلة شيءٍ واحدٍ.

ثانيًا: التلازم المنفصل: ويكون في انفصال المتلازمين مع عدم التأثر في تحقيق علاقة التلازم بينهما؛ وذلك للارتباط النحوي والدلالي بينهما، ويتحقق في علاقة الفاعل بمفعوله، وعلاقة المبتدأ بخبره وغيرها، فهي وإن كانت علاقة تلازمية، لكنها ليست مدمجة، وقد يكون هناك فاصل بينهما، أي أنهما متباعدان تركيبيًا غير أنهما مترابطان نحويًّا ودلاليا، مثل: (زيد الذي جاء من السفر مجتهدٌ).

والحقيقة أن هذه المقاييس الدلالية والتداولية والتركيبية من تجاور ورفض ليست بالمقاييس الحاصرة لكنها تتيح من الناحية التحليلية الوقوف على المتلازمات (مادة الدراسة).

سابعًا: أنماط المتلازمات:

نظرا لما تطرحه المتلازمات من إشكالات حول طبيعتها، اختلف علماء اللغة في تنميطهم للمتلازمات، فأبو العزم صنفها بناء على تعريفه الذي وضعه نتيجة اشتغاله في ضوء مدونة خاصة بالمتلازمات أضاف جزءًا كبيرًا منها في معجمه (الغني) في مراحله

١- انظر: ظاهرة التلازم التركيبي، مرجع سابق، ص٢٤.

الأولى والثانية إلى[1]:

١- مركبات اسمية: وهي التي تتصدر باسم، ويمكن إجمالها[2] في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) المركبات الاسمية

المركب الاسمي	مثاله
اسم + معرف بأل	(أرذل العمر)
اسم+اسم+ معرف بأل	(إصلاح ذات البين)
معرف بأل + معرف بأل (صفة) + معرف بأل (صفة)	(النظام الدولي الجديد)
اسم+صفة	(إشعاع نووي)
اسم+حرف جر+ معرف بأل	(انطواء على النفس)
اسم+اسم مضاد	(ذهاب وإياب)
اسم+مرادف	(آراء وأفكار)

٢- مركبات فعلية: وهي التي يكون رأسها فعلا أو مركبًا فعليًّا، ويمكن إجمالها في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢) المركبات الفعلية

المركب الفعلي	مثاله
فعل+اسم	(اكفهر وجهه)
فعل+ معرف بأل+حرف	(أفلت الزمام منه)
فعل+ معرف بأل+حرف جر	(أفضى الأمر به)
فعل+حرف جر+ضمير + معرف بأل	(أرخى له العنان)

١- انظر: مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي، مرجع سابق، ص٣٥-٣٨.

٢- انظر: المرجع السابق، ص٣٦.

٣- مركبات الجملة العابرة: وتتكون من كلمتين أو أكثر، وهي ذات دلالة قائمة بذاتها، معبرة عن المضمون، وتتكون عادة من حرف واسم أو حرف واسم ومضاف ومضاف إليه، ومثالها في الجدول الآتي:

جدول رقم (٣) المركبات الجملة العابرة

مركبات الجملة العابرة	مثاله
حرف+ معرف بأل	(على الهواء)
حرف جر+اسم+صفة	(إلى إشعار آخر)
حرف جر+اسم+اسم مضاف+اسم مضاف إليه	(إلى أجل غير مسمى)

ويرى حلمي هليل[١] ضرورة رسم الحدود الفارقة بين المتلازمات والتعبيرات الاصطلاحية عند المعالجة المعجمية، لكن هذه الفوارق لا تلبث أن تتلاشى، وتحدث عصفًا منهجيًّا يصعب معه تمييز ما يدخل ضمن المتلازمات، وما يمكن أن يكون خارج دائرتها؛ إذ أخرج هليل من دائرة المتلازمات اللفظية، الإتباع (حسَن بسَن)، والأمثال السائرة (أعط القوس باريها)، والأسماء المعطوفة (السَّراء والضَّراء)، والتعبيرات الاصطلاحية (ضرب به عرض الحائط).

أما حسن غزالة فقد ضبط المتلازمات على أساس الشيوع والخصوصية، وأدخل فيها العبارات الاصطلاحية والمقولات والأمثال، وصنّفها في معجمه، كالتالي:

جدول رقم (٤) تقسيم المتلازمات اللفظية حسب معجم غزالة

نوع المتلازم اللفظي	**مثاله**
فعل + اسم/ مفعول به	يشن حربًا
فعل + فاعل	يستعر أوار الحرب
اسم + جار ومجرور	حرب على المخدرات

١- انظر: الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية، مرجع سابق، ص٢٣٦.

نوع المتلازم اللفظي	مثاله
فعل + جار ومجرور	يمد بالمال
اسم + جار ومجرور	وقوف على الحقيقة
حرف جر + اسم	تحت المراقبة
صفة + حرف جر	محق في
الصفة + عبارة الجار والمجرور	العجيب في الأمر
متلازمات اسم معدود	سرب من الطيور
متلازمات اسم غير المعدود	رغيف من الخبز
متلازمات التشبيهات	أصفى من عين الحمامة
متلازمات مجازية: تعابير اصطلاحية، أقوال مأثورة، استعارات	ينفذ بريشه، يسري في النار كالهشيم، إن الطيور على أشكالها تقع

ويمكن القول إن كل هذه الأنماط لا تخلو من خلل وغموض في أثناء المعالجة المعجمية؛ إذ تظهر صعوبة الإلمام بالمتلازمات نظرًا لتعدد إطاراتها وغزارة مادتها، مما يجعل الباحث أمام مدونة متنوعة ومتشعبة ومتداخلة، وهذا بدوره يتطلب الاستقصاء التام لكل هذه الأنماط ومن ثم محاولة إخضاعها للمعالجة الآلية.

ويُلحظ أن المتلازمات غير المقيدة لا تثير شغف المترجمين والمتعلمين، لذا يجب وضع معجم استعمالي يضم عددًا كبيرًا من المتلازمات اللفظية في اللغة العربية اعتمادًا على مدونة عربية ونصوص تراثية ومعاصرة حديثة في كافة المجالات لبناء معجم خاص بالمتلازمات اللفظية المقيدة.

ويمكن من خلال ما سبق الخلوص إلى بعض الملاحظات التي من أبرزها:

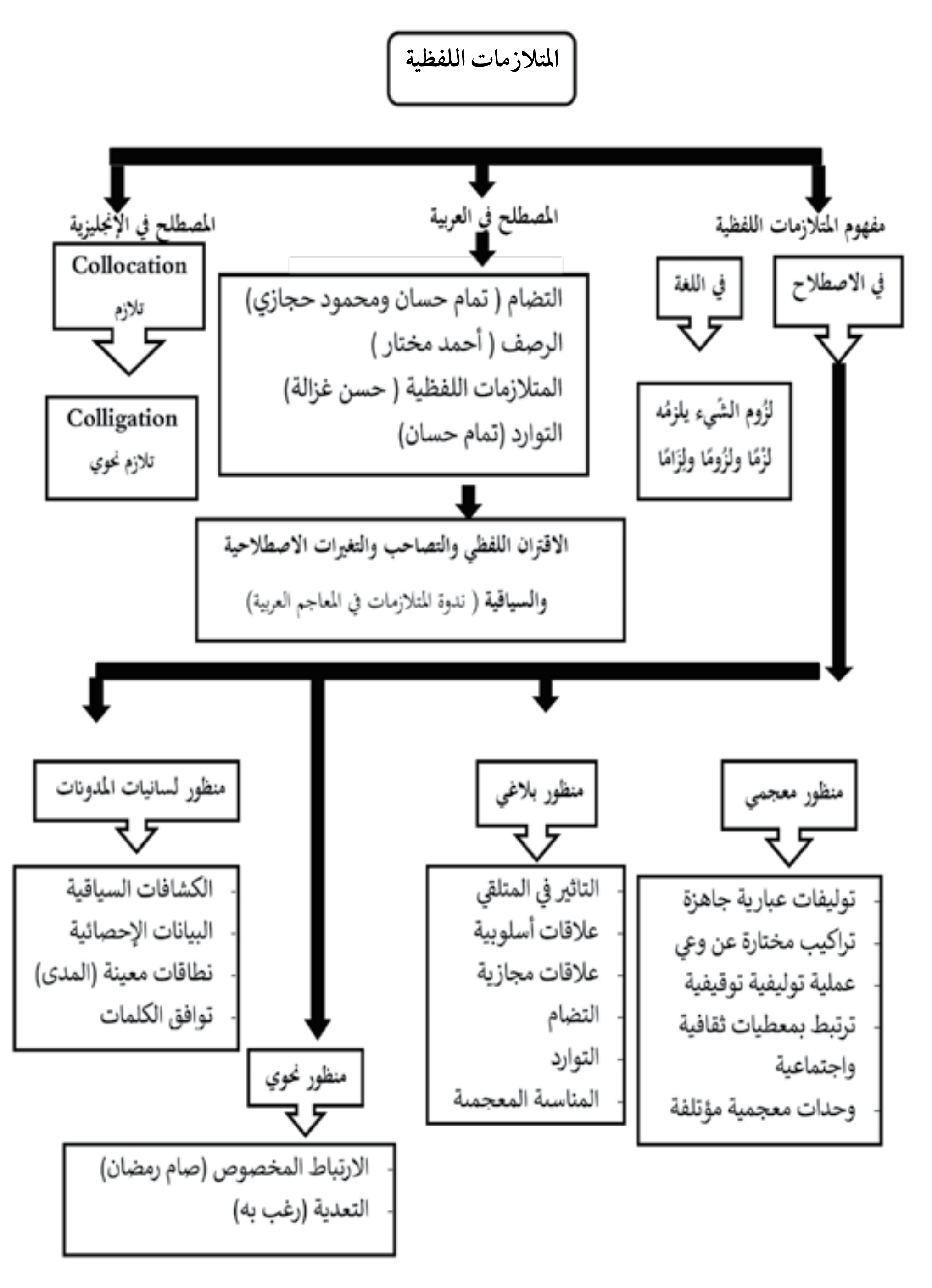
١- أن التركيب والدلالة داخل العبارة وجهان لعملة واحدة؛ إذ يتفاعلان معًا بحيث لا يعمل أحدهما بمعزل عن الآخر؛ وتترسخ بالتواتر، وتضمحل إن فُصل أي مكون من مكوناتها عن الآخر.

٢- أن المتلازمات تنشأ بفضل التجاذب بين مكوناتها، وهو أقرب ما يكون تجاذبًا دلاليًّا تركيبيًّا، يجعل مكوناتها تتمازج فيما بينها[1]، مما يورد معنى جديدًا، وبذلك لا قيمة لعناصرها منفردة.

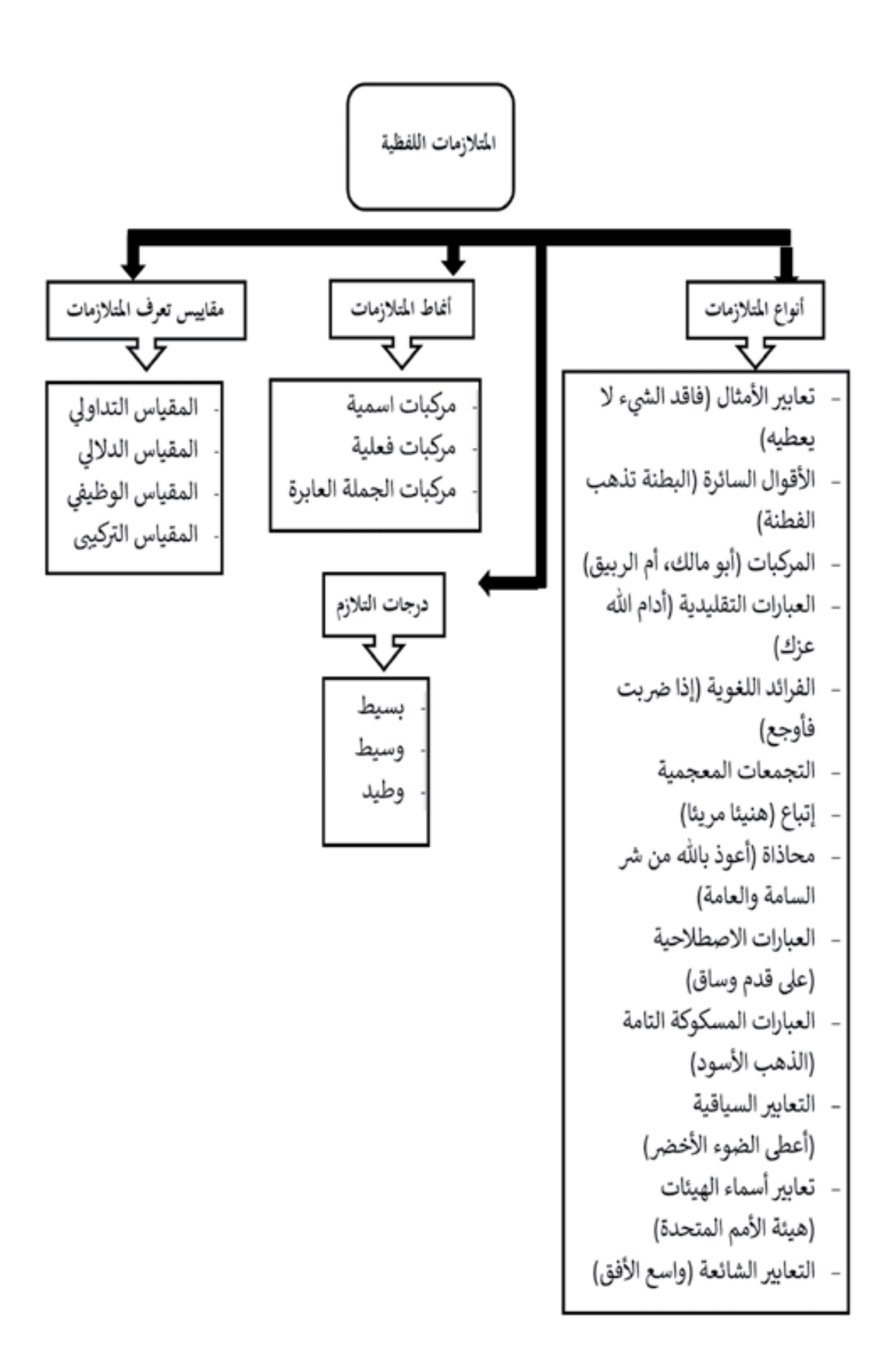
٣- يمكن معرفة الأنماط التركيبية المتلازمة من ملاحظة سقوط بعض الكلمات من التركيب، بالتعرف على الملازم لها.

٤- عدم وجود معيار ثابت متفق عليه لدى اللغويين فيما يكون من التلازم وما يخرج من دائرته.

١- انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، مرجع سابق، ص٢٥.



الشكل (١) مخطط لمفهوم المتلازمات وأنواعها ومقاييسها


المتلازمات اللفظية
أنواع المتلازمات
أنماط المتلازمات
مقاييس تعرف المتلازمات
- تعابير الأمثال (فاقد الشيء لا يعطيه)
- الأقوال السائرة (البطنة تذهب الفطنة)
- المركبات (أبو مالك، أم الربيق)
- العبارات التقليدية (أدام الله عزك)
- الفرائد اللغوية (إذا ضربت فأوجع)
- التجمعات المعجمية
- إتباع (هنيئا مريئا)
- محاذاة (أعوذ بالله من شر السامة والعامة)
- العبارات الاصطلاحية (على قدم وساق)
- العبارات المسكوكة التامة (الذهب الأسود)
- التعابير السياقية (أعطى الضوء الأخضر)
- تعابير أسماء الهيئات (هيئة الأمم المتحدة)
- التعابير الشائعة (واسع الأفق)
- مركبات اسمية
- مركبات فعلية
- مركبات الجملة العابرة
- المقياس التداولي
- المقياس الدلالي
- المقياس الوظيفي
- المقياس التركيبي
درجات التلازم
- بسيط
- وسيط
- وطيد

المبحث الثاني
لسانيات المدونات

تمهيد

أسهم كثير من الباحثين البارزين في تطوير المدونات اللغوية في العصر الحديث أمثال: «ليتش Leech، وبايبر Biber، وجوهانسون Johansson، وفرانسيس Francis، وهونستون Hunston، وكونراد Conrad، ومكارثي McCarthy[1]. وقدموا مساهمات ذات أهمية للمدونات اللغوية. ومع ذلك عدّ أصحاب المدونات اللغوية «جون سنكلير Sinclair » أحد العلماء البارزين - إن لم يكن الأبرز- في المدونات اللغوية في العصر الحديث، الذي اكتشف أن الكلمة في حد ذاتها لا تحمل المعنى، بل يتم خلق هذا المعنى غالبًا من خلال تسلسل العديد من الكلمات. وهذه هي الفكرة التي تشكل العمود الفقري للمدونات اللغوية[2]. ولذا سيقتصر الحديث في هذا المبحث عن المدونات ومفهومها وأنواعها، وتطور دراستها.

أولًا: في مفهوم لسانيات المدونات Linguistics Corpus:

تعددت وجهات نظر الباحثين في هذا العلم؛ إذ منهم من يرى أنه علم قائم بذاته، ومنهم من يرى أنه منهج بحثي مقنن له أدواته وطريقته التي تميزه عن غيره من طرق البحث في اللسانيات التطبيقية.

١- An Introduction to Corpus Linguistics،Gena .Bennett،Michigan، 2010، p:7

٢- انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

وعرّف مكنريTony McEnery وويلسون Wilson Andrew هذا العلم، بأنه: «دراسة اللغة باعتماد أمثلة من الاستخدام اللغوي الحي»[1]. وعرّفت سوزان (Susan Conrod.M) وليفيلز (R Kimberly Levels) لسانيات المدونات بأنها: «منهج للبحث في الاستخدام اللغوي يوظف تقنيات الحاسوب لتحليل مجموعة مكتوبة أو منطوقة؛ بهدف وصف اللغة العادية أو غير العادية التي يقوم المتكلم أو الكاتب باختيارها في ظروف معينة»[2].

ووضعتا لهذا المنهج بعض الخصائص، منها:

١- استخدام مدونة للتحليل اللغوي، ويقصد به مجموعة من النصوص الطبيعية المخزنة إلكترونيا.

٢- استخدام استراتيجيات التحليل الكمي وتقنيات التفسير النوعي.

٣- التحليل بمعاونة الحاسوب.

وعرّف العصيمي هذا العلم، بقوله:«أنه علم يدرس الاستخدام الفعلي للغة؛ مستخدما في ذلك منهجًا يقوم على دراسة متن أو مجموعة من النصوص المكتوبة أو المنطوقة، وتكون هذه المادة اللغوية كبيرة الحجم، جُمعت لهدف معين، وتكون بصورة إلكترونية، ويمكن تحليلها باستخدام برامج الحاسوب»[3]. ويمكن وضع إطار لهذا العلم؛ إذ يُعرف بأنه: علم يتناول الاستخدام الفعلي للغة بالبحث والدراسة من خلال المدونات اللغوية.

وقد تعددت الترجمات لهذا العلم بـ«لسانيات المتون، ولسانيات المدونة، ولسانيات المدونات، ولسانيات الذخيرة، ولسانيات المدونة الحاسوبية»[4]. وكلها في مضمونها تشير إلى أن لسانيات المدونات تعني دراسة اللغة بالاعتماد على الاستخدام اللغوي الحي.

١- Corpus Linguistics، p:1

٢- انظر: نقلاً عن العصيمي في بحثه (لسانيات المتون وعلوم اللغة)، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المغرب، العدد١٩، ٢٠١٣م، ص٣٨.

٣- المرجع السابق، ص٣٩.

٤- لسانيات المدونة الحاسوبية وصناعة المعجم العربي، علي القاسمي، المؤتمر السنوي الخامس لمجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠-٢٢ تشرين الثاني، ٢٠٠٦م، ص ١٢.

ويتداخل مفهوم لسانيات المدونات مع غيره من العلوم، كعلم اللغة الحاسوبي واللسانيات الحاسوبية؛ وقد يعود هذا الاختلاف إلى اختلاف الترجمات العربية لمصطلح Linguistics Computational؛ إذ يقصد به: ذلك العلم الذي يُعنى بتطويع اللغة للعقل الإلكتروني، حيث تقنيات الحاسب ومفاهيمه تُطبق لتوضيحات اللسانيات اللغوية؛ وتشمل: برمجة اللغة الطبيعية، والترجمة الآلية، وتمييز الكلام، وصناعة المعجم، والذكاء الاصطناعي(١).

ومهما يكن من أمر، فإن استخدام النظريات اللغوية لإنتاج برامج حاسوبية يقع ضمن إطار اللسانيات الحاسوبية، وما يكون من الاستفادة من هذه البرامج في دراسة الظواهر اللغوية أو في التحليل اللغوي دون التدخل في البرمجة، فذلك ضمن لسانيات المتون أو لسانيات المدونات(٢).

أما المدونات فهي مجموعة كبيرة من النصوص الطبيعية التي تخضع لمجموعة من الأسس والمعايير التي يحددها الغرض أو الهدف من المدونة، ومقروء بواسطة الحاسوب، إذ يمكن الوصول إليها عن طريق البرامج والأدوات الحاسوبية، ومصممة للتحليل اللغوي، لمعرفة الأنماط اللغوية وفرزها ووضعها في قوائم. وتهدف المدونات إلى وصف استخدام اللغة بدقة، وهذا بدوره له تطبيقات في تدريس اللغة والترجمة ولغويات الطب الشرعي والتحليل الثقافي(٣).

فالمدونات مصادر للأدلة وهي متاحة لكل اللغويين، فعالم اللغة الاجتماعي قد يستخدم مدونة من المحادثات المسجلة صوتيا لدراسة العلاقة بين الطبقة الاجتماعية واللكنة، أما عالم اللغة النفسي فقد يستخدم المدونة نفسها لدراسة زلات اللسان، والمعجمي قد يكون مهتما في تكرار العبارات المختلفة، وقد تكون الدراسة وصفية بحتة؛ فقد يريد النحوي معرفة أي التراكيب تتكرر في اللغة المحكية العادية ولكنها نادرة في لغة الكتابة الرسمية، أو قد يكون للدراسة أهداف عملية، فقد يستخدم الشخص

١- انظر: معجم علم اللغة التطبيقي، محمد الخولي، ط١ (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٦م)، ص ٢١.

٢- انظر: لسانيات المتون وعلوم اللغة، صالح العصيمي، مرجع سابق، ص ٤٤.

٣- The Handbook of Applied Linguistics، A. Davies، C.Elder، Blackwell Publishing، 2004، p:106

الذي يكتب المواد التدريسية مدونة متخصصة، لاكتشاف أيّ التراكيب النحوية تكون في مقالات البحوث الأكاديمية، أما المختص باللغويات الجنائية فقد يرغب بدراسة قواعد استخدام اللغة من أجل تقدير احتمالية أن الأنماط اللغوية في رسالة مجهولة هي دليل على المؤلف(١).

وفي المقابل هناك عدة أمور لا يمكن أن تقدمها المدونة؛ إذ إنها:

- غير قادرة على تفسير العلة.
- غير قادرة على توفير كل اللغة المتاحة في وقت واحد.

ودراسة المدونات الحديثة بمساعدة الحاسوب تستند إلى مبدأين(٢):

١- يجب على المراقب ألا يؤثر على ما يتم ملاحظته، وما يتم اختياره للملاحظة يعتمد على الفرضيات، حيث إن بيانات المدونات جزء من استخدام اللغة الطبيعي.

٢- أن الأحداث المتكررة مهمة؛ إذ يكشف العمل الكمي مع المدونات الكبرى ما هو مركزي ونموذجي، وما هو طبيعي ومتوقع، ويترتب على ذلك أن دراسة المدونات هي لغوية اجتماعية بطبيعتها، حيث إن البيانات هي أعمال حقيقية للتواصل، وزمنية بطبيعتها؛ وهي ما حصل مرارًا في الماضي.

وتُعد المدونات اللغوية القلب النابض للمعالجة الآلية للغات؛ إذ لم تكن المعالجة الآلية للغة ممكنة، إن لم يكن لها مدونات تستوعب ملايين الكلمات والأصوات التي تعتمد على البرمجيات المتنوعة في التحليل، والفهرسة، والرصد، والاسترجاع، وسعة وحدات التخزين؛ وتتكون المدونة اللغوية من نصوص خام، وهذه النصوص تكون غالبًا في صيغة إلكترونية يستطيع الحاسب قراءتها والبحث فيها، وهي إما مدونات نصية مكتوبة تتضمن مجموعة من النصوص المكتوبة والمطبوعة من الصحف والمجلات والكتب في مختلف المجالات كالآداب والسياسة والعلوم والفنون، أو مدونات نصية

١- انظر: المرجع السابق، p:107

٢- المرجع في اللغويات التطبيقية، Alan&Catherine، ترجمة: ماجد الحمد، حسين عبيدات، (الرياض: جامعة الملك سعود، ٢٠١٦م)، ص١٠٨.

منطوقة تحتوي على تسجيلات المحادثات والحوارات ونشرات الأخبار الإذاعية والخطب[1].

فالدراسات القائمة على لسانيات المدونات بمثابة حجر الزاوية؛ فبدلاً من الاعتماد على الحدس اللغوي والمعرفة اللغوية التي يعتريها النقص، يكون الاعتماد على الاستعمال اللغوي الواقعي الحي؛ ليكون الحكم موضوعيًّا، ومستندًا على الشواهد الحية، وهذا ما يمثل المنهج العلمي لدراسة الظواهر اللغوية؛ إذ تتيح لسانيات المدونات دراسة التنوعات اللغوية بشتى أشكالها بعيدًا عن اللغة المعيارية الرسمية.

ثانيًا: تطور دراسة المدونات:

وقد عرفت المدونات اللغوية قديمًا بعض المحاولات غير المنهجية لبنائها، والاستفادة منها في الصناعة المعجمية والدراسات الأدبية، ولعل أكبر دليل على ذلك ما قام به الأديب الإنجليزي صموئيل جونسون (١٧٠٩م ،١٧٨٤م) في إنجاز مدونته والتي استمد مادتها من أعلام الأدب الإنجليزي، أمثال: شكسبيرShakespeare، وملتون Miltonوغيرهم، وقد وسم مدونته بـ«معجم اللغة الإنجليزية» Adictionary of the English Language الذي اشتمل على أكثر من ٤٠ ألف مدخل معجمي، وأكثر من ١٥٠ ألف تحليل لغوي للمفردات؛ ليكون بذلك أضخم المعجمات اللغوية الإنجليزية وقت صدوره عام ١٧٥٥م[2].

وفي القرن التاسع عشر اتسع مجال استخدام المدونات في الصناعة المعجمية؛ إذ ظهر معجم اللغة الألمانية عام ١٨٣٨م، ومعجم اللغة الهولندية في عام ١٨٤٩م، ومعجم الإنجليزية الحديثة في عام ١٨٥٩م[3].

وفي القرن العشرين استُخدمت المدونات في تعليم اللغات وفي الدراسات النحوية. ففي عام ١٩٤٠م نشر اللغوي فريز Frias كتابه (نحو الإنجليزية الأمريكية

١- انظر: المعالجة الآلية للغة العربية جهود الحاضر وتحديات المستقبل، أبو الحجاج محمد بشير، مجلة لغة العصر، ص٨.

٢- انظر: المرجع في اللغويات التطبيقية، مرجع سابق، ص ١٠٩ .

٣- انظر: مدونة معجم تاريخي للغة العربية، معالجة لغوية حاسوبية، المعتز بالله السعيد، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، ٢٠١١م)، ص٩٧.

(Grammar English American) الذي اعتمد فيه على مدونة لغوية تمثل الخطابات الرسمية لأعضاء الكونغرس الأمريكي، ثم أصبح استخدام المدونات اللغوية في الدراسات النحوية أكثر منهجية ووضوحًا من خلال البحث المسحي لاستخدامات اللغة الإنجليزية الذي أعده راندولف كويرك Quirk Randolph ومعاونوه بين عامي١٩٥٩ و١٩٦٨م، الذي اعتمد فيه على مدونة لغوية يصل عدد كلماتها إلى مليون كلمة[١].

ثم اتضحت ملامح هذا العلم، واكتمل منهجه دراسته من خلال ما يعرف بـ«مدونة براون» Corpus Brown التي أنجزها اللغويان التشيكي هنري(Henry Kucera ١٩٢٥م-٢٠١٠م) والأمريكي نِلسون Nelson Francis (١٩١٠-٢٠٠٢م)[٢]، بتكليف من جامعة براون في عام ١٩٦١م لتكون أول مدونة لغوية محوسبة. ويُعد نلسون أول من أطلق كلمة Corpus على مجموعة النصوص الإلكترونية[٣].

وفي بداية القرن الواحد والعشرين استخدمت لسانيات المدونات في تخصصات شتى وفي لغات عدة وفي مجالات أخرى سنتطرق إليها في الفقرات القادمة.

أما المدونات اللغوية العربية، فالمنهج لا يزال جديدًا على اللغة العربية التي لم تعرف طريق المدونات إلا في نهايات القرن العشرين من خلال مشروعات علمية، ستعرض الباحثة لبعضها، وهي كالآتي:

- **مدونة نايميخن Nijmegen Corpus**: وهي من إنجاز جامعة نايميخِن الهولندية في عامي ١٩٩٥م و١٩٩٦م، وهي مدونة لغوية مكتوبة، تضم ما يزيد على مليوني كلمة جمعت مادتها من الصحف والمجلات والآداب العربية، واستخدمت في صناعة معجم للعربية والهولندية[٤].

١- انظر: المرجع السابق، ص٩٨.

٢-انظر: المدونات اللغوية، مقدمة في حوسبة اللغة العربية، محسن رشوان، المعتز بالله السعيد،(الرياض: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ٢٠١٦م)، ص ٣٣.

٣- انظر: انظر: لسانيات المتون وعلوم اللغة، صالح العصيمي، مرجع سابق، ص٤٨.

٤- http://ilt.kuleuven.be/arabic/index_en.htm.

- **مدونة اللغة العربية Corpus Linguage Arabic:** وهي من إنجاز معهد دراسات الشرق بجامعة تشارلز التشيكية Charles University في عام ١٩٩٧م وهي مدونة مكتوبة تستخدم لأغراض الصناعة المعجمية، وتضم ٥٠ مليون كلمة، وقد جمعت مادتها من الدوريات العلمية والصحف العربية(١).
- **مدونة Egypt**: وهي من إنجاز مركز معالجة اللغة والكلام في جامعة جون هوبكنز John Hopkins في عام ١٩٩٩م، وهي مدونة لغوية مكتوبة ومتوازية، مادتها القران الكريم وترجمة معانيه

إلى الإنجليزية والفرنسية، وتستخدم لأغراض الترجمة الآلية، وهي متاحة مجانًا(٢).

- **مدونة العربية المعاصرة Arabic Corpus of Contemporary**: وهي من إنجاز الباحثة القطرية لطيفة السليطي ضمن أطروحتها التي تقدمت بها إلى جامعة ليدز للحصول على درجة الماجستير في عام ٢٠٠٤م، وعنوانها (تصميم وتطوير مدونة لغوية للعربية المعاصرة) ويزيد عدد كلماتها على ٨٠٠ ألف كلمة، وقد جمعت مادتها من المجلات وصفحات الويب، والمدونة متاحة عبر صفحة الباحثة على موقع الجامعة(٣).
- **مدونة المعجم التاريخي للغة العربية**: وهي من إنجاز الباحث المعتز بالله السعيد ضمن أطروحته التي تقدم بها للحصول على درجة الدكتوراه في دار العلوم عام ٢٠١١م بعنوان «مدونة معجم تاريخي للغة العربية، معالجة لغوية حاسوبية»، وقد جمع نصوص مادته من التراث العربي المكتوب عبر العصور الأدبية للعربية بدءًا من عام ١٥٧م وحتى ٢٠١٠م، ويزيد عدد كلماتها على مئة مليون كلمة استخدمها الباحث في بناء نموذج لمعجم تاريخي للغة العربية، والمدونة العربية متاحة للأغراض البحثية من خلال الاتصال بالباحث عن طريق بريده الإلكتروني(٤).

١- http://enlil.ff.cuni.cz/veda/projekty/clara.htm

٢- http://www.clsp.jhu.edu/ws99/projects/mt/toolkit/EGYPT-v1.0.tar.gz

٣- http://www.comp.leeds.ac.uk/eric/latifa/CCA_raw_utf8.txt

٤- moataz@cu.edu.eg

- **المدونة اللغوية العربية (KACST):** وهي أحد المشاريع الاستراتيجية لمبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز للمحتوى العربي. تحوي سبعمائة مليون كلمة، مما دُوِّن بالعربية ابتداءً من العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث[1].
- **مدونة arabicorpus**:وهي من تصميم ديلورث باركينسون من جامعة بريم يونجBrigham Young University بأمريكا. وما زالت في طور الزيادة، وبلغ عدد كلماتها أكثر من ١٧٣ مليون كلمة حتى الآن. وجمع مصادر مدونته من (اثنتي عشرة) صحيفة عربية، مثل: الأهرام والثورة....إلخ؛ بالإضافة إلى الأدب العربي والقرآن الكريم والروايات، كـألف ليلة وليلة[2].

والملاحظ أن أغلب المدونات كان إنتاجها خارج المنطقة العربية، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم المعرفة بالمدونات المحوسبة وأهميتها في دراسة الظواهر اللغوية دراسة مقننة بعيدًا عن الحدس اللغوي، ودورها في دعم البحوث العربية.

ثالثًا: مجالات الاستفادة من المدونات:

ذكر الباحثون عدة جوانب لأهمية المدونات، أو لسانيات المدونات في الدراسات اللغوية، خاصة ما كان منها موسومًا نحويًّا وصرفيًّا ودلاليًّا، من هذه المجالات الآتي:

١- **صناعة المعاجم**[3]: للمدونات اللغوية أهمية كبرى في بناء المعاجم، ويمكن للمعجمي بواسطتها البحث في ملايين الجمل والسياقات التي ترد فيها، واستدعاء الأمثلة والشواهد لمعرفة استعمالات كلمة ما، والألفاظ السابقة لها واللاحقة بعدها. وتُعد الدراسات المعجمية من أكثر الدراسات اللغوية التي أفادت من لسانيات المدونات؛ إذ إن المعجمي في السابق يَعمد إلى خلق مثالٍ بناء على حدسه ومعرفته اللغوية إذا لم يجد مثالاً حيًّا، مما يُساعد على تصحيح مسار التنظير المعجمي، بدلاً من الاعتماد على السليقة المعجمية في قبول أو رد كلمة ما؛ لأن سليقة المعجمي ليست دائمًا صحيحة. وللمدونات أهمية عظمى في بناء

١- سيتم الحديث عنها بشيء من التفصيل في المبحث الثاني من الفصل الثالث.

٢- http://arabicorpus.byu.edu

٣- انظر: المعالجة الآلية للغة العربية جهود الحاضر وتحديات المستقبل، مرجع سابق، ص٩.

معاجم اللغة العربية تتمثل في الآتي[1]:

١. حصر جميع المعاني الممكنة: في المدونات اللغوية إمكانية عرض جميع السياقات الممكنة التي تظهر فيها الكلمة، وبالتالي يمكن ذلك من حصر جميع المعاني للكلمة حسب السياقات التي ترد فيها.

٢. معرفة مدى شيوع الكلمات[2]: تساعد المدونات اللغوية في معرفة الكلمات الأكثر شيوعًا في العربية، ومعرفة الشيوع يُفضي بدوره إلى معرفة الكلمات التي يُحتاج إليها في الواقع اللغوي أو تجاهلها وإغفالها.

٣. معرفة التنويعات المعجمية: أي دراسة تكرار الكلمة؛ كفئات معجمية متنوعة (اسم، فعل، صفة) أو غير ذلك.

٤. معرفة استخدام الكلمات المترادفة: تتميز لغتنا بالمترادفات، ومن خلال المدونات يمكن للباحث بسهولة معرفة مترادفات الكلمة.

٥. دراسة الكلمة وفقًا لاشتقاقها الصرفي: فالمدونة تفيد في معرفة حالات الكلمات وصيغها الصرفية. وتفضيل بعض الأبنية والتراكيب ومدى شيوعها.

٦. معرفة المتلازمات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية: وتفيد المدونات اللغوية في معرفة الكلمات التي تقترن دائمًا بكلمات أخرى، وتسجيلها في موادها في المعجم العربي الحديث. فقدرة لسانيات المدونات على إظهار الكلمات كما هي في الاستخدام الواقعي الحيّ؛ قد مكّن الباحثين والدارسين من دراسة العلاقات بين المفردات المتلازمة، وهذه التوضيحات تجعل من قراءة المعجم والرجوع إليه مصدرًا ثريًّا ونافعا.

٢- **فهم القواعد النحوية والصرفية**: ويمكن استثمار مثل هذه الدراسات في تأكيد فرضية نحوية أو قاعدة نظرية، وتعطي صورة ممثِّلة للصورة النحوية، هل هي سماعية أم مطردة أم شائعة على أساس علمي إحصائي. فوجود السياق ونوعه

١- انظر: المرجع السابق، ص١٠.

٢- انظر: الحاسوب والبحث اللغوي، المدونات اللغوية نموذجًا، محمود إسماعيل صالح، (الرياض: جامعة الأميرة نورة، ٢٠١٢م)، ص٤٧.

وقائله وجنسه وعمره إلى غير ذلك من السمات التي تساعد اللغوي على إخراج عمل وصفي دقيق، كما أن لسانيات المدونات تفيد في دراسة القواعد النحوية والصرفية، ومعرفة السوابق واللواحق التي تتصل بالكلمة[١]، ودراسة النحو من خلال لسانيات المدونات يشكل أهمية بالغة لمقعِّد اللغة، ليكون حكمه اللغوي مبنيًّا على أساس منهجي علمي قائم على الواقع الفعلي للاستخدام اللغوي.

٣- **تعليم اللغات**[٢]: تكمن الاستفادة من المدونات في تعليم اللغات، في وضع مناهج لتعليم اللغة الأم أو اللغة الثانية، لتقديم فرصة حقيقية للطلاب من خلال التدريبات والأنماط اللغوية الواقعية.

٤- **الأصوات**: ويمكن الإفادة من المدونات المنطوقة في دراسة جوانب الاختلاف والتباين بين التنويعات الصوتية، ودراسة الظواهر الصوتية كالنبر والتنغيم، ومن ذلك ما عمله منصور الغامدي من إنشاء (قاعدة بيانات الصوتيات العربية وقراءة الشفاه) في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في الرياض.

٥- **الدراسات الثقافية**: يمكن الإفادة من المدونات في هذا المجال في دراسة الظواهر اللغوية بين دولة وأخرى، والتي تعكس بُعدًا ثقافيًّا، كاستخدام ألفاظ المناصحة في المملكة العربية السعودية أو استخدام ألفاظ العولمة، وحقوق الإنسان[٣]، وحقوق المرأة في بعض البلدان.

٦- **الدراسات التقابلية**: ويندرج تحت هذا المجال دراسة بعض الظواهر اللغوية في لغتين ومقابلتهما ببعضهما، كدراسة بعض الظواهر الصوتية أو الصرفية أو النحوية بين العربية والإنجليزية.

٧- **دراسات الترجمة**: وتكمن الاستفادة من المدونات في دراسة خصائص لغة الترجمة والمترجمين[٤].

١- انظر: المعالجة الآلية للغة العربية جهود الحاضر وتحديات المستقبل، مرجع سابق، ص٩.

٢- انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

٣- انظر: لسانيات المتون وعلوم اللغة، مرجع سابق، ص٦١.

٤- انظر: الحاسوب والبحث اللغوي، مرجع سابق، ص٤٣.

٨- **تحليل الخطاب**: ويمكن الإفادة من لسانيات المدونات في تحليل الخطاب، كدراسة مدى شيوع مفردة على نطاق واسع أو نطاق ضيق كاستخدام كلمات معينة في مجال الصحة أو فن التجميل، والدعوة أو تحليل أنواع مختلفة من الخطاب كالخطاب السياسي والإعلامي والقضائي، ودراسة اللهجات أو لهجة محلية.

٩- **لسانيات النص**: ويمكن دراسة لسانيات النص في لسانيات المدونات من خلال قناة الاتصال (مكتوبًا أم منطوقًا) أو نوع النص (كتابة علمية، صحفية، دعوية[١]).

١٠- **الأسلوبية**: ويمكن الاستفادة من المدونات في هذا المجال في تحديد هوية المؤلف المجهولة أو المشكوك فيها، بمقارنة النص بنصوص أخرى معروفة للمؤلف، أو أن تدرس العادات الكلامية والسمات الكتابية لشخص ما، ومن تطبيقات هذا المجال:

- اللغويات الجنائية: يمكن لدراسات المدونات وضع القواعد اللغوية التي ليست تحت السيطرة الواعية، بالرغم من أن النتائج قد تكون احتمالية عادة، ويمكن لبيانات المدونة أن تساعد في تحديد مؤلف رسائل الابتزاز وتختبر مصداقية محاضر الشرطة للأدلة المحكية، أو دراسة لغة القانون والقضاء بشكل عام[٢].
- علم اللغة النفسي: يمكن لدراسات علم اللغة النفسي للطلاقة والفهم الإفادة من المدونات، أو دراسات نفسية كالتركيز على استخدام عدد من المفردات في زمان معين، لدرجة أن تصبح هذه المفردة علامة لغوية فارقة[٣]. ويمكن الإفادة من لسانيات المدونات أيضًا في علاج عيوب الكلام أو دراسة أنواع معينة من الكلام لدى كتّاب معينين.

في السابق كانت المدونات محدودة، أما الآن فأصبحت متاحة على نطاق واسع، واستخدامها في المجالات التعليمية من أغنى المجالات في اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات الحية، وحريّ أن يكون للعربية دور في هذا المجال[٤].

١- انظر: لسانيات المتون وعلوم اللغة، مرجع سابق، ص٥٧.

٢- The Handbook of Applied Linguistics، p:124

٣- انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

٤- انظر: لسانيات المتون وعلوم اللغة، ص٥٩.

رابعًا: معايير تصميم المدونات:

هناك عدة معايير يجب أن تُراعى عند تصميم المدونات وفقًا للهدف الذي بنيت من أجله:

١- **معيار التوازن**[١]: وتحقيقًا لهذا الشرط يجب أن تمثل المدونة أنواع الديموغرافيا والأسلوب والموضوع، ويمكن أن تضم نصوصا مكتوبة ومحكية، عادية ورسمية، خيالية وغير خيالية، والتي تتنوع في المستوى (العامة والتقنية)، وسن الجمهور(الأطفال أو الكبار)، ونوع الجنس، والأصل الجغرافي للمؤلف، والتي توضح مجموعة واسعة من مجالات التخصص (العلوم الطبيعية والاجتماعية والتجارة والترفيه).

٢- **معيار الحجم**: فهناك ملايين الكلمات للمدونات العامة، وقد لا يكون ذلك للمدونات الخاصة. وكلما كانت المدونة ذات حجم كبير كان ذلك أفضل.

٣- **معايير التجانس**: ويتحقق هذا المعيار بموازنة حجم المدونة لأنواع الكلمات أو لعدد النصوص المختلفة أو أنواع النصوص التي تحتويها[٢].

خامسًا: منهج لسانيات المدونات:

يتميز منهج المدونات بثلاث خصائص رئيسة، وهي:

١. أنه تجريبي، يحلل الأنماط الفعلية لاستخدام اللغة في النصوص الطبيعية؛ فالمدونات عبارة عن مجموعة ذات قواعد وضوابط منسقة وتتألف من: الكتب المدرسية، والقصص، والأعمال غير الروائية، والمجلات، والدراسات الأكاديمية، والأدب العالمي، والصحف، والمحادثات الهاتفية في المنزل أو العمل، وأحاديث الهاتف الخلوي، واجتماعات العمل، ومحاضرات الدورات، والبث الإذاعي، والبرامج التلفزيونية، وغير ذلك من أعمال التواصل الأخرى[٣]. باختصار، فإن أي موقف في الحياة يتم فيه إجراء اتصالات لغوية يمكن أن يشكل المدونة.

١-انظر: الحاسوب والبحث اللغوي، ص١٩.

٢- The Handbook of Applied Linguistics، p:120

٣- An Introduction to Corpus Linguistics ، p:7

٢. أنه يستخدم مجموعة كبيرة ومنظمة من النصوص، سواء كانت مدونة مكتوبة، أو مدونة منطوقة.

٣. أنه يعتمد على تقنيات التحليل الكمية والنوعية؛ إذ لا يقتصر منهج المدونة على الحدس اللغوي البشري، بل يتضمن نتائج التحليل الكمية والنوعية[١].

سادسًا: أنواع المدونات:

تختلف المدونات وتتباين حسب الغرض والهدف المنشود من إنشائها؛ فالمدونة التي تستخدم مادتها لغرض خاص كتحليل الأخطاء اللغوية للمتعلمين تختلف عن تلك المدونة التي تستخدم مادتها في صناعة معجم لغوي، عن تلك التي تستخدم مادتها في حصر الأنماط التركيبية للغة ما، بل حتى الأدوات التحليلية وطريقة المعالجة تختلف من مدونة إلى أخرى، كل ذلك حسب طبيعة المدونة اللغوية والهدف منها. وللمدونات أنواع متعددة، منها:

١. **المدونات العامة General Corpora**[٢]: إن أكبر نوع من أنواع المدونات هي المدونة العامة، وغالبًا ما تكون المدونات العامة كبيرة الحجم، وتحتوي على مجموعة متنوعة من الحقول اللغوية، وتسعى المدونات العامة لإعطاء المستخدمين صورة كاملة عن اللغة قدر المستطاع. ويمكن الإفادة منها في بناء الأطالس اللغوية والمعجمات اللغوية، وتشتمل المدونات العامة الكبيرة على النصوص المكتوبة، كمقالات الصحف والمجلات، والأعمال القصصية وغير القصصية، فضلاً عن الكتابات في المجلات العلمية. كما تتضمن النصوص المنطوقة، كالمحادثات، والتقارير والمحاضر الحكومية، واجتماعات قطاع الأعمال. ومن أمثلة هذا النوع من المدونات: المدونة الوطنية البريطانية British National Corpus (BNC) والمدونة الوطنية الأمريكية American National Corpus (ANC)، ومدونة

١-انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

٢-انظر: المرجع السابق، p:14

براون Brown Corpus[١] من جامعة براون في الولايات المتحدة[٢]. وكذلك مدونة مشروع «أُونطو - نوتس» Onto Notes التي أنجزتها مؤسسة LDC) Linguistic Data Consortium) باللغات العربية والصينية والإنجليزية، والمكنز الدولي للغة العربيةInternational Corpus of Arabic الذي يعد محاولة لبناء مدونة عربية حديثة ومتطورة، وهو تحت مظلة مكتبة الإسكندرية[٣]. والمدونة العربية التي أنشأتها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية[٤]. ومدونة جامعة الملك سعود التي تمتد من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري[٥].

كما تتضمن المدونات العامة النصوص المنطوقة كالمحادثات غير الرسمية والتقارير والمحاضر الحكومية واجتماعات قطاع الأعمال؛ ومن هذه المدونات، المدونة العربية المعاصرة المنطوقة Spoken Contemporay Arabic Corpus: وهذه المدونة قيد الإنشاء، وهي من إشراف الأستاذ دانيال نيومان Newman في جامعة درم البريطانية، وتتضمن عده مدونات فرعية[٦]، منها:

١. المدونة العامة المنطوقة: وتتضمن نصوصًا مقروءة في البث الإذاعي والتلفزيوني والخطب الرسمية واللقاءات والمقابلات والمناقشات والمحادثات العادية.
٢. المدونة العامة المكتوبة: التي تتضمن العناصر نفسها باستثناء أنها مفرغة ومكتوبة على هيئة نص.
٣. المدونة الصوتية: التي تتضمن جملاً وأحاديثَ في شكل تسلسلي متتابع، ويصل عدد ساعات الحديث في هذه المدونة إلى ٥٠٠٠ ساعة أي بما يساوي ٥٠ مليون كلمة.

١- انظر: الحاسوب والبحث اللغوي، مرجع سابق، ص٣١.
٢- انظر: المدونات اللغوية، مرجع سابق، ص٧.
٣- http://www.bibalex.org/ica/ar/
٤- http://www.kacstac.org.sa/
٥- http://ksucorpus.ksu.edu.sa/ar/
٦- انظر: An Introduction to Corpus Linguistics، p:13

٢. **المدونات المتخصصة (Specialized Corpora)**[١]: تتضمن المدونات المتخصصة نصوصًا من حقل معين، سواءً أكان حقلاً معرفيًّا أم تاريخيًّا أم جغرافيًّا، وقد تكون المدونات المتخصصة كبيرة أو صغيرة، ومن أمثلة هذه المدونات «مدونة ميشيجان للغة الإنجليزية المنطوقة الأكاديمية» The Michigan Corpus of Academic Spoken English: MICASE ، والتي تحتوي فقط على اللغة المنطوقة في المجال الأكاديمي، وأيضًا مدونة «تشايلدس» (CHILDES)، والتي تتضمن لغة الأطفال، ومدونة ميشيجان لبحوث طلاب المستوى العالي-Michigan Corpus of Upper level Student Papers MICUSP، وهي مجموعة من الدراسات في عدد من التخصصات الجامعية، ومدونة طبية تحتوي على لغة المرضات وطاقم العاملين في المستشفى[٢]. ومدونة لندن – لوند للإنجليزية المنطوقة The London –Lund Corpus of Spoken English التي تستمد مادتها من اللغة الإنجليزية المحكية في لندن فيما يتجاوز نصف مليون كلمة، والمدونة العربية العلمية العامة General Scientific Arabic Corpus التي تهدف إلى دراسة صياغة المصطلحات العلمية والتقنية في اللغة العربية مع التركيز على المصطلحات المركبة، وهي من إشراف أمين المهنا في جامعه مانشستر البريطانية ٢٠٠٣م، وجمعت مادتها من موقع مجلة العلم والتقنية الكويتية، وقد تم ترميز مليون كلمة من هذه المدونة[٣].

والمدونة العربية الفصحى Classical Arabic Corpus الذي قام بإعدادها عبد الحميد عليوة في جامعة مانشيستر البريطانية ٢٠٠٤م، وتحتوي على ٥ ملايين كلمة، وجمع مادته من الإنترنت، وتتضمن أبياتًا شعرية قصيرة من عصر صدر الإسلام حتى القرن الحادي عشر[٤].

١- انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

٢- انظر: An Introduction to Corpus Linguistics، p:15

٣- المرجع السابق، p:10

٤- انظر: الحاسوب والبحث اللغوي، ص ٧٧ .

٣. **مدونة المتعلم (Learner Corpus)**: تعتبر مدونة المتعلم نوعًا من المدونات المتخصصة التي تحتوي على النصوص المكتوبة و/ أو النصوص المنطوقة من لغة متعلمي اللغة. ومن أشهرها المدونة الدولية لمتعلم اللغة الإنجليزية (International Corpus Learner English(ICLE، التي تحتوي على مقالات كتبها طلاب اللغة الإنجليزية بـ ١٤ لغة مختلفة[١]. والمدونة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، التي أنشأها عبدالله الفيفي، وهي مشروع مفتوح المصدر مرخص ضمن Creative Commons Attribution، وتتألف المدونة من مجموعة من المواد المكتوبة والمنطوقة التي حررها الطلاب السعوديون ومتعلمو اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، وقد تم جمع بيانات المدونة في ٢٠١٢م و٢٠١٣م، وتضم ١٥٨٥ نصًا وأكثر من ٢٨٠٠٠٠ كلمة، شارك في تحريرها ٩٤٢ طالبًا من ٦٧ جنسية و٦٦ لغة أم مختلفة، متوسط طول النصوص ١٧٨ كلمة[٢]، وهناك مدونات أخرى للمتعلمين أكثر تخصصًا. على سبيل المثال، تتألف مدونة اختبار النطق المعياري Standard Speaking Test(SST)، من اختبارات المقابلة الشفوية التي يخضع لها المتعلمون اليابانيون[٣].

٤. **المدونات المتوازية (Parallel Corpora)**: وتشتمل على مجموعة من النصوص المتماثلة بلغتين مختلفتين، وتكون هي ذات النصوص مترجمة إلى هذه اللغات التي تضمها المدونة، ويمكن أن يستفاد منها في بناء المعجمات ثنائية اللغة وتطبيقات التعلم الآلي، وفي تعليم اللغات، وفي أغراض البحث المقارن بين لغات الفصيلة الواحدة كـ(العربية والعبرية)[٤]، ومن أمثلة هذا النوع من المدونات: مدونة (فلوب وفراون Frown and FLOB، من جامعة فرايبورغ، ألمانيا)، وتحتوي بيانات أمريكية وبريطانية من عام ١٩٩١م؛ وICE International Corpus of English (المدونات الدولية للغة الإنجليزية) تحتوي أنواعًا إقليمية للغة الإنجليزية مثل الهندية والأسترالية[٥].

١ – انظر: An Introduction to Corpus Linguistics، p:14

٢ – تم استدعاؤه على الرابط http://www.arabiclearnercorpus.com/#%21home-ar/c16f9

٣ – انظر: An Introduction to Corpus Linguistics، p:15

٤ – انظر: المدونات اللغوية، مقدمة في حوسبة اللغة العربية، ص ٣٥ .

٥ – The Handbook of Applied Linguistics، p:128

٥. **المدونات المتقابلة (Comparable Corpus)**: وتستمد نصوصها من مجموعة من اللهجات في لغة واحدة أو لغتين أو أكثر، وتكون النصوص أصلاً غير مترجم في أي من اللغات التي تتضمنها المدونة، بل تشبهها في الموضوع أو النوع الأدبي أو أي من الصفات الأخرى، ويندر استخدام هذا النوع من المدونات لندرة النصوص المتقاربة بين اللغات. ويمكن الإفادة من هذا النوع من المدونات في التعليم الآلي وفي تطبيقات فك الالتباس الدلالي للكلمات[١]، ومن أمثلتها: المدونة الدولية للإنجليزية English International Corpus التي تهدف إلى وضع الفروق الأساسية بين لهجات اللغة الإنجليزية في الدول الناطقة بها باستخدام مجموعة من النصوص المتقاربة بين لهجات هذه الدول.

٦ . **المدونات التربوية (Pedagogic Corpus)**[٢]: تحتوي المدونة التربوية على اللغة المستخدمة في الفصول المدرسية. ويمكن أن تتضمن المدونات التربوية الكتب الدراسية، ونسخًا من نصوص التفاعلات في الفصول الدراسية، أو أي نص مكتوب أو نص لفظي يقابله المتعلمون في بيئة التعليم. ويمكن استخدام المدونات التربوية لضمان تعلم الطلاب لغة مفيدة، ولبحث ديناميكيات التفاعل بين المعلم والطالب.

سابعًا: إنشاء المدونات:

المدونة مؤلفة من مجموعة منسقة من النصوص الحقيقية الأصلية المخزنة إلكترونيًّا. وعند بناء مدونة، ينبغي التركيز على ثلاثة عوامل:

١. يجب أن تكون المدونة ذات قواعد وضوابط.

٢. يجب أن تستخدم النصوص الحقيقية الأصلية.

٣. يجب أن تكون قابلة للتخزين الإلكتروني[٣].

١- انظر: المرجع السابق، ص١٤.

٢- انظر: The Handbook of Applied Linguistics، p:105

٣- انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها .

فالمدونة لها ضوابط وقواعد، وهذا بدوره يعني أن اللغة التي تتألف منها المدونة لا يمكن أن تكون لغة عشوائية بل لغة يتم اختيارها وفقًا لمعايير واضحة ومحددة ومدروسة؛ فحينما وُضعت مدونة لونجمان للغة الإنجليزية المنطوقة والمكتوبة Longman Spoken and Written English Corpus (LSWEC) تم عمل مدونة مكونة من (٤٠) مليون كلمة لتحديد الأنماط النحوية وفهمها في اللغة الإنجليزية وهي المدونة التي تستند عليها المعلومات الخاصة بقواعد النحو والصرف في اللغة الإنجليزية تحدثًا وكتابة، وبغض النظر عن الغرض من المدونة، لابد أن تكون مدونة ذات قواعد معينة وضوابط واضحة.

كما يجب أن تتضمن المدونة النصوص الأصلية الحقيقية والتي تُعرّف بأنها: تلك النصوص التي تستخدم بهدف التواصل الحقيقي[١].

وفي نهاية الأمر يتم تخزين المدونة رقميًّا، ويمكن حفظ المدونات في صيغة النص البسيط (txt)Txt، أو النص ذي الصيغة الغنية Ritch Text Format (rtf)، و/ أو الصيغة الشبكية Hyper Text Markup Language (html)، أو غير ذلك، اعتمادا على برنامج الفهرسة الأبجدية المستخدم لفتح النصوص.

ثامنًا: وسائل جمع النصوص:

أجمل الدكتور محمود صالح وسائل جمع النصوص في النقاط التالية[٢]:

١. **النصوص المكتوبة يدويًّا**: وذلك بطريق لوحة المفاتيح أو بتحويل النص الشفوي إلى نص مكتوب (Speech to text).

٢. **النصوص المطبوعة**: وذلك بالطريقة التقليدية وهي لوحة المفاتيح في الحاسوب أو استخدام قارئ المحارف البصرية (reader Character Optical OCR)، غير أن هناك مشكلات تواجه هذه الوسيلة، وهي:

أ - محدودية برامج قراءة المحارف البصرية من حيث تعاملها مع أنماط مختلفة.

١- انظر: An Introduction to Corpus Linguistics، p:16

٢- انظر: الحاسوب والبحث اللغوي، مرجع سابق، ص٢٠ .

ب- ضرورة الوضوح التام لحروف النص المطبوع.

ج- وجود نسبة تقل أو تكثر من الخطأ في عملية قراءة المحارف، مما يتطلب تدخلا بشريًّا لتدقيق هذه النصوص.

٣. **النصوص الرقمية**: الناتجة عن استخدام برمجيات معالجة النصوص، أو النصوص المتاحة على الشبكة، أو النصوص المتاحة في صورة pdf، أو المواد المتاحة لدى شركات الطباعة والناشرين.

٤. **النصوص الشفوية**: وذلك بتحويل النص المنطوق إلى نص مكتوب بواسطة الإملاء التقليدي أو الإملاء الآلي، أو بكتابة النص كتابة صوتية باستخدام رموز بديلة للألفباء الصوتية وهذا مطلوب في تخزين النصوص العامية أو اللهجية ولغة الطفل، أو الكتابة الصوتية بإضافة رموز للدلالة على الوقف والتردد وغير ذلك من سمات الظواهر النطقية.

ويكون جمع النصوص الأصلية التي يمكن تخزينها إلكترونيًا بواسطة برنامج «تنبيهات» الإنترنت. فتقوم محركات البحث بجمع تحديثات البريد الإلكتروني لأحدث النتائج ذات الصلة على أساس الموضوع أو الاستعلام الخاص المبتكر من قبل المستخدم.

ويمكن استخدام برنامج التنبيهات في مراقبة تطور الخبر، ومتابعة المستجدات حول موضوع معين، والحصول على أحدث المعلومات عن الموضوع المحدد. وتتمثل أحد الوسائل الخاصة باستخدام المدونات التي تم إنشاؤها من خلال برنامج التنبيهات في البحث في المفردات الشائعة المستخدمة في مواضيع معينة، مثل: كلمات المحتوى المستخدمة بشكل متكرر في المقالات التي تناقش البيئة[1].

وتتمثل الوسيلة الأخرى لجمع النصوص في البحث في مواقع المقالات على شبكة الإنترنت، إذ تضع العديد من مواقع المقالات على شبكة الإنترنت بيان إخلاء مسؤولية، يوضح ضرورة استخدام مقالاتهم في أغراض البحث فقط، وألا يتم تحميلها أو إدراجها ضمن العمل الخاص بأي شخص، وتفيد هذه المواقع في إنشاء مدونات خاصة للكتابة

١- انظر: An Introduction to Corpus Linguistics ،p:17

الأكاديمية تضم الدراسات البحثية، والمقالات، وتقارير حول موضوعات محددة مثل: قطاع الأعمال، والأدب، والفن، والتاريخ، والعلوم[١].

كما يمكن إنشاء المدونات من الموارد المتاحة كاستخدام الكتب المدرسية في إنشاء مدونة تربوية لبحث لغة الكتب الدراسية. وسيكون هذا الأمر مفيدًا بشكل خاص للطلبة المسجلين في برنامج اللغة الإنجليزية المكثف (Intensive English Program IEP) أو برنامج اللغة الإنجليزية للأغراض الأكاديمية (English Academic Purposes Program (EAP. ويمكن إنشاء مدونات الطلاب المتعلمين من كتابات الطلاب المأخوذة من صف واحد بعينه، أو من عدد من الطلاب والصفوف[٢].

١- The Handbook of Applied Linguistics، p:122

٢- انظر: An Introduction to Corpus Linguistics ،p:17

المبحث الثالث
المعالجة الآلية للمتلازمات اللفظية

تمهيد:

سبق أن المتلازمات اللفظية تمثل عبارة ثابتة في النظام اللغوي، ومتواترة في الاستعمال، ومركبة من مكونات متلازمة تلازمًا يذوب معه المعنى المفرد لتلك المكونات بالامتزاج، فالمتلازمة مركبة من أكثر من عنصر معجمي، ولكن تركبها يجب أن يؤخذ في علاقته ببقية الخصائص ولاسيما التواتر، والتكلس، والدلالة[1].

وتعدُّ القراءة الدلالية في المتلازمات اللفظية هي الفيصل بينها وبين التراكيب الحرة، والمركبات النحوية، ولذا قد يصعُب على الآلة أن تحدد المتلازمات وتقرأها قراءة صحيحة؛ إذ إن عملية رصد المتلازمة وقراءتها آليا عملية معقدة تتجاوز المستوى التركيبي نفسه، وفي هذا المبحث ستعرض الباحثة للمعالجة الآلية للغة ومتطلباتها، وبعض التحديات التي تواجه المعالجة اللغوية الآلية للمتلازمات اللفظية.

أولًا: اللغة والحوسبة:

تُعد دراسة اللغة العربية باستخدام معطيات اللسانيات الحاسوبية من أحدث الاتجاهات اللغوية في اللسانيات العربية المعاصرة. فاستثمار الدراسة الحاسوبية والمعلوماتية بصفة عامة يحقق نتائج واضحة للغة العربية في مستوياتها اللغوية كافة؛ إذ بدأ استخدام الآلة في اللغات الطبيعية في الخمسينات من القرن الماضي، ونشطت

---

١ - انظر: المبحث الأول من هذا الفصل.

حركتها في الثمانينات والتسعينات، ولا تزال الدراسات تسعى جاهدة إلى توظيف الأجهزة الحاسوبية بمساعدة اللغويين في شتى المجالات ذات الشأن اللغوي كوضع المعاجم الآلية وتعليم اللغات والترجمة الآلية[1].

ولا يخلو الأمر من الصعوبات والتحديات التي تواجه الدارسين؛ فالبحث عن وضع خوارزميات في شكل قواعد بيانات تساعد الحاسوب في قراءة المدونات وتحليلها وتحديدها وتقدير احتمال تواترها يثير مشكلات تتعلق بتلك الخوارزميات، كما أنه يصعب تحويل المعنى إلى بلاغ خطي تفهمه الآلة بسبب مرجعية العلامة اللغوية[2]، ولا يخفى على العالم اللغوي ما تختص به العربية من كونها لغة اشتقاقية وذات تشعبات تصريفية وإعرابية. ويعود اللَّبس اللغوي إلى اختلاف كل من النظرة البشرية والنظرة الحاسوبية للغة؛ فالقارئ ليس لديه إشكالية في اللَّبس لقدرته على الفهم وإلمامه بالسياق، أما القارئ الحاسوبي أو الآلي فيعاني من إشكالية اللَّبس بسبب تعدد المعاني؛ لذا ينبغي تحويل القيود اللغوية إلى خوارزميات تساعد على اختيار المعنى المقصود[3].

كما أن اختلاف بناء الجملة العربية عن اللغات الأخرى يمثل عقبة أمام المبرمج الحاسوبي؛ إذ إن أغلب البرامج الحاسوبية المستخدمة صُممت أصلاً لمعالجة الجملة الإنجليزية؛ لذا تظل قاصرة في التعامل مع الصيغ الصرفية العربية بكفاءة. وكذلك الأمر بالنسبة للمعاجم العربية؛ إذ إنها تُصنف بحسب الجذر اللغوي لا الصيغة بعكس المعاجم الأجنبية التي تصنف بحسب بنية الكلمة كما هي، مما يستدعي تصميم برامج آليَّة مرتكزة على ما تتسم به العربية من خصائص وميزات[4].

وقد بذل العرب قصارى جهدهم في مجال معالجة اللغة حاسوبيًّا، من هذه المجهودات ما يأتي:

١- انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، ص٢١١.

٢- فالمرجعية اللغوية تتعلق بقضيتين، الأولى: اختلاف المعنى الدلالي للكلمة باختلاف السياق، والثانية: اختلاف الرسم الإملائي بين المدرستين: القياسية والسماعية. انظر: المرجع السابق: ص٢١٢.

٣-انظر: المعالجة الآلية للغة العربية، سلوى حمادة، ط١ (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر،٢٠٠٩م)، ص١٥٤.

٤- انظر: تحليل اللغة العربية بوساطة الحاسوب، سعد القحطاني، عمان، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع٦٨، كانون الثاني ٢٠٠٥م، ص ٢٤٤.

١- وضع برمجيات مساعدة في المعالجة الآلية للغة، انطلاقًا من النصوص والمدونات والقواميس، وأهم الأعمال التي أنجزت في هذا المقام: المؤتمر الدولي الحادي عشر حول (المعالجة الآلية للغة الطبيعية) الذي دارت وقائعه بفاس بالمغرب ٢٠٠٤م، وأهم ما عرض فيه حول وصف المعجم الإلكتروني لمتعلم اللغة العربية بصفتها لغة ثانية، وهذا المعجم يندرج في إطار المشروع الأوروبي الذي يهدف إلى وضع معجم آلي للعربية، يتميز بتعدد لغات مداخله، التي تؤخذ على أساس مدونة[١].

٢- وضع المعاجم الآلية الخاصة باللغة العربية، مثل: المشروع الأوروبي الخاص بالمعجم الآلي للعربية، وكذلك ما وُجِد في بعض الكتب، أو الدوريات، أو المجلات العلمية من مقالات، منها:

- (ثلاثة إشكالات في حوسبة المعجم العربي: المادة المعجمية، المدخل المعجمي، وقواعد الحشو) لعبد القادر فاسي الفهري[٢].
- (مشروع نظرية حاسوب لسانية في بناء معاجم آلية للغة العربية) لمحمد الحناش الذي قدمه في مؤتمر الخبراء العرب في الإدارة والهندسة والمنعقد بالقاهرة حول الحاسوب في الوطن العربي.
- معالجة المعاجم العربية معالجة آلية، ومن هذه الأعمال: الدراسة الإحصائية للجذور الثلاثية وغير الثلاثية لمعجم الصحاح[٣]، ومعجم لسان العرب ومعجم تاج العروس، وهذا التوجه في الفكر العربي المعاصر فتح الباب على مصراعيه للباحثين في الدراسات اللغوية للولوج إلى عالم الحاسوب وتطويعه لخدمة البحث اللغوي[٤].

١- انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، ص٢١٤.

٢- المعجمية والتوسيط، نظرات جديدة في قضايا اللغة العربية، عبد القادر الفاسي الفهري، (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٧م) ص٦١.

٣- انظر: دراسة إحصائية لجذور معجم تاج العروس باستخدام الكمبيوتر، علي حلمي موسى وعبد الصبور شاهين، (الكويت: مطبوعات جامعة الكويت، ١٩٧٣م).

٤- انظر: حوسبة التراث العربي، علي حلمي، محاضرة ألقيت في مجمع اللغة الأردني، ١٤٢٢هـ.

ويمكن أن تُنجز أعمال ضخمة وتُوفر أموالاً طائلة إذا تمت المعالجة اللغوية آليا، لما تتصف به من القدرة العالية في السعة التخزينية والسرعة الفائقة في المعالجة الزمنية؛ فمراجعة نص ما أو كتاب ما بشريًّا يستغرق أضعاف الجهد والوقت والتكلفة إذا ما تمت مراجعته آليا.

ومهما يكن من أمر فإن الباحثين العرب بدؤوا التفكير في الاستفادة من الحواسيب في المعالجة الآلية للمعاجم، وتصدوا للبحث فيها ودراستها، إلا أن عنايتهم بالمعالجة الآلية للمتلازمات اللفظية لم تكن بالقدر نفسه، بالرغم من أهميتها في اللغة.

ثانيًّا: المعالجة الآلية للغة (Natural Language Processing):

في الخمسينات من القرن الماضي شهدت ولادة المعالجة الآلية للغات البشرية، فعلى المستوى الأمريكي يذكر مايكل زار تشناك M. Zare Chnak أن العمل في اللسانيات الحاسوبية بدأ في جامعة جورج تاون سنة ١٩٥٤م، من خلال حقل الترجمة الآلية من اللغات الأخرى إلى الإنجليزية[١]. أما على المستوى الأوروبي فتذكر المصادر أن أقدم محاولة لدراسة اللغة بوساطة الحاسوب تمت سنة ١٩٦١م لجامعة (Goteborg) قوتبورج السويدية، ولكن لم يُكتب لها الذيوع والانتشار، ثم توالى إنشاء المراكز الحاسوبية للغة في الاتحاد السوفييتي وأوروبا كمعهد الألسنية التابع لمجمع العلوم بكييف في أوكرانيا سنة ١٩٦٤م[٢].

ولا مشاحة في أن يُعد العصر الحالي مدخلاً لحضارة جديدة، ترتكز على العلوم والمعارف وإنتاج الفكر، وتعتمد على معالجة البيانات وتبادلها عبر قنوات الاتصال المتطورة، والتي تشمل بطبيعتها المجالات العلمية والثقافية والفكرية معًا.

وعليه ظهر تعدد المصطلحات والمفاهيم التي تعبر عن هذه القضية، مثل: هندسة اللغة، واللسانيات الحاسوبية؛ فهندسة اللغة تعني استخدام الأجهزة الحاسوبية في معالجة اللغة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة لأهداف علمية مفيدة، كالترجمة الآلية

١– انظر: دراسات لسانية تطبيقية، مازن الوعر، ط١ (دمشق: دار طلاس، ١٩٨٩م)، ص٣٢٥.

٢– انظر: الثورة التكنولوجية واللغة، محمد صالح بن عمر،ط١،(بغداد: دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٦م)، ص٣٤.

وبنوك المعلومات، واستخلاص المعلومات من مواقع الويب وقواعد البيانات[١].

أما اللسانيات الحاسوبية فهي الدراسة العلمية للغة من وجهة نظر حاسوبية، وكلها تدور حول دائرة تطويع اللغة لبرمجيات حاسوبية؛ فالعلاقة النفعية المتبادلة بين اللغة والحاسوب تتيح تطبيقات كثيرة في مجال اللغويات، مثل: الصرف الحاسوبي، والمعجمية الحاسوبية، والدلالة الحاسوبية[٢].

وتُعد المعالجة الآلية للغات هي البنية التحتية الأساس التي لابد من وجودها للغة؛ إذ يتم بناء التطبيقات اللغوية المبرمجة تبعًا لهذا الأساس كالتدقيق الإملائي والتحليل الصرفي والترجمة الآلية، وتقنيات التعرف الضوئي على الكتابات الآلية واليدوية، وقراءة النصوص، وما إلى ذلك.

ولا يخفى على كل عالم في هذا المجال المشكلات أو التحديات التي تواجه نظم المعالجة الآلية للغات الطبيعية، كتقطيع الكلام، والأصوات، والوحدات المعجمية، وفك الغموض أو اللَّبس. بالإضافة إلى عدد من المشكلات التي تواجه اللغة العربية ومعالجتها آليا، والتي تتمثل في[٣]:

- ندرة مراكز البحوث الأكاديمية النظرية والتطبيقية في مجال اللسانيات الحاسوبية.
- بعثرة الجهود العربية على المستويين النظري والتطبيقي، فكل باحث وكل منظمة تعمل بمعزل عن غيرها، إضافة إلى محدودية الدراسات في هذا المجال كمًا وكيفًا، فهي تعاني من انعدام التكامل والتعاون بينها، ولا تكاد تتجاوز الملتقيات والندوات.

بالإضافة إلى ذلك غياب «حصر دقيق لها، ونحن في أمس الحاجة لدراسة ببلوغرافية لحصرها؛ تحاشيًا لتكرار البحوث وهي ظاهرة متفشية في حقل تعريب الحاسبات»[٤].

١- انظر: المعالجة الآلية للغة العربية جهود الحاضر وتحديات المستقبل، مرجع سابق، ص٢.

٢- انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

٣- انظر: العرب وعصر المعلومات، نبيل علي، ط١ (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٤م)، ص٣٤٥-٣٤٦.

٤- اللغة العربية والحاسوب، نبيل علي،(الكويت، مؤسسة تعريب، ١٩٨٨م)، ص٧١.

- الانفصال بين النظري والتطبيقي في مجال اللسانيات الحاسوبية، وذلك نتيجة الانفصال بين نظر اللغوي وتطبيق الحاسوبي؛ إذ من غير المعقول أن ينهض المرء لمعالجة العربية بالحاسوب، وهو يفتقر إلى الحد الأدنى من المعرفة اللغوية[1]، لأن المعالجة الآلية تتطلب الكشف عن دخائل البنية العميقة للغة العربية؛ لذا تحتاج للدقة والمعرفة.

ويرى نبيل علي في إطار حاجة اللغة العربية إلى المعالجة الآلية، أن هذه المعالجة تتطلب أمرين:

الأول: نظم البرمجة المستخدمة في المعالجة الآلية، مثل: قواعد البيانات المعجمية والذخائر اللغوية والقواميس الإلكترونية ونظام الصرف الآلي ونظام الإعراب الآلي ونظام التحليل الدلالي الآلي.

الثاني: التطبيقات التي تقوم على النظم اللغوية الآلية كالترجمة الآلية – على سبيل المثال– والتدقيق الإملائي، والفهرسة، واستخلاص الأفكار، وفهم الكلام ونطقه آليا[2].

ويذكر نبيل علي في حديثه عن العربية وعلاقتها بالمعالجة الآلية، متحدثًا عن خصائص العربية التي تسهم في تسهيل أو تعقيد معالجتها آليا، ومن هذه الخصائص[3]:

١. الاشتقاق الصرفي ويمثل معالج الصرف الآلي الأساس في ميكنة المعجم العربي وتطوير نظم آلية للإعراب الآلي والتشكيل التلقائي.
٢. المرونة النحوية والتي تمثل تحديًا حقيقيًا للتنظير العربي ومعالجة النحو العربي آليا[4]، ومكمن الصعوبة أن النماذج اللغوية الحالية لأغراض المعالجة الآلية؛ صممت لقواعد النحو الإنجليزية التي تتسم بالصرامة النسبية في ترتيب الكلمات داخل الجمل، مما يعني أننا في حاجة إلى بحوث أساسية وتطبيقية لكتابة

١– انظر: أسلوب معالجة اللغة العربية في المعلوماتية (الكلمة/ الجملة)، مروان البواب ومحمد الطيان، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المؤتمر الثاني حول اللغويات الحاسوبية، ١٩٩٦م، ص٣٦٠.

٢– انظر: الثقافة العربية وعصر المعلومات، نبيل علي، ط١ (الكويت: عالم المعرفة، ٢٠٠١م)، ص٣٣٠.

٣– انظر: المرجع السابق، ص٣٣٤.

٤– انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

قواعد النحو الصوري اللازم لمعالجة النحو العربي آليا، ويراعى في كتابته جميع البدائل الممكنة لأنماط الجملة العربية بفعل عمليات التقديم والتأخير والحذف والإبدال والإضمار.

٣. غياب تشكيل الكلمات إما بصورة كاملة أو جزئية والتي تؤدي إلى ظهور حالات معقدة من اللَّبس، لتعدد احتمالات قراءة الكلمة؛ حيث تأتي الكلمة ذات الصيغة الشكلية الواحدة بأكثر من معنى؛ لذا تحتاج معالجة النصوص العربية آليا إلى وسيلة برمجية لتشكيل النصوص تلقائيًّا.

٤. اعتماد المعجم العربي على الجذور وليس على الترتيب الأبجدي للكلمات، ورغم صغر نواة المعجم العربي (أقل من ١٠ آلاف جذر) تتعدد المفردات بصورة هائلة؛ بفضل خاصية الاشتقاق الصرفي، وما زالت بنية المعجم العربي المعقدة دون دراسة أو بحث كافي من قبل المختصين، ولا سبيل إلى بنية المعجم العربي إلا باستخدام نظم المعلومات والكمبيوتر[١].

٥. التأثر السياقي الذي تتصف به العربية مقارنة باللغة الإنجليزية[٢]؛ كون الأخيرة تعتمد على سوابق ولواحق تساعد على تعيين الأقسام النحوية ووظائفها، وعلى حين تعتمد العربية على قرائن تركيبية لفظية ومعنوية لتعيين الوظيفة النحوية، وهذا مما يجعل معالجة العربية آليا أكثر تعقيدًا من معالجة اللغة الإنجليزية.

أما نظم معالجة اللغات الطبيعية الآلية فلها إنجازات ظاهرة على صعيد اللغة المكتوبة، وإلى حد ما بالنسبة إلى اللغة المنطوقة، ويمكن إيجاز هذه الإنجازات بما يأتي[٣]:

أ- على صعيد الحرف، فقد تم تطوير نظم تشغيل ثنائية اللغة (عربي/ إنجليزي) كما طورت وحدات طرفية للإدخال والإخراج تتعامل مع العربية، مثل لوحات المفاتيح والشاشات والطابعات ثم تطوير برامج تنسيق الكلمات، وبرامج لقراءة النصوص العربية آليا، باستخدام المسح الضوئي للحروف OCR.

١- انظر: المرجع السابق، ص٣٣٨.

٢- انظر: المرجع السابق، ص٣٣٦.

٣- انظر: الفجوة الرقمية في اللغة العربية، عبد المجيد نصير، الأردن: الموسم الثقافي الرابع والعشرون، ٢٠٠٦م، ص١١.

ب- على مستوى الكلمة، طُوّر معالج صرفي آلي، قادر على تحليل أي كلمة عربية إلى عناصرها اشتقاقًا وصرفًا، وتجريدها من السوابق واللواحق، وتحليل ساق الكلمة إلى الجذر وكذلك توليد الكلمة من هذه العناصر الأولية، مما يسَّر اكتشاف أخطاء التهجئة. واستخدام برنامج البحث في النصوص على أساس صرفي، وطبق على القرآن الكريم، ومن ثَمّ بناء قواعد البيانات المعجمية، ويساعد المعالج الصرفي الآلي للكلمة في المعالجة الآلية للجملة.

ج- على مستوى الجملة ، طُوّر نظام إعراب آلي للجملة العربية، مكن من تطوير نظام آلي لتشكيل الجملة العربية تلقائيًا. وهذا مكّن من تطوير برنامج تحويل النصوص العربية إلى مقابلها المنطوق.

وغاية الأمر الذي تسعى إليه اللسانيات الحاسوبية هو وصف العمليات العقلية الذهنية التي يقوم بها العقل البشري أثناء تلقيه اللغة. وأن يصبح الحاسوب محللاً لغويًّا قادرًا على معالجة اللغة العربية تحليلاً وتوليدًا.

وقد يمكن القول إن المحاولات العربية نجحت في حل مشكلات الصرف العربي، أما مشكلات النحو والدلالة فما زال الاهتمام في بدايته. فنحن بحاجة إلى إعادة هيكلة المعاجم العربية القديمة وترتيبها بشكل يسهل استخدامها حاسوبيا مع تحديثها، وإثراء هذه المعاجم بمفردات جديدة لم تكن من قبل.

ولذا فإن غياب وجود معجم عربي يُخضِع اللغة للمعالجة الآلية؛ يُلزم الحاجة إلى معجم آلي تفاعلي شامل للعربية، يمثل شبكة مركبة من العلاقات التي تربط بين المشتقات والصيغ الصرفية والمترادفات والمتضادات والمصطلحات، وليس مجرد معجم يحتوي فقط على الكلمات ومعانيها وتعريفاتها، ويكفينا نظرة إلى معجم لونجمان أو كوبيلد وغيرهما، فهي معاجم آلية ورقمية بالكامل.

ثالثًا: المعالجة الآلية للمتلازمات اللفظية:

المتلازمات صنف من الوحدات المعجمية التي لم تحظ بما يكفي من الدراسة في مجال الحوسبة، فالمعالجة الآلية للمتلازمات تطرح أمام الحاسوب عددًا من المشكلات؛ لأن قدرة الآلة على تحديد هذا النوع من العناصر المعجمية وتشخيصه والتعرف عليه في

سياقات النصوص المختلفة غير كافية[١].

كما أن التعريف الذي قُدمت فيه المتلازمة لا يحل المشاكل أمام الحاسوب؛ لأن التعريف لا يخلو من غموض ناتج عن إمكانية التداخل بين المتلازمة اللفظية وغيرها من المفاهيم، والعناصر اللغوية الأخرى التي تقبل التحديد النسقي نفسه.

ونظرًا لما تختص به هذه الوحدات المعجمية من خصوصية على جميع المستويات اللغوية؛ فلابد من مراعاة المزايا والخصوصيات التي تميز المتلازمات بصفتها عناصر معجمية، يحتاج إليها المحلل الآلي، وبناء على ذلك يمكن القول:

١. إن كل متلازمة لا يستفاد معناها خطيًّا من ظاهر اللفظ؛ فمثلا (ختامه مسك): تقال في انتهاء الأمر والفراغ منه، كأنهم قالوا: عاقبته وآخره كالمسك، وهو المعنى الذي يمكن الوصول إليه من ظاهر اللفظ؛ إذ إن إحالة المتلازمة تختلف عن إحالة الكلمات التي تكونها؛ لأن مرجع أية عبارة يتحدد بعناصر مقامية مختلفة، يدخل فيها قصد المتكلم، وفهم المخاطب، وما جرت عليه العادة في الاستعمال[٢]. فتوصيف المستوى الدلالي للعربية يمثل النواة للمعالجة الآلية للغة؛ إذ تستند عليه أغلب المعالجة الآلية للتراكيب اللغوية. بل يُعد من أعسر المباحث تناولا لتعلق دلالات الألفاظ بالفهم البعيد المنال عن الحاسوب[٣]؛ فدفع اللبس يستدعي أدلة من خارج النص، فقد يكون (سبب) و(مناسبة القصيدة) و(سيرة الشاعر) أدلة لازمة للفهم والتحليل عند تمثلها للحاسوب[٤].

٢. لابد من تأكيد تجاذب المكونات داخل العبارة، وتلازمها إلى درجة أن حذف أي مكون منها قد يفسد معنى المتلازمة، وينتج عن ذلك صعوبة الاستبدال الجدولي لمكونات المتلازمة، أو التصرف فيها بتغيير مواقع تلك المكونات أو الإضافة إليها[٥].

١– انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، مرجع سابق، ص ٢٠٩.

٢– انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية ، ص٢١٧.

٣– انظر: اللسانيات الحاسوبية العربية (الإطار والمنهج)، وجدان كنالي، جدة: مجلة الدراسات الاقتصادية الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، ص١٧.

٤– انظر: العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، نهاد الموسى، ط١(الأردن: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٠م)، ص٢٨٥.

٥– انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية ، ص٢١٨.

٣. إن نسبةً من المتلازمات تكون أكثر تكلسًا من غيرها، بحيث تختلف درجته من عبارة إلى أخرى، كــ(ختامه مسك) فهي لا تكاد تستعمل إلا بهذه الصيغة، ولا يُوجد في استعمال العرب معها سوى (مسك الختام)، لذلك هي أشد تكلسًا من عبارات أخرى تقبل التحويل.

وعليه فإن المحلل الآلي يتعرف بسهولة على المتلازمات شديدة التكلس، ولا تعترضه في الغالب مشكلات إذا كانت العناصر المرصودة على درجة عالية من التواتر. غير أن الصعوبات كثيرًا ما ترتبط بالمتلازمات التي يكون تكلّسها جزئيًّا أو تنتج عن أسباب عديدة، يمكن إجمالها في الآتي:

١. محدودية قدرة المحلل الآلي على قراءة المعلومات المرتبطة بأصناف المتلازمات، والهاجس الأكبر يكمن في تحديد المتلازمة واستخراجها من النصوص استخراجا آليا. فالصعوبة تأتي من العبارات التي يحتاج التعرف عليها إلى معلومات «وراء حاسوبية»[١] خارجة عن المعلومة المختزنة في الحاسوب، ولاسيما حينما لا يكون القالب شديد التواتر، أو حينما يقتضي الأمر الاستئناس بالمجهود البشري للتدخل في توضيح ما إذا كانت العبارة من صنف المتلازمات أو غيرها؛ فالمسألة ترتبط بالدلالة، والاستعمال، وتوارد المتلازمات[٢].

٢. الافتقار إلى محلل آلي يمكّن من تشخيص العبارات على أساس دلالي. ودلالة المتلازمات تمثل هنا القضية الشائكة لصعوبة تحويل الدلالة إلى معنى ظاهري، ولما يحف بها من غموض ناتج عن مخالفة اللفظ لظاهره وازدواجية في المعنى[٣]. فللمتلازمة الواحدة معنيان، الأول: ظاهري يُؤخذ من ظاهر اللفظ. والثاني: اصطلاحي لا يدرك كالأول، ومن المتلازمات ما لا تستعمل بمعناها الخطي الظاهر على وجه الحقيقة؛ لأنَّ هذا المعنى لا يعني شيئًا، فــ(انسلخ جلده): تعني انسلاخ الجلد، وهو معنى صعب التحقق إذا تعلق الأمر بالإنسان، فهو نادر الواقع

١- انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، مرجع سابق، ص ٢٢٦.

٢- انظر: المعالجة الآلية للغة العربية المشاكل والحلول، سلوى حمادة، ط١ (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر)، ص٥٧ وما بعدها.

٣- انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية ، ص٢٢٦.

في الوجود، وبذلك لا يستعمل على وجه الحقيقة، بينما تقبل أخرى الاستعمال على وجهي الحقيقة والمجاز حسب السياق والمقام، وعلى سبيل المثال: (ألقى عصاه): أي بلغ موضعه وأقام واجتمع إليه أمره، والعبارة تستعمل أيضًا على وجه الحقيقة، كما في قوله تعالى: «فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ» [الشعراء:٣٢].

وهذا النوع من المتلازمات يطرح مشكلات أكثر من سابقه؛ إذ تستعمل فيه المتلازمة بمعنى اصطلاحي مجازي واحد لا غير؛ لأن المحلل الآلي لا يستطيع أن يميز بين الاستعمالين على وجه الحقيقة أو المجاز رغم وجود قرائن تمكّن من ذلك أحيانًا[1]، إلا أن يُلجأ إلى الإنسان في توضيح الغموض وإزالة اللَّبس بانتقاء المتلازمات وعزلها عما سواها.

٣. تضعف القدرة الإجرائية للمحلل الآلي بسبب ضعف درجة التكلس في نسبةٍ من المتلازمات، وتختلف خصائص الدرجة باختلاف ما تقبله بعض العبارات من تواردات وتحويلات باستبدال مكون من مكوناتها أو حذفه أو تقديمه أو تأخيره...إلخ، مثل: (انشقت العصا بينهم: تفرقوا) فيمكن حذف بعض المكونات والاختصار في شكل العبارة، والتصرف فيها بالتحويل فيمكن القول: (انشقت العصا بالبين، أو انشقت عصاهم، أو انشقت العصا)[2].

هذه بعض الصعوبات التي قد تعترض من يخوض عملية المعالجة الآلية للمتلازمات؛ فالمحلل الآلي قد لا يكون قادرًا على التمييز بين مختلف المتلازمات التي ترد في سياقات مختلفة.

فالتوصيف الدلالي يُعد من أصعب المباحث لتعلق الدلالة اللفظية بالمعنى الذي يصعُب على الآلة. إن ما ذكر سابقًا من حالات للمتلازمات تتطلب تدخُل الإنسان لمعالجتها بطرق منفردة، وقد يكمن الحل في إعانة المحلل الآلي في ضبط خوارزميات، تتلاءم مع طبيعة ألفاظ اللغة العربية ودلالاتها ومناهج تحليلها. وهكذا فالتعامل مع المتلازمات اللفظية يحتاج إلى أن تراعى فيه تلك الخصوصيات التي تُساعد في إعداد قوالب ضرورية تسهل عملية المعالجة الآلية.

١- انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية ، ص٢٢٧.

٢- انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

فالآلة لا تستغني عن المساعدة الإنسانية التي تبقى ضرورية في أهم مراحل العمل، ولا سيما عند إعداد البرمجيات، وضبط الخوارزميات المساعدة في إنجاز مهمة المحلل الآلي[1] أو عند الحاجة إلى التعامل المنفرد مع بعض المتلازمات ذات التواردات الخاصة أو المتعددة، التي تقتضي إدماج مجموعة من القواعد الخاصة بحالاتها المفردة. على أن البحوث في هذا الاتجاه تبقى في حاجة إلى مزيد من العمل لحل قضايا دلالة المتلازمات وما يحفُّ بالمعنى من غموض يستعصي في أغلب الأحيان على سيطرة الآلة.

ويمكن من خلال ما سبق الخلوص إلى بعض الملاحظات التي من أبرزها:

١- الافتقار إلى محلل آلي للمتلازمات.

٢- محدودية المحلل الآلي في المتلازمات ضعيفة التكلس.

٣- أن للمتلازمات خصوصية يجب أن يراعيها المحلل الآلي.

٤- الحاجة إلى معجم آلي للمتلازمات اللفظية في العربية.

١- انظر: المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، مرجع سابق، ص٢٢٨.

الفصل الثاني
المتلازمات اللفظية في مواد الدراسة

المبحث الأول: الدراسة المسحية للمتلازمات اللفظية في المعاجم (مواد الدراسة)

المبحث الثاني: الدراسة المسحية للمتلازمات اللفظية في المدونة العربية (مدونة الدراسة)

المبحث الأول
الدراسة المسحية للمتلازمات في المعاجم (مواد الدراسة)

يسعى هذا المبحث إلى معرفة مدى وجود التلازم اللفظي في المعاجم العربية (مواد الدراسة) التي تهتم أساسًا بشرح المفردات لا المركبات والمتلازمات بأنواعها المختلفة، مع أن نسبة حضور المتلازمات اللفظية في بعضها مرتفعة، وقضية المتلازمات اللفظية ومنزلتها في المعاجم قضية ذات أولوية، وغاية العمل في هذا المبحث يتلخص في التساؤلات التالية:

١- كيف نظر واضعو هذا المعاجم إلى ظاهرة التلازم؟

٢- كيف عالجوها جمعًا ووصفًا وبخاصة من حيث ترتيب المتلازمات وتعريفها؟

٣- هل أشارت هذه المعاجم في المقدمة أو المتن إلى التلازم باعتباره ظاهرة معجمية؟ وهل أُفردت المتلازمات بمداخل مستقلة رئيسة كانت أو فرعية أو سادت في ثنايا التعريف؟

٤- هل خُصت المتلازمة بتعريف أو كانت جزءا من التعريف في حال ورودها في ثناياه؟

٥- وما الإشكاليات الناتجة عن ذلك؟

٦- كيف تم استخلاص المتلازمات اللفظية في المعاجم العربية المعاصرة-عينة الدراسة-؟

وعملية البحث في هذه المعاجم ليس بالأمر الهين، وقد يعود السبب إلى عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بتعريف المتلازمة، والاختلافات البيّنة في تحديد موقعها. ولتبين توارد المتلازمات اللفظية في هذه المعاجم (مواد الدراسة) لابد لنا من الحديث عن هذه المعاجم ومؤلفيها ومدى عنايتهم بمستوى جمع المادة اللغوية لها، وكيفية إدراج المتلازمات فيها.

أولاً: منهج المعاجم العربية في وضع المتلازمات:

كان العرب القدامى لا يولون قضية المتلازمات اللفظية أهمية كبرى في معاجمهم، بل إنهم في أغلب الأحيان لا يشيرون إليها أو إلى ترتيبها؛ فالقاموس المحيط على سبيل المثال من بين المعاجم القديمة التي أهملت هذه القضية إهمالا تامًا، أو شبه تام عن طريق الاكتفاء بتفسير المعنى دون الاهتمام بوضع الكلمة في سياقاتها اللغوية، بل ويَعد ذلك صاحبه من مفاخر وخصائص معجمه، إذ يقول: «وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد مطروح الزوائد»[١].

وفي المقابل كان البعض الآخر يضمّنون معاجمهم شروحًا مستوفية ومعلوماتٍ غنية عن المتلازمات من دون تنظيمها وتصنيفها؛ إذ يكتفون بتفسير المعنى؛ لأن مبدأ وضعها كان اعتبارًا للحدس المعجمي فقط ولا يقوم على منهجية علمية يتم من خلالها تصنيف المتلازمات[٢].

وبعضها الآخر ليس له خطة محددة في التعامل مع هذه القضية، إذ تخلط الأمثلة التوضيحية والشواهد، التي يمكن أن تُعد من المصاحبات الحرة، بأمثلة التصاحب المنتظم والتعبيرات الاصطلاحية أو السياقية، كما أنها تسوق ما تيسر لها دون محاولة التنظيم أو الحصر.

وقد اهتمت المعاجم القديمة بالوحدة المعجمية المفردة أي بالكلمة، ولم تولِ اهتمامًا بالوحدة المعجمية المركبة[٣]، ومن ذلك أن البحث فيها غالبًا يبدأ بالجذر سواء كان ثلاثيًا أم غير ذلك؛ إذ إنه بمثابة النواة الاشتقاقية للكلمات المتفرعة عنه.

---

١ – مقدمة القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ص٣٣.

٢– كما في لسان العرب والصحاح وغيرهما.

٣– التعبيرات الاصطلاحية في قاموس المتلازمات اللفظية لحسن غزالة، مرجع سابق، ص١٧٩.

إذن التركّب المعجمي لم يكن واردًا في التصور المعجمي القديم؛ فأول إشكال هو التعامل مع المتلازمات من ناحية كونها وحدة معجمية مركبة. ورصد كل الصيغ التي تواردت عليها المتلازمات يوقع المعجمي في حيرة عند ترتيبها ضمن مداخل المعجم. وكيف يمكن تصنيف المتلازمات داخل المعجم؟ وعلى أي أساس يمكن اختيار مدخل بعينه دون آخر؟ وفي حال وجود أكثر من صيغة للمتلازم الواحد، أو وجوده بصيغة النفي أو غير ذلك؟[١].

وقد سار على نهج القدماء كثير من المحدثين؛ إذ لم يولوها اهتمامًا كبيرًا؛ فلا يزال مستعمل المعجم يتنقل بين دفتي المعجم بحثًا عن متلازمة ما أو معناها بشرح وافٍ، وقد يعود ذلك إلى عدم وجود معاجم أحادية اللغة للمتلازمات اللفظية في العربية؛ لذا ظلت العناية بالمتلازمات محدودة في اللغة العربية.

وتثير المتلازمات اللفظية مشكلة في ترتيبها تتمثل في عدم الاتفاق على مكان وضعها. فالمعاجم القديمة والحديثة -إلا ما ندر- تضع هذا النوع مع الأمثلة التوضيحية ولا تخصه بمعاملة خاصة، أما القليل من المعاجم العربية الحديثة، أخذًا من المعاجم الأوربية والأمريكية، فتضع هذا النوع بعد علامة مميزة قد تكون دائرة سوداء مغلقة[٢]، وقد تكون خطًّا رأسيًا أسودَ وتخصص له مكانًا في آخر الفقرة أو آخر المدخل كالمعجم العربي الأساسي الذي يضع المتلازمات بعد وضع علامة (I) بخط أسود[٣].

هذا فيما يتعلق بترتيبها داخل المعجم بوجه عام، أما ترتيبها مع أجزائها فهو على شقين:

أ- ترتيب المداخل المركبة تحت المداخل الأساسية في المعجم:

والسؤال المطروح هنا: كيف ترتب مثل هذه المداخل؟ وتحت أي جزء من التركيب توضع؟ أتوضع تحت الجزء الأول؟ أم الثاني؟ أم الثالث؟

على الأغلب لم تحدد المعاجم العربية منهجها، هل يوضع تحت الكلمة الأولى؟ أو تحت أسبق الكلمتين؟ أو تحت أبرز الكلمتين؟ أو تحت كلتا الكلمتين مع الربط بين

١- انظر: المرجع السابق، ص١٨١.

٢- انظر: معجم العربية المعاصرة لأحمد مختار.

٣- انظر: المعجم العربي الأساسي.

الموقعين؟ ولذلك وقع اختلاف في ترتيبها، فتارة ترتب في المعجم تحت جزئها الأول، وتارة تحت جزئها الثاني.

فمن أمثلة وضعها تحت الجزء الأول:

لجوء سياسي، تحت مدخل (لجوء)[١].

ومن أمثلة وضعها تحت جزئها الثاني:

اليد العليا، تحت مدخل (الأعلى) [٢].

ب- **تكرار المتلازمات اللفظية في المعجم**، كما في (سمعًا وطاعة) فقد ذكرها معجم العربية المعاصرة تحت مدخلين، الأول: (سَمْع)[٣] والثاني: (طوْع)[٤].

وترد غالبًا على هيئة شواهد لتبرر استعمال المتلازمة، وكيفية وضع المتلازمة في مداخل المعاجم في مستوى التعريف خاصة؛ إذ غاية مؤلفي تلك المعاجم شرح مفردات اللغة شرحًا مستفيضًا، وبطرق شتى ومنها التدعيم بالشاهد، ومن ذلك المتلازمات التي كانت حاضرة ضمن شواهد اللغة، ولا يخفى قيمة المتلازمات في إثبات المعنى.

ثانيًا: المعاجم (مواد الدراسة):

أولاً: أ-المعجم الوسيط:

المعجم الوسيط نتاج عمل جماعي تشرف عليه هيئة علمية مختصة في مجال العمل المعجمي، وهو معجم عام يجمع بين القديم والجديد، ويضم المولد والمحدث والعامي والمقترض، كما أقرّ بذلك مؤلفوه في مقدمته[٥].

وكانت فكرة المعجم الوسيط من وزارة المعارف في مصر حين طُلب من المجمع أن يسعف العالم العربي بخير نمط حديث، واقترحت أن يُضاف إليه ملحق بالمشهور من

١- انظر: معجم العربية المعاصرة (ل ج أ)، ٣/ ١٩٩٤.

٢- انظر: المعجم الوسيط (ع ل و)، ٦٤٨.

٣- انظر: معجم العربية المعاصرة (س م ع)، ٢/ ١١٠٩.

٤- انظر: معجم العربية المعاصرة (ط و ع)، ٢/ ١٤٢٢.

٥- انظر: مقدمة المعجم الوسيط، ص٢٧.

أعلام الأشخاص والأماكن؛ إذ ورد في قرار المجمع التالي:« نظرًا لحاجة طلاب التعليم الثانوي ومن في مرتبتهم، وجمهور المثقفين من أبناء العربية إلى معجم لغوي وسيط، سهل التناول، ميسر الترتيب...»[1]؛ وكأنها كانت ترمي إلى شيء يشبه المعجم الفرنسي المعروف بـ(لاروس الصغير).

ويقتصر الوسيط على جزئين، رُتبت مداخله وفقًا للترتيب الهجائي الجذري العربي، ويتميز بتضمنه مادة غزيرة؛ إذ يشتمل على نحو (٣٠) ألف مادة ومليون كلمة، و٦٠٠ صورة.

واشتملت مقدمته على معلومات قيمة عن تأليف المعجم، وبيان الخطة والمنهج، وبعض جهود المجمع في إنهاض العربية، وإبراز بعض قراراته، وما استعانت به اللجنة من قرارات علمية ولغوية في صياغة مواده، وبيان للرموز المستخدمة في المعجم.

وكان منهج المعجم في الترتيب، كالآتي:

١- ترتيب الأبواب ترتيبًا ألفبائيًّا حيث يمثل كل حرف من الحروف الألفبائية بابًا؛ فتسلسل أبواب المعجم وفقًا للطريقة، أ، ب، ت، ث...

٢- ترتيب المواد بحسب الأصول الثلاثية التي تمثل الجذور، وقد رتبت ألفبائيا، ويتفرع عن هذه المواد المداخل الفرعية التي هي جملة من المفردات التي ترجع إلى تلك المادة.

أما ترتيب مواده داخل المدخل المعجمي الواحد فقد اتبع نظامًا مطردًا، ويتمثل في تقديم الأفعال على الأسماء، والمجرد على المزيد، والمعنى الحسي على المعنى المعنوي، واللازم على المتعدي، والأفعال الثلاثية المجردة ثم المزيدة بحرف وحرفين وثلاثة أحرف ثم الرباعية المجردة والمزيدة.

ب- منهج الوسيط في المتلازمات:

بنظرة فاحصة على عينة المتلازمات اللفظية التي جُمعت من المعجم، يلحظ أن المتلازمات في ترتيبها وتبويبها مبثوثة في ثنايا المعجم؛ إذ لا تمثل مداخل قائمة برأسها في

١- مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما، محمد شوقي وإبراهيم الترزي، (القاهرة: المطابع الأميرية، ١٤٠٤م)، ص٢٢٢.

المعجم، وعادة يكون المدخل هو رأس المتلازمة، كـ(أبد الآبدين)[1] مثلاً؛ إذ عُدَّ الرأس (أبد) هو المدخل.

وفي منهج تعامله مع المتلازمات اللفظية لا نكاد نجد لها تعريفًا مطلقًا على المستوى الشكلي أو الدلالي؛ فقد رُتبت هذه المتلازمات في المداخل المعجمية بقصد التمثيل في بعض السياقات التي يرد فيها المدخل.

وهذه المتلازمات لم تمثل مداخل مستقلة بنفسها في المعجم الوسيط، بل يثبتها المعجم بعد شرح معنى عدد من المداخل الاسمية والفعلية، أما عن ترتيبها تحت المداخل، فليس ثمة طريقة معينة متبعة، فقد تُرتب المتلازمة بحسب العنصر الأول، كما في المتلازمة (أثر رجعي)[2]، وقد تُرتب بحسب العنصر الثاني، كما في المتلازمة (الأرض المقدسة)[3]. وتكون المتلازمات غالبًا آخر ما ينتهي إليه التعريف، أما إذا كانت من التعابير الاصطلاحية أو التعابير السياقية؛ فإنه ينبه إلى ذلك بعبارة، يقال أو ومنه أو ومنه قولهم. كـ (ويقال: أجحف بهم الدهر)[4] و(أنعم الله بك عينًا)[5]، وترد المتلازمة أيضًا في المعجم مسبوقة بعبارة «وفي التنزيل» للإحالة إلى ورود المتلازمة في سياق الخطاب القرآني، كـ «عالم الغيب والشهادة»[6]. وترد مسبوقة بـ «وفي الحديث» للإحالة على ورودها في الحديث النبوي، كما في (وفي الحديث: اليد العليا خير من اليد السفلى)[7]، وهذا يدل على أن المتلازمات يؤتى بها بقصد التمثيل على بعض السياقات التي ترد بها بعض المداخل رأسًا للمتلازمة، وأحيانًا قد تسهم هذه الطريقة بإيجاد الملازم اللفظي الذي يصعب التنبؤ به.

ولم يكترث الوسيط بتعريف المتلازمات في سياق تعريف المفردات (المداخل)، ولا يراعي مفهومها ولا كونها مسألة تستحق العناية المعجمية، ويظهر ذلك بعدم إدراجها

١- انظر: المعجم الوسيط (أ ب د)، ١/ ٢.

٢- انظر: المعجم الوسيط (أ ث ر)، ١/ ٥.

٣- انظر: المعجم الوسيط (ق د س)، ٢/ ٧٤٥ .

٤- انظر: المعجم الوسيط (ج ح ف)، ١/ ١١٢.

٥- انظر: المعجم الوسيط (ن ع م)، ٢/ ٩٧٤.

٦- انظر: المعجم الوسيط (ش ه د)، ١/ ٥١٧ .

٧- انظر: المعجم الوسيط (ع ل و)، ١/ ٦٤٨.

في قسم خاص في فهارس محددة وعدم تطرقه إليها في مقدمته، بل إنه غيّب تمامًا أي تعريف للمتلازمات في مداخله فلا يميز بينها وبين غيرها من الوحدات البسيطة على مستوى التركيب الصرفي والنحوي والدلالي.

مما سبق يُستنتج أن الإشارة إلى المتلازمات اللفظية في المعجم الوسيط غير واضحة داخل المدخل، ويُلحظ التداخل بين الأقوال، والأمثال، وغيرها؛ لأن المادة الخاصة بالعبارات وردت ضمن تعريفاته في سياقات متعددة وشواهد متنوعة منها الأمثال، والحكم، والأحاديث النبوية، وآيات الذكر الحكيم، وما إلى ذلك.

ومن الجدير بالذكر أنه لم يذكر في مقدمته شيئًا عن التلازم، ولم يُشر إلى ذلك ألبتة، بل إن ذكرها وبيان دلالتها لا يطرد في كل مدخل معجمي؛ إذ يكتفي بذكرها مرة واحدة ولا يستحضر منها إلا الشائع الذي تدعو إليه ضرورة المدخل المعجمي، وهذا ما يجعل المتلازمات فيه غير قياسية في قاعدة تعريفها.

وفي النسخة الجديدة التي ستصدر من المجمع قريبًا ستكون إضافة خاصة وثرية للمتلازمات اللغوية في العصر الحديث[1].

ثانيًا: أ- معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار:

كان معجم (اللغة العربية المعاصرة) تطبيقًا لأحد الآراء النظرية التي نادى بها الدكتور أحمد مختار، وهي إصدار المعاجم الجماعية -ومنها المعجم موضوع هذه الدراسة- بالاعتماد على فكرة فريق العمل ذي الكوادر المدرَّبة، وتلافي الفردية التي أصبحت تعد عيبًا أساسيًا في إنتاج المعاجم العربية، في ظل المنافسة المستمرة، وزيادة الاهتمام بإصدار المعاجم مع مجيء القرن العشرين وتحولها إلى صناعة[2].

وشجع المؤلف في مقدمة معجمه على العمل الجماعي، فهو يرى أن جماعية هذا العمل، العامل الأول في إنجازه، وتغلبه على الصعاب، وحثّ على وجود مثل هذه التجربة الجماعية، التي تُبنى على أساس من التخطيط الواعي والتنفيذ السليم.

١- كان ذلك ضمن مكالمة هاتفية مع (د.ثروت عبدالسميع) المدير العام للمعجمات اللغوية وإحياء التراث في المجمع القاهري.

٢- انظر: مقدمة معجم العربية المعاصرة، ١/ ٧.

وعدّ المؤلف عصر صناعة المعاجم الفردية قد انتهى، وحل محله عصر المعاجم الجماعية بعد اتساع مجالات اللغة، وتعدد استخداماتها العلمية والفنية؛ لأن إخراج معجم قديم كان يعتمد على لغة الشعر والأدب، هي لغة يمكن للمعجمي أن يدعي معرفته بها، لكن إخراج معجم حديث يعتمد على لغة العلوم والآداب والمعارف المختلفة التي لا يمكن لباحث واحد أو مجموعة من الباحثين الإلمام بها، ولم يعد المعجم الحديث في حاجة إلى لغويين فقط، ولكن يجب أن ينضم إليهم متخصصون ومستشارون في شتى فروع المعرفة[١].

وجاءت فكرة إنشاء معجم اللغة العربية المعاصرة؛ ليكون معجمًا عصريًّا يقف على الكلمات المستعملة في العصر الحديث والاستعمالات المستحدثة، ويغطي الاستعمالات الخاصة بجميع الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج، متفاديًا أوجه القصور التي شابت المعاجم التي سبقته؛ إذ يهدف إلى إثبات كافة المعلومات التي ينتظرها مستعمل المعجم[٢]. وهذا المعجم جهدُ فريق جماعي شارك فيه عدد كبير، ذكرهم المؤلف في الصفحة الأولى من المعجم، ابتداءً من مدير المشروع، ورئيس التحرير، ثم ذكر الباحثين، والمساعدين، ومدخلي البيانات، حتى فاق عددهم (٣٨) عضوًا. وضم المعجم ٣٢٣٠٠ مدخلاً و ١٧٨٨٣ تعبيرًا سياقيًّا[٣]. ويقع في أربعة مجلدات، وفي (٣٣٦٧) صفحة، وضمَّت مقدمته المنهج الذي سار عليه مؤلفه في طريقة عرضه للمواد، ونوعية المعلومات المقدمة فيه من معلومات صرفية، ودلالية، وقواعد خاصة بوضع الأمثلة، وقواعد خاصة باختيار التعبيرات السياقية، ووضعها في المعجم، ورتبت مداخل المعجم ترتيبًا ألفبائيًّا حسب الجذور؛ بحيث يبدأ بحروف الجذر منفصلة ثم المدخل فالنوع ثم المعلومات الصرفية فالدلالية، فالأمثلة الإضافية (إن وجدت)، والتعليق عليها (إن لزم ذلك)، ثم التعبيرات السياقية (إن وجدت)، والتعليق عليها. ويبدأ المدخل باللون الأحمر ثم المعلومات الصرفية باللون الأزرق وبقية المدخل باللون الأسود. ومثال ذلك ما ورد في مادة (ب ر د)[٤]: برَدَ، يَبرُد، بَرْدًا وبُرُودًا، فهو بارِد، والمفعول مبرود (للمتعدي)،

١- انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

٢- انظر: مقدمة معجم العربية المعاصرة، ١/ ١٠.

٣- انظر: مقدمة معجم العربية المعاصرة، ١/ ٢٦.

٤- معجم العربية المعاصرة،١/ ١٨٣.

برد الجو وغيره: هبطت حراراته...- ثم علامة (•) للدلالة على أنها تعبير سياقي- برد الشخص: فتر وقل حماسه...، برد الحديد...، أبرد...، استبرد...، وهكذا.

أما عن منهج المعجم في اختيار مادته؛ فقد اتخذ عدة معايير لاختيار مداخله، منها[١]:

١. أن تكون الكلمات حية، مستعملة أو قابلة للاستعمال بين عامة المثقفين في لغة العصر الحديث، أو كلمات مستحدثة عصرية أو كلمات الحضارة، وقدر كبير من مصطلحات العلوم والفنون التي لم تعد لشيوعها حكرًا على أهل التخصص، كـ(بوصلة، قطارة)، والتي تكمل مواد لغوية ناقصة، وجميع كلمات القرآن الكريم وما شاع من ألفاظ الحديث النبوي، وبعض الألفاظ المعربة أو الدخيلة التي أقرتها المجامع اللغوية أو مؤتمرات التعريب، أو ارتضاها جمع من الأساتذة المتخصصين والكلمات المجمعية سواء التي وضعها المجمع أو أقرها.

٢. التوسع في إثبات المداخل المتعلقة بالنبات، وذلك لاختلاف معيار الاستعمال بالنسبة لأنواع النباتات في الأقطار العربية المختلفة.

٣. الاعتماد على الجمع اليدوي والمسح الآلي لآلآف النصوص الحية لانتقاء الجديد الذي لم يرد في معاجم السابقين مع عدم إغفال ما ورد في المعاجم المعاصرة من ألفاظ.

ب- منهج المعجم في المتلازمات:

يتمثل منهج الوضع في معجم العربية المعاصرة في إدراج المتلازمات اللفظية، والتعبيرات الاصطلاحية، والأمثال، ضمن مسمى (التعبيرات السياقية)، ولم ينص عليها في المعجم صراحة، وفي كيفية اختيار هذه التعبيرات السياقية، فقد سار على النهج التالي[٢]:

١. الحرص على أن تكون مستخدمة في العصر الحديث أو قابلة لاستخدام، لما فيها من سهولة في معاني ألفاظها، أو قربها من مصاحبات أخرى مستخدمة، أو تعبيرها عن مواقف موجودة بالفعل، أو مستحدثة، كـ(صاحب السمو) على سبيل المثال.

١- انظر: مقدمة معجم العربية المعاصرة،١/ ١٤.

٢- انظر: مقدمة معجم العربية المعاصرة، ١/ ١٩.

٢.وضع التعبير السياقي تحت أبرز كلمة فيه، وإذا تعددت الكلمات البارزة في التعبير السياقي الواحد كُرر ذكره بعدد الكلمات البارزة فيه، كل في مكانه في المعجم، ويكون التعليق موحدًا فيها، كما في (سمعًا وطاعة).

٣. وضع التعبير السياقي أمام أقرب معنى له.

٤. التعليق على بعض التعبيرات السياقية التي لا يفهم معناها بفهم أجزائها، كـ (السوق السوداء).

ويضع المؤلف علامة (•) قبل التعبير السياقي في نهاية المدخل المعجمي؛ إذ عد أحمد مختار المتلازمات اللفظية ضمن التعبيرات السياقية؛ فالتعبير السياقي عنده مصطلح عام شامل لكل التراكيب اللغوية، وتدخل تحته كافة القوالب اللفظية. أما إذا كان هناك أكثر من تعبير سياقي فهو يفصل بينهما بالعلامة (-) ومن ذلك على سبيل المثال: (حرب نفسية - حرب وقائية - حرب جرثومية- حرب العصابات - وضعت الحرب أوزارها)[١]. ويضع العلامة (•) بعد كل مدخل سياقي أو متلازم لفظي، كـ «الحرب الباردة...(•) حرب الشوارع»[٢]. وينص على المتلازمات إن كانت مثلاً، كما في (رأس الحكمة مخافة الله)[٣].

ويُورد المعجم المتلازمات تحت الكلمة الرئيسة أو النواة؛ وقد ترد أيضًا تحت جميع العناصر المكونة للمتلازم، أي تحت مدخلين مختلفين أو أكثر.

ويتجلى ذكر المتلازمة اللفظية على أثر مدخل فرعي هو أحد مكونات تلك المتلازمة، وذلك في إطار مادة اشتقاقية تمثل المدخل الرئيس، أي أن المدخل المعروض يُتجه إلى التعريف به في حد ذاته بغض النظر عن موضعه من المتلازمة، فالمتلازمة لا تحتل من المدخل إلا القدر الذي تكون فيه عنصر توضيح أو سياقًا من السياقات المحددة لأحد معانيه؛ وبذلك ليس هناك اعتبار لقاعدة للوصول إلى المتلازمة اللفظية.

١- انظر: معجم العربية المعاصرة، (ح ر ب)، ١/ ٤٦٤.

٢- انظر: معجم العربية المعاصرة (ح ر ب)، ١/ ٤٦٥.

٣- انظر: معجم العربية المعاصرة، (ر أ س)، ٢/ ٨٣٦.

وليس معنى ذلك أن معجم مختار[١]، لم يهتم بالمتلازمات بل إن تقصيه لها في إطار التعريف بالمفردات دليل على عنايته بها، وقد يعود ذلك إلى أن المعجم معجم عام، يهتم بالبحث في المفردات؛ إذ إن المتلازمات ليست شرطًا أساسيًّا في التعريف، فهي عنصر تكملة ليضيف ثراءً لغويًّا للمفردة.

وقد ضم المعجم مادة غزيرة من المتلازمات، مما يمكن أن تكون مادةً لمعجم خاص بالمتلازمات الذي يُعنى بتفاصيل معالجتها ومنهج وضعها في المعجم.

والدلالة المعجمية لا تعني دلالة كلمة مفردة فقط، بل يدخل فيها كل التراكيب التي تشكل وحدة دلالية متماسكة لا تتجزأ، فالمعجم يبحث معنى الكلمة المفردة، والتركيب الاصطلاحي، والمثل، والقوالب اللفظية التي تشكل وحدة معنوية، ويبحث كذلك في المعاني السياقية، ويذكر شواهد توضح المعنى السياقي، ويبحث في المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، ويسوق للمعنى المجازي شواهد توضحه.

ثالثًا: أ-معجم العربية المعاصرة المكتوبة لهانزفير:

معجم العربية المعاصرة المكتوبة معجم لغوي ثنائي اللغة، لغة المدخل فيه العربية ولغة الشرح الإنجليزية، وهو من إصدارات مكتبة لبنان، ويحتوي على (١١١٠) صفحة تتصدره مقدمة باللغة الإنجليزية.

تنطلق رحلة معجم (هانزفير)[٢]من جمع مادة معجمية وافرة باللغة العربية، ويُتبع الجمع بترتيبها داخل المعجم، ثم تُتوّج العملية بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، وهذا هو المسلك العام في المعجم.

تبين أن المؤلف لا يخاطب جمهور القرّاء المبتدئين في اللغة، ممن يحتاجون إلى الاستعانة بالوسائل التوضيحية المكملة للعمل المعجمي؛ كالمعلومات الصوتية والصرفية والنحوية ومستويات الدلالة؛ وذكر الأمثلة التوضيحية لتوظيف المفردة ضمن سياق معين، ثم الانتقال إلى لغة الشرح عن طريق الترجمة دون شروح تُذكر؛ فمن خلال منهج المؤلف الذي اتبعه في معجمه، يُلحظ أنه حسم أمر المتلقي وحصره ضمن العارفين باللغة العربية أو المتبحرين فيها.

١- ستعمد الباحثة تسمية معجم العربية المعاصرة لأحمد مختار بمعجم (مختار) طلبًا للاختصار.

٢- ستعمد الباحثة تسمية معجم العربية المعاصرة المكتوبة بـمعجم (هانزفير)؛ طلبًا للاختصار.

ويعكس المعجم اللغة العربية المكتوبة الحديثة في البلاد العربية من العراق إلى المغرب؛ إذ ضم الأشكال اللغوية الموجودة في الكتب، والصحف، والمجلات الدورية، والخطابات الرسمية في الراديو والتلفزيون، والاحتفالات الدينية. ولا يقتصر على العربية الكلاسيكية فقط، بل يضم الألفاظ الجديدة والتراجم والألفاظ العامية[1].

وقد رُتبت مداخله ألفبائيًا بحسب الجذر العربي، إذ يتم عرض المدخل والكلمة الأجنبية ومعناها، وحُذفت منه الأسماء الشخصية، وتمت إضافة عدد كبير من الأماكن الجغرافية، وإدراج كثير من المرادفات اللغوية، وملحق خاص بالرموز والاختصارات التي تسهل عملية استخدام المعجم.

وقد تم بناء المعجم على مراحل متعددة؛ إذ تم جمعها بين عامي ١٩٤٠م- ١٩٤٤م بالتعاون مع العديد من المستشرقين الألمان، ثم استكمل المؤلف تجميع مادة معجمه عام ١٩٤٦م حتى عام ١٩٤٨م، والنسخة الإنجليزية صورة من النسخة الألمانية التي ظهرت ١٩٥٢م، والتي اعتمدت على مدونة تضم حوالي ٤٥ ألف قصاصة، تتكون من استشهادات واقتباسات من مصادر عربية. وتتمثل هذه المصادر الأولية في[2]:

أعمال طه حسين، ومحمد حسين هيكل، وتوفيق الحكيم، ومحمود تيمور، وجبران خليل جبران، وأمين الريحاني، بالإضافة إلى الصحف والمجلات المصرية والتقويم المصري لعام ١٩٣٥م، ونظيره العراقي لعام ١٩٣٧م، أما المصادر الثانوية المستخدمة في الطبعة الألمانية، فهي:

الطبعة الأولى من قاموس (Lexique arabe-francais) لـ(ليون بوهير)، و(Pour lire la presse arabe) لـ (جي إس كولين)، والطبعة الثالثة من قاموس العربية الإنجليزية الحديث (لإلياس)، ومسرد المختارات الأدبية العربية الحديثة، لـفاسيليفا، وقد تم مراجعة عدد من المراجع باللغات الأوروبية، والموسوعات العالمية، والقواميس التقنية والفنية.

١- انظر: مقدمة معجم العربية المعاصرة المكتوبة، هانزفير، ط٣ (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٠م)، صvix.

٢- انظر: مقدمة معجم العربية المعاصرة المكتوبة، صix.

وبعد إصدار الطبعة الألمانية، استمر المؤلف في تجميع المادة الجديدة وعرضها، بالإضافة إلى ضبط العمل الرئيسي وتصحيحه، الذي ظهر عام ١٩٥٩م، وضمت النسخة الإنجليزية كتابات مجموعة من الكتّاب، كـ (عبدالسلام العجيلي، وميخائيل نعيمة، وكرام ملحم كرام)، بالإضافة إلى صحف ودوريات كافة البلاد العربية، فضلاً عن الكتيبات السورية واللبنانية والأدب، والطبعة الثانية من قاموس Bercher، والطبعة الرابعة من قاموس إلياس، والقاموس العربي- العبري لـ (دي نوستادت)، والقاموس العربي الروسي الشامل[١].

وقد ضمت النسخة الإنجليزية كل المواد المدرجة في الطبعة الألمانية، بالإضافة إلى عدد من الإضافات والتصحيحات. وقد سلك المؤلف في معجمه الآتي[٢]:

- رتبت مداخله ألفبائيًا بحسب الجذر.
- الترجمة الحرفية للمداخل (وهي كتابة حروف النص العربي بلغة أخرى).
- فصل التعريفات المترادفة من خلال فواصل معينة، كالفاصلة المنقوطة.
- إضافة الحروف (e، g، u، p) والتي لا يوجد لها نظير في اللغة العربية الكلاسيكية.
- يذكر الفعل التام في – حالة وجوده– في شكل الترجمة الحرفية.
- ثم يذكر المصادر المشتقة والتي تدلل عليها الأعداد الرومانية البارزة (II) حتى (X).
- ثم يذكر المصادر الرباعية ثم الصيغ الاسمية.
- تعامل الكلمات المركبة كوحدة واحدة.
- قائمة بالاختصارات والرموز التي تسهل استخدام المعجم لمستعمليه.

١– انظر: مقدمة معجم العربية المعاصرة المكتوبة، صii.

٢– انظر: المرجع السابق، صvix.

ب- منهج المعجم في المتلازمات:

يرى بعض الدارسين[١] أن المعاجم الثنائية التي تشكل العربية إحدى لغتيها أوفر حظًا من المعاجم العربية الأحادية في المتلازمات اللفظية، عددًا وعناية، وقد يرجع ذلك إلى قضية التلازم «وغالبًا ما لا تبرز حقيقة أو لا تبدو ملائمة إلا بالمقارنة مع لغات أخرى»[٢]. وقد ترجع وفرة المعاجم الثنائية مقارنة بالأحادية في مجال المتلازمات إلى انتقال الاهتمام من المعاجم الغربية إلى الوسط العربي باعتبار أن الغرب كان أسبق في وضع معاجم المتلازمات اللفظية، أحادية كانت أو ثنائية، وربما يعود إلى التوجه الحديث نحو تعليم اللغة وتعلّمها[٣]، ومهما كانت الأسباب فقد أصبحت معاجم المتلازمات اللفظية زادًا لا غنى عنه أمام مستعمل اللغة ودارسها.

ومن خلال الاستقراء التام للمتلازمات اللفظية في معجم (هانزفير)؛ فقد ذكر ٧٥١ متلازمة لفظية حسب المعايير التي وضعتها الباحثة.

ويورد (هانزفير) في معظم الأحيان المتلازمات العربية ثم مقابلها إما متلازمًا أيضًا أو ترجمةً أو مثالاً أو تعريفًا، كـ (ملحق ثقافي: cultural attaché (mulhaq)[٤]. وفي الغالب يقتصر المؤلف على الترجمة المباشرة دون مثال توضيحي، لاستعمال العبارة في الإنجليزية أو العربية، يقول Harrell: «من المشكلات الرئيسة في تأليف معجم ثنائي اللغة، هو أن نقرر فيما إذا كان المقصود من الكتاب خدمة الناطقين باللغة الأم أو الناطقين باللغة كلغة ثانية. فمن الواضح أنه من المستحيل أن نهتم بصورة متساوية بالناطقين بـاللغة كلغة أم أو كلغة ثانية في المعجم ذاته»[٥].

ويبدو أن معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة من المعاجم الموجّهة لمساعدة المتلقي على التعبير بلغة الشرح لا لغة المدخل، ويظهر ذلك من قلة المعلومات المعطاة حول التراكيب والمستويات اللغوية، وغير ذلك في اللغتين على حد سواء. وقد اقتصرت المعلومات في المداخل المعجمية على الترجمة، ومن بينها المتلازمات دون إضافات أخرى.

١- انظر: المتلازمات المعجمية في المعاجم الثنائية، مرجع سابق، ص٤٩.

٢- انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

٣- انظر: التعبيرات الاصطلاحية في قاموس المتلازمات اللفظية لحسن غزالة، مرجع سابق، ص٤٣.

٤- معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة (ل ح ق)، ص١٠٤

٥- علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، ط٢(الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩١م)، ص٤٤

ثالثًا: الدراسة التحليلية للمتلازمات اللفظية في المعاجم (مواد الدراسة):

تثير مكانة المتلازمات اللفظية في المعاجم إشكالات كثيرة نظرية وتطبيقية، فالطبيعة الخاصة لهذه الوحدات المعجمية هي ما يجعل معجمتها عقبة أمام المعجمي، وقد انطلق البحث من مجموعة من المبادئ في وضع تعريف للمتلازمات اللفظية من شأنها أن تكون أساسًا لتناول هذه القضية في هذه الدراسة. وهذه المبادئ، هي: التركب وشفافية المعنى والتواتر، فكل واحدة من هذه الخصوصيات الثلاث تطرح جانبًا من جوانب عقبة المعالجة المعجمية.

ونظرًا لتركيبية المتلازم اللفظي؛ فإنه يمثل وحدة معجمية يصعب التعامل معها بالطريقة المعهودة، أي بوضعه تحت مدخل واحد من مداخل المعجم، وتحت الجذر الذي اشتُقت منه إحدى مكوناته، رغم أنه منهج متبع في بعض المعاجم، فمثلاً المتلازم (ضاق بالأمر ذرعًا) أين يوضع؟ وهو تركيب معقد يتكون من أربع وحدات معجمية:

فعل (ضاق)+ حرف جر (بـ) + اسم (الأمر) + اسم (ذرعًا)

الاحتمالات هنا متعددة:

تحت الجذر(ض ي ق)/ تحت الجذر(أ م ر)/ تحت الجذر(ذ ر ع) أم تحتها كلها؟

ففي المعجم الوسيط على سبيل المثال: وردت تحت مدخل: «ضيق: ضاق بالأمر ذرعًا»[1]، ولا توجد إشارة لها تحت المدخلين (ذ ر ع) أو(أم ر)، وفي معجم (مختار) وردت: تحت المدخل (ض ي ق)[2] ووردت: تحت المدخل (ذ ر ع)[3]، وفي معجم (هانزفير) وردت: تحت المدخل (ض ي ق)[4] وتحت المدخل (ذ ر ع)[5].

ويُمكن أن تُجمل أشكال تصنيف المتلازمات اللفظية في المعاجم (مواد الدراسة) بوجوه مختلفة:

١- انظر: المعجم الوسيط (ذ ر ع)، ١/ ٥٦٨.

٢- انظر: معجم العربية المعاصرة (ض ي ق)، ٢/ ١٣٧٨.

٣- انظر: معجم العربية المعاصرة (ذ ر ع)، ١/ ٨٠٩.

٤- انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة (ض ي ق)، ص٥٤٩ .

٥- انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة (ذ ر ع)، ٣٠٨.

١. وضع التعبير تحت مدخل واحد، ويكون هذا المدخل واحدًا من مكونات المتلازم اللفظي، وتجاهل باقي المكونات، مثال ذلك أغلب المتلازمات التي وردت في المعجم الوسيط، كما في «الأحجار الكريمة»[1] مثلا.

ويمكن لمستعمل المعجم أن يتساءل: ما المعيار الذي اعتمده المعجمي في وضع المتلازمات تحت مدخل معين وليس تحت مدخل آخر من مكونات المتلازم؟ وهل كان الوضع استنادًا للكلمة الأولى؟ وهذا لا يتأتى في كل المتلازمات؛ فالمتلازمة (قصم الظهر) في معجم (هانزفير) وضعت تحت (قصم)[2]، في حين أن (الزمن الغابر) وضعت تحت (غبر)[3] في الوسيط، أم أن قراءة المعنى هي التي حددت أهمية أحد المكونات، وجعلته نواة أو أساسًا للمتلازم، وجعلت باقي المكونات عناصر ثانوية تدور في فلكه؟ فمنطلق المتلازم اللفظي (قصم الظهر) هو في معنى (القصم) الذي يحمل دلالة الكسر والقوة؛ فبالتالي قد يكون هو نواة لمعنى الانكسار؟ ولكن (الزمن الغابر) لا يرجع إلى دلالة (الغابر) في ذاتها بل في دلالة القدم والبعد الزمني التي أعطتها دلالة (الغابر)، فوضع المتلازمات اللفظية تحت مداخل مختلفة من معجم إلى آخر دليل على اختلاف القراءات الدلالية.

٢. وضع المتلازم تحت كل مكون من مكوناته، وشرحه شرحًا وافيًا في كل مرة[4]، وينطبق هذا المنهج على معجم العربية المعاصرة لأحمد مختار، الذي يقدم للقارئ فرصة الوقوع على مطلبه في أي مدخل شاء، وإن أدى ذلك إلى حشو المعجم بشروح متكررة لا تتضمن أية إشارة إلى إمكانية وجود الشرح في مكان آخر، ولو من باب العلم، كالمتلازمة -حديث ذو شجون-، ورد في مادة (ح د ث)[5]، ومادة (شجن)[6]. ويمكن أن نعد هذا منهجًا غالبًا في معجم العربية المعاصرة لهانزفير أيضًا، كما في: «السلف الصالح»[7]، فقد وردت تحت كلا المدخلين ، وهذا لم يكن مطردًا في كامل المعجم.

١- انظر: المعجم الوسيط (ح ج ر)، ١/ ١٦٣.

٢- انظر: معجم العربية المعاصرة المكتوبة (ق ص م)، ص٧٦٩.

٣- انظر: المعجم الوسيط (غ ب ر)، ١/ ٦٦٥.

٤- التعبيرات الاصطلاحية في قاموس المتلازمات اللفظية لحسن غزالة، مرجع سابق، ص١٨٥.

٥- انظر: معجم العربية المعاصرة (ح د ث) ، ١/ ٤٥٤.

٦- انظر: المرجع السابق (ش ج ن)، ٢/ ١١٦٨.

٧- انظر: معجم العربية المعاصرة المكتوبة (س ل ف)، ص٤٢١، (ص ل ح)، ص ٥٢٣

وقد يؤدي ذلك إلى وقوع المعجم في التكرار لصيغ التركيب المختلفة في بعض الأحيان، فقد يُحصي المعجمي أشكالاً متعددة للصيغة الواحدة، ويكون العمل أشبه بالحشو والإعادة التي لا تحمل فائدة. وهنا مشكلة الازدواج بين طرق الترتيب المعجمي وآليات التعريف.

ويدل اختلاف منهج الترتيب في هذه المعاجم على اختلاف رؤية المعجمي لوحدة هذا التجمع التركيبي ذاته؛ فالمتلازم اللفظي في النهاية هو مجموعة من المفردات، انتظمت في سياق دلالي محدد، ويمكن البحث عن هذه الدلالات بالانطلاق من أي منها.

٣. وضع المتلازم تحت مداخل مختلفة، والاكتفاء بشرح واحد مع الإحالة إلى باقي المداخل بلفظ (انظر)، وهذا المنهج يكاد يكون نادرًا في المعجم الوسيط؛ إذ إنه ليس منهجًا مطردًا فيه، كما في (الأثر الرجعي)؛ إذ يورد المعنى تحت المكون (الأثر)[١]، ويُحيل إليه في المكون (الرجعي)[٢]، بـ (انظر: أثر).

رابعًا: التعريف المعجمي للمتلازمات (مواد الدراسة):

يُعد التعريف المعجمي أهم مرحلة في العمل المعجمي، فالتعريف المهمة الرئيسة للمعجمي بعد مرحلة الجمع والترتيب، وهو بمثابة البوابة التي تساعد المستعمل ليتمكن من الاستفادة من المادة المعجمية.

ويحاول المعجمي أن يرفع الغموض لدى مستعمل المعجم عن الكلمة المعرفة بكل الوسائل المتاحة اللغوية وغير اللغوية؛ ليكون شاملاً جامعًا، ومن ذلك: المرادف، والضد، والصورة، والأمثلة، والشواهد التوضيحية، وتختلف من مدخل إلى آخر، زيادة ونقصانًا حسب الوحدة المعجمية[٣].

١- انظر: المعجم الوسيط (أ ث ر)، ١/ ٥.

٢- انظر: المعجم الوسيط (ر ج ع)، ١/ ٣٤٣.

٣- انظر: تقنيات التعريب في المعاجم العربية المعاصرة، (دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٩م)، ص٨١-٨٢.

وتختلف المعاجم العربية في تقنيات التعريف المستعملة في مداخلها. وتعرض الباحثة عددًا من المتلازمات في المعاجم الثلاث، كما هو موضح في الجدول رقم (٥)، لاستيضاح طريقة هذه المعاجم في شرح المتلازمات، والوقوف على بعض هذه التقنيات.

جدول (٥) التعريف المعجمي للمتلازمات اللفظية في المعاجم المعنية

المتلازمة	الوسيط	معجم(مختار)	معجم (هانزفير)
سمعًا وطاعةً	(س م ع) ويقال:سمعًا وطاعةً: أي أسمع سمعًا، وأطيع طاعة، وسمعٌ وطاعةٌ: أي أمرى سمعٌ وطاعةٌ	(س م ع) سمعٌ وطاعةٌ: أمري سمعٌ وطاعةٌ – سمعًا وطاعةً: سمعت ما قلت وسأطيعك	(س م ع) سمعًا وطاعةً: saman wa- tāatan I hear and obey! At your service! !Very well
	(ط و ع) ———	(ط و ع) سمعًا وطاعةً: سمعت ما قلت وسأطيعك	(ط و ع) سمعًا وطاعةً: saman wa- tāatan I hear and obey! At your service! !Very well
استفتاء الشعب	———	(ف ت و) استفتاء شعبي: لجوء السلطات العامة إلى الشعب ليبدي رأيه في موضوع ما عن طريق التصويت عليه، فإما أن يقره أو يرفضه، تصويت مباشر.	استفتاء الشعب: ist aš-šab
	(ش ع ب) ———	(شعب:استفتاء شعبي) لجوء السلطات العامة إلى الشعب ليبدي رأيه في موضوع ما عن طريق التصويت عليه، فإما أن يقره أو يرفضه، تصويت مباشر	———

المتلازمة	الوسيط	معجم(مختار)	معجم (هانزفير)
مسقط الرأس	(س ق ط) مسقط الرأس: مكان الولادة	(س ق ط) مسقط الرأس: مكان الولادة	(س ق ط) مسقط الرأس:m.ar-ar،s birthplace، home
	(ر أ س) __________	(ر أ س) مسقط الرأس: مكان الولادة	(ر أ س) مسقط الرأس: Masqat، masqite ar-e. birth- .place، home town
منذ نعومة أظفاره	____________	(ظ ف ر) منذ نعومة أظفاره: منذ طفولته وصغره	(ظ ف ر)، (من or منذ) From (the days of) his earliest youth، since his earliest youth، or .adolescence
	______	(ن ع م) منذ نعومة أظفاره: منذ طفولته وصغره	(ن ع م) From his earliest youth، since his ten- .der ago
أثخنه بالجراح	(ث خ ن) يقال: أثخنه الهم والمرض والجراح	(ث خ ن) أثخنه بالجراح: أشبعه طعناً وضربًا بالسلاح حتى هان وضعف وتضعضع	(ث خ ن) To weaken s.o by inflicting wounds
	(ج ر ح) _______	(ج ر ح) أثخنه جروحًا	(جرح) ______
أجزل العطاء	(ج ز ل) أجزل العطاء: أوسع وأكثر	(ج ز ل) أجزل العطاء: أوسعه وأكثره	(ج ز ل) to give generously، openhandedly، lib- erally to s.o
	(ع ط و)	(ع ط و) أجزل العطاء: أوسعه وأكثره	(ع ط و) ___________

المتلازمة	الوسيط	معجم(مختار)	معجم (هانزفير)
قوي الشكيمة	(ق و ي) ———	(ق و ي) قوي الشكيمة: نفس قوية	(ق و ي) ———
	(ش ك م) الشكيمة: ويقال: فلان شديد الشكيمة)	(ش ك م) قوي الشكيمة: أبيّ، أنوف، لا ينقاد	(ش ك م) قوي الشكيمة: qaway as-s. energetic، vigor-ous، active.
أثر رجعي	(أ ث ر) في التشريع: سريان القانون الجديد على المدة التي سبقت صدوره	(أ ث ر) سريان قانون جديد على المدة التي سبقت صدوره	(أ ث ر) with retroactive force
	(ر ج ع) والأثر الرجعي: (انظر: أثر)	(ر ج ع) قانون يطبق على مدة معينة سبقت صدوره	(ر ج ع) (bi-atar) with
رأس المال	(رأس) رأس المال: جملة المال التي تستثمر في عمل ما.	(رأس) رأس المال: جملة المال المستثمر في عمل ما، ويقابلها الدخل الذي ينتج منها. -رأس مال هذا المشروع يتجاوز المليون-	(ر أ س) Capital (fin)
	——	(م و ل) رأس المال: جملة المال المستثمر في عمل ما، ويقابلها الدخل الذي ينتج منها	(م و ل) **See** رأس

يُلحظ اختلاف المعاجم -مواد الدراسة- في عدد المداخل التوزيعية للمتلازمة تبعًا لمكونات الوحدة المعجمية المكونة للمتلازمة؛ فنجدها تارة في مدخلين كما في معجم (مختار وهانزفير)، وتارة أخرى مدخلاً واحدًا كما في معجم (هانزفير)، والمعجم

الوسيط. وقد تباينت المعاجم فيما بينها في شرح التعريف، كما هو واضح في الجدول السابق؛ فقد اعتمد:

- معجم (مختار) على:

- التعريف بالمرادف: (أبيّ، أنوف، أشبعه طعنًا، مكان الولادة)؛ إذ حاول رصد أكثر ما يمكن من الكلمات المفردة المرادفة للمتلازمة.

- الشرح بالتعريف: لجوء السلطات...، منذ طفولته وصغره، سمعت ما قلت،...

- التعريف بالشاهد: (رأس مال هذا المشروع يتجاوز المليون)، وهو شاهد على استعمال المتلازمة، ويزيدها وضوحًا.

- أما معجم (هانزفير)، فقد اعتمد على:

- التعريف بالترجمة: وهي ترجمات تضمنت ما يقابل المرادفات العربية.

- حافظ المعجم على الصيغة نفسها في شرح التعبير دون تنويع أو إضافة.

- التعريف بالإحالة، وهذا نادرًا ما يحدث.

- والمعجم الوسيط اعتمد على:

- الشرح بالتعريف، كما في (سمعًا وطاعة).

- التعريف بالإحالة: كما في (الأثر الرجعي).

- التعريف بالشاهد: وكثيرًا ما يرد ومنه قولهم، ويقال، وفي التنزيل، ومنه قول العرب.

فالمعاجم الثلاث تتباين في درجة العناية والاهتمام بتعريف المتلازمة اللفظية، ودرجة الدقة في التعريف؛ إذ اكتفى أحمد مختار بالبحث عن شروحات للمتلازمات في مداخله، ولا تشير هذه الشروحات إلى بعد زمني أو مستوى لغوي.

كما يُلحظ أن التعريف لا يتضمن معلومات تركيبية أو صرفية، وهذا يتماشى مع طبيعة الوحدة التي يُتعامل معها، والأمر كذلك بالنسبة للمعاجم الثنائية؛ فالتعريفات لا تزيد عن شروح أحيانًا، كما في (سمعًا وطاعةً).

وكما ذُكر آنفًا من وضع بعض المعاجم المتلازم تحت أكثر من مدخل، وهذا يتطلب تقديم أكثر من طريقة في التعريف. واتضح ذلك في معجمي (مختار وهانزفير)؛ إذ وردت المتلازمات في أكثر من مدخل، وأعاد كل معجم الشرح دون إحالة على المدخل الآخر، وبنفس الصيغة في شرحه للمتلازمة دون تنويع أو إضافة.

ولكن ليس على وتيرة واحدة؛ إذ إن بعض المتلازمات في معجم (هانزفير) ترد تحت جذر واحد فقط، كما في (استفتاء الشعب)[1] تحت جذر (استفتاء) و (أصحاب الملايين)[2] تحت جذر (ملو).

وتقتضي الدراسة تتبع المتلازمات اللفظية العربية الحديثة في المعاجم –مواد الدراسة– من حيث الورود وعدمه، وقد تم الاستقصاء للمتلازمات اللفظية في المدونة المعجمية وفق الصيغة الشكلية التي وردت عليها في المعاجم تبعًا للمعايير التالية:

١. مدى التلازم: وهو المدى الذي يمكن أن تتحرك أو تستعمل الكلمة فيه؛ إذ إن كل كلمة لها درجة تنبؤية خاصة يمكن من خلال هذا التنبؤ معرفة الكلمات التي تأتي معها. وهناك كلمات واسعة المدى، كـ (إدارة عسكرية، طبية، صحية). وكلمات ضيقة المدى، كـ (توفي فلان) و(نفق الحيوان) فالفعل نفق يختص بالحيوان، وستقتصر الدراسة على المتلازمات ضيقة المدى.

٢. توافقية التلازم: ويُقصد به أن تتوافق الكلمات مع بعضها البعض، ثم يحصل تجانس وانسجام بين هذه المفردات، مثل: (جبل شاهق).

٣. تواترية التلازم: إن بعض المتلازمات ترد ملازمة لكلمة أخرى، وهذا بطبيعة الحال يعود إلى اتفاق الجماعة اللغوية وخصوصيتها، كـ: (طاف حول الكعبة وسعى بين الصفا والمروة).

ثم تم عرضها على عدد من المحكمين اللغويين، وقد أجمعوا على قائمة التلازم[3].

وبعد هذه المقارنة بين المعاجم الثلاث في منهج وضعها في المتلازمات وطريقة

١- انظر: معجم العربية المعاصرة المكتوبة (ف ت و)، ص٦٩٦.

٢- انظر: المرجع السابق، (م ل و)، ص٩٢٤.

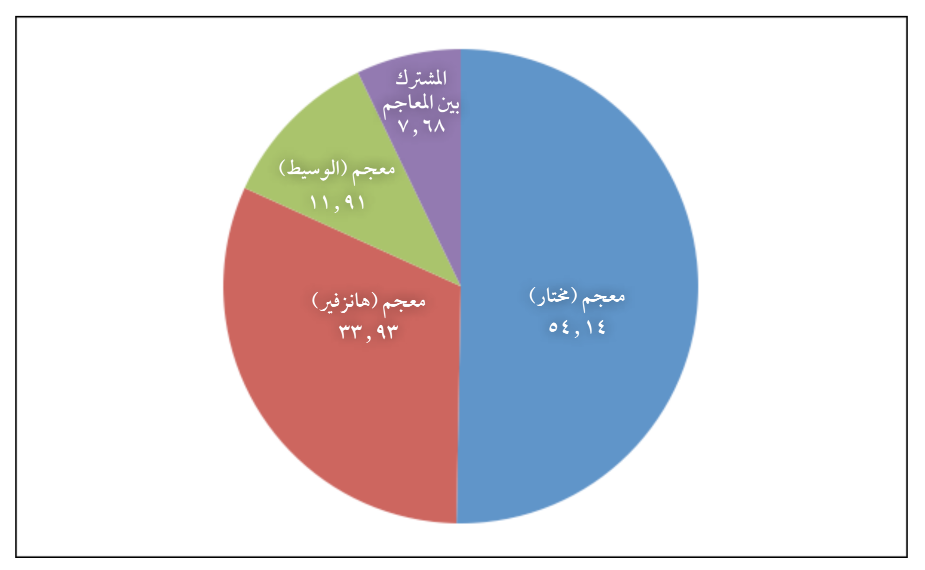
٣- انظر: ملاحق البحث.

ترتيبها اتضح الآتي:

جدول رقم (٦) يوضح نسب التوزيع التلازمي في المعاجم (مواد الدراسة)

الرتبة	المعجم	عدد المتلازمات	النسبة
١	العربية المعاصرة	٨٩٥	٪ ٥٤،١٣
٢	العربية المعاصرة المكتوبة	٥٦١	٪ ٣٣،٩٣
٣	الوسيط	١٩٧	٪ ١١،٩١

- بلغ عدد المتلازمات اللفظية الواردة في المعاجم الثلاث ١٦٥٣ متلازمة؛ إذ ورد ٨٩٥ متلازمة في معجم العربية المعاصرة بما يشكل ما نسبته ٥٤،١٣ ٪، و٥٦١ متلازمة في معجم العربية المعاصرة المكتوبة بما يشكل ما نسبته ٣٣،٩٣ ٪، و١٩٧ متلازمة في المعجم الوسيط بما يشكل ما نسبته ١١،٩١ ٪.
- بلغ عدد المتلازمات اللفظية المشتركة في المعاجم الثلاث ١٢٧ متلازمة، بما يشكل ما نسبته ٧،٦٨٪ من المجموع الكلي للمتلازمات. والشكل رقم (٢) يوضح نسب توزيع المتلازمات المستخرجة من المعاجم (مواد الدراسة):



الشكل رقم (٢) يبين نسب التوزيع التلازمي في المعاجم (مواد الدراسة)

- من خلال المقارنة السابقة بين المعاجم نجد أنها اشتركت كلها تقريبًا في المادة التي تناولتها، لكنها اختلفت فيما بينها في بعض المواد، وفي الحجم الذي خرجت به هذه المواد، تبعًا لمقصد المؤلف ومنهجه في التأليف.
- تم ترتيب مادة المعاجم الثلاثة -مواد الدراسة- على أساس الإفراد في اللفظ لا التركيب؛ لذا كانت المداخل الرئيسة ألفاظًا مفردة، ولم تحظَ أية متلازمة بمدخل مستقل سواء كان رئيسًا أو فرعيًّا.
- أما فيما يتعلق بالترتيب الداخلي للمتلازمات، فيتضح أنه ليس هناك طريقة معينة أو منهجية واضحة يتبعها المعجم، فقد تُرتب المتلازمة بحسب عنصرها الأول أو الثاني أو الثالث كما سبق إيضاحه.
- أما فيما يتعلق بتعريف المتلازمة، فقد تكون جزءًا من تعريف المدخل أو أنها تُشكل كامل تعريف المدخل، كما ذُكر آنفًا.
- يُلحظ إحلال بعض المتلازمات محل الشواهد لتثبيت المدخل؛ فواضعو المعجم أكسبوا المتلازمات قوة؛ إذ أنزلوها منزلة الحجة.
- يُلحظ أن نصيب المتلازمات اللفظية في معاجمنا العربية ضئيل جدًا بالمقارنة مع المعاجم الإنجليزية.
- أن المتلازمات اللفظية تتراوح بين كونها مداخل فرعية توضح استعمال المفردة، وكونها شواهد على استعمال المفردة أو تعريفات لها، كما في «قصر الطرف: غضه وحبسه عن النظر،...»[١] و «عندهم قاصرات الطرف أتراب»[٢].
- احتل معجم مختار المرتبة الأولى من بين المعاجم (مواد الدراسة)؛ إذ بلغت نسبة ورود المتلازمات اللفظية فيه ما يمثل ٥٤٪ من نسب توزيع المتلازمات في المعاجم (مواد الدراسة).

١- انظر: معجم العربية المعاصرة (ق ص ر)، ٣/ ١٨٢١.
٢- انظر: المرجع السابق، ٣/ ١٨٢٢.

- ثراء معجم مختار بالمتلازمات اللفظية، وظهور عناصر الجدة والتغيير في إدخال بعض المتلازمات اللفظية، مقارنة بنظيريه الوسيط والعربية المعاصرة المكتوبة، اللذين أغفلا كثيرا من هذه المتلازمات، علما بأن معجم مختار أحدث وضعًا.
- أرفق معجم مختار لكل معنى رقمًا معينًا، حتى ينتقل المتلقي في مراتب الدلالات بنوع من التنظيم والمرونة[1].
- أن معجم مختار استوعب عددًا كبيرًا من المتلازمات اللفظية الحديثة التي فرضتها مستجدات الحياة المعاصرة، كما في: (تنظيم القاعدة، فخامة الرئيس، خادم الحرمين الشريفين، يحيا الشعب). وبالرغم من هذا الثراء، هناك سقْط لبعض المتلازمات الحديثة، كما في: (تصفية الحسابات، تنصل من المسؤولية، علمًا وعملاً) على سبيل المثال.
- أن معجم مختار يذكر أحيانًا جزء من المتلازمة، خاصة إذا كانت أكثر من كلمتين، كما في: (صورة طبق الأصل)، فهو لا يذكر الجزء الأول من المتلازمة (صورة)، بل يذكر (طبق الأصل) فقط، ومثلها (قطع نياط القلوب).
- ترد المتلازمة اللفظية في معجم مختار-أحيانًا- على صيغة واحدة فقط، كما في (أكوام الحطب)؛ إذ لم ترد إلا على صيغة الجمع، بينما وردت بصيغة الإفراد في معجم العربية المعاصرة المكتوبة.
- أن معجم مختار قد لا يذكر المتلازمة اللفظية بصريح العبارة، لكن يمكن أن يُوردها ضمنًا وعرضًا، كما في (فضيلة الشيخ)؛ حيث ورد تحت الجذر (فضل): «فضيلة: لقب يسبق اسم الملك أو المفتي أو الشيخ، أو غيرهم من أصحاب المقامات الرفيعة»[2].
- اكتفى معجم مختار بذكر المتلازمة وإيراد شروح للمتلازمات المكونة لمادته، ودلل على استعمالها بشواهد نثرية مصنوعة. ووجود الشاهد له فائدتان:

١- تراتيب المتلازمات اللفظية في المعجم ليس له معيار وليس قائم على التكرار.

٢- انظر: معجم العربية المعاصرة (ف ض ل)، ٣/ ١٧١٩.

الأولى: رفع ما بقي من غموض عن الدلالة المقدمة في الشرح؛ إذ يُنزل المعجمي المتلازم ضمن واقع حسي؛ ليكوّن في النهاية صورة للتفاصيل التي قد تغيب في التعريف المجرد.

الثانية: إعطاء القارئ نموذجًا من نماذج الاستعمال للمتلازم اللفظي، وكيفية صوغه في الخطاب، وهي الوظيفية التي تركز عليها المعاجم العربية.

- أن اعتماد معجم مختار على مجموعة من المعاجم العربية القديمة والحديثة، دليل على استقصائه لمختلف مراحل اللغة، وتطور دلالاتها ومجالاتها المعرفية والحضارية والعلمية والتكنولوجية.
- في معجم مختار يلحظ في بعض المتلازمات الإغراق في العامية، كما في (فش غله).
- احتل معجم هانزفير المرتبة الثانية من حيث أكثر المتلازمات ورودًا، بعد معجم العربية المعاصرة؛ إذ بلغت نسبة ورود المتلازمات فيه ما يمثل ٣٣ ٪ من نسب توزيع المتلازمات في المعاجم (مواد الدراسة).
- على الرغم من صدور معجم هانزفير في منتصف القرن العشرين، وقلة المتلازمات الواردة فيه مقارنة بمعجم العربية المعاصرة، إلا أنه ذكر متلازمات لفظية مستعملة في الوقت الحالي، ولم تذكر في المعجمين الوسيط والعربية المعاصرة، كـ (تصفية الحسابات، تنصّل من المسؤولية، في كل عصر ومصر، اللحظة الراهنة).
- يلحظ في معجم هانزفير غياب كثير من المتلازمات الحديثة، وخاصة ما له صلة بالجانب الإسلامي والعقدي، أو الذي يعد من الموروثات الدينية، كـ (إبراء الذمة، جلال الله، ختم القرآن، ختامه مسك، شعائر الحج، سيد البشر).
- احتل المعجم الوسيط المرتبة الثالثة من حيث الورود، بعد معجمي العربية المعاصرة والعربية المعاصرة المكتوبة؛ إذ بلغت نسبة ورود المتلازمات فيه ما يمثل ١١٪ من نسب توزيع المتلازمات في المعاجم (مواد الدراسة).
- يُلحظ أن المتلازمات في الوسيط مغبونة المكانة، فهي مساندة للمداخل المفرداتية وخادمة لها، فلا وظيفة لها غير تعريف المدخل المفرد أو الإسهام في تعريفه.

- أن تركب هذه المتلازمات يطرح إشكالات عدة، خاصة فيما يتعلق بالمداخل المعجمية وترتيبها ترتيبًا يسهل تناولها على طلبة العلم والباحثين.

- يلحظ غياب كثير من المتلازمات اللفظية الحديثة إن لم يكن أغلبها، كـ(بالجرم المشهود، برد قارس، تأنيب الضمير، جنات النعيم...).

- يُلحظ في معجمي العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط الآتي:

• عدم وضع قاعدة واضحة لطريقة ورود هذا النوع من الكلمات.

• عدم تحديد مكان معين لها في مداخل المعجم.

• عدم اتباع ترتيب معين في سرد المتلازمات.

- المآخذ التي أبديت بخصوص المعاجم المدروسة، يرجع تفسيرها في كونها معاجم عامة وليست معاجم خاصة بالمتلازمات اللفظية؛ لذا من الأهمية بمكان إيجاد معاجم خاصة بالمتلازمات، وإيراد المستعمل منها في المعاجم العامة في علاقتها بالمداخل؛ لإيضاح معانيها في سياق التعابير والتجمعات اللفظية.

- أن المتلازمات وتوارداتها مادة ثرية وأساسية في كل عمل معجمي؛ بالإضافة إلى أن لها قيمة في وصف اللغة وفي وضع معاجم للمتلازمات نحن اليوم في حاجة إليها.

- يبدو أن المعاجم المدروسة تعاني من نقص فيما يتعلق بظاهرة التلازم اللفظي، ولا يبدو هذا غريبًا؛ إذ لا يمكن لهذه المعاجم أن تحصي كل المتلازمات اللفظية في اللغة، نظرًا لطبيعتها؛ فهي معاجم مفردات أساسًا وإن دخلت هذه المتلازمات ضمن مادتها، فهي دائمًا أو غالبًا شواهد على استعمال المفردة داخل سياقات معينة.

- لا يوجد اتفاق على ترتيب معين في التعامل مع المتلازمات اللفظية في المعاجم اللغوية العامة؛ إذ إن هناك منهجين معروفين متبعين في التصنيف المعجمي، هما:

• الترتيب حسب الحرف الأول، أو الترتيب بحسب كلمة من كلمات التلازم، وضمن المنهج الثاني نجد معجم العربية المعاصرة يتخذ من الكلمة الأولى والثانية والثالثة مدخلاً لتصنيف المتلازم؛ حيث يجدها المستعمل في أي كلمة يطلبها، وقد يكون في هذا المنهج تكرار للمتلازمات، ولكن هذا التكرار في أي

معجم كان ليس بالنقيصة بل على العكس من ذلك[1]؛ إذ يساعد ذلك التكرار مستعمل المعجم على العثور على المتلازمة التي يطلبها بسرعة، وشرط ذلك أن يلتزم المعجمي بمنهج واحد، واضح، خال من الاضطراب من أول المعجم إلى آخره.

- يتبين أن المعاجم العربية لا تفيد المتلقي العربي في إيجاد المتلازمات المناسبة في اللغة العربية، ولا تستقصي جميع أصناف المتلازمات فابن العربية ومتعلم العربية على حد سواء في حاجة ماسة إلى معاجم متخصصة في المتلازمات اللفظية وبمنهجية تستطيع تمثيل جميع أصناف المتلازمات.

- أن التمييز بين المتلازمات اللفظية وغيرها من التجمعات اللفظية وتحديد السمات التمييزية لكل صنف منها، يساهم في وضع معاجم خاصة بالمتلازمات بإمكانها تسهيل عملية البحث لابن اللغة ولمتعلمها.

- أن المعجم العام لا يمكنه استيعاب كل المتلازمات اللفظية في اللغة، لهذا فإنه يجب أن تُوجه العناية إلى معاجم المتلازمات اللفظية على المستويين النظري والتطبيقي فيما يتعلق بالترتيب والتعريف خاصة، وهذه المعاجم الخاصة بالمتلازمات، يمكن أن تُمهد لصناعة المعاجم ثنائية اللغة التي تنقلها إلى لغات أخرى، حاملة معها وجه من وجوه الخصوصية الحضارية المميزة، ولا يكون ذلك إلا بمناهج متطورة في الصناعة المعجمية.

---

١ - انظر: منزلة المتلازمات في المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص٢٠٦.

المبحث الثاني
الدراسة المسحية للمتلازمات في المدونة العربية

يسعى هذا المبحث إلى معرفة مدى وجود المتلازمات اللفظية في المعاجم المدروسة في الاستخدام الحي والواقعي للغة العربية من خلال مدونة لغوية عربية ألا وهي المدونة العربية، ومدى نسبة حضورها في هذه المدونة، وقياس مدى التلازم بين المتلازمات المستخرجة من المعاجم -مواد الدراسة-، وغاية العمل في هذا المبحث تتلخص في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما دور المدونة العربية في نقل الاستخدام الحي للمتلازمات اللفظية في العربية المعاصرة ؟

٢- ما مدى إمكانية الإفادة من المدونة العربية في معالجة جوانب القصور في المعاجم العربية؟

٣- ما المقياس الإحصائي الذي ترتضيه الباحثة لقياس التلازم اللفظي؟

أولاً: المدونة العربية:

المدونة العربية هي أحد المشاريع الاستراتيجية لمبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز للمحتوى العربي. وهي مدونة لغوية عربية تحوي سبعمائة مليون كلمة، مما دُوِّن بالعربية ابتداءً من العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث، ومن مختلف المناطق والبلدان مع الأخذ بالاعتبار طبيعة النشاط الفكري وحجمه لكل فترة، وتنوع أوعية النشر فيها: (مخطوطات، صحف، كتب، مجلات، دوريات علمية،...)، والسائد من المجالات

العلمية والفكرية المختلفة (المعتقدات، علوم العربية، العلوم الطبيعية، الأدب،...)، والمدونة العربية متاحة، ومفتوحة للاستخدام المجاني على الموقع الإلكتروني التالي: (http://www.kacstac.org.sa).

ثانيًا: معايير تصميم المدونة العربية (KACST):

للمدونة العربية معايير واضحة للتصميم، وكل منها يكمل الآخر[1]، أهمها:

١. حجم المدونة: بلغ حجم المدونة في مرحلتها الأولى ٧٠٠ مليون كلمة، بالإضافة إلى الزيادات المخطط لها في المراحل اللاحقة.

٢. لغة المدونة: اقتصرت اللغة في المدونة على اللغة العربية الفصحى المكتوبة، لتشمل ثلاثة أبعاد رئيسة:

أ- البعد الزمني: ويشمل النصوص في فترة ما قبل الإسلام حتى وقتنا الحاضر، أي أكثر من ١٥٠٠ سنة.

ب- البعد الجغرافي: ويقصد به الأماكن التي ظهرت فيها النصوص، وتشمل: المناطق العربية والمطبوعات العربية؛ لأن بعض وكالات الأنباء والكتب مطبوعة خارج البلاد العربية. أي في المنطقة العربية في المقام الأول ثم المطبوعات الناشئة في المناطق الأخرى؛ إذ تضم أي نص مكتوب بالعربية من أي بلد كان؛ بحيث لا يطغى بلد أو منطقة على بقية البلدان قدر الإمكان.

ج- أوعية النشر: تظهر نصوص المدونة في عشرة أوعية مختلفة، تضم الصحف، والمجلات، والكتب، والرسائل الجامعية، والدوريات المحكمة، ووكالات الأنباء، ومواقع الإنترنت، والمخطوطات القديمة، والمناهج الدراسية، والإصدارات الرسمية. وكل فترة زمنية من فترات المدونة لها ما يناسبها من هذه الأوعية.

١- Al- Thubaity، A، A700M+ Arabic Corpus: KACST Arabic Corpus Design and Construction. Language Resources and Evaluation، 2014، P:25

٣. طبيعة النص: اقتُصر في المدونة العربية على النص المكتوب فقط، ولا تحوي نصوصًا منطوقة كالحوارات التلفزيونية والخطابات السياسية.

٤. حجم العينة: اقتصرت على النصوص الكاملة فقط، ولا تحوي نصوص غير مكتملة، كفصل من كتاب أو جزء من مقال.

٥. المجالات والموضوعات: يندرج تحت كل وعاء مجالات مناسبة له، تحدد مجال النص وسمته العامة، وتحت كل مجال من المجالات المخصصة للأوعية عدة مواضيع؛ لتُظهِر الثراء والتنوع في كل مجال ووعاء. ففي وعاء الصحف مجالان رئيسان: هما، الأخبار والمقالات. وتحت كل مجال عدة مواضيع، كالأخبار الاجتماعية، والأخبار السياسية وغيرها.

إن معايير التصميم السالفة الذكر تعمل على تعزيز التوازن والتمثيل في المدونة العربية من خلال:

- حجم المدونة (٧٠٠) مليون كلمة.
- الفترة الزمنية المشمولة (فترة ما قبل الإسلام وحتى يومنا هذا).
- تنوع المحتوى؛ إذ تغطي (١٠) أوعية و(٨٠) مجالًا و(٤٨١) موضوعًا.
- إدراج النصوص من كافة الدول.

ثالثًا: مصادر نصوص المدونة:

المصدر الرئيس للنصوص العربية على وجه التحديد هو الإنترنت، فالعديد من المواقع العربية على شبكة الإنترنت قابلة للتحميل المجاني؛ إذ إنها تكون بصيغة DOC، DOCX، TXT، وأغلب النصوص من نصوص المخطوطات القديمة من موقع الشاملة، وصيد الفوائد، واتحاد الكتاب العرب في سوريا، وبعض النصوص المحكمة في العديد من الدوريات التابعة لجامعات عربية، كجامعة أم القرى، وجامعة الملك فيصل، وأطروحات الجامعات العربية.

أيضًا جُمعت معظم النصوص الرسمية من المواقع المختصة بالقانون والتنظيم، مثل: وكالات الأمم المتحدة، والمواقع الحكومية، مثل (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء

في المملكة العربية السعودية)، و(بوابة القانونيين العرب)، ومن مواقع وزارات التربية والتعليم والمواقع التعليمية[١].

كما تم جمع نصوص المدونة من الصحف، والمجلات، ووكالات الأنباء، والمواقع الإلكترونية، كصحيفة الوطن السعودية، وروزا اليوسف المصرية، ووكالة الأنباء السعودية.

رابعًا: الصعوبات والتحديات أثناء تصميم المدونة العربية:

واجه فريق المدونة العربية تحديات وصعوبات أثناء جمع النصوص وفقًا لمعايير التصميم المعتمدة في المدونة، ومن هذه التحديات[٢]:

١. صعوبة تحديد النصوص المقروءة آليًا من فترات زمنية معينة لبعض المجالات والموضوعات، كالفترة الزمنية من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٠م، التي كان من الصعب العثور خلالها على مقالات في الصحف.

٢. صعوبة الحصول على كمية معقولة من النصوص من بعض المناطق الجغرافية العربية كموريتانيا والسودان.

٣. عدم التمكن من جمع نصوص كافية من بعض المجالات والمواضيع؛ لعدم وجود نصوص لها، مثل: الفلسفة والعلوم الطبيعية خاصة الفترات القديمة.

٤. لم تشمل الصحف جميع الدول العربية، وذلك للأسباب التالية:

- عدم وجود وسيلة؛ لتصنيف محتويات الصحيفة.
- عدم وجود إذن مسبق من قبل بعض الصحف أو من مواقعها على شبكة الإنترنت.
- الاضطرابات المدنية في الآونة الأخيرة أو ما يُشار إليه باسم (الربيع العربي)؛ إذ إن بعض الصحف في ليبيا وسوريا لم تعد متوفرة.

---

١ – انظر: A700M+ Arabic Corpus: KACST Arabic Corpus Design and Construction.: p:26

٢ – انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

خامسًا: حقوق التأليف والنشر: ويمكن تصنيفها إلى فئتين[1]:

الأولى: نصوص ليست محمية بقوانين الملكية الفكرية، وتضم النصوص التاريخية القديمة؛ كالنصوص التي تم توفيرها للتنزيل مجانًا، وتشمل عددًا كبيرًا من الكتب، والمناهج، والرسائل الجامعية، والدوريات المحكمة، والمطبوعات الرسمية.

أما الثانية: فتضم النصوص التي قد يكون لها حقوق فكرية، وهي الصحف، ووكالات الأنباء، والمجلات، والمواقع الإلكترونية. وقد قُرر لهذه النصوص ما يلي:

١. عدم توزيعها.

٢. عدم السماح بتحميلها.

٣. عدم السماح باستعراض كامل النصوص، ولكن يسمح باستعراض السياق لكلمات منفردة، أي ١٥ كلمة قبل و١٥ كلمة بعد كلمة عقدة السياق.

٤. توفير معلومات ببليوغرافية عن محتوى النصوص.

والسبب في ذلك؛ أن المدونة مخصصة للأغراض البحثية، واستخدام هذه المواد (النصوص) وفقا للقيود المذكورة أعلاه هو ما يتفق مع قانون حقوق الملكية الفكرية (نظام حماية حقوق المؤلف) السعودي.

سادسًا: أدوات موقع المدونة العربية:

لابد من وجود أدوات قادرة على البحث في المدونة وإلا ستكون بلا فائدة؛ إذ يتيح موقع المدونة العربية العديد من الوظائف، منها[2]:

١. البحث: توفر هذه الأداة خاصية البحث في نصوص المدونة بكلمة واحدة أو عدة كلمات بطريقة مشابهة لمحركات البحث، حيث تظهر السياقات التي وردت فيها هذه الكلمات مع معلومات تحوي عنوان النص والوعاء والمجال والموضوع والفترة الزمنية والبلد الذي طبع فيه النص. ويمكن للمستخدم التحكم بعدد النتائج التي

١- انظر: المرجع السابق، ص ٢٧.

٢- انظر: المرجع السابق، ص ٢٨.

تظهر في الصفحة، كما يمكنه تحديد البحث في جزء أو أجزاء محددة من المدونة من خلال المحددات الموجودة في أعلى الصفحة.

٢. الكلمات الأكثر تكرارًا: يمكن استعراض الكلمات الأكثر شيوعًا في المدونة، مع القدرة على تحديد نطاق التكرار.

٣. الكشاف السياقي للكلمة، والقصد منه، استعراض جميع السياقات التي وردت فيها الكلمة داخل المدونة للكشف عن معانيها المختلفة، والكلمات التي تظهر بصحبتها في السياق، واختلاف المعنى من سياق لآخر، باختلاف الأوعية والفترات. ويمكن تحديد مدى الكلمات السابقة واللاحقة من (صفر) وحتى (١٥) كلمة[١].

٤. حسابات التصاحب اللفظي[٢] لكلمة معينة من خلال عدة معاملات إحصائية، مثل: مربع كايChi-Squired ومعامل كسب المعلومات Gain Information ومعامل المعلومات المتبادلة Mutual Information ومعامل التشابه اللوغاريثمي Log Likelihood ومعامل اللوق دايسLog Dice . وتسعى هذه الحسابات إلى الكشف عن مدى ارتباط الكلمة مع الكلمات الأخرى التي ظهرت معها في السياق. ولا يشترط في هذه الحسابات أن تتوالى الكلمتان، بل أن تظهرا في سياق واحد حسبما يحدد الباحث حدود هذا السياق. ويمكن استخدام نفس المعاملات المذكورة سابقاً لحساب التلازم اللفظي بين كلمتين (أن تظهر الكلمة الأولى تلو الثانية مباشرة) مع تغيير طفيف في طريقة الحساب.

وتتميز المدونة العربية عن غيرها من المدونات العربية بثلاث سمات، وهي كالتالي:

- وضوح معايير التصميم.
- التنوع عبر فترة طويلة جدًا حوالي ١٥٠٠ سنة، ومختلف المناطق الجغرافية والمجالات والموضوعات.
- كل نص يصنف من حيث الفترة الزمنية والمنطقة والمجال والموضوع[٣].

١- انظر: الموقع الجديد للمدونة (http://www.kacstac.org.sa).

٢- انظر: تصميم المدونات اللغوية وبناؤها، عبدالمحسن الثبيتي، ضمن كتاب المدونات اللغوية العربية، بناؤها وطرائق الإفادة منها، تحرير: صالح العصيمي، ط١ (الرياض: مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٣٦هـ)، ص١١٦.

٣- انظر: A700M+ Arabic Corpus: KACST Arabic Corpus Design and Construction. P:28

سابعًا: التحليل التلازمي:

تعد دراسة اللغة في المقام الأول محاولة تجريبية، بمعنى أنه تم تطوير أوصاف ونظريات اللغة من الملاحظات المنهجية للسلوك اللغوي[١]. وتظهر المساهمات التي صنعتها لسانيات المدونات؛ لتعليم اللغة ناتجة - إلى حد كبير- من التحليل التجريبي لأجل رؤية ما هو مثالي أو تقليدي وما هو غير عادي. وتعد هذه الملاحظات ذات أهمية في لسانيات المدونات من أجل الوصول إلى أسئلة البحث، وتفسير للنتائج القائمة على المدونات والتي تشمل الانطباعات الذاتية حول خيارات اللغة، ولكن يعتبر التحليل التجريبي لكمية كبيرة من المادة اللغوية هو من صميم لسانيات المدونات.

ولايزال حدس الباحث الحكم النهائي في تحديد ما إذا كان - أو لم يكن تلازم[٢]. فعلى سبيل المثال، يميز ستبس(Stubbs)[٣] بين بيانات الدرجة الأولى (البيانات النصية الأولية)، وبيانات الدرجة الثانية (البيانات التي يتم التعامل معها من خلال برامج الكشافات السياقية)، وبيانات الدرجة الثالثة (البيانات النصية التي يتم التعامل معها باستخدام التحليل الإحصائي لتقديم أنماط ضمن البيانات). ويرى ستبس أن المحلل البشري يجب أن يكون لديه الأولوية لبيانات الدرجة الثالثة والتحقق باستمرار من نتائج الحسابات الإحصائية للتلازم في مقابل الكشاف السياقي والنص الخام[٤].

وفي المقابل قد يحقق توارد الأنماط مجموعة مختلفة من أشكال الكلمة التي نادرا ما تتوارد بشكل فردي، حيث يتم التعرف بسهولة على طريقة التلازم عبر الكشاف السياقي Concordance. لذلك وبالرغم من الإقرار بفائدة الإحصاءات في استخراج التلازم، إلا أنه يظل فرعيًا بالنسبة للحدس اللغوي وأسلوب اليد والعين[٥]. وبالنسبة للمدارس الأخرى للسانيات المدونات، فإن الاعتماد على الاختبارات الاحصائية لتحديد التلازم هو الأكثر انتشارا. وهذا يرجع جزئيا إلى الاعتبارات التداولية، كما

١- انظر: Texts، Corpora and Problems Interpretation، 2001،p:7-66. Stubbs،M.

٢- الحدس اللغوي: هو إمكانات التنبؤ والمعرفة بالعبارات المقبولة وغير المقبولة للأنماط اللغوية بالنسبة للمتكلم المثالي.

٣- انظر: Texts، Corpora and Problems Interpretation،p:7-66.

٤- انظر: المرجع السابق، p:71

٥- انظر: Trust the Text، p:9-23

أن الحساب والتعامل مع تكرارية الحدوث بشكل تلقائي يوفر الوقت، ويمد نطاق التحليل. وهذا المنهج يسمح للمحللين أن يكونوا أكثر وضوحًا حول المعايير المستخدمة لتحديد ما إذا كان أو لم تكن كلمة معينة ملازمة لعقدة معينة(١).

ولا يزال استخدام الحدس في تحديد المتلازمات مستمرًا حتى في القواميس الحديثة القائمة على المدونات، كقاموس أكسفورد للمتلازمات اللفظية الذي ما زال يعتمد بشكل كبير على حدس مؤلفي المعاجم بالتنسيق مع بيانات المدونة(٢).

و"يقاس حجم المدونة بعدد الكلمات التي تحويها. والكلمة هنا تعني أي مجموعة متتابعة من الرموز لا يفصل بينها فراغ. وبالتالي فإن بعض الكلمات -حسب هذا التعريف- قد تكون أرقاما «٩٧٣٠» أو كلمات ليس لها معنى «ععخعج» أو كلمات تحوي أخطاء طباعية «كعنبوت» أو كلمات تمت إضافة الكشيدة في وسطها «بســم». وبالتالي فإن «بسم» و «بســم» تعتبران كلمتين مختلفتين بالنسبة لأدوات معالجة المدونات على الرغم من كونهما كلمة واحدة رغم اختلاف شكليهما في نظر أهل اللغة. ولكن مثل هذه الأمثلة ليست هي الأصل بل هي حالات نادرة في الغالب ولكن الإشارة إليها لازمة لفهم معنى الكلمة التي بناء عليها يتم قياس حجم المدونة" (٣).

وإذا قبلنا أن الاختبارات الإحصائية المطبقة على البيانات المتكررة يجب أن يكون لديها الدور الأساسي في تحديد التلازم(٤)، فإنه ستظهر قضية تتعلق باختيار الإحصائيات؛ حيث تعتمد الطرق الإحصائية لاستخراج المتلازمات بشكل أساسي على مقارنة تكرار كل كلمة ضمن السياق المحدد فيحول كلمة العقدة، مع تكرارها في كل نصوص المدونة. وإذا كان الاختلاف الإحصائي بين التكرارات كبيرًا، فسوف يتم تعريف الكلمة التي يجرى البحث عنها على أنها متلازمة لكلمة العقدة.

إن تعدد المعايير التي يمكن استخدامها لتحديد المتلازمة هي إشكالية بشكل واضح، ولأن اختيار المحلل للإحصاء له تأثير كبير في النتيجة، فهناك في واقع الأمر

١- انظر: Corpus Linguistics and the Description of English، p:127

٢- انظر: المرجع السابق، p:123

٣- المدونات اللغوية العربية ، بناؤها وطرق الإفادة منها، مرجع سابق، ص١٥٦.

٤- انظر: Corpus Linguistics and the Description of English، p: 128

ذاتية كامنة في تحديد ما إذا كانت متلازمة أو ليست كذلك. ويمكن للخيارات الأخرى للمحلل أن تغير النتائج أيضًا. وقد قامت الباحثة بعدة اختبارات على مقياسي لوغاريثم دايس(Log Dice) ومعامل التشابه اللوغاريثمي (Loglikelihood) في قياس التصاحب اللفظي في المدونة العربية، وتم الاستقرار على المقياس الإحصائي لوغاريثم دايس، في إجراء التحليل التلازمي في هذه الدراسة، والاستغناء عن المقياس الإحصائي معامل التشابه اللوغاريثمي[١]؛ للأسباب التالية:

أولاً: أن لوغاريثم الدايس أحدث قياس إحصائي بين الكلمة الهدف ومتلازماتها[٢].

ثانيًا: أن مقياس لوغاريثم الدايس يعطي نتائج أقرب إلى الواقع اللغوي أكثر من غيره من المقاييس الإحصائية الأخرى[٣].

ثالثًا: أن سبب استعمال لوغاريثم الدايس هو بسبب دلالته على حاصل جمع تكرار المادة الأساس (العقدة) لوحدها مع تكرار المتصاحب المعني بالتحليل.

رابعًا: أن معامل التشابه اللوغاريثمي يركز على الكلمات الوظيفية من (علامات الترقيم، أسماء الإشارة، أسماء الموصولة) وغيرها؛ وهي ليست ذات أهمية في البحث عن قوة التلازم.

خامسًا: اختلاف الرتب التي يعرضها معامل التشابه اللوغاريثمي عن المتلازمة المراد قياسها؛ حيث يعرض - غالبًا- كلمة أقل أهمية في المعنى مع الكلمة الأساس مقارنة بــلوغاريثم الدايس[٤].

سادسًا: أن معامل التشابه اللوغاريثمي يعطي الكلمات بكافة صورها الشكلية[٥].

ويتم حساب لوغاريثم دايس كالتالي:

لوغاريثم دايس = ١٤ + لوغاريثم (٢×أ)- لوغاريثم (ب + ج)

١- يُنظر ملحق البحث، ص ٣٥٠.

٢- انظر: The Sketch Engine. Kilgarrif، A، In: proceedings of EURALEX،2004،p:105-116 .

٣- انظر: الجداول الإحصائية التجريبية في ملاحق البحث ص ٣٥٠.

٤- انظر: السابق.

٥- انظر: السابق.

حيث :

أ = تكرار المتلازمة في السياق

ب = مجموع تكرار جميع الكلمات الواردة في السياق ماعدا العقدة.

ج = تكرار المتلازمة في كامل المدونة.

ويكون حساب اللوغاريثم للأساس ٢ وليس للأساس ١٠ .

وبما أن مدى السياق في دراستنا هذه محصور فقط في الكلمة التي تلي العقدة (عدد الكلمات السابقة = صفر، وعدد الكلمات اللاحقة =١) فسوف تصبح قيمة ب مساوية لتكرار العقدة)

فلو افترضنا أن تكرار العقدة (ب) = ١٠٠٠، و تكرار المتلازمة في السياق (أ) = ٤٠٠، وتكرار المتلازمة في كامل المدونة (ج) = ٧٠٠ فيتم حساب لوغاريثم دايس كالتالي:

لوغاريثم دايس = ١٤+ لوغاريثم (٢×٤٠٠) - لوغاريثم (١٠٠٠ + ٧٠٠)

= ١٤+ لوغاريثم (٨٠٠) - لوغاريثم (١٧٠٠)

= ١٤ + ٩,٤٦٣ + ١٠,٧٣١

= ١٢,٩١٢

ولقيم لوغاريثم دايس الخواص التالية[1]:

أولا: قيمة لوغاريثم دايس ذات الدلالة الإحصائية محصورة بين الصفر و ١٤ وعادة ما تكون أقل من ١٠. وكلما زادت القيمة عن الصفر كلما زادت الدلالة الإحصائية للتلازم وقوته.

ثانيا: عندما تكون قيمة لوغاريثم دايس سالبة فهذا يعني عدم وجود دلالة إحصائية للتلازم.

١- انظر: Rychly، P، A Lexicographer-Friendly A ssociation Score.، In: RASLAN. Masaryk University، Brno، 2008، p:6-9.

ثالثا: أعلى قيمة للوغاريثم دايس هي ١٤ وتظهر في أشد حالات التلازم عندما تتساوى قيم أ و ب و ج أي عندما لا تظهر أي كلمة مع العقدة سوى المتلازمة.

رابعا: عندما تكون قيمة لوغاريثم دايس مساوية للصفر فهذا يعني أن المتلازمة ظهرت أقل من مرة واحدة بعد العقدة لكل ١٦٠٠٠ تكرار للمتلازمة في المدونة أو ١٦٠٠٠ تكرار للعقدة في المدونة.

خامسا: عند مقارنة قيمة لوغاريثم دايس لمتلازمتين، فإن الفرق بينهما بنقطة واحدة يدل على أن أعلاهما تتلازم مع العقدة بمقدار الضعف عن الثانية، وإن كان الفرق بمقدار ٧ نقاط فهذا يعني تقريبا أن الأعلى قيمة منهما تتلازم مع العقدة بمقدار ١٠٠ ضعف عن الثانية.

سادسا: قيمة لوغاريثم دايس لا تعتمد على الحجم الكلي للمدونة بل على التكرار النسبي لظهور المتلازمة مع العقدة بالنسبة إلى تكرار كل منهما على حدة.

وسيتم ترتيب المتلازمات وفق المقياس الإحصائي Dice Log وبناء على الأعلى تكرارًا، وبالتالي الأكثر استعمالاً.

وقد عملت الباحثة على نسخة محدثة من المدونة في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ابتداء من تاريخ ٢٥/ ٧/ ١٤٣٧هـ، والتي تضم البيانات التالية:

عدد النصوص الكلي ٨٥٤،٤٢١

عدد الكلمات الكلي ٨٦٧،٠٩٤،٥٤٣

عدد الكلمات بدون تكرار ٧،٩٩٦،٦١٧

ونظرًا للعدد الكبير في المتلازمات اللفظية - عينة الدراسة- إذ بلغت (٩٠٨) متلازمات، فقد تم اختيار (١٠٠) متلازمة مشتركة في المعاجم العربية -عينة الدراسة- والأكثر تكرارا في المدونة.

ويتطلب اختبار ما إذا كانت كلمتان متلازمتين الآتي:

أ- أن يكون تكرار المتلازمة في المدونة أكبر من أو يساوي ١٠.

ب- أن يكون تكرار المتلازمة في السياق أكبر من أو يساوي ٥.

ج- أن تكون قيمة لوغاريثم دايس أكبر من ٥.

د- الأخذ بالرتب العشر الأولى فقط.

هـ- في المتلازمات الثنائية كان مدى السياق للكلمات السابقة للكلمة الرئيسية (صفر) وللكلمات اللاحقة (١)، وفي المتلازمات الثلاثية أيضًا كان مدى السياق للكلمات السابقة للكلمة الرئيسة (صفر) وللكلمات اللاحقة (١).

وقد جمعت الباحثة البيانات بصورتها الخام، واختبرتها في المدونة، ووجدت الملحوظات التالية:

١. الأخطاء الإملائية في كتابة المتلازمة اللفظية، مثل الخطأ في طريقة كتابة الهمزة، مثل: (الإعارة، الإعارة)، والياء والألف المقصورة مثل (الأقصى، الأقصى، الأقصى).

٢. ووجود التشكيل مثل (الله، اللهّ، اللهَّ، اللهِّ، الله).

٣. الأخطاء الكتابية الناتجة عن الخلل في نظام كتابة النصوص في الحاسوب مثل (الله، اللهصلى).

٤. المورفيمات الصرفية كالواو والفاء والباء إذا كانت قبل الكلمة الأساس مثل (وشق، بشق).

وقد تم التعامل الإشكالات الواردة أعلاه بجمع قيم تكراراتها في المدونة، وجمع قيم تكراراتها في السياق، ثم استخراج قيمة الـ Dice Log للمتلازمة بطريقة يدوية.

- وبالنسبة لتعدد الصيغ الاشتقاقية للكلمة المتلازمة مع الكلمة الأساس؛ فإنها تُترك على هيئتها الشكلية التي وردت عليها، مثل (البصر، بصره، بصرك، أبصارهم).
- أما بالنسبة لغياب تشكيل الكلمة الأساس، كما في الصيغتين:(مَسَك، مِسْك)، وبالتالي الاختلاف في المعنى؛ فإنه تم الأخذ بكل المفردات التي تلازمت مع (مسك) والاقتصار على الرتب العشر الأولى، وقد يُعزى هذا الاختلاف إلى غياب التوسيم النحوي في المدونة.

- وبالنسبة لعلامات الترقيم والأرقام التي تظهر كمتلازمة مع الكلمة الأساس وفق المقياس الإحصائي؛ فإنه تم استبعادها، لعدم أهميتها في المعنى.
- وبالنسبة للأخطاء الإملائية التي ترد في بعض الجداول؛ فإنه تم تصحيح كل خطأ إملائي يرد في الجداول.
- وبالنسبة لأسماء الأعلام عربية كانت أم أجنبية؛ فإنها تحذف؛ لأنها ليست من التلازم في شيء.
- وبالنسبة للقيم الإحصائية السالبة؛ فإنها تحذف؛ ولا يتم الالتفات إليها.
- قد ترد بعض المفردات التي تتلازم مع الكلمة الأساس مرة بأل التعريف وأخرى بدونها، وقد تم تركها في الحالتين؛ لإفادة كل منهما معنى مختلف عن الآخر.
- هناك بعض الرموز الإحالية التي ظهرت في المدونة، مثل:(قرز) وبعد البحث وجدت الباحثة أنها قد تعود إلى بعض الكتابات القديمة كرموز إحالية استخدمها المؤلف في مؤلفه، فقد وردت في كتاب شرح الأزهار في الفقه للزبيدي، لذا تم حذفها ولم يتم الالتفات إليها.

وسيتم استعراض المتلازمات وفق التقسيم الآتي علمًا أنه لا توجد حدود فاصلة بين التقسيمات، وهي حسب وجهة نظر الباحثة الأقرب إلى طبيعة الدراسة؛ إذ إن الفصل بين المتلازمات حسب علاقتها بالمجال يتعاوره بعض الصعوبة، نظرًا لتداخل استخدامات أكثرها في مجالات عدة، لكن جاء تقسيمها هنا حسب الأقرب للمجال وكثرة استخدامه في المجال نفسه، كالآتي:

أ- المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الديني

ب-المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الاجتماعي

ج- المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الثقافي

د- المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الاقتصادي

هـ- المتلازمات ذات العلاقة بالمجال السياسي

أ – المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الديني:

جدول رقم (١): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (رسول) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الله	٤,٢١٨,٨١٩	٥٤٦,٣٥٥	١١,٩٣

ورد لفظ الجلالة (الله) في الرتبة الأولى كمتلازمة مع الكلمة الأساس (رسول). وقد اتفقت المدونة مع المعاجم العربية –عينة الدراسة– في إيراد المتلازمة (رسول الله).

جدول رقم (٢): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (مكة) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	المكرمة	٢١,٠٩١	١٦,٠٠٨	١٢,٣٣
٢	والمدينة	٧,٧٥٨	٢،٤٠٩	٩,٨٠
٣	أدرى	٣,٠٣٦	٢٢٥	٩,٢٦
٤	المشرفة	٧,٨٧٨	٣٣٥	٦,٩٦
٥	شرفها	١,١١٠	١٤٨	٥,٨٩
٦	بغير	٦٥,٤٠٨	١٤٦	٥,٠٣

من خلال الجدول يُلحظ أن كلمة (المكرمة) وردت متلازمة مع الكلمة الأساس في الرتبة الأولى، وبعض المتلازمات الواردة كانت واصفة للكلمة الأساس، كما في (المشرفة، شرفها)؛ أما بالنسبة لتلازم كلمة (والمدينة) مع كلمة (مكة)، فهو للدلالة على ارتباط الكلمتين معًا، وذلك لعظم أهميتها ومكانتها الدينية. وفي مقابل تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (مكة) في المدونة، لم يكن ذلك في المعاجم العربية المعنية، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (مكة المكرمة، مكة والمدينة). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط لم يرد من هذه المعاني سوى المتلازمة (مكة المكرمة).

جدول رقم (٣): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (المدينة) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	المنورة	١٦,٤٢٠	١١,٠٤٠	١٠,٨٤
٢	المقدسة	١٩,٩١٩	١,٥٣٢	٧,٩٦
٣	القديمة	٦٠,٠٣٣	١,٠٧١	٧,١٨
٤	الرياضية	٥٠,٣٨٩	٨٢٨	٦,٨٧
٥	الفاضلة	٦,٠٣٠	٦٣٥	٦,٧٩
٦	النبوية	١٩,٥١٤	٦٤٦	٦,٧٢
٧	الجامعية	٢٣,٨١١	٦٣٨	٦,٦٧
٨	الصناعية	٤٨,٩٠٥	٦١٠	٦,٤٤
٩	يروى	٢٢,١٨٨	٤٨٠	٦,٢٧
١٠	الواقعة	٣٢,٣٢٦	٣٥٣	٥,٧٦

حسب بيانات الجدول السابق فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (المدينة)، هي: كلمة (المنورة)؛ ويلحظ جميع المفردات المتلازمة معها جاءت وصف للكلمة الأساس، كما في (المدينة المنورة، المدينة المقدسة، المدينة الرياضية،...إلخ)، ولم تتلازم كلمة (مكة) مع الكلمة الأساس، ولعل ذلك يعود إلى أن مكة هي المدينة النبوية الأولى ومهبط الوحي، أما في المعاجم العربية المعنية، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (المدينة المنورة، المدينة المقدسة، المدينة الفاضلة، المدينة النبوية). وفي معجمي اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط لم يرد من هذه المعاني سوى (المدينة المنورة).

جدول رقم (٤): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (سبيل) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	المثال	٤٦,٤٩٩	٣٥,٤٢٠	١٢,٧٤
٢	الله	٤,٠٠٧,٣٤٣	٢٣,٢٧٩	٧,٥٢
٣	تحقيق	١٧٨,٦٦٦	١,٦٥٥	٧,٤٩
٤	الإعارة	٣٨٧٠	١١٤٧	٨،٢١
٥	المؤمنين	٨٤,٢٠٢	٦٧٧	٦,٧٤
٦	الحصر	٨,٧٩٩	٤١٩	٦,٧٠
٧	الرشاد	١,٧٦١	٣٧٧	٦,٦٣
٨	المجاز	١٤,٠٢٨	٤٠٥	٦,٥٩
٩	التمثيل	١٧,٩٣٦	٣٨٦	٦,٤٨
١٠	الوصول	٦٢,٢٤٢	٤٩١	٦،٤٤

تعددت المعاني التي تلازمت مع الكلمة الأساس (سبيل) كما هو موضح في الجدول أعلاه، وقد تنوعت المفردات المتلازمة معها، كما في (سبيل الإعارة، سبيل المثال، سبيل المجاز)، وهي من الأساليب اللغوية التي تدعم السياق بالحجة. أما في المعاجم العربية المعنية، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (سبيل المثال، سبيل الله، سبيل الحصر، سبيل الرشاد، سبيل المجاز). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة وردت المتلازمات (سبيل المثال، سبيل الله، سبيل الحصر، سبيل المجاز). وفي المعجم الوسيط لم يرد من هذه المعاني سوى (سبيل الله).

جدول رقم (٥): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الباقيات) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الصالحات	٤,٤٨٢	٣٤٤	١١,٠٨

في الجدول السابق ظهرت كلمة (الصالحات) الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (الباقيات)، ويلحظ الاتفاق في ورود المتلازمة (الباقيات الصالحات) في المدونة العربية والمعاجم العربية المعنية بالدراسة.

جدول رقم (٦): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (بيت) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	المقدس	٢٢,٥٥٨	٩,٠٢٥	١١,١٥
٢	لحم	١٧,٤٧٠	٤,٣١٥	١٠,١٥
٣	التمويل	٣٦,٩٨٧	٤,٠٨٠	٩,٨٦
٤	المال	١٤٢,٩٤٨	٦,٣٨٤	٩,٧١
٥	الزكاة	٤٨,٤٠٩	١,١٨٤	٧,٩٦
٦	حانون	٨٨٨	٧٩٣	٧,٩١
٧	الحكمة	٢٨,٢٤٧	٩٨٥	٧,٩٠
٨	مال	٥٥,٦٢١	١,١٨٣	٧,٨٩
٩	القصيد	٢,٧٤٥	٧٤١	٧,٧٩
١٠	الزوجية	١٣,٩٣٧	٦٣٢	٧,٤٢

بناء على الجدول السابق فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (بيت)، هي: لفظ (المقدس)، وأغلب هذه المتلازمات تدل على أسماء أماكن، كما في (بيت لحم، بيت المال، بيت التمويل،...). ويُلحظ ورودها في المدونة، أما في المعاجم العربية المعنية، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (بيت المقدس، بيت المال، بيت الحكمة، بيت القصيد). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة وردت المتلازمات (بيت المقدس، بيت المال، بيت القصيد). والمعجم الوسيط لم يورد من هذه المعاني سوى (بيت المقدس).

جدول رقم (٧): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (سبحان) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	ربي	١٨,٧٠٠	١,١٤٠	١٠,٣٠
٢	مغير	٥٤٦	٨٠	٧,٧٥
٣	ربك	٢٠,٨١٤	١٧٠	٧,٤٢
٤	خالق	٤,٣٩٣	٥٩	٦,٩٢
٥	ربنا	١٦,٠٢٥	٦٧	٦,٣١
٦	الله	٤,٠٠٧,٣٤٣	٧,١٢٠	٥,٨٥
٧	ذي	٧٣,٣٠١	١٣٢	٥,٦٧
٨	مقلب	٦٧٦	١٦	٥,٤٢
٩	رب	٤٩,٧٠٣	٧٤	٥,٣٠
١٠	الخالق	١٤,٤٠١	٢٨	٥,١٤

حسب بيانات الجدول السابق فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (سبحان)، هي كلمة (ربي)، وقد تنوعت المتلازمات الواردة في المدونة، وجميعها ذات منحى خاص؛ إذ تدل على الرب المعبود المنزّه عن كل عيب ونقص. أما في المعاجم العربية المعنية، فلم تورد من المتلازمات السالفة الذكر سوى (سبحان الله).

جدول رقم (٨): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (بسم) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الله	٤,٠٠٥٩٠٦	١٥,٨٧٥	٦,٩٩
٢	فسمه	١٠٣	١٩	٥,٢٣
٣	النحل	١٢,٧٨٥	٣١	٥,١١

إن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (بسم) هي: لفظ الجلالة (الله)؛ كما هو موضح في الجدول، ويُلحظ ورود المفردات المتلازمة مع كلمة (بسم) في المدونة، وقد تعددت المعاني للمتلازمات بتغير المفردات الملازمة لها، بالإضافة إلى أن عدم التشكيل أدى إلى الخلط بين بين معانيها، كما في (بِاسم الله، بِسُمّ النحل،...)، ولا تكتب (بسم) بهذا الشكل إلا إذا كانت من ضمن البسملة كاملة، وفيما عدا هذه الحالة تكتب بألف (باسم)، أما المعاجم العربية المعنية فلم تورد من هذه المعاني سوى (بسم الله).

جدول رقم (٩): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (المسجد) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الأقصى	٣١,٣٨١	٩,٢١٩	١١,٣٤
٢	الحرام	٢٩,٤٧٠	٨,٤٨٥	١١,٢٤
٣	النبوي	١٢,٤٠٥	٢,٢٨٥	٩,٥٨
٤	الجامع	٢٧,٧١٩	٧٤٨	٧,٧٦
٥	فصلى	١١,٤٦٩	٢٧٠	٦,٥٢
٦	الكبير	١٥٥,١٤١	٥٤٥	٦,٢١
٧	الإبراهيمي	١,٦٧٧	١٥٥	٥,٨٧
٨	الأعظم	١٠,٦٠٧	١٥٨	٥,٧٦
٩	فإذا	١٨٢,٤٣١	٤٢١	٥,٦٨
١٠	المذكور	٦٦,٨٧٢	٢٢٧	٥,٦١

حسب بيانات الجدول؛ فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (المسجد)، هي: كلمة (الأقصى)، وقد وردت في المدونة تارة بالهمزة وتارة بدونها، وتارة بالياء وتارة بألف مقصورة، فجُمعت التكرارات واستُخرجت قيم Log Dice، وجميع المفردات الواردة مع الكلمة الأساس (المسجد) في المدونة تشير إما إلى أسماء أماكن، كما في (المسجد الأقصى، المسجد الحرام،...) أو وصف، كما في (المسجد الأعظم، المسجد

الجامع). أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (المسجد الحرام، المسجد الأقصى، المسجد النبوي، المسجد الجامع). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة وردت المتلازمات (المسجد الحرام، المسجد الأقصى). والمعجم الوسيط لم يورد من هذه المعاني سوى (المسجد الحرام).

جدول رقم (١٠): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (البيت) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الأبيض	٤٧,٣١٤	١٨,٤٢١	١١,٧٣
٢	الحرام	٢٩,٤٧٠	١,٣٩٨	٨,١٧
٣	العتيق	٤,٣٩٠	٦٢٧	٧,٢٦
٤	عليهم	٢٠٩,٨٤٦	١,٤٠٦	٧,٠٨
٥	الشعري	٢٦,١٧٤	٥٣٢	٦,٨٠
٦	المعمور	١,١٥٨	٤٣٣	٦,٧٦
٧	ويطهركم	٤١٤	٣٦٥	٦,٥٢
٨	والمدرسة	٣,٢٠٢	٣١١	٦,٢٦
٩	الأخير	٦٤,٢٤٠	٤٥١	٦,٢٥
١٠	الواحد	٨١,٤٤١	٤٧٠	٦,١٨

بناء على الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (البيت) هي: كلمة (الأبيض). ويُلحظ في المتلازمات الواردة معها أنها تدل على أسماء أماكن أو أوصاف، كما في (البيت الحرام، البيت الأبيض، البيت العتيق،...إلخ)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (البيت الحرام، البيت الأبيض، البيت العتيق، البيت المعمور). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة ورد (البيت الحرام)، وفي المعجم الوسيط ورد (البيت الحرام، والبيت العتيق).

جدول رقم (١١): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الحجر) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الأسود	٤١,٠٥٤	١,٧٢٧	٩,٧٤
٢	الجيري	٣٧٣	٢٣٨	٨,٢٦
٣	الصحي	٣٠,١٣٢	٤١١	٧,٩٣
٤	الأساس	٤١,٦٣٣	٤٦٤	٧,٨٣
٥	والمناطق	٧,٤١٥	١٩٨	٧,٦٤
٦	والشجر	١,٩٣٦	١٥٢	٧,٥٢
٧	الزراعي	٢٠,٦٠٢	٢٥٣	٧,٥٠
٨	البيطري	٢,١٢٥	١٠٦	٦,٩٩
٩	الرملي	٤,٨٢٨	١٠١	٦,٧٩
١٠	الصلد	٣١٨	٥٩	٦,٢٥

إن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (الحجر) هي: كلمة (الأسود)، كما هو موضح أعلاه؛ وتعددت المعاني التي تلازمت مع كلمة (الحَجَر) في المدونة المعنية (الحجر الأسود، الحجر الجيري، ...إلخ)، وتتعدد بتعدد المفردات الملازمة لها، وبتغير معنى المتلازمة الأساس (الحَجْر)، كما في (الحَجْر الصحي)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (الحجر الأسود، الحجر الجيري). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة وردت المتلازمات (الحجر الأسود، الحجر الأساس)، أما المعجم الوسيط لم يورد من هذه المعاني سوى (الحجر الأسود).

جدول رقم (١٢): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (المشعر) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الحرام	٢٩,٤٧٠	٦٠٨	٩,٣٥
٢	والشعيرة	٦٥	١٠	٨,٢٦
٣	بالعلية	٢٠٥	٧	٧,٥٧
٤	بالقسم	٢,٢٤٥	٨	٦,٣٣

جاءت كلمة (الحرام) في الرتبة الأولى مع الكلمة الأساس (المشعر). ويُلحظ ورود المتلازمات الواردة مع كلمة (المشعر) في المدونة المعنية (المشعر الحرام، المشعر الوحيد،...إلخ)، أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة-، فلم يرد من هذه المعاني سوى (المشعر الحرام).

جدول رقم (١٣): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الذكر) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	والأنثى	٥,٩٤٤	٢,٣٢٧	١٠,٩٣
٢	الحكيم	٢٦,٦٤٣	٩٨٢	٩,٠٧
٣	والدعاء	٥,٥٦٣	٥١٧	٨,٧٧
٤	وإنا	٧,٧١٦	٢٥٦	٧,٦٨
٥	لتبين	١,٠٢٦	١٢٥	٦,٩٠
٦	والحذف	١,١٢٠	١٠٨	٦,٦٩
٧	الجماعي	١٣,٦٥٠	١١١	٦,٢٨
٨	الخفي	٤,٠٥٨	٨٤	٦,٢١
٩	باللسان	٣,٢٢٤	٦٥	٥,٨٧
١٠	الدية	١٣,٨٣٦	٨٠	٥,٨٠

إن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (الذكر) هي: كلمة (والأنثى)، بناء على الجدول. ويُلحظ تعددت المعاني التي تلازمت مع كلمة (الذِّكْر) و(الذَّكَر) بتغير معناها في المدونة المعنية كما في (الذكر الحكيم، الذكر والدعاء، الذَّكَر والأنثى)، أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (الذكر الحكيم، الذكر والأنثى). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط لم يرد منها سوى (الذكر الحكيم).

جدول رقم (١٤): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (نزغ) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	فاستعذ	٣٣٢	٦٣	١١,٧٨
٢	الشيطان	٣٦,٩٩٢	٨٥	٦,٢٢

يُلحظ المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (نزغ) هي: كلمة (فاستعذ)، ولم يرد منها في المعاجم الثلاث سوى (نزغ الشيطان).

جدول رقم (١٥): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الشهر) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الجاري	٦٠,٤٨٤	١٣,١٢٦	١١,٣٤
٢	المقبل	١٤٩,٦٦٨	١١,١٠٣	١٠,٤٨
٣	الماضي	٣٢٩,٤٩٤	١٧,٥٧٦	١٠,٣٧
٤	الحالي	١٢٢,٤٣٤	٨,٩٧٥	١٠,٣٣
٥	الفضيل	٦,٢١٦	٢,١٢٢	٩,٢٩
٦	القادم	٣٨,٦٦٠	١,٦٣٩	٨,٥٥
٧	الحرام	٢٩,٤٧٠	١,٣٤٣	٨,٣٥
٨	الكريم	١١٢,٧٠٧	٢,٠٩٦	٨,٣٠

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٩	التالي	٤٤,٧٢٨	١٠٨٧	٧,٨٩
١٠	ذاته	٧٠,٣٣٣	٩١٩	٧,٤٢

تبين من خلال الجدول السابق أن كلمة (الجاري) هي الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الشهر)، ويُلحظ ورود المتلازمات الواردة مع كلمة (الشهر) في المدونة المعنية (الشهر الجاري، الشهر الحالي،...إلخ)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة المعاني التالية: (الشهر الجاري، الشهر الحرام الشهر الماضي، الشهر الفضيل، الشهر القادم). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة وردت المتلازمات (الشهر الجاري، الشهر الحرام، الشهر الماضي). والمعجم الوسيط لم يورد من هذه المعاني سوى (الشهر الحرام).

جدول رقم (١٦): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (خاتم) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	النبيين	٤,٠٧٦	٩٨٠	١١,٥٤
٢	الأنبياء	٣٥,٨٦٦	٨٨٣	٩,٤٠
٣	أنبيائه	١,٠٤٧	١٢٩	٩,٠٩
٤	المرسلين	٤,٤٠٤	١٥٩	٨,٨٧
٥	النبوة	١٥,٣٨٣	٣١٥	٨,٨٧
٦	الرسل	١٤,٩٠٩	١٧٩	٨,٠٨
٧	الخطوبة	٨٦٤	٥٩	٨,٠٠
٨	رسله	٢,٧٧٠	٤٩	٧,٤٠
٩	الفضة	٧,٠٢٨	٥٩	٧,١٤
١٠	الذهب	٤٢,٩٠٥	٢٠٣	٧,٠٦

إن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (خاتم) حسب معطيات المقياس، هي: كلمة (النبيين). ويُلحظ ورود المتلازمات الواردة مع كلمة (خاتم) في المدونة المعنية وتعدد معانيها، كما في (خاتم النبيين، خاتم الرسل، خاتم الأنبياء، خاتم أنبيائه، خاتم الرسل، خاتم النبوة، خاتم رسله)، وحينما تغير اللفظ الملازم لها تغيّر المعنى، كما في (خاتم الخطوبة)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة المعنيان (خاتم النبيين، خاتم الأنبياء، خاتم الرسل، خاتم الخطوبة). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط لم يوردا من هذه المعاني سوى (خاتم النبيين).

جدول رقم (١٧): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الروح) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	المعنوية	٧,٨٧٦	١,٤٥٧	٩,٨٣
٢	والجسد	٢,٣٩١	٦١٨	٨,٧٦
٣	الرياضية	٥٠,٣٨٩	٧٤٦	٨,٠١
٤	القدس	٧٥,٢٥٥	٨٥٣	٧,٨٦
٥	القتالية	٥,٠٠٩	٢٦٦	٧,٤٦
٦	الأمين	٣٩,٨١٥	٤٠١	٧,٢٨
٧	المسيلة	٢,٣٦٦	١٨٦	٧,٠٢
٨	والنفس	٣,٧٥٠	١٤٥	٦,٦٢
٩	الوطنية	١٨١,١٨٣	٦٤٨	٦,٥٥
١٠	والعقل	٨,٩٦٨	١٢٩	٦,٣١

حسب بيانات الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (الروح)، هي كلمة (المعنوية)، ويُلحظ ورود المتلازمات الواردة مع كلمة (الروح) في المدونة المعنية وتعدد معانيها (الروح المعنوية، الروح والجسد،...إلخ)، أما في المعاجم العربية

- عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (الروح المعنوية، الروح القدس، الروح القتالية، الروح الأمين، الروح الوطنية). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط وردت المتلازمة (الروح القدس).

جدول رقم (١٨): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (العروة) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الوثقى	١,٢٠٠	٦٧٦	١٣,٢٥

إن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (العروة) هي كلمة (الوثقى). ويُلحظ اشتراك المدونة والمعاجم العربية - عينة الدراسة-، في إيراد المتلازمة (العروة الوثقى).

جدول رقم (١٩): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (ريب) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	المنون	١,١٨٨	٢١٧	٩,٢٦
٢	المهاجرين	١٨,٢١٤	٥٢	٥,٨٩
٣	الزمان	٤٩,٢٩١	١٠٨	٥,٨٩
٤	فيه	٩٦٩,٠٩٥	١,٤٠٠	٥,٥٤
٥	أنَّ	٢٩,٤٩٧	٥٤	٥,٤٧
٦	وعليه	٥٧,٢٤١	٨٣	٥,٣٢
٧	لمرتاب	٢٠	١١	٥,١١
٨	فانج	٦٤	١١	٥,١٠

جاءت كلمة (المنون) في الرتبة الأولى من المتلازمات الواردة مع الكلمة الأساس (ريب). ويلحظ تعدد المعاني التي وردت مع كلمة (ريب) في المدونة المعنية (ريب المنون، ريب الزمان،...إلخ)، أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة-، فقد ورد في

معجم العربية المعاصرة المعنيين (ريب المنون، ريب الدهر). ولم يورد معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط سوى معنى واحد (ريب المنون).

جدول رقم (٢٠): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (حبل) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	المشنقة	٨٢١	٤١٠	١١,٠١
٢	الوريد	١,٧٢٩	٣٩٥	١٠,٧٧
٣	الحبلة	٣٩٧	١٧٨	٩,٩١
٤	ممدود	١,٤٢٧	١٣٢	٩,٢٥
٥	الغسيل	٢,٢٦٠	١١٥	٨,٨٩
٦	مشدود	٧٣٨	٦٦	٨,٤٠
٧	مشنقة	٢٧٩	٤٤	٧,٩٢
٨	السرة	٣,٠٤٩	٦٣	٧,٨٨
٩	العاتق	١٨٠	٣٩	٧,٧٧
١٠	يشد	٣,٦٤٩	٥٥	٧,٥٩

اتضح أن كلمة (المشنقة) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (حبل). ويُلحظ تعدد المتلازمات الواردة مع كلمة (حبل) في المدونة المعنية، وتتفاوت هذه المتلازمات بين المتوارث، والمستحدث، كما في (حبل الوريد، حبل المشنقة، حبل الغسيل،...إلخ)، أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (حبل الوريد، حبل المشنقة، حبل السرة). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة وردت المتلازمات (حبل الوريد، حبل السرة). والمعجم الوسيط لم يورد من هذه المعاني سوى (حبل الوريد).

جدول رقم (٢١): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (هباء) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	منثورا	١١٨٦	٣٥٥	١١,٩٩
٢	منبثا	١٠٠	٦٣	١٠,١٨
٣	وجراثيم	٧٥	٥	٦,٥٥

إن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (هباء) هي كلمة (منثورا). وهي من المتلازمات المذكورة في القران الكريم. أما في المعاجم العربية عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (هباء منثورا، هباء منبثا). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط لم يرد من هذه المعاني سوى (هباء منثورا).

جدول رقم (٢٢): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (حطام) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الطائرة	٣٢,١٤٤	٢١٢	٧,٦٦
٢	الغواصة	١,٠٧٢	١٧	٧,٤٢
٣	المروحية	١,٠٨٤	١٢	٦,٩١
٤	السفن	١٣,٠٩٤	٥١	٦,٧٧
٥	متناثر	١٥٣	٧	٦,٦٢
٦	سفينة	١٢,٨٥٩	٤٣	٦,٥٥
٧	السفينة	١٥,٩٠٥	٥٠	٦,٥٠
٨	الدنيا	١٢٧,١٥٦	٣٥٧	٦,٤٩
٩	المكوك	١,٣٧٩	٩	٦,٣٧
١٠	السيارتين	٤٧١	٦	٦,٢٢

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (حطام) وقد تبين أن كلمة (الطائرة) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (حطام) حسب معطيات المقياس. ويلحظ تعدد المعاني التي تواردت مع كلمة (حطام) في المدونة المعنية (حطام الطائرة، حطام الغواصة،...إلخ)، وجميعها من المتلازمات التي فرضتها الحياة العصرية، باستثناء المتلازمة (حطام الدنيا) فهي من المتلازمات المذكورة في القران الكريم، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (حطام الطائرة، حطام السفينة، حطام الدنيا). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط لم يرد من هذه المعاني سوى (حطام الدنيا).

جدول رقم (٢٣): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (منكر) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	ونكير	٣٤٤	٢٤٨	٩,٧٥
٢	فعلوه	٢,٠٣٦	١٠٢	٨,٢٣
٣	الحديث	٣٤٠,٣٨٤	٢,٣٨٩	٧,٨٠
٤	وزور	٣٨٢	٢١	٦,١٩
٥	للزيادة	٢,٣٢٥	٢٥	٦,١٧
٦	عظيم	٢٩,٨٣٠	٦٢	٥,٧٠
٧	وبدعة	٣٥١	١١	٥,٢٦
٨	لمخالفته	١,٣٥٧	١٢	٥,٢٤
٩	ومحرم	٥٠٩	١٠	٥,١٠
١٠	بمرة	٦٨٣	١٠	٥,٠٧

إن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (منكر) هي كلمة (ونكير)، حسب بيانات الجدول أعلاه. وقد تعددت المعاني الواردة مع كلمة (منكر) في المدونة المعنية (منكر ونكير، منكر عظيم،...إلخ)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد

في معجم العربية المعاصرة (منكر ونكير، منكر عظيم). ومعجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط أوردا (منكر ونكير).

جدول رقم (٢٤): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الأسماء) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	والصفات	٣,٩٠٩	١,٦٥٦	١٠,٧٤
٢	الحسنى	٥,٠٤٥	٨٩٧	.٩,٨١
٣	واللغات	٢,٣٨٨	٤٦٩	٨,٩٩
٤	والأفعال	٢,٧٨١	٣١٤	٨,٤٠
٥	المرشحة	٤,٢٧٣	٢٥٣	٨,٠٢
٦	اللامعة	١,٤٩٩	١٧٤	٧,٦١
٧	الخمسة	٢١,٣٦٦	٢٩٢	٧,٦٠
٨	البارزة	٦,٠٤١	١٣٣	٧,٠١
٩	المطروحة	١٣,٤٠٥	١٦٢	٧,٠١
١٠	المستعارة	٧٧١	١١٢	٧,٠١

بناء على الجدول السابق؛ فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (الأسماء)، هي: كلمة (والصفات). ويُلحظ ورود المتلازمات الواردة مع كلمة (الأسماء)في المدونة المعنية (الأسماء والصفات، الأسماء الحسنى،...إلخ)، وتفاوتها بين الحديث والمتوارث، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد أورد معجم العربية المعاصرة المتلازمات (الأسماء الحسنى، الأسماء الخمسة) وفاته ذكر (الأسماء والصفات، الأسماء والأفعال،...)، أما معجمي العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط لم يوردا من هذه المتلازمات سوى (الأسماء الحسنى).

جدول رقم (٢٥): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الخلفاء) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الراشدين	٦,٣٩٢	٤,٠٤٩	١٢,٧٨
٢	العباسيين	١,٩٥٢	٣١٨	٩,٥٠
٣	الأربعة	٢٧,٨٧٦	٥٠٥	٨,٦٨
٤	والأمراء	٢,١٣٧	١٥٣	٨,٤٣
٥	والملوك	٢,٧٤٩	١٥٠	٨,٣٤
٦	الأمويين	١,٥٧٢	١٣٠	٨,٢٥
٧	للسيوطي	٢,٤٦٤	١٣٢	٨,١٨
٨	الفاطميين	٩٦٠	١٠٧	٨,٠٣
٩	والسلاطين	١,٠٥٢	٧٨	٧,٥٧
١٠	والولاة	٧٢٥	٦٩	٧,٤٣

يوضح الجدول السابق المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (الخلفاء)، وكانت كلمة (الراشدين) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الخلفاء). ويُلحظ تعدد المعاني التي تواردت مع كلمة (الخلفاء) في المدونة المعنية (الخلفاء الراشدين، الخلفاء العباسيين،...إلخ)، أما في المعاجم العربية- عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (الخلفاء الراشدين، الخلفاء العباسيين، الخلفاء والأمراء، الخلفاء والسلاطين). وفي معجمي اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط لم يرد من هذه المعاني سوى (الخلفاء الراشدين).

جدول رقم (٢٦): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الأحجار) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الكريمة	٢٢,٦٥٤	٣٧٥	٨,٩٢
٢	الجيرية	١٢٨	١٧	٧,٦٨
٣	والأشجار	١,٧٧٢	٢٢	٧,٣٧
٤	النيزكية	٥٤	١٢	٧,٢١
٥	والصخور	٥٩٣	٩	٦,٥٣
٦	الكلسية	١٧٣	٧	٦,٣٧
٧	النفيسة	١,٦٥٩	١٠	٦,٢٧
٨	والعظام	٩٢٢	٨	٦,٢٢
٩	والخشب	٨١٩	٧	٦,٠٧
١٠	والتراب	١,٤٢٨	٨	٦,٠٢

يُلحظ أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (الأحجار)، هي: كلمة (الكريمة). ويُلحظ تعدد المعاني الواردة مع الكلمة الأساس في المدونة المعنية (الأحجار الكريمة، الأحجار الجيرية،...إلخ)، أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة-، لم تورد من هذه المتلازمات سوى (الأحجار الكريمة).

ب - المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الاجتماعي:

جدول رقم (٢٧): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الأثر) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	السالف	٢,٠٩٠	٣٦٠	٨,٧٥
٢	السلبي	١١,٦٢٧	٣٤٠	٨,٢٤
٣	الإيجابي	٦,٩١٢	٢٢٨	٧,٨٦

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٤	البيئي	١٠,٥٣٥	٢٠٧	٧,٥٦
٥	البالغ	٢٢,٦٤٩	٢٦٣	٧,٤٩
٦	الأدبي	٣٤,٣٣٥	٣٠٩	٧,٤١
٧	المترتب	١,٢٤٢	١١٧	٧,١٨
٨	الكبير	١٥٥,١٤١	٧٨٥	٧,١٥
٩	الأكبر	٣٧,٥٩٢	٢٧٢	٧,١٤
١٠	العشوائي	٣,٨٠٨	٨٢	٦,٥٣

إن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (الأثر)، هي: كلمة (السالف) كما هو موضح في الجدول أعلاه. وقد تعددت المعاني الواردة مع كلمة (الأثر) في المدونة المعنية (الأثر السلبي، الأثر السالف،...إلخ)، ويُلحظ عدم ورود المتلازمة (الأثر الرجعي) ضمن القيم الإحصائية العالية في المدونة، وربما يعود ذلك إلى أنها خاصة بالأمور المالية غير المتداولة بين الناس كثيرًا. أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (الأثر الرجعي، الأثر الأدبي). أما في معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط لم يوردا منها سوى (الأثر الرجعي).

جدول رقم (٢٨): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (ريعان) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	شبابه	٣,٨٩٣	١٢٩	٩,٨٧
٢	شبابها	١,٨٦٨	٦٧	٩,٧٩
٣	شبابهم	٦٠٥	١٩	٩,٠٠
٤	شبابك	٤٠٤	٨	٨,٠١
٥	صباها	٣٤١	٦	٧,٦٩

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٦	الصبا	٤,٨٤٢	٢٥	٧,٢٣
٧	الشبيبة	١,٨٦٨	٧	٦,٥٣
٨	صباه	١,٦٣٣	٦	٦,٤٥
٩	الشباب	١٣٩,٨١٠	٢١٥	٥,٦٤

وردت المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (ريعان)، فجاءت كلمة (شبابه) في الرتبة الأولى، وقد وردت بصور متعددة، هاء الغائب للمؤنث (شبابها) وضمير الجمع الغائب (شبابهم)، و يُلحظ تنوع المتلازمات الواردة مع كلمة (ريعان) في المدونة المعنية (ريعان شبابه، ريعان صباه،...إلخ)، أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (ريعان شبابه). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط وردت المتلازمة (ريعان الشباب).

جدول رقم (٢٩): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (رغم) بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	أنها	٤٠٨,٥٧٧	٤,٨٣٨	٨,١٦
٢	وجود	٢٤١,٤٣٢	٢,٦٤٨	٧,٨١
٣	مرور	٣٢,٧٢٤	١,٢٠٧	٧,٨٠
٤	أنه	٤٥٩,٦٨٤	٣,٧٢٣	٧,٦٥
٥	عدم	٣٢٣,٤٨٦	٢,٤٤٠	٧,٤١
٦	أنف	٢,٩٣٢	٧٢٩	٧,٣٣
٧	الظروف	٥٩,٤٧٥	٩٣٦	٧,٢٣
٨	أنني	٣٧,٤٦١	٧٦٣	٧,١٠
٩	صعوبة	٢٥,٥٢٩	٦٥٧	٦,٩٨
١٠	كل	١,٣٨٣,٠٥٥	٥,٧٢٩	٦,٩٤

حسب بيانات الجدول السابق؛ فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (رغم)، هي: كلمة (أنها)، ولذا فهي من أكثر المفردات تلازمًا وترابطًا مع لفظ (رغم) من غيرها من المفردات الأخرى. وبالرغم من تعدد المعاني في المدونة إلا أنه لم يرد منها في المعاجم العربية -عينة الدراسة- سوى (رغم أنف).

جدول رقم (٣٠): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (قَاطِع) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	رحم	١٤,٠٢٠	١٧٥	٨,٠٣
٢	الرصافة	٣,٥٨٩	٧٨	٧,٧٩
٣	الرمادي	٥,٦١٧	٥٤	٧,٠٣
٤	الكرخ	٦,٨٠١	٥٧	٦,٩٩
٥	الأعظمية	١,٩٥٨	٢٨	٦,٥٤
٦	الفرات	١٣,٢٦٢	٥٥	٦,٤١
٧	السدر	١,٠٦٢	٢٣	٦,٣٩
٨	ونهائي	٧٢٩	٢١	٦,٣٢
٩	الموصل	٢٠,٠٩٣	٦٨	٦,٣١
١٠	التذاكر	٣,٣٧٦	٢٥	٦,١٨

يعرض الجدول السابق المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (قَاطِع)، فجاءت المتلازمة (قاطع رحم) هي الأكثر تلازمًا، ولم ترد جميع المفردات المتلازمة مع كلمة (قاطِع) في المعاجم العربية المعنية بالدراسة سوى (قاطع رحم، قاطع طريق)، بالرغم من عدم ورود (قاطع طريق) في المدونة، وربما يعود ذلك إلى عدم كفاية المدونة من النصوص الاجتماعية من كافة العصور الأدبية القديمة.

جدول رقم (٣١): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (قضاء) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الحاجة	٥٨,٨١١	٨٨٩	٨,٢٦
٢	القضاة	٢١,٤٧٣	٣٤٧	٧,٦٢
٣	الحوائج	١,٢٩٢	٢٠٢	٧,٤٦
٤	العسكر	٨,٩٢١	٢٢٨	٧,٣٧
٥	حاجته	٨,٠٨٩	٢١٢	٧,٢٩
٦	رمضان	٩٧,٤٠٨	٥٨٢	٧,١٥
٧	الحويجة	٦٣٦	١٥٨	٧,١٣
٨	الكوفة	٢٠,٧٧٥	٢٣٨	٧,٠٩
٩	الفوائت	٦٠٢	١٥٠	٧,٠٦
١٠	حلب	١٩,١٠٨	٢٢٠	٧,٠٢

في الجدول أعلاه المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (قضاء)، وجاءت كلمة (الحاجة) في الرتبة الأولى بقيمة إحصائية (٨,٢٦)، وبتكرار يبلغ (٥٨،٨١١)، ولم يرد من هذه المتلازمات الواردة في المدونة في المعاجم العربية المعنية بالدراسة سوى (قضاء الحاجة، قضاء الحوائج) في معجم العربية المعاصرة، و(قضاء وقدرا) في معجمي العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط، ويلحظ هنا عدم ورود المتلازمة (قضاء وقدرا) في المدونة، بالرغم أنها من المتلازمات المتوقع شيوعها وتداولها.

جدول رقم (٣٢): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (بالرفاء) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	والبنين	٦٢٢	٨٤	١١,٨٨

من خلال الجدول يُلحظ أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (بالرفاء)، هي: كلمة (والبنين)، وقد وردت في المدونة وفي المعاجم الثلاث - عينة الدراسة- علمًا بأنها من المتلازمات المتجددة التي لا تزال تستخدم في العربية المعاصرة.

جدول رقم (٣٣): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (قيل) بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	إنه	١٧٩,٣٤٥	١,٩١٣	٧,٦٩
٢	له	١,٣١٥,٨٤٤	٨,١٩٠	٧,٥٤
٣	لهم	٣٣٨,١١٩	٢,٣٦٢	٧,٣٨
٤	لي	٢٥٢,٠٣٨	١,١٤٢	٦,٦٣
٥	إنها	٧٧,٩٢٤	٦٠٠	٦,٦٠
٦	لابن	٥٧,٦٦٠	٤٦٧	٦,٤٠
٧	إن	١,٠٨٦,١٩١	٢,٦٨٧	٦,١٨
٨	يا	٤٩١,٨٧٨	١,٣٥١	٦,١٦
٩	لأبي	٢٩,٣٨٨	٣٣١	٦,١٤
١٠	معناه	٤٤,٣٥٣	٣٥٤	٦,١١

يعرض الجدول المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (قيل)، ويُلحظ ورود المتلازمة (قيل وقال) في المعاجم المعنية بالدراسة، وعدم ورودها ضمن القيم الإحصائية العالية في المدونة؛ بالرغم من أنها من المتلازمات الشائعة في الاستعمال اللغوي.

جدول رقم (٣٤): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (لين)بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	العريكة	١٥٧	٦٢	٨,٥٠
٢	العظام	١١,٥٤٨	٤٣	٦,٣٧

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٣	الجانب	٨٢,٢٠٦	٢١٨	٦,٣٤
٤	البطن	١٠,٢٣٣	٣٦	٦,٢٣
٥	مسها	٦٦٦	١٤	٦,٢٢
٦	ورفق	٣١٠	٨	٥,٥٠
٧	وتواضع	٨٢٧	٨	٥,٣٨
٨	الطباع	٢,٦٣٢	١٠	٥,٣٤
٩	ولطف	٨٦٦	٧	٥,١٨
١٠	الأعطاف	١٦٩	٦	٥,١٢

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (لَيّن)؛ فكانت كلمة (العريكة) هي الكلمة الأكثر تلازمًا. ويُلحظ ورود المفردات المتلازمة في المدونة مع كلمة (ليّن) بتشديد الياء، (لين الجانب، لين العريكة،...إلخ)، والمفردات المتلازمة مع (لِيْن) بسكون الياء (لين العظام، لين البطن) مع اختلاف المعاني في كلٍّ، أما في المعاجم العربية – عينة الدراسة- فقد ورد من هذه المعاني في معجم العربية المعاصرة ومعجم العربية المعاصرة المكتوبة (لين الجانب، لين العريكة، لين العظام)، وفي الوسيط وردت المتلازمة (لين الجانب).

جدول رقم (٣٥): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (هَرْج) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	ومرج	٣٨٤	٢٣٥	١٣,٠٢

وردت كلمة (مرج) في الرتبة الأولى مع الكلمة الأساس (هرج). ويُلحظ هنا تغير الصيغة الشكلية التي وردت عليها كلمة (هَرْج) بسكون الراء (اسم)، و(هَرَج) بفتح الراء (فعل) في المدونة مع الاتفاق في المعنى، أما في المعاجم العربية –عينة الدراسة- لم يرد من هذه المعاني إلا المتلازمة (هرج ومرج).

جدول رقم (٣٦): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (غض) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	البصر	١١,٨٢٠	٤٢٦	٩,٩٤
٢	الطرف	٣٠,٤٠٨	٤٥٩	٨,٨٤
٣	بصره	٥,٧١٣	٧٢	٨,١٩
٤	طرفه	٢,٧٦٧	٣٣	٧,٧٢
٥	بصرك	٦٥٦	١٥	٧,٣٥
٦	الإهاب	٣٣٩	١٢	٧,١٩
٧	النظر	١٣٤,١٣٨	٤٧١	٦,٨٢
٨	أبصارهم	١,٩١٤	١٤	٦,٧٤
٩	طري	٤٧٨	٩	٦,٧٠
١٠	نضير	٣٠٤	٨	٦,٦٢

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (غض) فكانت كلمة (البصر) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (غَضّ، فعل)، و(غَضْ، اسم) مع الاتفاق في المعنى، كما في (غض البصر، غض الطرف، ...إلخ) وتعدد الصيغ الشكلية لهذه المتلازمات (أبصارهم، بصرك،...)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة- فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (غض البصر، غض الطرف، غض الإهاب)،أما في معجمي اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط فقد ورد (غض البصر).

جدول رقم (٣٧): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (ليلة) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	وليلة	١٠,٠١٣	٣,٨٢٢	١٠,٦٧
٢	القدر	٣١,٦١٩	٤,٣١٩	١٠,٤٩
٣	وضحاها	٢,٢٠٢	١,١٢٦	٩,٠٦٥
٤	الجمعة	٩٤,٩٧٧	٢,١٩١	٨,٧٩
٥	البدر	٩,٨٨٦	٧٩٣	٨,٤٠
٦	السبت	٥٠,٦٧٤	١,٠٨٠	٨,٢٣
٧	الإسراء	١٠,٣٩٣	٦٤٩	٨,١٠
٨	الخميس	٥٠,١٤٩	٩٢٥	٨,٠١
٩	النصف	٤٠,٤٠١	٨١٤	٧,٩٦
١٠	الأربعاء	٣٢,٧٢٦	٧٣٦	٧,٩٢

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (ليلة) كما هو موضح في الجدول السابق، وكانت كلمة (وليلة) هي الكلمة الأكثر تلازمًا. ويلحظ غياب المتلازمة (ليلة الزفاف) ضمن القيم الإحصائية العليا، بالرغم من تداولها اجتماعيا بشكل واسع، ولعل ذلك يعود إلى عدم كفاية النصوص الاجتماعية في المدونة. أما في المعاجم الثلاث فقد وردت في معجم العربية المعاصرة (ليلة الزفاف، ليلة القدر، ليلة الجمعة)، وفي معجم العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط ورد (ليلة الزفاف).

جدول رقم (٣٨): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (يدا) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	بيد	٤٧,١٢٥	١,٣٧١	٩,٧٦
٢	يحمون	٥٣٢	٢٢	٧,١١

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٣	فرسي	٦٢٥	١٩	٦,٨٧
٤	ورجلا	٧١٠	١٩	٦,٨٥
٥	واحدة	٢٠٧,٥٤٣	٦٣٨	٦,٦٢
٦	وتصرفا	١١٥	٩	٥,٩٤
٧	حانية	٤٨٧	٩	٥,٨٣
٨	فانصر	٦٢	٨	٥,٧٨
٩	كافأته	٥٨	٦	٥,٣٧
١٠	خفية	٦,٠٤٧	١٣	٥,٣١

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (يدا)، وجاءت كلمة (بيد) في الرتبة الأولى، ويلحظ ورود المفردات المتلازمة مع كلمة (يد) في المدونة، وبالتالي تعدد المعاني وتعدد الاستخدام، كما في (يدا بيد، يدا حانية، يدا واحدة، يدا ورجلا)، أما في المعاجم العربية المعنية فلم يرد منها سوى (يدا بيد)، مع ملاحظة الخاصية العربية للمتلازمة (يدًا بيد) والتي يتغير رسمها بتغير موقعها الإعرابي.

جدول رقم (٣٩): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (خلّى)بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	سبيله	٦,٧٥٨	٨	٥,٢٦

تبين أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (خلّى) هي كلمة (سبيله) كما هو موضح في الجدول، ويُلحظ اشتراك المدونة والمعاجم العربية المعنية بالدراسة في إيراد المتلازمة (خلّى سبيله).

جدول رقم (٤٠): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس(سولت له)(١)بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	نفسه	٣٥٥,٥١٨	١٧٤	٤,٠٠

حسب بيانات الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (سولت له)، هي: كلمة (نفسه)، ويُلحظ أن المتلازمة بصيغتها هذه، وردت بقيمة إحصائية أقل من (٥) وهذا يعني أنها ليست متلازمة من منظور لسانيات المدونات، بالرغم من ورودها في المدونة والمعاجم المدروسة. علمًا أنها وردت أيضًا بصيغ مختلفة (تسول، سولت) وبقيم إحصائية عالية جدًا في حال إذا وضع في الحسبان أن الكلمة الأساس (له نفسه).

جدول رقم (٤١): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (شق عصا) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الطاعة	١٢,٦٩٠	٥٧	٧,١٨

بناء على الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (شق عصا) هي: كلمة (الطاعة) وقد اتفقت المدونة والمعاجم العربية المعنية بالدراسة في ورود المتلازمة (شق عصا الطاعة).

جدول رقم (٤٢): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (على حين)بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	غرة	٣٧٩٧	٦٥٨	١١,٦٣
٢	غفلة	٦,٠٣٩	٣٧١	١٠,٣٩
٣	عاتبت	١٣٣	٢٣	٧,٩٠
٤	بغتة	٢٠٣٢	٩	٥,٨٧

١- انظر: الإطار النظري، ص١١٩.

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٥	فرقة	١٩٧١٢	٣١	٥,٤٨
٦	فجأة	١٧٧٥٩	٢٤	٥,٢٤

بناء على الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع المتلازمة الأساس (على حين) هي الكلمة (غرة)، ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (على حين) في المدونة، كما في (على حين غرة، على حين بغتة،...)، أما في المعاجم المعنية بالدراسة؛ فقد ورد في معجم العربية المعاصرة ومعجم العربية المعاصرة المكتوبة المتلازمات (على حين غرة، على حين غفلة)، أما في المعجم الوسيط لم يرد سوى المتلازمة (على حين غفلة).

جدول رقم (٤٣): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (على خلاف) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	القياس	٢٦,٧١٦	٤١٥	٨,٥٤
٢	مقتضى	٩,٧٨٣	٩٦	٧,٣٣
٣	الأصل	٧٥,٠٤٤	٣٥٤	٧,٠٩
٤	العادة	٢٢,٨٣٦	١٢٣	٦,٩٥
٥	عادته	٤,١١٩	٤٠	٦,٥٧
٦	ظاهره	٩,٨٥٦	٤٨	٦,٣٣
٧	أحكام	٥٦,٥٠٧	١٤٤	٦,١٥
٨	الدليل	٣٠,٤٦٥	٥٦	٥,٥١
١٠	الظاهر	٤١,٨٩٦	٦٢	٥,٣٠

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع المتلازمة الأساس (على خلاف) كما هو موضح في الجدول، وكانت كلمة (القياس) هي الكلمة الأكثر تلازمًا. ويلحظ تعدد المفردات الواردة في المدونة، كما في (على خلاف القياس، على خلاف الأصل،...)،

وبالتالي تعدد المعاني وتعدد الاستخدام، وفي المقابل غياب تام لورود المتلازمة (على خلاف ذلك، على خلاف الشرع، على خلاف المتوقع) في المدونة، والتي وردت في معجم العربية المعاصرة، وفي معجم العربية المعاصرة المكتوبة، أما المعجم الوسيط فلم يرد من هذه المتلازمات سوى (على خلاف ذلك).

ج - المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الثقافي:

جدول رقم (٤٤): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (سمعًا) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	وطاعة	٢,٥٤٣	١٨٠	١٠,٥٢
٢	وبصرا	٧٠	٣٩	٩,٧١
٣	فأساء	٢٤٦	١١	٧,٧٢
٤	وعقلا	٤٠٤	١١	٧,٥٩
٥	ذرا	٤٥٩	٥	٦,٤٢
٦	جابرا	٩١١	٥	٦,١١
٧	أنسا	١,٤٧٣	٦	٦,٠٦
٨	زر	٤,٠٧٢	٧	٥,٣٧
٩	أبا	١٠١,٤٦٨	١١٧	٥,٢١

بناء على الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (سمعًا) هي كلمة (وطاعة). ويُلحظ تعدد المتلازمات الواردة مع كلمة (سمعا) باختلاف الصيغة الشكلية (سَمْعًا، سَمِعًا) في المدونة كما في (سمعا وطاعة، سمعا وبصرا،...إلخ)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فجميعها لم تورد سوى المتلازمة (سمعا وطاعة).

جدول رقم (٤٥): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (طأطأ) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	رأسه	٤٦,٥٩١	١٧١	٦,٩٠

من خلال الجدول اتضح أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (طأطأ)، هي: كلمة (رأسه) ويُلحظ اتفاق المدونة والمعاجم العربية -عينة الدراسة- في ورود المتلازمة (طأطأ رأسه).

جدول رقم (٤٦): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (ناصع) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	البياض	٥,٦٦٤	١٥٤	٩,٦٣
٢	كالثلج	٢٨٠	٥	٧,٤٣
٣	الجبين	٢,١٢٠	٨	٦,٥٥

يُلحظ أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (ناصع)، هي: كلمة (البياض). وقد تعددت المعاني الواردة مع كلمة (ناصع) في المدونة (ناصع البياض، ناصع الجبين،...إلخ) كما هو موضح في الجدول، أما في المعاجم -عينة الدراسة- لم تورد من هذه المتلازمات سوى (ناصع البياض).

جدول رقم (٤٧): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (عزة) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	وكرامة	٢,٦٣٩	١١٢	٨,٧٨
٢	وشقاق	١٤٥	٣٢	٧,٤٩
٣	ومنعة	٣٧٤	٣٣	٧,٤٨
٤	ورفعة	١,٠٤١	٢٥	٦,٩٣
٥	وإباء	٢٥٢	١٩	٦,٧١

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٦	النفس	٨٥,٢٩٢	١٥٠	٥,٧٥
٧	وأنفة	١٠٤	٧	٥,٣١
٨	وقوة	١١,٧٤٢	٢٠	٥,٢٣
٩	وكبرياء	٥٢١	٧	٥,٢١

تبين في الجدول السابق تعدد المتلازمات الواردة في المدونة مع الكلمة الأساس (عزة)، ويلحظ تعدد المعاني الواردة مع كلمة (عزة) في المدونة (عزة ورفعة، عزة وإباء،...إلخ) ، أما في المعاجم -عينة الدراسة- فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (عزة النفس، عزة ومنعة، عزة ورفعة)، في معجمي العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط وردت (عزة النفس) فقط.

جدول رقم (٤٨): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (مسقط) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	رأسه	٤٧,٩٠٥	١,٤٨٢	٩,٧٦
٢	رأس	٨٤,٥١٤	١,٢٤٦	٨,٧٣
٣	للأوراق	١١,٢٧٧	٢٦٣	٨,٥٦
٤	رأسي	١٠,٦١٥	١٩٢	٨,١٤
٥	رأسها	٢٠,٩٣٤	١٩٣	٧,٦٠
٦	الرأس	٢٨,١٥٧	١٤٩	٦,٩٤
٧	رأسهم	٧,١٤٣	٦٤	٦,٨١
٨	وصلالة	١٠٧	٣٨	٦,٧٤
٩	رأسك	٤,٤٧٦	٤٧	٦,٥٨
١٠	بسلطنة	٧٢٧	٢٥	٦,٠٦

من خلال الجدول اتضح أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (مسقط)، هي: كلمة (رأسه). ويلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (مسقط) في المدونة مع تعدد الصيغ الشكلية، والاتفاق والاختلاف في المعاني، كما في (مسقط رأسه، مسقط رأسهم، مسقط للأوراق، مسقط وصلالة (عاصمة عمان)...)، أما بالنسبة للمعاجم العربية المعنية بالدراسة؛ فلم تورد إلا المتلازمة (مسقط الرأس).

جدول رقم (٤٩): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (اليد) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الطولى	٩٧٣	٨٠٥	٩,٣٧
٢	العاملة	٣٦,٧٨٠	١,٢٦٥	٩,١٠
٣	اليمنى	١٤,٤٣٤	٨٧٠	٩,٠٦
٤	الواحدة	٣٥,٣٤٧	٩٨٨	٨,٧٧
٥	السفلى	٣,٦٠٤	٣٩٢	٨,٢٤
٦	اليسرى	١٢,٠١٧	٤٣٢	٨,١٢
٧	والرجل	٧,١٨٥	٣٥٤	٧,٩٨
٨	العليا	٨٣,١٣٨	٥٩٨	٧,٣٢
٩	الخفية	٥,٥٨٥	١٦١	٦,٨٩
١٠	بالنادي	٦,٥٣٧	١٥٨	٦,٨٣

الجدول السابق يعرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (اليد)، فكانت كلمة (الطولى) هي الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس(اليد). ويُلحظ تعدد المعاني وبالتالي تعدد الاستخدام، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة- فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (اليد الطولى، اليد العاملة، اليد السفلى، اليد العليا)، وفي معجم العربية المعاصرة المكتوبة وردت (اليد الطولى، اليد العاملة) فقط. وفي الوسيط وردت (اليد الطولى).

جدول رقم (٥٠): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (مرهف) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الحس	٨,٤٠٣	١١٢	٨,٦٠
٢	الأحاسيس	١,٩٠٥	١٠	٦,٨٣
٣	وذوق	٤٧٣	٥	٦,٨٣
٤	الإحساس	١٤,٣٧٤	٤٩	٦,٦٦

تبين أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (مرهف)، هي: كلمة (الحس). وقد تنوعت المفردات المتلازمة في المدونة، علمًا أنها جميعها مترادفة فيما بينها، ومرتبطة بالمشاعر والأحاسيس، كما في (مرهف الحس، مرهف المشاعر، مرهف الشعور،... إلخ)، أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة- فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (مرهف الحس، مرهف وذوق)، وفي معجمي العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط وردت (مرهف الحس) فقط.

جدول رقم (٥١): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (طويل) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الأمد	٨٥٢٧	١٣٨٧	٩,٨٠
٢	الأجل	١٨,٦١١	١,٠٥١	٩,١٤
٣	القامة	٣,٤٢٢	٤٥٤	٨,٣٥
٤	المدى	٣١,٢٨٩	٦٥٨	٨,١٩
٥	عريض	٣,٣٨٧	١٦٠	٦,٨٤
٦	وشاق	٢٧٥	١٢٧	٦,٦١
٧	اللحية	٣,٩٠٨	١٠٩	٦,٢٧
٨	الباع	٦٢٥	٩٣	٦,١٥
٩	التيلة	٢٠٩	٨٩	٦,١٠
١٠	النجاد	٧٢٧	٨٧	٦,٠٥

يعرض الجدول المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (طويل) حسب معطيات مقياسLog Dice، وكانت كلمة (الأمد) هي الكلمة الأكثر تلازمًا. ويُلحظ تنوع المفردات المتلازمة مع كلمة (طويل) في المدونة التي جاء معظمها وصفًا للكلمة الأساس، كما في (طويل الأمد، طويل الأجل، طويل القامة،...إلخ)، أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة- فورد في معجم العربية المعاصرة (طويل الأمد، طويل القامة، طويل الباع)، وفي معجم العربية المعاصرة المكتوبة ورد (طويل الأجل، طويل الباع). وفي المعجم الوسيط ورد (طويل الباع).

جدول رقم (٥٢): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (سكة) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	حديد	١١,٤٤٥	٨٥٥	١٠,٨٦
٢	الانتصارات	٤,٢١٢	٢٣٠	٩,٩١
٣	الحديد	٢٣,٩١١	٥٠١	٩,٢٢
٤	حديدية	٢,٣٥٤	٩٠	٨,٩٥
٥	مأبورة	٥٧	٣٦	٨,٣٣
٦	القطار	٧,٧٦٤	٩٤	٨,٠٨
٧	المربد	١,٤٠٧	٢٥	٧,٣٥
٨	قطار	٥,٩٣٥	٣٧	٦,٩٩
٩	المحراث	٢٥٧	١٤	٦,٨٩
١٠	الندامة	٦٤٨	١٤	٦,٧٥

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (سكة) وقد ظهرت كلمة (حديد) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. ويُلحظ هنا تنوع المفردات المتلازمة مع كلمة (سكة) في المدونة، كما في (سكة حديد، سكة الانتصارات،...إلخ)، وبالتالي تعدد المعاني وتعدد الاستخدام، أما في المعاجم العربية

- المعنية بالدراسة- فقد ورد في معجم العربية المعاصرة الصيغ الاشتقاقية للمتلازمة (سكة حديد، سكة الحديد، سكة حديدية)، وفي معجمي العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط ورد (سكة حديد).

جدول رقم (٥٣): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (أبد)بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الآبدين	٥٣٢	٤٠٤	١٢,٦٣
٢	الآباد	١٥٨	٨٧	١٠,٧٠
٣	الدهر	٢٠,٨٢٧	٤٣٦	٩,٣١
٤	الأبيد	٤٤	١٢	٧,٩٤
٥	الدهور	١,١٦٥	١٤	٧,٤٠
٦	الأبد	٧,٥٩٢	٣٥	٦,٩٧

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (أبد) كما هو موضح أعلاه، وكانت كلمة (الآبدين) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس، ويُلحظ ورود المفردات المتلازمة مع كلمة (أبد) في المدونة، وكلها تدور حول الفترة الزمنية، وبصيغ شكلية مختلفة، كما في (أبد الدهر، أبد الزمان،...إلخ)، أما في المعاجم العربية المعنية، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة الصيغ (أبد الآبدين، أبد الآباد، أبد الدهر، أبد الأبدين)، وفي معجم العربية المعاصرة المكتوبة ورد (أبد الآبدين، أبد الدهر)، وفي المعجم الوسيط ورد (أبد الآبدين).

جدول رقم (٥٤): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (المرافق) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	لرئيس	٢٦,٦٩٨	١,٨٤٥	١٠,٣٧
٢	والخدمات	٢١,١١٦	٣٩٩	٨,٣٥
٣	لسموه	١,١٣١	١٧٩	٨,١٩

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٤	الصحية	٥٦,٧٠٦	٥٥٣	٧,٩٠
٥	السياحية	٢٠,٨٠٨	٢٧٨	٧,٨٤
٦	الخدمية	٥,٢٦٦	١٦٤	٧,٧٩
٧	الحيوية	١٧,٢٥٩	١٨٠	٧,٣٤
٨	والمنشآت	٣,٠٣٥	١٠٦	٧,٣٠
٩	العامة	٣٠٩,٧٤٦	١,٣٤٤	٧,٠٦
١٠	لقانون	٩,٥٧٣	١١٦	٧,٠٦

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (المرافق) كما هو موضح في الجدول، وكانت كلمة (لرئيس) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (المَرَافِق) بفتح الميم في المدونة، كما في (المرافق والخدمات، المرافق العامة،...إلخ)، و(المُرَافِق) بضم الميم، كما في (المرافق لرئيس، المرافق لقانون)، أما في المعاجم العربية المعنية فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (المَرافق) بفتح الميم، كما في (المرافق العامة، المرافق والخدمات)، وفي معجمي العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط ورد (المرافق العامة) فقط، أما المفردة (المُرَافق) بضم الميم فلم ترد في المعاجم المعنية بالدراسة.

جدول رقم (٥٥): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (لفظا) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	ومعنى	٢٠,٦٧٣	٤٤٠	٩,٢١
٢	قرز	٥,٨٣٨	١٢٦	٨,٧٧
٣	منصوب	١١,٣٥٠	١٠٠	٧,٧٧
٤	مرفوع	١٠,٧٦٥	٨٨	٧,٦٥

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٥	ورتبة	٢٩٣	٢١	٧,٤٧
٦	أنفاسها	٦٤	١٨	٧,٣٣
٧	إنشائية	٨٢٠	١٨	٧,٠٦
٨	وخطا	٣٦٧	١٥	٦,٩٥
٩	وتقديرا	٩٧١	١٠	٦,١٦
١٠	وحكما	٧٣٦	٩	٦,٠٩

في الجدول السابق تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (لفظا)، فجاءت كلمة (ومعنى) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. وقد تعددت المعاني الواردة مع كلمة (لفظا) في المدونة المعنية؛ إذ وردت بصيغتين: (لَفَظ، فعل) و(لَفْظ، اسم)، كما في (لفظا ومعنى، لفظا مرفوع، لَفَظا أنفاسها...إلخ)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (لفظا ومعنى، لفظا وتقديرا). وفي معجمي اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط لم يرد سوى (لفظا ومعنى).

جدول رقم (٥٦): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (منقطع) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	النظير	٣,٥٨٤	١,٤٧٣	١٢,٢٥
٢	القرين	٢,٦١١	٦١	٧,٨١
٣	وضعيف	٦٦٥	١٥	٦,١٤
٤	أثره	٧,٤٠٥	٢٥	٥,٩٠
٥	الصلة	٢٠,٠٢١	٣٥	٥,٤٤
٦	الغزاة	٤,٥٦٢	١٢	٥,١٨
٧	وموقوف	١١٩	٧	٥,١٦
٨	الإسناد	٢٠,٠٩٧	٢٧	٥,٠٦

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (منقطع) كما هو موضح في الجدول، وكانت كلمة (النظير) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (منقطع) في المدونة، كما في (منقطع النظير، منقطع الإسناد،...إلخ)، أما في المعاجم العربية المعنية فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (منقطع النظير، منقطع القرين)، وفي معجم العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط ورد (منقطع النظير).

جدول رقم (٥٧): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (ذهابا) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١٢٧٣،	١٢,٦٦	١	وإيابا	١,٩٤٥
٩٧	٨,١٦	٢	وعودة	٦,٦٣٠
١٥	٦,٥٨	٣	وصفر	٦٣٧
١١	٦,١٨	٤	وخسارته	٤٦٣
١١	٥,٩٩	٥	تعادلا	١,١٦٩
٧	٥,٦٧	٦	ومجيئا	٢١
٨٤	٥,٤٦	٧	صفر	٥٧,٩٨٣
١٢	٥,٤١	٨	وخسر	٤,٧٠٨
٦	٥,٣٥	٩	وتعادله	٣١٥
٩	٥,١٨	١٠	بالنتيجة	٣,٦١٢

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (ذهابا) وكانت كلمة (وإيابا) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. ويُلحظ تعدد المفردات التي تلازمت مع كلمة (ذهابا) في المدونة، كما في (ذهابا وإيابا، ذهابا وعودة،... إلخ)، أما في المعاجم العربية المعنية فقد ورد في معجم العربية المعاصرة ومعجم العربية المعاصرة المكتوبة (ذهابا وإيابا، ذهابا ومجيئا)، وفي المعجم الوسيط ورد (ذهابا وإيابا).

جدول رقم (٥٨): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (قارعة) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الطريق	١١٥,٧٩٥	١,١١٤	٨,٢٧
٢	الطرقات	٦,٦٠٥	٣١	٦,٩٢
٣	رصيف	٢,٢٢٢	٨	٦,٠٣
٤	الرصيف	٤,٤٦٧	١١	٥,٨٥

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (قارعة)؛ فجاءت كلمة (الطريق) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (قارعة) في المدونة، كما في (قارعة الطريق، قارعة الرصيف،...إلخ)، وبالتالي تعدد المعاني وتعدد الاستخدام لكلمة (قارعة)، أما في المعاجم العربية - المعنية بالدراسة- فجميعها لم تورد إلا (قارعة الطريق).

جدول رقم (٥٩): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (شيئا) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	فشيئا	٣,٢٠١	٢,٧٤٨	٩,٨٦
٢	جديدا	٢٣,٠١٠	٦٥٤	٧,٥٢
٣	واحدا	٣٤,٧١٣	٦٨٣	٧,٤٥
٤	يسيرا	٢,٧٧٥	٢٩٤	٦,٦٥
٥	سوى	١٠٩,٥٢٠	٥٩٦	٦,٥٩
٦	قط	٢٢,٣٩٠	٣٣٤	٦,٥٦
٧	مما	٣٨٧,١٣٨	١,٢٨٤	٦,٤٥
٨	كثيرا	٨٧,٧٥٨	٤٣٩	٦,٣١
٩	آخر	٣٨٨,١٩٢	١,١٥٤	٦,٢٩
١٠	يذكر	٩٥,٥٤٠	٤٤١	٦,٢٥

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (شيئا)، وكانت كلمة (فشيئا) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس بقيمة إحصائية (٩،٨٦)، وبتكرار يبلغ (٣،٢٠١). ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (شيئا) في المدونة، كما في (شيئا جديدا، شيئا واحدا،...إلخ)، وبالتالي تعدد المعاني وتعدد الاستخدام، أما في المعاجم العربية - المعنية بالدراسة- فلم تورد من هذه المعاني سوى (شيئا فشيئا).

جدول رقم (٦٠): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (القاصي) بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	والداني	١,٢١١	٨١٦	١٣,٥٥

من خلال الجدول يُلحظ أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (القاصي)، هي: كلمة (والداني)؛ ويلحظ اشتراك المدونة والمعاجم-عينة الدراسة- في ورود المتلازمة (القاصي والداني).

جدول رقم (٦١): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (صمام) بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	أمان	٧,٧٠٣	٥٥٥	١٠,٨٩
٢	الأمان	١٦,٨٥٦	٧٤٨	١٠,٣٥
٣	القارورة	٦٧١	١١	٧,١٦
٤	المريء	٧٩٣	٦	٦,٢٢
٥	ضوئي	٨١١	٦	٦,٢١
٦	المثانة	٢,٠٢٨	٧	٥,٨٨
٧	الفؤاد	٤,٣٢٧	١٠	٥,٧٣
٨	إلكتروني	٢,٧٨٢	٧	٥,٦٣

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (صمام)، فجاءت كلمة (أمان) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس، ويُلحظ هنا تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (صمام) في المدونة، أما في المعاجم العربية المعنية فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (صمام أمان، صمام الأمان، صمام القارورة، صمام إلكتروني)، وفي معجمي العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط ورد (صمام الأمان).

جدول رقم (٦٢): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (جواز) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	سفر	٣٠,٩٧٦	٢,٤٩١	١٠,٢٠
٢	سفره	٦,٦٣٩	٧٧٦	٩,١٥
٣	السفر	٥١,٧٠٨	١,٤٤٨	٩,٠٤
٤	المسح	١٣,٣٤٠	٣٢٣	٧,٦٨
٥	سفري	١,٤٦١	٢٣٥	٧,٦٠
٦	بيع	٦٥,٢٣٨	٥٤٠	٧,٤١
٧	سفرها	١,٠٤٤	١٩٤	٧,٣٤
٨	الجمع	٤٠,٠٥٦	٣٦٢	٧,٢٤
٩	التقليد	١١,٣٩٦	١٨٩	٦,٩٦
١٠	تقليد	٧,٦٢٨	١٦٩	٦,٩١

من خلال الجدول يُلحظ أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (جواز)، هي: كلمة (سفر). ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (جواز) في المدونة، كما في (جواز سفر، جواز المسح،...إلخ)، أما في المعاجم العربية المعنية فقد ورد في معجم العربية المعاصرة بصيغ مختلفة (جواز سفر، جواز سفره، جواز السفر)، وفي معجم العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط ورد (جواز السفر).

جدول رقم (٦٣): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (مكارم) بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الأخلاق	٢١,٤٥٢	٢٧٨٠	١١,٨١
٢	أخلاق	٦,٥١٣	٦١	٧,٥٩
٣	أخلاقه	١,٧٢١	١٨	٦,٧٤
٤	بفندق	٢,٩٦٠	١٦	٦,٢٧
٥	وأفضال	٣٣	٥	٥,٤٢
٦	أخلاقهم	٨٧١	٦	٥,٣٩
٧	جلالة	٦,٤٨٤	١٣	٥,٣٧
٨	المؤدب	١,٨٤٥	٧	٥,٣٤

اتضح أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (مكارم) هي: كلمة (الأخلاق). ويُلحظ ورود المتلازمات الواردة مع كلمة (مكارم) في المدونة المعنية (مكارم الأخلاق، مكارم وأفضال،...إلخ)، أما المعاجم العربية -عينة الدراسة- فلم تورد من هذه المعاني سوى (مكارم الأخلاق).

جدول رقم (٦٤): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (قرة) بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	أعين	٧,٢٦٦	٢٤٦	٩,٢٥
٢	العينين	٨,٠٥٨	١٣٨	٨,٣٣
٣	عيني	١٥,٦٩٨	٣٢١	٧,٩١
٤	مستبدلة	٢٨٧	٤٣	٧,٨٢
٥	عين	٥٦,٧٥٢	٣٦٩	٧,٥٩
٦	الأذني	١٦٨	٣٥	٧,٥٥

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٧	العين	٦٨,٦٦٧	٣٢٣	٧,١٤
٨	عيون	١٦,٣٥٥	٨٥	٦,٩٦
٩	عينه	١٤,٧٨٨	٦٩	٦,٧٦
١٠	العيون	١٧,١٤٠	٥٢	٦,٢٠

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (قرة)، وكانت كلمة (أعين) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. ويُلحظ تعدد المعاني التي تلازمت مع كلمة (قرة) في المدونة المعنية وبصيغ اشتقاقية مختلفة (قرة العين، قرة العينين،...إلخ)، أما المعاجم العربية -عينة الدراسة- فلم تورد من هذه المعاني سوى (قرة العين).

جدول رقم (٦٥): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (إنكار) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	المنكر	١٦,٩٧٥	٣٤٠	٨,٨٣
٢	البدع	٨,١٣٤	٧١	٧,٢٢
٣	البعث	٢٥,٧٥١	١٢٢	٦,٩١
٤	وتوبيخ	٣٠٨	٢٠	٦,٣٩
٥	المنكرات	١,٩٦٨	٢٠	٦,١١
٦	واستبعاد	١,٢٤٢	١٨	٦,٠٨
٧	المنكرين	٧٨١	١٥	٥,٨٩
٨	المحرقة	٢,٩٨٥	١٨	٥,٨١
٩	الذات	٤١,٧٠٤	٧٨	٥,٧٠
١٠	منكر	٩,٠٣٩	٢٢	٥,٤٤

حسب بيانات الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (إنكار)، هي: كلمة (المنكر)، ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (إنكار) في المدونة، كما في (إنكار المنكر، إنكار البدع،...إلخ)، أما في المعاجم العربية المعنية، فلم يرد فيها من هذه المتلازمات سوى (إنكار الذات).

جدول رقم (٦٦): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (هلم) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	جرا	١,٤٥٤	٨٤	٩,٧٣
٢	شهداءكم	١٦١	٤٣	٩,٥١
٣	نبايعك	٢٢٤	٢٤	٨,٦٢
٤	وتعال	٣٧٧	١٥	٧,٨٤
٥	فلنعبد	١٢	٨	٧,٢٠
٦	فلنقتل	٢٧	٧	٦,٩٩
٧	شهيدا	٤,٢٢٥	٢٣	٦,٩٧
٨	أحدثك	٩٥٥	١٠	٦,٩١
٩	أبايعك	٤٣٥	٨	٦,٨٩
١٠	فلنبايعك	١٢	٦	٦,٧٨

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (هلم)، وكانت كلمة (جرا) هي الكلمة الأكثر تلازمًا، ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (هلم) في المدونة، كما في (هلم جرا، هلم نبايعك،...إلخ)، أما في المعاجم العربية المعنية فلم يرد من هذه المتلازمات سوى (هلم جرا).

جدول رقم (٦٧): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (حاضر) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	لباد	٤٣٤	٣٦٧	١٠,٣٢
٢	ومستقبل	٥,٢٥٦	٣٠٦	٩,٤٦
٣	البديهة	١,٠٠٣	٧٤	٧,٩٣
٤	وباد	١٢٨	٤٩	٧,٤٧
٥	وغائب	٥,٠٨٨	٥٢	٦,٩٢
٦	الذهن	٨,١٩٥	٥٢	٦,٦٣
٧	بمؤجل	١٢٠	١٧	٥,٩٤
٨	ساكت	١,١٠٤	١٣	٥,٤٠
٩	النكتة	٢,١٨٠	١٤	٥,٣٦
١٠	سيدي	٢١,٨٠٩	٣٧	٥,٣٠

بناء على الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (حاضر)، هي: كلمة (لِبَاد). ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (حاضر) في المدونة، كما في (حاضر ومستقبل، حاضر وغائب، حاضر الذهن،...إلخ)، وبالتالي تعدد المعاني وتعدد الاستخدام، أما في المعاجم العربية المعنية فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (حاضر الذهن، حاضر البديهة)، وفي معجم العربية المعاصرة المكتوبة ورد (حاضر البديهة، حاضر النكتة)، وفي المعجم الوسيط ورد (حاضر البديهة) فقط؛ أي أن المعاجم المدروسة لم ترد فيها (حاضر عكس بادي)، بالرغم من تداولها الواسع.

جدول رقم (٦٨): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (مقلة) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	مكحولة	٥١	٦	٧,٢٤
٢	إنسانها	١٩٤	٦	٧,٠٩
٣	بدم	٣,٩٣٣	٢٠	٦,٩٨
٤	عبرى	١٢٥	٥	٦,٨٩
٥	واعتبار	٣,٨٢٧	١٣	٦,٣٩
٦	عمياء	١,٨٣٥	٦	٥,٩٩
٧	النائم	٣,٤٥٤	٨	٥,٨٠

حسب بيانات الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (مقلة)، هي: كلمة (مكحولة). ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (مقلة) في المدونة، كما في (مقلة مكحولة، مقلة النائم،...إلخ)، أما في المعاجم العربية المعنية فقد أوردت جميعها المتلازمة (مقلة العين) علمًا أنها وردت في المدونة بقيمة متدنية.

جدول رقم (٦٩): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (ملحق) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	فنون	١١,٤٩١	٢٩٤	٨,٩٦
٢	بجمع	٦,٥٠٤	١١٨	٨,٠٨
٣	البدر	٩,٨٨٦	١٢٠	٧,٨٠
٤	ديمقراطية	١٦,٧١٧	١٥٠	٧,٦٥
٥	أدب	٢,٢٠٣	٦٠	٧,٦٢
٦	الصياد	٤,٦٢٩	٦٠	٧,٣١

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٧	بالمثنى	١٥٤	٢٨	٦,٨٦
٨	رياضي	٥,٣٢٩	٤٤	٦,٧٨
٩	ثقافي	١١,٣٨٣	٥٧	٦,٦١
١٠	أسرة	٦,١١٣	٤١	٦,٥٩

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (ملحق)، فجاءت كلمة (فنون) هي الأكثر تلازمًا. ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (ملحق) في المدونة، كما في (ملحق ثقافي، ملحق بجمع، ملحق رياضي،...إلخ)، وبالتالي تعدد المعاني وتعدد الاستخدام، أما في المعاجم العربية المعنية، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة المتلازمات (ملحق بجمع، ملحق ثقافي، ملحق بالمثنى)، وفي معجمي العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط وردت المتلازمة (ملحق ثقافي).

جدول رقم (٧٠): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الأمر) بحسب مقياس Log Dice

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	بالمعروف	١٦,٢٤٦	٥,٤١٥	٩,٢١
٢	كذلك	١٩٠,٢٨٨	٣,٩٣٩	٨,٠٩
٣	والنهي	١١,٩١٢	١,٧٦٦	٧,٦١
٤	يتعلق	٩٨,٣٢٧	١,٨٣١	٧,٢٩
٥	الواقع	١٣٥,٣٤٩	١,٧٢١	٧,٠٧
٦	بالنسبة	١٦٠,٣٧٣	١,٦٩٣	٦,٩٦
٧	كله	٩٥,٢٧٨	١,٢٠٨	٦,٧٠
٨	يتطلب	٣٣,٨١١	٩٣٥	٦,٥٩
٩	الملكي	٢٢,١٨٦	٨٥١	٦,٥١
١٠	الثاني	٣٦٩,٩٣٣	١,٥٤١	٦,٢٧

حسب بيانات الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (الأمر)، هي: كلمة (بالمعروف). وقد تعددت المفردات المتلازمة مع كلمة (الأمر) في المدونة، كما في (الأمر بالمعروف، الأمر والنهي، ...إلخ)، أما في المعاجم العربية المعنية بالدراسة فقد ورد في معجم العربية المعاصرة المتلازمات (الأمر بالمعروف، الأمر الواقع، الأمر والنهي، الأمر الذي، الأمر واضح)، أما في معجم العربية المعاصرة المكتوبة فقد وردت المتلازمات (الأمر الواقع، الأمر واضح، الأمر والنهي)، أما في المعجم الوسيط لم يورد سوى (الأمر والنهي).

جدول رقم (٧١): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (بين) بحسب مقياس Log Dice

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	البلدين	٥١,٠٠١	٣٢,٧٦١	٩,٤١
٢	يديه	٣٧,٤٤٦	١٣,٨١٠	٨,١٧
٣	يدي	٣٠,٦٢٥	١٣,٠٩٨	٨,١٠
٤	الناس	٤٦١,٠٥٤	١٦,٠٧٨	٨,٠٤
٥	الطرفين	٣٤,٧٥١	١٢,٦١٨	٨,٠٤
٦	الدول	٢٩٠,٠١٦	١٤,٤٠٣	٨,٠٢
٧	الجانبين	٢٢,٤٦٤	٩,٠١٧	٧,٥٧
٨	المسلمين	١٧٤,٢٠٤	٨,٩٦٩	٧,٤٣
٩	دول	١٦٥,٦٦٦	٧,٩٠٣	٧,٢٥
١٠	مصر	٣٦٦,٢٥٩	٨,٢٣٩	٧,١٥

بناء على الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (بين) هي: كلمة (البلدين). وقد تعددت المفردات المتلازمة مع كلمة (بين) في المدونة، كما في (بين البلدين، بين يديه،...إلخ)، ويلحظ عدم ورود المتلازمة (بين بين) ضمن القيم العليا، أما في المعاجم العربية المعنية فقد ورد في معجم العربية المعاصرة المتلازمات (بين بين،

بين المسلمين، بين الطرفين، بين يديه، بين الناس، بين الدول، بين يدي)، وفي معجم العربية المعاصرة المكتوبة فقد ورد (بين بين، بين يديه، بين يدي، بين الذي، بين كذلك)، أما المعجم الوسيط فقد أورد (بين بين، بين يديه، بين يدي).

جدول رقم (٧٢): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (مسك) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الختام	٥,٥١٨	٤٤٤	١٠,٦٠
٢	أذفر	١٢٢	٨٧	٩,٥٠
٣	الدفاتر	١,٧٨٤	٦٨	٨,٦٣
٤	وعنبر	٢٠٥	٤٧	٨,٥٨
٥	ختام	١٨,١٠١	٢٠٤	٨,٢٥
٦	زمام	٥,٦٩١	٨٥	٨,١٩
٧	دارين	٩٩٣	٢٨	٧,٥٧
٨	العصا	٤,٨٣٠	٤٩	٧,٥٣
٩	فتطهري	٥٣	١٥	٦,٩٨
١٠	وكافور	١٦٠	١٢	٦,٦٢

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (مسك) كما هو موضح في الجدول؛ فجاءت كلمة (الختام) هي الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. ويُلحظ ورود المتلازمات الواردة مع كلمة (مِسْك) في المدونة المعنية؛ إذ وردت بصيغتين: (مِسْك، اسم) و(مَسَك، فعل)، كما في (مسك الختام، مسك الدفاتر، مسك وعنبر،...إلخ)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (مسك الختام، مسك أذفر، مسك الدفاتر، مسك وعنبر، مسك وكافور). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة وردت المتلازمات (مسك الختام، مسك الدفاتر). والمعجم الوسيط لم يورد من هذه المعاني سوى (مسك الختام).

جدول رقم (٧٣): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (طلب) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	العلم	١٨٢,٣١٢	٣,٦٤٩	٨,٦٨
٢	مني	٥٤,٠٨٩	١,٨١١	٨,٥١
٣	عدم	٣٢٣,٤٨٦	٣,٣٩٦	٨,٠١
٤	منه	٥١٦,٤١٠	٣,٤٤٢	٧,٤٩
٥	الرزق	٨,٩٤٥	٤٣٠	٦,٩١
٦	صرف	٣٥,٢٨١	٤٥٩	٦,٧١
٧	المساعدة	٢٢,٦٢٤	٤٠٨	٦,٦٨
٨	منا	٥١,٢٩٦	٤٧٨	٦,٦٢
٩	رسمي	٢٠,٣١٩	٣٣٤	٦,٤١
١٠	منهم	٢٥٢,٤٣٨	٨٩٧	٦,٣٥

حسب بيانات الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (طلب)، هي: كلمة (العلم). ويلحظ ورود المفردات التي تلازمت مع كلمة (طلب) في المدونة المعنية كما في (طلب العلم، طلب الرزق،...إلخ)، وقد وردت بالصيغتين: (طَلَب، فعل) و(طَلَبُ، اسم)، وبالتالي تعدد المعاني، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (طلب العلم، طلب الرزق، طلب المساعدة). ولم يرد في معجمي اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط سوى (طلب العلم).

جدول رقم (٧٤): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (أجهش) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	بالبكاء	٢,٢٨٦	٦٤	٩,٧٤
٢	باكيا	٧٣٥	٨	٨,٢٠

في الجدول السابق يُلحظ أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (أجهش)، هي كلمة (بالبكاء)؛ إذ وردت بقيمة إحصائية (٩،٧٤)، وبتكرار يبلغ (٢،٢٨٦). ويُلحظ الاشتراك في توارد هذه المتلازمة بين المدونة والمعاجم العربية – عينة الدراسة–.

جدول رقم (٧٥): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (على نسق) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	مقامات	٢,٤٠٠	٥	٥,٦٧

بناء على الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (على نسق) هي: كلمة (مقامات)، ويُلحظ عدم ورودها في المعاجم العربية –عينة الدراسة–، أما المتلازمة (على نسق واحد) فقد وردت في المعاجم الثلاث، ووردت في المدونة ولكن بقيمة متدنية.

جدول رقم (٧٦): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (في غضون) بحسب مقياس Log Dice

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الأسابيع	١١,٠٣٠	٢٣٩	٨,١٢
٢	أسبوعين	٨,١٠٢	١٦٦	٧,٧٥
٣	أسبوع	١٠,١٩٣	١٧٢	٧,٦٩
٤	شهرين	١٧,٩٤٦	٢١٩	٧,٦٨
٥	الأيام	٣٠,٣٩٩	٢٨٠	٧,٥٩
٦	أسابيع	١٣,٠٣٩	١٥٢	٧,٣٧
٧	اليومين	٦,٧٨٤	١١٥	٧,٣٠
٨	بضعة	١٢,٥٦٧	١٤٠	٧,٢٧
٩	عامين	١٩,٧٥١	١٧٤	٧,٢٧
١٠	الأشهر	٩,٢٦٣	١١٩	٧,٢١

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (في غضون)، وكانت كلمة (الأسابيع) في الرتبة الأولى، ويُلحظ تعدد المتلازمات الواردة، كما في (في غضون الأسابيع، أسبوعين، شهرين،...)، علمًا أنها جميعها تدل على الزمن، وغياب المتلازمة (في غضون ذلك) ضمن القيم العليا في المدونة، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (في غضون الوقت، في غضون الكلام، في غضون سنة، في غضون الشهر، في غضون ذلك). ولم يرد في معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط سوى (في غضون ذلك).

جدول رقم (٧٧): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس(على) بحسب مقياس Log Dice

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	ما	٣,٥٢٧,٢٦٣	١٥٦,١٠٥	٨,٧٠
٢	أن	٥,٥٤٦,٨٦٨	١٨٠,٢٣٣	٨,٦٩
٣	ذلك	١,٩٥١,٧٠٦	١٠٥,٨٧٠	٨,٣٤
٤	هذا	٢,٥٨٩,١٩٢	٩١,٧٢١	٨,٠٥
٥	مستوى	١٦٤,١٨٣	٥٩,٨٧٠	٧,٧٨
٦	كل	١,٣٨٣,٠٥٥	٦٥,٥٦٤	٧,٧٣
٧	هذه	٢,٠٥٢,٣٣٢	٦١,٣٠٦	٧,٥٤
٨	أنه	٨٩٠,٣٣٦	٥٣,٥٨٤	٧,٥١
٩	الرغم	٨١,٢٦٢	٤٨,٦٥٤	٧,٥٠
١٠	سبيل	١٢٢,٩٢٧	٣٨,٢٥٩	٧,١٤

من خلال الجدول السابق؛ تبين أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (على) هي: كلمة (ما) حسب المقياس الإحصائي. ويُلحظ عدم تلازم كلمة (مضض) مع (على) ضمن القيم العليا، بالرغم اشتراك كل من المدونة والمعاجم المعنية بالدراسة في توارد هذه المتلازمة.

د – المتلازمات ذات العلاقة بالمجال العلمي:

جدول رقم (٧٨): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (النخاع) بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الشوكي	١,٢٧٥	٤٣٩	١٢,١٦
٢	العظمي	٢,٢٤٤	١١٤	٩,٨٣
٣	المستطيل	١,٤٤٠	١٣	٧,٠١
٤	والمختبرات	٩٤٤	٥	٥,٨٧

حسب بيانات الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (النخاع)، هي: كلمة (الشوكي). ويُلحظ ورود المتلازمات الواردة مع كلمة (النخاع) في المدونة المعنية (النخاع الشوكي، النخاع العظمي،...إلخ)، أما المعاجم العربية –عينة الدراسة– فلم تورد من هذه المعاني سوى (النخاع الشوكي).

جدول رقم (٧٩): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الحجاب) بحسب مقياس **Log Dice**

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الحاجز	٤,٠٥٠	١٧٧	٨,٤٤
٢	والنقاب	٣٣٥	٨٤	٧,٧٣
٣	الشرعي	٢٨,٦١٨	١٧٢	٧,٠٩
٤	والسفور	١٩٨	٤٧	٦,٩١
٥	فينظرون	٢١٠	٣٠	٦,٢٦
٦	بالديار	٢,٤٠٨	٣٣	٦,١٧
٧	فاستيقظت	٢٥٧	٢٣	٥,٨٧
٨	والجلباب	١٤٣	١٩	٥,٦١
٩	عوضاً	٣,٧٨٨	٢١	٥,٣٩
١٠	الإسلامي	٥٣,٠٦٧	٧١	٥,١٤

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (الحجاب)، فكانت كلمة (الحاجز) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس، وقد تعددت المعاني المتلازمة مع كلمة (الحجاب) في المدونة، كـ (الحجاب والنقاب، الحجاب الشرعي، الحجاب والسفور،...)، أما في المعاجم العربية المعنية بالدراسة، لم يرد منها سوى (الحجاب الحاجز).

جدول رقم (٨٠): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (العمود) بحسب مقياس Log Dice

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الفقري	٣,٨٩٥	٢،٨٦٩	١٣,٢١
٢	الصحفي	١٩,٨١٧	١٠٩	٧,١١
٣	والتفعيلة	١٧١	٢١	٦,٧٩
٤	الأيمن	٢,٥٢٩	٢٦	٦,٦٤
٥	الأيسر	٢,٢١٦	٢١	٦,٣٨
٦	المرفقي	٢٥	١٥	٦,٣٤
٧	الشعري	٢٦,١٧٤	٧٢	٦,١٩
٨	الإعلاني	٦٩٨	١١	٥,٧٤
٩	المدور	٣٤٦	٧	٥,١٧
١٠	الخشبي	١,٦٥٣	٨	٥,٠٩

في الجدول السابق تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (العمود)، وكانت كلمة (الفقري) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. ويُلحظ ورود المتلازمات الواردة مع كلمة (العمود) في المدونة المعنية (العمود الفقري، العمود الصحفي، ...إلخ)، أما المعاجم العربية -عينة الدراسة-، لم تورد من هذه المعاني سوى (العمود الفقري).

جدول رقم (٨١): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الضغط) بحسب مقياس Log Dice

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	النفسي	٢٨,٠٣٠	٨٧٧	٨,٩٨
٢	الجوي	١٧,٠٧٩	٣٩٤	٨,١٤
٣	العالي	٥٢,٨٩٣	٥٤٣	٧,٧٧
٤	الهجومي	٢,٢٩٨	١٨١	٧,٥٨
٥	العصبي	٥,٦٢٣	١٧٥	٧,٣٨
٦	الدموي	٣,٧٢٧	١٥٤	٧,٢٨
٧	الشرياني	٤١٥	١٢٧	٧,١٦
٨	والسكر	٣,٠٩٣	١١١	٦,٨٤
٩	المتواصل	٧,٩٧١	١١٥	٦,٦٨
١٠	الجماهيري	٦,٣١٢	١٠٢	٦,٥٨

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (الضغط)؛ فجاءت كلمة (النفسي) هي الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. ويُلحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (الضغط) في المدونة، كما في (الضغط النفسي، الضغط الجوي،... إلخ)، وبالتالي تعدد المعاني وتعدد الاستخدام، أما في المعاجم العربية - المعنية بالدراسة- فقد ورد في معجم العربية المعاصرة المكتوبة (الضغط الجوي، الضغط الدموي) أما في معجم العربية المعاصرة والمعجم الوسيط ورد (الضغط الجوي).

جدول رقم (٨٢): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (تيار) بحسب مقياس Log Dice

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	المستقبل	٧٤,٩٣٣	١,٩٩٧	٩,٥٣
٢	كهربائي	٢,٥٥٥	٢٨٧	٩,٢٢
٣	المردة	٤٨١	١٨٠	٨,٧٦
٤	الوعي	٤٠,٢١٩	٣٦٤	٧,٨٠
٥	سياسي	٥٠,٦٣٤	٣٩٨	٧,٦٧
٦	الإصلاح	١٧,٣٢٧	١٨٠	٧,٥٩
٧	فكري	٨,٥٧٤	١٢٧	٧,٥٨
٨	المحافظين	٨,٦٩٣	١٢٣	٧,٥٢
٩	ديني	١١,١٥٥	١٠٠	٧,٠٧
١٠	الأحرار	٣,٣٩٢	٥٣	٦,٧١

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (تيار) كما هو موضح في الجدول، وكانت كلمة (المستقبل) في الرتبة الأولى. ويُلحظ ورود المتلازمات الواردة مع كلمة (تيار) في المدونة المعنية (تيار المستقبل، تيار كهربائي، ...إلخ)، أما المعاجم العربية -عينة الدراسة- فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (تيار كهربائي، تيار الوعي، تيار سياسي)، أما في معجم العربية المعاصرة المكتوبة فقد وردت المتلازمات التالية، والتي فاتت على المدونة العربية (تيار متذبذب، تيار ذاتي، تيار مباشر، تيار عالي الجهد)، وقد يُعزى هذا الفوات إلى قلة النصوص ذات العلاقة بالجانب العلمي، وفي المعجم الوسيط وردت المتلازمة (تيار كهربائي).

هـ- متلازمات ذات علاقة بالمجال الاقتصادي:

جدول رقم (٨٣): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (رأس) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	المال	١٤٢,٩٤٨	٢٢,٧٢٢	١١,٦٧
٢	مال	٥٥,٦٢١	٣,٤٦٢	٩,٦٦
٣	الخيمة	٦,٥٠٤	١,٤٦٣	٩,٠٤
٤	وفد	٣٠,٧٧٦	١,٧٣٤	٨,٩٤
٥	السنة	١٦٠,٦٦١	٢,١٢٣	٨,١٤
٦	ماله	٢٩,١٤٧	٨٢٩	٧,٩٠
٧	الحربة	١,٠٦٧	٥١٨	٧,٦٣
٨	مالها	٣,٤٢٤	٥٠٩	٧,٥٦
٩	قائمة	٧٣,٤٢٩	٨٦٦	٧,٤٨
١٠	نوبة	٣,٢٥٤	٤٦٥	٧,٤٣

في الجدول السابق تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (رأس)؛ فكانت كلمة (المال) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. وقد تعددت المعاني الواردة مع كلمة (رأس) في المدونة المعنية (رأس المال، رأس الخيمة، رأس وفد...إلخ)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (رأس المال، رأس الخيمة، رأس السنة). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة وردت المتلازمات (رأس المال، رأس السنة) أما المعجم الوسيط لم يرد فيه سوى (رأس المال).

و - متلازمات ذات علاقة بالمجال السياسي:

جدول رقم (٨٤): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (ولي) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	العهد	٥٣,٢٤٤	١٦,٠٤٣	١٢,٢٧
٢	عهد	٦٤,٥٦٦	٢,٨٨٢	٩,٦٤
٣	عهده	١١,٤٠١	٩٧٩	٨,٩٥
٤	قضاء	٣٦,١٨٩	١,٢٣٠	٨,٨١
٥	التوفيق	٣١,٥٦٣	٩٣٩	٨,٥٠
٦	الأمر	٣٨٢,٤١٧	٣,٤٤٤	٨,٠١
٧	القضاء	٩٥,٨٦٢	٩٨٥	٧,٧٥
٨	الخلافة	١٨,٣٦٢	٣٥٧	٧,٣٥
٩	نيابة	١٧,٧٣٦	٣٠١	٧,١٢
١٠	المقتول	٤,٥٣٧	٢٠٢	٦,٨٤

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (ولي)؛ فكانت كلمة (العهد) هي الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. وقد تعددت المفردات التي تلازمت مع كلمة (ولي) في المدونة المعنية (وَليّ العهد، وَلِيَ الأمر،...إلخ)، إذ وردت بالصيغتين: (وَليّ، اسم) و(وَلِيَ، فعل)، وبالتالي تعدد المعاني، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (وليّ العهد، وليّ المرأة، وليّ اليتيم، وليّ الوزارة، وليّ الله). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة وردت المتلازمات (وليّ العهد، ولي النعمة، وليَ الأمر، وليّ الله)، بالرغم من عدم توارد هذه المتلازمات في المدونة (وليّ الله، ولي الوزارة، ولي النعمة، ولي المرأة)، أما المعجم الوسيط لم يورد سوى المتلازمة (ولي العهد).

جدول رقم (٨٥): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (أسلحة) بحسب مقياسLog Dice

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الدمار	١٥,١٥٢	٣,٦٤١	١١,٩١
٢	نووية	١٠,٨٢٤	١,٢٨٢	١٠,٦٢
٣	دمار	٤,٦٠٤	٨٤٣	١٠,٤١
٤	نارية	٥,٩٥٠	٢٩٢	٨,٧٨
٥	كيماوية	٢,٣٥٧	٢٠٤	٨,٥٣
٦	وذخائر	٨٩٠	١٧٩	٨,٤٦
٧	التدمير	٣,٣٨٥	١٧٢	٨,٢٠
٨	بيولوجية	٢,٠٣٤	١٤٩	٨,١٠
٩	رشاشة	٦٧٩	١٢١	٧,٩٢
١٠	ثقيلة	٥,٩٦٣	١٥٥	٧,٨٧

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (أسلحة)؛ فكانت كلمة (الدمار) هي الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. وقد تعددت المعاني التي تلازمت مع كلمة (أسلحة) في المدونة المعنية (أسلحة الدمار، أسلحة نووية،...إلخ)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (أسلحة الدمار، أسلحة نووية، أسلحة نارية، أسلحة وذخائر). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط لم يرد سوى (أسلحة نووية).

الجدول رقم (٨٦): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (القتل) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	العمد	٦,٩٨٠	١,٥٠٩	١٠,٠٥
٢	والتدمير	٢,٥٣٨	٤٦٦	٨,٥٠

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٣	الجماعي	١٣,٦٥٠	٥١٩	٨,٣٢
٤	الخطأ	٣٢,٥٤٩	٥١٣	٧,٨٦
٥	والدمار	٣,٥٧٧	٢٨٤	٧,٧٥
٦	والتعذيب	٢,٩٥٧	٢٢٥	٧,٤٤
٧	العشوائي	٣,٨٠٨	١٨٤	٧,١٢
٨	والخطف	٩٢٥	١٦٥	٧,٠٦
٩	والأسر	١,٤٠٨	١٦٤	٧,٠٣
١٠	والاغتيال	٧٥٤	١٦٠	٧,٠٢

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (القتل)؛ فكانت كلمة (العمد) هي الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. ويُلحظ تعدد المعاني التي وردت مع كلمة (القتل) في المدونة التي جاءت وصفًا للكلمة الأساس، كما في (القتل العمد، القتل والتدمير، ...إلخ)، أما في المعاجم العربية المعنية فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (القتل العمد، القتل الخطأ، القتل شبه العمد)، وفي معجم العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط لم يرد سوى (القتل العمد).

جدول رقم (٨٧): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (سفك) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الدماء	١٥,٤٠٦	١,٠٩٩	١٠,٩٨
٢	دماء	١١,٦٢١	٣٦٦	٩,٧٤
٣	للدماء	١,١٢٤	٥٥	٩,٠١
٤	دمائهم	١,٥٩٣	٦٢	٩,٠٠
٥	دمي	٦,٠٥٩	٦٦	٨,٠٠

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٦	دمه	٦,٧٧٦	٦٤	٧,٨٤
٧	دمائكم	١٨٦	١٥	٧,٥٨
٨	دم	٦,٧٧٦	١٥٣	٧,٤٣
٩	لدماء	٧٥٤	١٥	٧,٢٩
١٠	دمائنا	٤٢١	١٠	٦,٨٧

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (سفك)؛ فكانت كلمة (الدماء) هي الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (سفك). ويلحظ في المفردات المتلازمة مع كلمة (سفك) أنها وردت بقيم إحصائية متفاوتة وبصيغ شكلية مختلفة، وبصيغتين مختلفتين: (سَفْك، اسم) و(سَفَك، فعل)، كما في (دمائنا، دمي، دمه، دمائكم، دمائهم). أما بالنسبة للمعاجم العربية -عينة الدراسة- ففي معجم العربية المعاصرة وردت الصيغ (الدماء، للدماء، دم)، ولم يرد في معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط إلا صيغة واحدة وهي (سفك الدماء).

ي - المتلازمات ذات العلاقة بمجالات أخرى:

جدول رقم (٨٨): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (شقائق) بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	النعمان	١٦,٥٦١	٣٦٣	٩,٤١
٢	الأترنج	٢١	٧	٨,١٠
٣	الرجال	٧٤,٥٣٨	٢٢٩	٦,٦٣
٤	نعمان	٤,١٢١	٨	٥,٧٣

بناء على الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (شقائق) هي كلمة (النعمان). ويُلحظ ورود المتلازمات الواردة مع كلمة (شقائق) في المدونة المعنية

(شقائق الرجال، شقائق النعمان،...إلخ)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (شقائق النعمان، شقائق الرجال). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط لم يرد من هذه المعاني سوى (شقائق النعمان).

جدول رقم (٨٩): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (نصب) بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الراية	٦,٨٢١	٢,٠١٠	١٠,٨٩
٢	مقول	٢,٤٣٠	٩٥٥	١٠,٠١
٣	عينيه	١٧,٤٥٧	١,٠٣٦	٩,٥٥
٤	مفعول	٢٤,٣١٣	١,٠٣٥	٩,٣٤
٥	أعينهم	٣,٨١٢	٦٨٢	٩,٤٦
٦	تذكاري	٦٦٢	٣٩٥	٨,٨٢
٧	معطوفة	٧,٠٩٧	٣٧٠	٨,٤٤
٨	أعيننا	١,٨٣٠	٣١٠	٨,٤٢
٩	واحتيال	٣٥٩	٢٢٩	٨,٠٥
١٠	عينيها	٦,٧٤٥	٢٦٩	٧,٩٩

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (نصب)؛ فكانت كلمة (الراية) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. وقد تعددت المفردات التي تلازمت مع كلمة (نصب) في المدونة المعنية؛ إذ وردت بعدة صيغ: (نَصْب، اسم) و(نَصَبَ، فعل) و(نُصْب، ظرف)، كما في (نصب عينيه، نصب واحتيال، نصب الراية،...إلخ)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة ومعجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة (نصب عينيه، نصب تذكاري). أما المعجم الوسيط لم يورد من هذه المعاني سوى (نصب عينيه).

جدول رقم (٩٠): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (زبد) بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	البحر	١٣٠,٦١٤	٤٩٥	٦,٩٤
٢	الموج	٤,٢٧٣	١٦	٦,٥٣
٣	المشركين	٢٣,٠٦٨	٦٩	٦,٥٣
٤	ودخان	٦٥٩	٥	٦,٣٢
٥	السيل	٤,٣٥٤	١٠	٥,٨٣
٦	الأمواج	٢,٧٨٧	٧	٥,٧٧

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (زبد) بناء على معطيات مقياس Log Dice؛ وكانت كلمة (البحر) هي الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. ويُلحظ ورود المتلازمات الواردة مع كلمة (زبد) في المدونة المعنية (زبد البحر، زبد الموج، زبد السيل،...إلخ)، أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة، فقد اكتفت بإيراد المتلازمة (زبد البحر).

جدول رقم (٩١): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (آناء) بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الليل	٨٤,٦٠٢	٦٩٤	٨,٠٥
٢	ليله	١,٧٨٦	٧	٦,٤٧

حسب بيانات الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (آناء)، هي: كلمة (الليل). وقد تعددت المفردات التي تلازمت مع كلمة (آناء) في المدونة، أما في المعاجم العربية المعنية بالدراسة فقد اكتفت جميعها بإيراد المتلازمة (آناء الليل).

جدول رقم (٩٢): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (دفعة) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	واحدة	٢٠٧,٥٤٣	٦,٢١١	٩,٨٤
٢	معنوية	٥,٠٨٢	٤٧٨	٩,٧٠
٣	قوية	٤٩,٢٩٥	٩٢٣	٨,٩٠
٤	جديدة	٢١٩,٠٧٧	٨٠٢	٦,٨١
٥	أولى	٧٠٥٥٧	١٧٣	٦,٠٧
٦	مقدمة	٤٢,٣٦١	١٠٤	٥,٩٢
٧	إضافية	١٠,٤١٩	٢٩	٥,٢٩
٨	ثانية	٥٨,١٨٣	٨٠	٥,١٨
٩	للاقتصاد	٩,٦٧٤	٢٥	٥,١٢
١٠	كبيرة	١٨٩,٢٣٤	٢٠٩	٥,٠٧

إن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (دفعة)، هي: كلمة (واحدة).
وقد تعددت المعاني التي تلازمت مع كلمة (دفعة) في المدونة المعنية (دفعة واحدة، دفعة قوية،...إلخ)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (دفعة واحدة، دفعة معنوية، دفعة جديدة، دفعة أولى) أما معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط لم يوردا من هذه المعاني سوى (دفعة واحدة).

جدول رقم (٩٣): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (ضربة) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	جزاء	٢٢,٠٤٩	٢,٠٥٣	١٠,٧٢
٢	موجعة	١,٦٣٧	٥٥١	٩,٨٧
٣	عسكرية	٣٨,٦٥١	١,١٦٣	٩,٤٠

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٤	حرة	٢٠,٧٧٦	٧٨٠	٩,٣٨
٥	قاصمة	٧٢٦	٣٥٧	٩,٣١
٦	ركنية	٣,٣٣٦	٣٥٧	٩,١٢
٧	قاضية	١,٦٥١	٣٢٥	٩,١١
٨	قاسية	٨,٣٩٥	٣٢٠	٨,٦٥
٩	الجزاء	١٧,٤٥٩	٤٠٠	٨,٥٤
١٠	قوية	٤٩,٢٩٥	٧٠٩	٨,٤٤

تبين أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (ضربة)، هي: كلمة (جزاء) فقد جاءت في الرتبة الأولى. ويُلحظ ورود المفردات المتلازمة في المدونة مع كلمة (ضربة)، (ضربة جزاء، ضربة عسكرية، ضربة حرة،...إلخ)، أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة- ورد في معجم العربية المعاصرة (ضربة الشمس، ضربة جزاء، ضربة حرة، ضربة ركنية، ضربة قاضية، ضربة قوية)، وفي معجم العربية المعاصرة المكتوبة وردت (ضربة الشمس، ضربة جزاء، ضربة ركنية). وفي المعجم الوسيط وردت (ضربة الشمس)، بالرغم من عدم تلازم كلمة (الشمس) مع كلمة (ضربة) في المدونة.

جدول رقم (٩٤): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (دلوك) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الشمس	٧٨,٢٦٧	٩٧	٥,٣٣

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (دلوك)؛ فكانت كلمة (الشمس) هي الكلمة الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس؛ إذ وردت بقيمة إحصائية (٥،٣٣)، وبتكرار يبلغ (٧٨،٢٦٧)، ويلحظ اشتراك المدونة والمعاجم - المعنية بالدراسة- في ورود المتلازمة (دلوك الشمس).

جدول رقم (٩٥):الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (سلسلة) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الأحاديث	٢٩,٢٣١	٥٨٤	٨,٠٩
٢	أفلام	٩,٣٤١	٣٤٧	٧,٨١
٣	جبال	٩,٨٥١	٣٤٤	٧,٧٩
٤	مقالات	١٤,٢٥٣	٣٣٧	٧,٦٤
٥	لقاءات	١٢,٩١٠	٣٢٣	٧,٦١
٦	مطاعم	٣,٠٧٠	٢٥٢	٧,٥٥
٧	متاجر	١,٨٧٥	٢٢٨	٧,٤٤
٨	اجتماعات	١٩,٧٤٢	٢٩٧	٧,٣٢
٩	أطروحات	١,٢٧٩	١٩٥	٧,٢٤
١٠	طويلة	٧٧,٨٧٣	٥٢٩	٧,١٨

حسب بيانات الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (سلسلة)، هي: كلمة (الأحاديث). ولم يرد من المفردات التي لازمت كلمة (سلسلة) المذكورة سالفا سوى لفظ (جبال) التي وردت في المعاجم الثلاث المعنية بالدراسة.

جدول رقم (٩٦): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (الحواس) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الخمس	٢٨,٧٣٨	٣٠٦	٨,٢٣
٢	الباطنة	٢,٤٨٠	٢٥	٦,٨٦
٣	والأعضاء	١,٢٣٣	١٧	٦,٥٨
٤	الظاهرة	٣٥,٦٣٩	١١٤	٦,٥٣
٥	والمشاعر	٣,٢٦٢	٢١	٦,٤٥

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٦	مسعودي	١٠٥	١٠	٦,١٣
٧	والجوارح	٦٦٢	١١	٦,١٠
٨	والعقل	٨,٩٦٨	٢٧	٦,٠٣
٩	الخمسة	٢١,٣٦٦	٣٢	٥,٣٣
١٠	والأطراف	١,٥١٢	٧	٥,٢٣

من خلال الجدول اتضح أن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (الحواس)، هي: كلمة (الخمس). ويُلحظ ورود المفردات المتلازمة مع كلمة (الحواس) في المدونة، كما في (الحواس الخمس، الحواس الباطنة، ...إلخ)، وبالتالي تعدد المعاني وترابطها بينها، أما في المعاجم العربية لم يرد من هذه المعاني إلا (الحواس الخمس).

جدول رقم (٩٧): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (دقائق) بحسب مقياس **Log Dice**:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	معدودة	٤,٨٣٨	٦٢٠	٩,٤٥
٢	قليلة	٣٧,١٧٢	٤٥١	٧,٩١
٣	معدودات	١,٢٨٢	١١٥	٧,٢٠
٤	فقط	٢٨٤,٠٥٨	١,٠٨٦	٦,٨٥
٥	التصريف	٢,٧٣٣	٦٤	٦,٢٨
٦	كوقت	٢٥٤	٥٥	٦,٢٠
٧	الشوط	٣٤,٣٣٣	١١٤	٥,٩٩
٨	تقريباً	١٥,١١٦	٧٢	٥,٩٠
٩	بالسيارة	٢,١٧٣	٣٤	٥,٤٠

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (دقائق) كما هو موضح في الجدول؛ فكانت كلمة (معدودة) هي الأكثر تلازمًا. ويلحظ تعدد المفردات التي تلازمت مع كلمة (دقائق) في المدونة، كما في (دقائق معدودة، دقائق قليلة،...)، أما في المعاجم - عينة الدراسة- لم يرد أي من هذه المتلازمات فيها؛ وإنما وردت في المعاجم المتلازمة (دقائق الأمور) بالرغم من عدم ورودها في المدونة.

جدول رقم (٩٨): الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (ليلا) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	ونهارا	٦٢٤٦	١,٣٦٥	١١,٢١
٢	طويلا	١٨,٠٤٦	٨٢	٦,٤٥
٣	بتوقيت	٧,٩٢٤	٤٠	٥,٩٩
٤	تتحول	١٥,٥٠٨	٤٨	٥,٨٠
٥	فحدثته	٥٠٨	٢٠	٥,٦٤
٦	فزجر	٦٣	١٥	٥,٢٨

في الجدول السابق تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (ليلا)؛ فكانت كلمة (ونهارا) هي الأكثر تلازمًا. ويلحظ تعدد المفردات المتلازمة مه كلمة (ليلا) في المدونة، ومعظمها تدور حول الزمن والوقت، كما في (ليلا ونهارا، ليلا طويلا، ليلا بتوقيت) أما في المعاجم العربية -عينة الدراسة- لم يرد من هذه المتلازمات إلا المتلازمة (ليلا ونهارا).

جدول رقم (٩٩): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (ضوء) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الشمس	٧٨,٢٦٧	١,٣٣١	٨,٣٦
٢	القمر	٢٦,٣٨٥	٧٦١	٨,٢٧

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٣	النهار	٣٦,٧٣١	٦٤٢	٧,٨٥
٤	التطورات	٢٢,٦٧٠	٤٧٢	٧,٦٥
٥	المتغيرات	١١,٨٨٨	٣٣٤	٧,٣٧
٦	نتائج	٨٢,٦٦٢	٦٨١	٧,٣٥
٧	المستجدات	٦,٧٦٤	٢٣١	٦,٩٦
٨	النتائج	٥٦,١٦٥	٣٩٧	٦,٨٨
٩	أخضر	٤,٧٨٠	٢٠٥	٦,٨٣
١٠	الشموع	٢,٠٣٦	١٩٣	٦,٨١

تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (ضوء) بناء على معطيات مقياسLog Dice، وكانت كلمة (الشمس) هي الأكثر تلازمًا. وقد تعددت المفردات التي تلازمت مع كلمة (ضوء) في المدونة، وبالتالي تعدد المعاني، كما في (ضوء الشمس، ضوء القمر، ضوء التطورات، ...)، أما بالنسبة للمعاجم المعنية فلم يرد من هذه المتلازمات إلا (ضوء الشمس).

جدول رقم (١٠٠): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس(مثقال) بحسب مقياس Log Dice

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	ذرة	٥,٤٧٦	١,٥٥٠	١٢,٩١
٢	حبة	٧,٥١٨	٤٦٩	١٠,٣٧
٣	شعيرة	١,٢٠٧	٢٦	٧,٣٣
٤	خردلة	١٣٣	١٩	٧,٢٠
٥	ذهبا	٣,١٢٠	٢٦	٦,٨٨

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
٦	مثقال	٤,٠٨٨	٢٩	٦,٨٦
٧	الذرة	٥,٣٠٤	٢٩	٦,٦٦
٨	فضة	٧,٥٤٣	٣٤	٦,٥٨
٩	يعجن	٥٧٦	١٣	٦,٥١
١٠	بماء	١٠,١٢٦	٣٩	٦,٤٩

بناء على الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (مثقال) هي كلمة (ذرة). وقد تعددت المعاني التي تلازمت مع كلمة (مثقال) في المدونة المعنية (مثقال ذرة، مثقال شعيرة،...إلخ)، أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة-، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (مثقال ذرة، مثقال حبة) أما معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط لم يرد من هذه المعاني سوى (مثقال ذرة).

وبعد هذا العرض تخلص الباحثة إلى النتائج الآتية:

- قدسية بعض المتلازمات عند علماء المسلمين أسهم في كثرة تكرارها في مؤلفاتهم، كما في (مكة المكرمة، المدينة المنورة).
- أن هذه المتلازمات تحمل دلالة وقيمة عليا لدى المسلمين (المتلازمات ذات الجانب الديني)؛ لذا كثُر تداولها.
- في العبارات الدينية ألفاظ تكررت بشكل لافت للانتباه، وهي ذات صبغة دينية، مثل: (رسول الله، سبحان الله، منكر عظيم،...إلخ)، لما لها من أثر في إقرار رأي وتدعيم حجة.
- طبيعة التغيرات التي لازمت المجتمع وما طرأ بسببها من تغيرات أسهم في استجلاب بعض المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الاجتماعي، مثل: (ملحق ثقافي، اليد العاملة).

- كثير من القضايا الاجتماعية تتطلب النفاذ إلى معانٍ قصية فيها، وهو ما قد تسهم فيه المتلازمات اللفظية، كما في (غض الطرف، قيل وقال).
- المجال الاقتصادي من المجالات التي تطلبتها طبيعة العصر، والتغيرات التي واكبت التطور المتسارع للحياة، ولذا فإن وجود متلازمات ذات علاقة بالمجال الاقتصادي ليس وليد اللحظة أو اعتباطًا، ومما يلحظ فيما سبق من جداول كثرة تكرار تلك المتلازمات، وهو ما يُعزى إلى: المعنى الواضح للمتلازمة والذي قد يكون مباشرًا كومضة فكرة جعلها مطلب للمؤلفين في مثل هذا المجال، كما في (رأس المال، ضريبة الدخل).
- طبيعة المستجدات السياسية في العالم، والتي أسهمت في بروز بعض المتلازمات، كـ (القتل الجماعي، أسلحة نووية).
- احتمال الصيغة مضمون الخبر، ولذا يكثر استدعاؤها في الخطاب السياسي، كما في (تنظيم القاعدة).
- أحيانًا تسهم المتلازمات في فهم الفضاء الخارجي (سياق المقام) المحيط بالقضايا السياسية؛ ولذا يُستعان بها.
- إسهام المتلازمات في تمكين الكلام وتقريره في الذهن، وهو مطلب ضروري لما يُطرح من أفكار.
- قدرة المتلازمات على تقرير المعنى في ذهن المتلقي، واستجلائه بأوجز التعابير، وهو محل عناية ملحة في بعض الجوانب الاجتماعية والثقافية وغيرها.
- أن المدونة العربية تُعد المدونة الأضخم من نوعها، ومدعومة بمجموعة من الرزم الإحصائية، كـ (Log Dice، Z-score، t-score، Likelihood، Mutual Information).
- أهمية المدونات في الكشف عن المتلازمات اللفظية في سياقاتها الحية.
- أهمية استخدام المدونات وجدواها في الكشف عن الاستخدام الحي للمتلازمات اللفظية.

- من إسهامات المدونة الكشف عن متلازمات أخرى لم تذكرها المعاجم العربية -عينة الدراسة-.
- وجود المدونات والبرامج الحاسوبية والمقاييس الإحصائية التي تساعد المحلل في التنبؤ على قوة التلازم.
- أن استخدام العملية الإحصائية للمتلازمات اللفظية يساعد اللغوي في تصنيف المعاني المتعددة للمتلازمات.
- أن العملية الإحصائية قد تعطي رؤية واضحة عن الاتجاهات التلازمية للكلمة.
- أن المقياس الإحصائي قد يساعد في تصنيف المتلازمات اللفظية إلى حقول دلالية.
- إسهام المدونات في مساعدة الباحث أو المحلل على معالجة المتلازمات بشكل منتظم ودقيق أكثر مما كان متاح سابقًا.
- أن الدليل الإحصائي هو دليل رياضي على أن توارد الأنماط المتلازمة غير مرجح أن يكون عن طريق الصدفة.
- أن أغلب المتلازمات مستقاة من اللغة الحديثة، فلم يرد فيها موروث قديم إلا قليلاً، والسبب في هذا هو أن أغلب نصوص المدونة من العربية المعاصرة.
- يبدو أن النصوص العربية الحديثة لها النصيب الأوفر من نصوص المدونة العربية.
- تم تقسيم المتلازمات اللفظية - عينة الدراسة- حسب المجالات، وتحتل المتلازمات ذات الطابع الثقافي الرتبة الأولى؛ إذ وردت بنسبة ٣٤٪، يليه المتلازمات ذات المجال الديني بنسبة ٢٦٪، ثم المتلازمات ذات المجال الاجتماعي بنسبة ١٧٪، ثم المتلازمات ذات مجالات أخرى بنسبة ١٣٪، ثم المتلازمات ذات المجال العلمي بنسبة ٥ ٪، ثم المتلازمات ذات المجال السياسي بنسبة ٤٪، ثم المتلازمات ذات المجال الاقتصادي بنسبة ١٪.

جدول رقم (٧) يوضح نسب توزيع المتلازمات حسب المجالات

المجال	عدد المتلازمات	النسبة
المجال الديني	٢٦	٢٦٪
المجال الاجتماعي	١٧	١٧٪
المجال الثقافي	٣٤	٣٤٪
المجال الاقتصادي	١	١٪
المجال العلمي	٥	٥٪
المجال السياسي	٤	٤٪
مجالات أخرى	١٣	١٣٪
المجموع	١٠٠	١٠٠ ٪

- يُلحظ وجود بعض الأخطاء الإملائية في المدونة أثناء التحليل؛ كما في (الشوكى- اخلاق- راسه)، وقد يُعزى ذلك إلى عدم تنقيح النصوص وتصحيحها في مرحلة الجمع والبناء.
- توارد بعض المتلازمات اللفظية على أكثر من صيغة (اسمية، فعلية، ظرفية) في المدونة، وفي المقابل غياب هذه الصيغ في المعاجم العربية.
- أن النصوص في المدونة غير مشكولة؛ فالكلمات لا تحظى بالتشكيل؛ مما يؤدي إلى اختلاف المعاني ويؤثر في فهم السياق.
- أن الأخطاء الإملائية في المدونة تؤثر في النتائج، مما يؤدي إلى اختلاف رتب الكلمات، وبالتالي اختلاف قوة التلازم بين المفردات.
- أن بعض المفردات الملازمة للكلمة الأساس تأتي وصفًا لها أو للدلالة على أماكن.
- أن بعض المتلازمات ذات تكرار عال في المدونة، وحسب القراءة الإحصائية للمقياس لا يوجد بينهما تلازم أو ترابط. (انظر التحليل الإحصائي للجداول).

- أن المعاجم العربية تورد المتلازمات اللفظية كمتلازمة لفظية فعلاً وكما ذكر خواصها اللغويون، أما المدونة فهي تورد المتلازمات اللفظية ككلمتين تواردتا معًا بتكرار عال، ومن هذا المنطلق يمكن أن ترد متلازمات لفظية من وجهة نظر المدونة وهي ليست بمتلازمات من وجهة نظر اللغويين، كما في (ذهابًا وصفرًا، المشعر بالعلية،...).
- عدم وجود آلية تحليل صرفي للمدونة تسمح بإدارة جميع الكلمات التي تنتمي إلى أصل واحد في حقل واحد.
- أن المعاجم العربية -عينة الدراسة- قد لا تهتم بطريقة ترتيب المتلازمات اللفظية في ثناياها، بينما المدونة تذكر المتلازمات مرتبة وفقًا لنسبة الشيوع والتكرار. كما في النموذج التالي:

جدول رقم (٨) يقارن بين المعاجم (عينة الدراسة) والمدونة في ترتيب المتلازمات

المتلازمة	معجم مختار	معجم هانزفير	الوسيط	المدونة العربية	الرتبة	Log Dice
المنكر	+	+	–	ذكرتها جميعها مرتبة حسب قوة التلازم	١	٨,٨٣
البدع	–	+	–		٢	٧,٢٢
البعث	–	–	–		٣	٦,٩١
وتوبيخ	–	–	–		٤	٦,٣٩
المنكرات	–	–	–		٥	٦,١١
واستبعاد	–	–	–		٦	٦,٠٨
المنكرين	–	–	–		٧	٥,٨٩
المحرقة	–	–	–		٨	٥,٨١
الذات	+	+	+		٩	٥,٧٠
منكر	–	–	–		١٠	٥,٤٤

- أن بعض المتلازمات تتعدد أشكالها الصرفية، ولكنه لا يتعدى أن يكون شكليًا.
- صعوبة إيجاد حدود فاصلة بين المتلازمات حسب المجال، وذلك لتداخل استخداماتها في أكثر من مجال.
- أن بعض المتلازمات لم يكن لها ورود في المدونة، مثل (مصدقًا عليه رسميا، كشف البحث آفاقًا جديدة).

جدول رقم (٩) يوضح تقسيم المتلازمات حسب المجالات

المجال	الكلمة	المتلازمات العشر الأولى
ديني	رسول	الله، صلى، رب، اله، كريم، رسول، الإسلام، إلا، الهدى، مصدق
	مكة	المكرمة، والمدينة، والطائف، المشرفة، شرفها، أدرى، وجدة، بغير، يروى
	المدينة	المنورة، المقدسة، القديمة، الرياضية، الفاضلة، النبوية، الجامعية، الصناعية، يروى، الواقعة
	سبيل	المثال، الله، تحقيق، الإعارة، المؤمنين، الحصر، الرشاد، المجاز، التمثيل، الوصول
	الباقيات	الصالحات
	بيت	المقدس، لحم، التمويل، المال، الزكاة، حانون، الحكمة، مال، القصيد، الزوجية
	سبحان	ربي، مغير، ربك، خالق، ربنا، الله، ذي، مقلب، رب
	بسم	الله، فسمه، النحل، إله، ربك، الفئران، الأفاعي، الحي، الأب، الرحمن
	المسجد	الحرام، الأقصى، النبوي، الجامع، الكبير، فصلى، الأعظم، الإبراهيمي، فإذا، المذكور
	البيت	الأبيض، الحرام، العتيق، الشعري، المعمور، عليهم، ويطهركم، والمدرسة، الواحد، الأخير
	الحجر	الأسود، الجيري، الصحي، والمناطق، الأساس، والشجر، الزراعي، البيطري، الرملي، الصلد
	المشعر	الحرام، والشعيرة، بالعلية، بالقسم، بأنه، بعدم، الوحيد، بأن، به، فقد

المجال	الكلمة	المتلازمات العشر الأولى
ديني	الذكر	والأنثى، الحكيم، والدعاء، والحذف، الجماعي، وإنا، لتبين، الخفي، باللسان، الدية
	نزغ	فاستعذ، الشيطان
	الشهر	الجاري، المقبل، الماضي، الحالي، الفضيل، القادم، الكريم، الحرام، التالي، ذاته
	خاتم	النبيين، الأنبياء، أنبيائه، المرسلين، النبوة، الرسل، الخطوبة، رسله، الفضة
	الروح	المعنوية، والجسد، الرياضية، القدس، القتالية، الأمين، المسيلة، والنفس، الوطنية، والعقل
	العروة	الوثقى، الصيفية، الوثيقة، عدد، فهي
	ريب	المنون، المهاجرين، الزمان، فيه، أن، وعليه، لمرتاب، الدهر، فيه
	حبل	المشنقة، الوريد، الحبلة، ممدود، الغسيل، مشدود، مشنقة، السرة، العاتق، يشد
	هباء	منثورا، منبثا، وجراثيم، الريح، بسبب
	حطام	الطائرة، الغواصة، المروحية، السفن، متناثر، سفينة، السفينة، الدنيا، المكوك، السيارتين
	منكر	ونكير، فعلوه، الحديث، وزور، للزيادة، عظيم، وبدعة، لمخالفته، ومحرم، بمرة
	الأسماء	والصفات، الحسنى، واللغات، والأفعال، المرشحة، اللامعة، الخمسة، البارزة، المطروحة، المستعارة
	الخلفاء	الراشدين، العباسيين، الأربعة، والأمراء، والملوك، الأمويين، للسيوطي، الفاطميين، والسلاطين، والولاة
	الأحجار	الكريمة، الجيرية، والأشجار، النيزكية، والصخور، الكلسية، النفيسة، والعظام، والخشب، والتراب

المجال	الكلمة	المتلازمات العشر الأولى
الاجتماعي	الأثر	السالف، السلبي، الإيجابي، البيئي، البالغ، الأدبي، المترتب، الكبير، الأكبر، السالف
	ريعان	شبابه، شبابها، شبابهم، شبابك، صباها، الصبا، الشبيبة، صباه، الشباب، عمره
	رغم	أنها، وجود، مرور، انه، عدم، أنف، الظروف، أنني، صعوبة، كل
	قاطع	رحم، الرصافة، الرمادي، الكرخ، الاعظمية، الفرات، السدر، ونهائي، الموصل، التذاكر
	قضاء	الحاجة، القضاة، الحوائج، العسكر، حاجته، رمضان، الحويجة، الكوفة، الفوائت، حلب
	بالرفاء	والبنين
	قيل	إنه، له، لهم، لي، إنها، لابن، إن، يا، لأبي، معناه
	لين	العريكة، العظام، الجانب، البطن، مسها، ورفق، وتواضع، الطباع، ولطف، الأعطاف
	هرج	ومرج، الأحاديث
	غض	البصر، الطرف، بصره، طرفه، بصرك، الإهاب، النظر، أبصارهم، طري، نضير
	ليلة	وليلة، القدر، وضحاها، الجمعة، البدر، السبت، الإسراء، الخميس، النصف، الأربعاء
	يدا	بيد، يحمون، فرسي، ورجلا، واحدة، وتصرفا، حانية، فانصر، واحده، كافأته
	خلّى	سبيله، بينه، عنهم
	سولّت له	نفسه
	شق عصا	الطاعة، المسلمين، الجماعة
	على حين	غرة، غفلة، عاتبت، بغتة، فرقة، فجأة، أنّ، نجد، فترة، أننا
	على خلاف	القياس، مقتضى، الأصل، العادة، عادته، ظاهره، أحكام، الدليل، الظاهر

المجال	الكلمة	المتلازمات العشر الأولى
الثقافية	سمعًا	وطاعة، وبصرا، فأساء، وعقلا، ذرا، جابرا، أنسا، زر، أبا، النعمان
	طأطأ	رأسه، بصره، برأسه
	ناصع	البياض، كالثلج، الجبين، البرهان، اللون، البيان
	عزة	وكرامة، وشقاق، ومنعة، ورفعة، وإباء، النفس، وأنفة، وقوة، وكبرياء، ومجد
	مسقط	المتلازمة، رأسه، رأس، للأوراق، رأسي، رأسها، الرأس، رأسهم، وصلالة، رأسك، بسلطنة
	اليد	الطولى، العاملة، اليمنى، الواحدة، السفلى، اليسرى، والرجل، العليا، الخفية، بالنادي
	مرهف	الحس، الأحاسيس، وذوق، الإحساس، الحساسية، المشاعر، حافظ، الشعور، الحد
	طويل	الأمد، الأجل، القامة، المدى، عريض، وشاق، اللحية، الباع، التيلة، النجاد
	سكة	حديد، الانتصارات، الحديد، حديدية، مأبورة، القطار، المربد، قطار، المحراث، الندامة
	أبد	الآبدين، الآباد، الدهر، الأبيد، الدهور، الأبد، الزمان، والله
	المرافق	لرئيس، والخدمات، لسموه، الصحية، السياحية، الخدمية، الحيوية، والمنشآت، العامة، لقانون
	لفظا	ومعنى، منصوب، مرفوع، ورتبة، أنفاسهما، إنشائية، وخطا، وتقديرا، وحكما
	منقطع	النظير، القرين، وضعيف، أثره، الصلة، الغزاة، وموقوف، الإسناد، ورواويه، الأعشاش
	ذهابا	وايابا، وعودة، وصفر، وخسارته، تعادلا، ومجيئا، صفر، وخسر، وتعادله، بالنتيجة

المجال	الكلمة	المتلازمات العشر الأولى
الثقافي	قارعة	الطريق، الطرقات، رصيف، الرصيف، الدرب، الطرق، النسيان، شارع، طريق، الوجود
	شيئا	فشيئا، جديدا، واحدا، يسيرا، سوى، قط، مما، كثيرا، آخر، يذكر
	القاصي	والداني
	صمام	أمان، الأمان، القارورة، المريء، ضوئي، المثانة، الفؤاد، إلكتروني، الأشعة، ثنائي
	جواز	سفر، سفره، السفر، المسح، سفري، بيع، سفرها، الجمع، التقليد، تقليد
	مكارم	الأخلاق، أخلاق، أخلاقه، بفندق، وأفضال، أخلاقهم، جلالة، المؤدب
	قرة	أعين، العينين، عيني، مستبدلة، عين، الأذني، العين، عيون، عينه
	إنكار	المنكر، البدع، البعث، وتوبيخ، المنكرات، واستبعاد، المنكرين، المحرقة، الذات، منكر
	هلم	جرا، شهداءكم، نبايعك، وتعال، فلنعبد، فلنقتل، شهيدا، أحدثك، أبايعك، فلنبايعك
	حاضر	لباد، ومستقبل، البديهة، وباد، وغائب، الذهن، بمؤجل، ساكت، النكتة، سيدي
	مقلة	مكحولة، إنسانها، بدم، عبرى، واعتبار، عمياء، النائم، العين، عيني، الأسد
	ملحق	فنون، بجمع، البدر، ديمقراطية، أدب، الصياد، بالمثنى، رياضي، ثقافي، أسرة
	الأمر	بالمعروف، الذي، كذلك، والنهي، يتعلق، الواقع، بالنسبة، كله، يتطلب، الملكي
	بين	البلدين، يديه، يدي، الناس، الطرفين، الدول، الجانبين، المسلمين، دول، مصر
	مسك	الختام، أذفر، الدفاتر، وعنبر، ختام، زمام، دارين، العصا، فتطهري، وكافور
	طلب	العلم، مني، عدم، منه، الرزق، صرف، المساعدة، منا، رسمي، منهم
	أجهش	بالبكاء، باكيا

المجال	الكلمة	المتلازمات العشر الأولى
الثقافي	على نسق	مقامات، واحد، معين، خاص، الكلام، جديد
	في غضون	الأسابيع، أسبوعين، أسبوع، شهرين، الأيام، أسابيع، اليومين، بضعة، عامين، الأشهر
	على	ما، أن، ذلك، هذا، مستوى، كل، هذه، أنه، الرغم، سبيل
العلمي	النخاع	الشوكي، العظمي، المستطيل، والمختبرات
	الحجاب	الحاجز، والنقاب، الشرعي، والسفور، فينظرون، بالديار، فاستيقظت، والجلباب، عوضاً، الإسلامي
	العمود	الفقري، الصحفي، والتفعيلة، الأيمن، الأيسر، المرفقي، الشعري، الفقاري، الإعلاني، المدور
	الضغط	النفسي، الجوي، العالي، الهجومي، العصبي، الدموي، الشرياني، والسكر، المتواصل، الجماهيري
	تيار	المستقبل، كهربائي، المردة، الوعي، سياسي، الإصلاح، فكري، المحافظين، ديني، الأحرار
الاقتصادي	رأس	المال، مال، الخيمة، وفد، السنة، ماله، الحربة، مالها، قائمة، نوبة
السياسي	ولي	العهد، عهد، عهده، قضاء، التوفيق، الأمر، القضاء، الخلافة، نيابة، المقتول
	أسلحة	الدمار، نووية، دمار، نارية، كيماوية، وذخائر، التدمير، بيولوجية، رشاشة، ثقيلة
	القتل	العمد، والتدمير، الجماعي، الخطأ، والدمار، والتعذيب، العشوائي، والخطف، والأسر، والاغتيال
	سفك	الدماء، دماء، للدماء، دمائهم، دمي، دمه، دمائكم، دم، لدماء، دمائنا

المجال	الكلمة	المتلازمات العشر الأولى
مجالات أخرى	شقائق	النعمان، الأترنج، الرجال، نعمان
	نصب	الراية، مقول، عينيه، مفعول، أعينهم، تذكاري، معطوفة، أعيننا، واحتيال، عينيها
	زبد	البحر، الموج، المشركين، ودخان، السيل، الأمواج، الوعود، أبيض، مثله، يذهب
	آناء	الليل، ليله، النهار
	دفعة	واحدة، معنوية، قوية، جديدة، أولى، مقدمة، إضافية، ثانية، للاقتصاد، كبيرة
	ضربة	جزاء، موجعة، عسكرية، حرة، قاصمة، ركنية، قاضية، قاسية، الجزاء، قوية
	دلوك	الشمس
	سلسلة	الأحاديث، أفلام، جبال، مقالات، لقاءات، مطاعم، متاجر، اجتماعات، أطروحات، طويلة
	الحواس	الخمس، الباطنة، والأعضاء، الظاهرة، والمشاعر، مسعودي، والجوارح، والعقل، الخمسة والأطراف
	دقائق	معدودة، قليلة، معدودات، فقط، التصريف، كوقت، الشوط، تقريباً، تقريبا، بالسيارة
	ليلا	ونهارا، طويلا، بتوقيت، تتحول، فحدثته، فزجر، بالتوقيت، فقضى، لإنهاء، فأسرج
	ضوء	الشمس، القمر، النهار، التطورات، المتغيرات، نتائج، المستجدات، النتائج، أخضر، الشموع
	مثقال	ذرة، حبة، شعيرة، خردلة، ذهبا، مثقال، الذرة، فضة، يعجن، بماء

جدول رقم (١٠) يوضح المتلازمات اللفظية الواردة في المدونة والمعاجم مع تكراراتها في المدونة:

التسلسل	المتلازمة	اشتراك المعاجم في ورودها العربية	التكرار في المدونة	عدد النصوص الالنصوص	ملاحظات
١	أبد الآبدين	•	٣٥٦	٣٥٦	
٢	الأثر الرجعي	•	٦٦	٤١	
٣	أجهش بالبكاء	•	٦٤	٦٣	
٤	الأحجار الكريمة	•	٣٧٥	٢٦٠	
٥	أسلحة نوويّة	•	١٢٨٢	٩٩٠	
٦	الأسماء الحسنى	•	٨٩٧	٥٥٥	
٧	الأمر والنهي	•	١٧٦٦	١٢٤٧	
٨	آناء اللَّيل	•	٦٩٤	٥٢٣	
٩	إنكار الذات	•	٧٨	٧٠	
١٠	الباقيات الصالحات	•	٣٤٤	٢٢٣	
١١	بالرفاء والبنين	•	٨٤	٥٦	
١٢	بسم الله	•	١٥٧٦٨	٩٧١٦	
١٣	البيت الحرام	•	١٣٩٨	١٠٥٨	
١٤	بيت المقدس	•	٩٠٢٥	٣٧٤٣	
١٥	بين بين	•	٧٤٥	٥٤٨	
١٦	تيار كهربائي	•	٢٨٧	٢٤٧	
١٧	جواز السفر	•	١٤٤٨	١١٣٣	
١٨	حاضر البديهة	•	٧٤	٧٣	
١٩	حبل الوريد	•	٣٩٥	٣٤٠	
٢٠	الحجاب الحاجز	•	١٧٧	١٣٨	
٢١	الحجر الأسود	•	١٦٠٩	٨٥٥	
٢٢	حطام الدُّنيا	•	٣٥٧	٣٣٦	
٢٣	الحواس الخمس	•	٣٠٦	٢٤٤	

التسلسل	المتلازمة	اشتراك المعاجم في ورودها العربية	التكرار في المدونة	عدد النصوص الالنصوص	ملاحظات
٢٤	خاتم النَّبيِّين	•	٩٨٠	٨٢١	
٢٥	الخلفاء الراشدون	•	٧٢٨	٥٧٧	
٢٦	خلّى سبيله	•	١٢٠	١١١	
٢٧	دفعة واحدة	•	٦٢١١	٥٠٣٠	
٢٨	دقائق الأمور	•	٧٦	٧٢	
٢٩	دلوك الشّمس	•	٩٧	٥٨	
٣٠	الذكر الحكيم	•	٩٨٢	٩٣٣	
٣١	ذهابًا وإيابًا	•	٥١٤	٤٦٩	
٣٢	رأس المال	•	٢٢٧٢١	١٠٧٤٤	
٣٣	رسول الله	•	٥٤١٩٠٥	٤٠٤٩٨	
٣٤	رغِم أنفه	•	٢١٢	١٧١	
٣٥	الروح القدس	•	٨٥٣	٣٢٩	
٣٦	رَيْبُ المنون	•	٢١٧	١٨٣	
٣٧	ريعان الشباب	•	٢١٥	٢١٣	
٣٨	زبد البحر	•	٤٩٥	٣٢٢	
٣٩	سبحان الله	•	٧١٢٠	٤٣١٩	
٤٠	سبيل الله	•	٢٣٢٧٩	١٠٠٩٢	
٤١	سَفْك الدِّماء	•	١٠٩٩	١٠١٩	
٤٢	سكة حديد	•	٧٥٥	٦٥٢	
٤٣	سلسلة الجبال	•	٨٢	٦٦	
٤٤	سمعًا وطاعة	•	١٧٥	١٥٤	
٤٥	سولت له نفسه	•	١٧٤	١٦٥	
٤٦	شقَّ عَصَا الطَّاعة	•	٥٧	٥٧	
٤٧	شقائق النعمان	•	٣٦٣	٢٩٢	

التسلسل	المتلازمة	اشتراك المعاجم في ورودها العربية	التكرار في المدونة	عدد النصوص الالنصوص	ملاحظات
٤٨	الشهر الحرام	•	١٣٤٣	٥٣٦	
٤٩	شيئا فشيئا	•	٢٧٨٤	٢٥٢٤	
٥٠	صمام الأمان	•	٤٩٦	٤٦٦	
٥١	ضربة الشمس	•	٨٥	٥٦	
٥٢	الضغط الجوي	•	٣٩٤	٢٣٥	
٥٣	ضوء الشمس	•	١٣٣١	١٠٨٣	
٥٤	طأطأ رأسَه	•	١٧١	١٥٣	
٥٥	طلب العلم	•	٣٦٤٩	٢٣٣١	
٥٦	طويل الباع	•	٩٣	٨٠	
٥٧	العروة الوثقى	•	٦٤٩	٤٥٣	
٥٨	عزة النفس	•	١٥٠	١٣٦	
٥٩	على حين غَفْلة	•	٣٦٣	٣٢٣	
٦٠	على خلاف ذلك	•	١٣٧٧	١٠٨٦	
٦١	على مضض	•	١٢٨١	١٢٢٦	
٦٢	على نسق واحد	•	١٦٦	١٥٨	
٦٣	العمود الفقري	•	٢٨٠٧	٢٢٣٣	
٦٤	غضّ الطرف	•	٤٥٩	٤٤٦	
٦٥	في غضون ذلك	•	٦٥٦٠	٦٢١١	
٦٦	قارعة الطريق	•	١١١٤	١٠٢١	
٦٧	القاصي والداني	•	٨١٦	٧٩٧	
٦٨	قاطع طريق	•	١٧٠	١٦٢	
٦٩	القتل العمد	•	١٥٠٩	٩٩٠	
٧٠	قرة العين	•	٣٢٣	٢٥٣	
٧١	قضاءً وقدرًا	•	١٤٧	١٤٠	

التسلسل	المتلازمة	اشتراك المعاجم في ورودها العربية	التكرار في المدونة	عدد النصوص الالنصوص	ملاحظات
٧٢	قِيل وقال	•	٣١٦	٣١٥	
٧٣	لفظا ومعنى	•	٤٤٠	٣٧٤	
٧٤	ليلا ونهارا	•	١١٧٦	١٠٧٦	
٧٥	ليلة الزفاف	•	٣٨٩	٢٨٢	
٧٦	لين الجانب	•	٢١٨	٢٠٦	
٧٧	مثقال ذرة	•	١٤٩	٩٣٣	
٧٨	المدينة المنورة	•	١١٠٤٠	٥٧٤٦	
٧٩	المرافق العامة	•	١٣٤٤	١١١٣	
٨٠	مرهف الحس	•	١٠٥	١٠٢	
٨١	المسجد الحرام	•	٨٤٨٥	٤٠٤٤	
٨٢	مسقط الرأس	•	١٤٩	١٢٢	
٨٣	مِسْك الخِتام	•	٤٤٤	٤١٤	
٨٤	المشعر الحرام	•	٦٠٨	٦٦٩	
٨٥	مقلة العين	•	٦٣	٤٩	
٨٦	مكارم الأخلاق	•	٢٤٩٠	١٩٢٩	
٨٧	مكة المكرمة	•	١٦٠٠٨	٩٢٣٧	
٨٨	ملحق ثقافي	•	٥٧	٥٤	
٨٩	منقطع النظير	•	١٤٧٣	١٤٣٢	
٩٠	منكر ونكير	•	٢٤٨	١٩٧	
٩١	ناصع البياض	•	١٥٤	١٥٤	
٩٢	النخاع الشوكي	•	٤٢٩	٢٤٥	
٩٣	نزغ الشيطان	•	٨٥	٧٥	
٩٤	نصب عينيه	•	١٠٣٦	١٠٠٦	
٩٥	هباءً منثورًا	•	٢٦٩	٢٥٧	

التسلسل	المتلازمة	اشتراك المعاجم في ورودها العربية	التكرار في المدونة	عدد النصوص الالنصوص	ملاحظات
٩٦	هَرْج ومَرْج	•	٢٣٥	٢٣١	
٩٧	هلم جرا	•	٧٦	٧٣	
٩٨	ولي العهد	•	١٦٠٤٣	٩٤٥٣	
٩٩	اليد البيضاء	•	١٤٧	١٤٠	
١٠٠	يدا بيد	•	١٣٧١	٧٧٨	

الفصل الثالث

الدراسة التركيبية والدلالية للمتلازمات اللفظية

المبحث الأول: الدراسة التركيبية للمتلازمات اللفظية

المبحث الثاني: الدراسة الدلالية للمتلازمات اللفظية

المبحث الأول:
الدراسة التركيبية للمتلازمات اللفظية

يسعى هذا المبحث إلى معرفة الأنماط النحوية التركيبية للمتلازمات اللفظية (مواد الدراسة)، ويقصد بالدراسة التركيبية «تحليل التراكيب اللغوية من حيث: ترتيب كلماتها، والعلاقات بين أجزائها، وبالنظر إلى العلاقة بين مختلف التراكيب المتجاورة»[١]؛ أي الصور أو النماذج أو الأشكال التي جاءت عليها المتلازمات اللفظية- عينة البحث-.

مفهوم التركيب وأنواعه:

التركيب في اللغة: جاء في اللسان: «ركّب الشيء، وضع بعضه على بعض فتركَّب وتراكب»[٢]، وعرفه الجرجاني بقوله: «ما يدل جزء لفظه على جزء معناه»[٣]. وعرفه أحمد مختار، بقوله: «ما يتكون من اثنين أو أكثر من الصيغ الحرة، أو ما يتكون من مجموعة كلمات يتصرف تجمعها ككل بطريقة مختلفة عن الطبقة الدلالية للكلمة الرئيسة»[٤]. وتبرز أهمية التركيب في اللغة من حيث علاقة اللفظ بالمعنى؛ فالتركيب هو تضام كلمة أو أكثر إلى غيرها من الكلمات وتحمل دلالة موحدة؛ إذ يُفهم من التركيب الكامل مالا يُفهم من الكلمات المفردة؛ والتلازم لا يمكن أن يقع إلا في تركيب نحوي سليم، وسياق لغوي مقبول؛ وهذه الدراسة التركيبية مقتصرة على العينة التي تم تحديدها من المعاجم

١- معجم المصطلحات اللغوية، مرجع سابق، ص٣٩٠.

٢- لسان العرب، مرجع سابق، (ر ك ب)، ١/ ٤١٦.

٣- التعريفات، علي الجرجاني، تحقيق: عبدالرحمن عميرة، ط١(بيروت: عالم الكتب،١٤١٦هـ)، ص٢٣٣.

٤- علم الدلالة، أحمد مختار، مرجع سابق، ص ٣٣.

والمدونة – مواد الدراسة– وما أفرزته المدونة من البيانات الإحصائية، وقد قسمت الباحثة المتلازمات بحسب أقسام الكلام، واعتمدت في وضع تعريف للمتلازمات على معجم العربية المعاصرة لأحمد مختار؛ لكونه أشمل المعاجم المطروحة في الساحة العربية، وإن لم تجد تعريفًا تحاول أن تلتمس تعريفًا واضحًا، وبناء على ذلك جاءت المتلازمات على النحو التالي:

١- المركبات الاسمية:

أ- التركيب الإضافيّ.

ب- التركيب الوصفيّ.

ج- التركيب العطفي.

٢ - المركبات الفعلية

٣ - المركبات الجرية

أولاً: المركبات الاسمية:

أ- التركيب الإضافي:

الإضافة بالمعنى اللغوي تدل على مطلق الإسناد، وبالمعنى النحوي تعني: «إسناد اسم إلى غيره، على تنزيل الثاني من الأول منزلة التنوين أو ما يقوم مقامه» [١]. والإضافة نوعان:

أ- إضافة معنوية: وتدل على: تعريف المضاف بالمضاف إليه المعرفة، وتخصيص المضاف بالمضاف إليه النكرة.

ب - إضافة لفظية: وهي إضافة يكون فيها المضاف مشتقًا أضيف إلى ما هو في المعنى معمول له، ومن ذلك: «إضافة المصدر إلى فاعله، وإضافته إلى مفعوله، وإضافة اسم الفاعل إلى مفعوله، وإضافة اسم المفعول إلى نائب الفاعل»[٢].

١- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبدالله بن هشام، تحقيق: محمد عبد الحميد (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٧هـ)،٣/ ١١.

٢- المرجع السابق، ٣/ ٨٠.

وفيما يلي عرض لأنماطه التركيبية الواردة في عينة البحث:

١. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من مضاف (نكرة/ مفرد) ومضاف إليه (معرفة/ مفرد):

- «قرة العين: ما يُصادف المرء به سرورًا، فلا تطمح العين إلى ما سواه»[1].

وتتأطر هذه المتلازمة في سياق سعادة الأم في وليدها؛ فيقال (فلان هو قرة عين أمه؛ أي سرورها وسكونها وقرة عينها).

وعلى غرارها المتلازمات التالية:

- (ريعان الصبا، ريعان الشبيبة، مسقط الرأس، مرهف الحساسية، زبد البحر، حاضر البديهة، غض البصر، قارعة الطريق، ضربة الشمس، سفك الدماء، عزة النفس، غض الطرف، صمام الفؤاد، صمام المريء، صمام القارورة، صمام المثانة، ناصع البرهان، ناصع الجبين، رسول الله، نزغ الشيطان، خاتم النبوة، منكر الحديث، جواز السفر، جواز المسح، جواز التقليد، جواز الجمع، مقلة العين، لين العريكة، لين الجانب، دقائق الشوط، سبيل الإعارة، زبد الموج، زبد السيل، منقطع الصلة، منقطع الإسناد، طلب المساعدة، منقطع القرين، هباء الريح، مسك الختام، بين الطرفين، بين الدول، بين البلدين، بين الناس، مقلة الأسد، مقلة العين، مقلة النائم، منقطع النظير، قارعة النسيان، قارعة الوجود، طلب العلم، طلب الرزق، إنكار المنكر، إنكار البعث، هرج الناس، حاضر الذهن، حاضر النكتة، حطام الدنيا، حطام الغواصة، حطام المروحية، حطام السفينة، حطام المكوك، ريب المنون، حبل الوريد، حبل المشنقة، ولي العهد، ولي الأمر، ولي الخلافة، ولي القضاء، دبلة الخطوبة، ناصع اللون، خاتم الخطوبة، لين البطن، أبد الدهر، أبد الزمان، آناء الليل، آناء النهار، دلوك الشمس، ليلة الخميس، ليلة البدر، ليلة السبت، طويل الأجل، طويل المدى، قضاء رمضان، طويل الأمد، بيت المقدس، غض الإهاب، بيت لحم، بيت التمويل، بيت المال، بيت الزكاة، بيت الحكمة، بيت القصيد، طويل القامة، ليلة الإسراء، ليلة القدر، سكة القطار، سكة المحراث، قارعة الدرب).

١- معجم العربية المعاصرة، (ع ي ن)، ٢/ ١٥٨٥.

٢. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من مضاف (نكرة/ مصدر/ مفرد) ومضاف إليه (معرفة/ مصدر/ جمع):

- «إنكار المنكرات: نفيها وعدم الاعتراف بها»[١]. وتعني نفي المنكر وجحوده، وتتأطر في السياق الديني.

ومثلها المتلازمات التالية:

- (هرج الأحاديث، إنكار البدع، سلسلة الأحاديث، سكة الانتصارات، أبد الدهور، أبد الآبدين، مرهف الأحاسيس، مرهف المشاعر، مكارم الاخلاق، قضاء الحوائج، قضاء الفوائت، خاتم النبيين، خاتم المرسلين، خاتم الأنبياء، لين العظام، بين المسلمين).

٣. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من مضاف (نكرة/ مشتق/ مفرد) ومضاف إليه (نكرة/ مفرد):

- «مسقط رأسه: مكان ولادته»[٢].

أفاد المضاف من المضاف التخصيص، ويشير إلى تحديد مكان ولادة الإنسان، وبداية نشأته في الحياة.

وعلى غراره:

(رغم أنفه، منقطع أثره، نصب أعينهم، ملحق ديمقراطية، ملحق رياضي، دفعة مقدمة، دفعة جديدة، شيئا واحدًا، بيت مال، صمام إلكتروني، طلب صرف، مسك أذفر، مثقال ذرة، مثقال حبة، مثقال شعيرة، مثقال خردلة، ضربة جزاء، نصب مقول، نصب مفعول، سبحان مقلب، سكة حديد).

١- معجم العربية المعاصرة، (ذ ا ت)، ١/ ٨٠٠ .

٢- معجم العربية المعاصرة، (س ق ط)، ٢/ ٨٣٦.

٤. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من مضاف (نكرة/ مفرد) ومضاف إليه (نكرة/ جمع):

- «سلسلة جبال: نسق من الجبال متصل بعضه ببعض»[١].

بتلازم المضاف مع المضاف إليه خُصصت دلالة المتلازمة للدلالة على الجبال المتصلة ببعضها.

ومثله:

(سلسلة مقالات، سلسلة أطروحات، سلسلة اجتماعات، سلسلة أفلام، سلسلة مطاعم).

٥. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من مضاف (نكرة/ جامد) ومضاف إليه (معرفة/ جامد):

- «سبحان الله: أنزّه الله عن كلّ سُوء»[٢]. وهذا التركيب في مجمله تمجيد وتعظيم للرب الجليل المتعال.

ومثله:

- «سبحان ربك، سبحان ربي».

٦. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من مضاف (نكرة/ جمع) ومضاف إليه (معرفة/ جامد):

- «شقائق النعمان: نبات عشبي أحمر الزهر ينمو في المناطق الشمالية، وسمي بذلك لأن النعمان من أسماء الدم فهو أخوه في لونه»[٣].

وعلى غراره:

- «شقائق الرجال»

١- معجم العربية المعاصرة، (س ل س ل)، ١/ ١٠٩٢ .
٢- معجم العربية المعاصرة، (س ب ح)، ٢/ ١٠٤٢.
٣- معجم العربية المعاصرة، (ش ق ق)، ٢/ ١٢٢٤.

هذه أنماط البنى الاسمية ذات التركيب الإضافي للمتلازمات في العينة المدروسة، وقد جاء رأس المركب إما جامدًا، أو مشتقًا، أو مصدرًا؛ وجاءت المتلازمات للتعبير عما استجد في العربية المعاصرة من مفاهيم ومصطلحات حديثة، كـ (ولي العهد، صمام إلكتروني،...)، ومنها ما كان مستعملاً في عصور سابقة ولا يزال مستعملا، كـ (مكارم الأخلاق، قرة العين،...).

ب -التركيب الوصفي (الموصوف والصفة):

الصفة أو النعت هو :«التابع الذي يكمل متبوعه، بدلالته على معنى فيه»[1].

وتأتي الصفة لعدة أغراض، من أهمها:

١-**الإيضاح**: وهو «رفع الاشتراك اللفظي الواسع في المعارف على سبيل الاتفاق»[2].

إن معنى ذلك أن الكلمة المعرفة قد تطلق في مجالات متعددة؛ فإذا قيل مثلاً: (الإدراك) كان هناك احتمالات عدة، منها:(الإدراك الحسي، الإدراك الباطني، الإدراك الذهني)؛ فإذا وُصفت بأحد تلك الأوصاف اتضحت الدلالة، وتعين المقصود.

٢-**التخصيص**: وهو «رفع الاشتراك المعنوي في النكرات بحسب الوضع»[3]، فإذا قيل مثلاً: (تعليم ديني) اشترك الوصف في تخصيص الموصوف وإيضاحه. و«يمتنع الفصل بين الصفة والموصوف في التركيب الوصفي إلا في حالات نادرة يقتضيها السياق، ولا يؤثر الفاصل في معنى الجملة»[4]. أما إذا سُمي بالتركيب الوصفي؛ فيمتنع الفصل بينهما؛ لأن الفصل يفوت دلالة التركيب، فالجزءان بمنزلة الكلمة الواحدة، ومعناها قد ذاب في وحدة دلالية لا تقبل التجزؤ والانفصال.

وفيما يلي عرض المتلازمات ذات النمط التركيبي الوصفي الواردة في عينة البحث:

١. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من موصوف (معرفة/ مفرد) وصفة (معرفة):

١- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مرجع سابق، ٣/ ٢٦٨.

٢- المرجع السابق، الصفحة نفسها.

٣- المرجع السابق.

٤- يجوز الفصل بين الصفة والموصوف بالقسم، وبمعمول الموصوف، وبمعمول الصفة، انظر: النحو الوافي، عباس حسن، ط٣، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٤م)، ٣/ ٤٢٥.

- «الروح المعنوية: الحالة النفسية التي تؤثر في نوعية الآداء الذي يتم عن طريق جهد مشترك»[1].

أن المفردة المعجمية (الروح) لها خاصية العنصر المحوري في المتلازمة، وتشير إلى الحالة النفسية التي تؤثر في الآداء الفردي.

وعلى غرارها:

(الذكر الحكيم، اليد الطولى، الحجاب الحاجز، النخاع المستطيل، الروح القتالية، الروح الرياضية، العمود الأيمن، العمود الأيسر، الحجر الأسود، الحجر الأسود، القتل العمد، القتل الخطأ، مكة المكرمة، مكة المشرفة، المدينة المنورة، المدينة المقدسة، المدينة الفاضلة، المدينة النبوية، المدينة الفاضلة، الحجاب الشرعي، الحجاب الإسلامي، النخاع الشوكي، النخاع العظمي، العمود الصحفي، الذكر الجماعي، الحجر الزراعي، البيت الشعري، العمود الفقري، العمود الشعري، العمود الإعلاني، العمود المرفقي، الضغط العصبي، الضغط العالي، الضغط الشرياني، الحجر الصحي، المسجد النبوي، القتل العشوائي، الضغط النفسي، الضغط الهجومي، الضغط الجماهيري، القتل الجماعي، المدينة القديمة، المدينة الرياضية، المدينة الجامعية، المدينة الصناعية، الشهر الماضي، الشهر الجاري، الشهر الحالي، الشهر ذاته، العروة الوثقى، اليد العاملة، الشهر الكريم، الشهر الحرام، المسجد الحرام، المسجد الجامع، المسجد الأقصى، المسجد الأعظم، البيت الحرام، البيت العتيق، البيت المعمور، البيت الأبيض، الشهر المقبل، الشهر القادم، الشهر التالي، الحجر البيطري، الروح الوطنية، الروح القدس، الأمر الواقع).

٢. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من موصوف (معرفة/ جمع) وصفة (معرفة/ مفرد):

- «المرافق العامة: كُلُّ نشاط يُدار لمصلحة الجمهور ووفق أساليب القانون العام كمرافق النقل»[2].

١- معجم العربية المعاصرة، (ع ن ي)، ٢/ ١٥٦٧.

٢- معجم العربية المعاصرة، (ر ف ق)، ٢/ ٩٢٠.

وتتأطر دلالة هذه المتلازمة في كل ما من شأنه يخدم الجمهور وفق القوانين العامة.

وعلى غرارها الأمثلة التالية:

- (المرافق الصحية، المرافق السياحية، المرافق الحيوية، الحواس الخمس، الحواس الباطنة، الحواس الظاهرة، الأسماء الحسنى، الأسماء الخمسة، الأسماء البارزة، الأسماء المطروحة، الأسماء اللامعة، الأسماء المرشحة، الأسماء المستعارة، الأحجار الكريمة، الأحجار الجيرية، الأحجار النيزكية، الأحجار النفيسة، الأحجار الكلسية).

٣. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من موصوف (معرفة/ جمع) وصفة (معرفة/ جمع):

- «الباقيات الصالحات: الأعمال الباقية الأثر»[١]؛ فالمفردة المعجمية (الباقيات) لها خاصية العنصر المحوري في المتلازمة، ويشير التركيب التلازمي إلى جميع أعمال الخير التي تبقى لصاحبها في الآخرة.

وعلى غرارها:

- (الخلفاء الراشدين، الخلفاء العباسيين، الخلفاء الأربعة، الخلفاء الأمويين، الخلفاء الفاطميين).

٤. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من موصوف (نكرة/ مفرد) وصفة (نكرة/ اسم منسوب):

- «ملحق ثقافي: موظَّف في سفارة مسئول عن الشئون الثقافيَّة» [٢]. والإضافة هنا أفادت التخصيص بذلك الموظف المخوّل في السفارة.

وعلى غراره: (دفعة معنوية).

٥. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من موصوف (نكرة/ مصدر) وصفة (نكرة/ مشتق):

١- معجم العربية المعاصرة، (ص ل ح)، ٢/ ١٣١٣

٢- معجم العربية المعاصرة، (ث ق ف)، ١/ ٣١٩

- «هباء منثورا: انتهى إلى لا شيء»؛ فالوحدة المعجمية (هباء)، لها خاصية العنصر المحوري في المتلازمة ليشير التركيب التلازمي في دلالته على النهاية إلى لا شيء.

وعلى غرارها:

- (هباء منبثا، مقلة عمياء، مقلة مكحولة، حطام متناثر، صمام أمان).

٦. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من موصوف (نكرة/ مفرد) وصفة (نكرة/ مصدر/ مفرد):

- «ضربة قاصمة: الموجعة الشديدة». بتلازم الصفة للموصوف خُصصت دلالة المتلازمة للدلالة على الضربة المؤلمة القاضية.

وعلى غرارها الأمثلة التالية:

(دفعة أولى، دفعة إضافية، طلب رسمي، ضربة قوية، ضربة موجهة، ضربة ركنية، مثقال ذهبا، شيئا جديدا، يد واحدة، منكر عظيم، مثقال فضة، شيئا كثيرا، دفعة واحدة، دفعة قوية، ضربة عسكرية، غض نضير، يد حانية).

٧. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من موصوف (نكرة/ مفرد/ مشتق) وصفة (معرفة/ مفرد):

- «دفعة للاقتصاد: ما يساعد على رفع العملية الاقتصادية».

يشير التركيب الوصفي إلى كل ما من شأنه دفع ودعم عجلة الاقتصاد بشكل عام.

وعلى غراره:

- (الأمر بالمعروف).
- «هنيئا لك: دعاء للآخر بالهناء والسرور». ويشير التركيب الوصفي في دلالته إلى الهناء والسرور والفرح.

٨. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من موصوف (نكرة/ مفرد/ جامد) وصفة (نكرة/ مفرد/ جامد):

- «يدا بيد: حاضرًا بحاضر، دون واسطة»[١].

يشير التركيب الوصفي على التسليم الفوري الحاضر.

٩. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من موصوف (مشتق/مفرد) وصفة (معرفة/ جامدة):

- "ناصع كالثلج: واضحًا". وتتأطر دلالة المتلازمة في سياق الوضوح والصفاء.

يتضح مما سبق أن أكثر المتلازمات ذات التركيب الوصفي في العينة المدروسة معرفة، وقد جاء الوصف في بعضها للتوضيح ولإزالة الاشتراك المعنوي المحتمل في الموصوف، كما في (القتل العمد، اليد الطولى). وقد جاء بعض الأمثلة منكرًّا؛ فخصص بالوصف، ورفع الاشتراك المعنوي المحتمل وقوعه في النكرات، مثل: (ضربة قاصمة)، وجاء بعضها منسوبًا، والمنسوب في حكم المشتق لتحوله من الاسمية إلى الوصفية، كما في (الروح المعنوية).

ج- التركيب العطفي:

وهو ما تكون من معطوف ومعطوف عليه، يتوسطهما حرف عطف، وقد يكون ظاهرًا أو مضمرًا، والعلاقة بينهما إما علاقة ترادف، أو علاقة تضاد، والعطف من عبارات البصريين، والنسق من عبارات الكوفيين[٢]. وفيما يلي عرض المتلازمات ذات النمط التركيبي المعطوف الواردة في عينة البحث:

١. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من معطوف عليه (معرفة/ مفرد) ومعطوف (معرفة/ مفرد):

- "الذكر والدعاء: ذكر العبد لربه والتوسل إليه".

يتكون التركيب التلازمي هنا من المعطى الاسمي (الذكر) ثم كلمة (و) المعطى الحرفي للعطف المفيد «لمطلق الجمع؛ لإفادتها اجتماع المتعاطفين بها من غير تقييد»[٣].

١- معجم العربية المعاصرة، (ي د)، ٣/ ٢٥٠٩.

٢- النحو المصفى، محمد عيد، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٩١م)، ص ٦٠٧.

٣- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، ط١ (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩١م)، ٢/ ٤٠٩.

وأحيانًا يكون تقديم ما قبلها على ما بعدها للعناية بالمتقدم والاهتمام به، ثم (الدعاء) المعطى الاسمي المعطوف على الاسم (الذكر)، واللذان يشيران في مجملهما إلى ذكر العبد لربه والتبتل إليه.

وعلى غرارها الأمثلة الآتية:

- (القتل والتدمير، الأمر والنهي، الروح والعقل، الروح والجسد، الحجاب والسفور، الحجاب والجلباب، الحجر والشجر، الحجاب والنقاب، القتل والتعذيب، القتل والاغتيال، القتل والأسر، القتل والخطف، الذكر والدعاء، الحواس والعقل، القاصي والداني، الضغط والسكر).

٢. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من معطوف عليه (نكرة/ مفرد) ومعطوف (نكرة/ مفرد):

- «نصب واحتيال: الاستيلاء على شيء مملوك بطريقة احتيالية». وتتأطر دلالتها على الكذب والخداع والحيلة.

ومثلها الأمثلة التالية:

- (سمعا وطاعة، سمعا وعقلا، سمعا وبصرا، إنكار وتوبيخ، طويل وشاق، عزة وكرامة، عزة ومنعة، عزة ورفعة، قضاء وقدرا، منكر وزور، منكر وبدعة، منكر ومحرم، منكر ونكير، ذهابا ومجيئا، ذهابا وعودة، ذهابا وإيابا، زبد ودخان، يدا ورجلا، مسك وعنبر، مسك وكافور، هرج ومرج).

٣. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من معطوف عليه (معرفة/ جمع) ومعطوف (معرفة/ جمع):

- (الأسماء واللغات، الأسماء والصفات، الأسماء والأفعال، الخلفاء والأمراء، الخلفاء والملوك، الخلفاء والسلاطين، الأحجار والأشجار، الأحجار والصخور، الحواس والمشاعر، الحواس والأطراف، الحواس والجوارح، المرافق والمنشآت، المرافق والخدمات، الأحجار والعظام).

٤. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من معطوف عليه (نكرة/ مشتق) ومعطوف (نكرة/ جامد):

- «قاطع ونهائي: محسوم تمامًا». وتدل على الأمر المحسوم تمامًا.

٥. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من معطوف عليه (نكرة/ مشتق) ومعطوف (نكرة/ مشتق):

- «منقطع وموقوف: منتهي». وتدل على الانتهاء.

٦. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من معطوف عليه (نكرة/ جامد) ومعطوف (نكرة/ جامد):

- «شيئا فشيئا: على سبيل التدريج، تباعًا، بالتوالي»[١]. يُلحظ اختلاف حرف العطف أدى وظيفة مهمة هي الترتيب والتعقيب، وتعطي دلالة حصول الشيء بالتدريج تباعًا.

يتضح مما سبق أن أكثر المتلازمات ذات التركيب العطفي في العينة المدروسة متنوعة ما بين عطف مشتق على مشتق، كما في (منقطع وموقوف)، وعطف مصدر على مصدر، كما في (نصب واحتيال) وعطف جمع على جمع؛ كما في (الحواس والجوارح)، وعطف جامد على جامد، كما في (الروح والجسد)، وعطف مصدر على مشتق (قاطع ونهائي).

ثانيًا: التركيب الفعلي

وهو ما اجتمع فيه طرفا الإسناد وهما (المسند) الفعل و(المسند إليه) الفاعل أو نائبه، ولا فرق بين أن يكون الفعل مبنيًا للمعلوم أو مبنيًا للمجهول[٢]. وفيما يلي عرض لأنماط المركبات الفعلية الواردة في عينة البحث:

١. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من فعل لازم وجار ومجرور:

١- معجم العربية المعاصرة، (ش ي أ)، ٢/ ١٢٥٢.

٢- النحو الوافي، مرجع سابق، ص ٢٧٩.

- «سولت له نفسه: زيَّنته له وسهَّلته وهوّنته ليفعله أو يقوله»[1]. وتتأطر دلالته على تزيين الشيء في عين الإنسان مهما كان سيئًا.

ومثلها:

- (تسول له نفسه، طوعت له نفسه، تخول له نفسه، توسوس له نفسه).

٢. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من فعل لازم وفاعله ضمير مستتر:

- «أجهش بالبكاء: همَّ أو بدأ فيه»[2]. التركيب هنا مكون من الفعل (أجهش) المعطى الفعلي بصيغة المضي والمتعدي لمفعوله بحرف جر، الذي يثبت حصوله في الماضي، ثم التركيب الجري؛ فالوحدة المعجمية (أجهش بـ) لها التمركز المحوري في المتلازمة، للدلالة على الشروع في البكاء.

٣. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من معطوف عليه (فعل ماض) ومعطوف (فعل ماضٍ):

- «قيل وقال: ما يقوله الناس مما يوقع الخصومة بينهم»[3]. وتوحي دلالته في كثرة الهرج الذي يُنقل بين الناس مما يُفضي إلى وقوع الخصومة بينهم.

وعلى غراره:

- (هلم وتعال، هلم وأحدثك، هلم وأبايعك).

٤. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من فعل متعدي / الفاعل (ضمير مستتر) / مفعول به:

- «شق عصا الطاعة: خالف وعصى وتمرد»[4]؛ فالتركيب الفعلي تتأطر دلالته في العصيان والتمرد والمخالفة.

١- معجم العربية المعاصرة، (س و ل)، ٢/ ١١٣٩.
٢- معجم العربية المعاصرة، (ج ه ش)، ١/ ٤١٣.
٣- معجم العربية المعاصرة، (ق و ل)، ٣/ ١٨٧٣.
٤- معجم العربية المعاصرة، (ش ق ق)، ٢/ ١٢٢٢.

وعلى غرارها:

• (مسك العصا، مسك زمام، خلى سبيله، شقوا عصا الطاعة، يشق عصا الطاعة، يتيقن خلاف ذلك، يوهم خلاف ذلك، يثبت خلاف ذلك، طأطأ رأسه، أثبت خلاف ذلك، يدعي خلاف ذلك، يقتضي خلاف ذلك، هلم جرا).

٥. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من فعل لازم/ الفاعل (ضمير مستتر)/ جار ومجرور:

• «خلى عنه: تركه»[١]. فالتركيب تتأطر دلالته في الترك والابتعاد.

وعلى غرارها:

• (خلى عنهم، خلى بينهما، خلى بينه).

يتضح مما سبق أن المتلازمات ذات التركيب الفعلي في العينة المدروسة جاءت قليلة؛ فهي إما فعل متعد + مركب جري وإما عطف فعل على فعل، وإما تتنوع الصيغ الصرفية للفعل.

ثالثًا: المركب الجرِّي[٢]:

وهو ما تكون من حرف يليه مباشرة اسم مجرور بذلك الحرف جرًّا محتومًا ظاهرًا أو مقدرًا أو محليًّا[٣]. وقد جاءت أمثلته على النحو التالي:

١. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من مركب جري/ مركب جري:

• «بالرفاء والبنين: دعاء للمتزوج بالالتئام والاتفاق وجمع الشمل وإنجاب البنين»[٤].

١- معجم العربية المعاصرة، (خ ل و)، ١/ ٦٩٢.

٢- وقد فضّلت الباحثة استعمال (التركيب الجرِّيّ) ليكون مقتصرًا على (حرف جر+ اسم مجرور) فقط.

٣- النحو الوافي، مرجع سابق، ٢/ ٤٣٢.

٤- معجم العربية المعاصرة، (ر ف أ)، ٢/ ٩١٣.

يتكون التركيب التلازمي من(مركب جري+ مركب جري (محذوف منه حرف الجر الثاني لحكم نحوي): (بالرفاء)+ و(بـ + البنين) ويحذف حرف الجر الثاني ولا يكرر، وهي بمثابة الدعوة للمتزوجين بالاتفاق والإنجاب.

٢. المتلازمات ذات التراكيب المكونة من جار ومجرور:

- «على حين غفلة: فجأة، على حين غرة»[(١)].

يتكون التركيب التلازمي من(حرف الجر+ اسم مجرور) والتركيب في محل نصب حال، وتتأطر دلالته على المباغتة والمفاجأة.

وعلى غرارها:

(في خلاف ذلك، في غضون ذلك، على نسق واحد، على مضض).

يلحظ على أمثلة البنى التركيبية الحرفية للمتلازمات في العينة المدروسة قلتها، وقد جاءت على صورتين، الأولى: مركب حرفي ومركب حرفي آخر، ومصدرة بحرف الجر (الباء). والثانية: حرف الجر+ اسم مجرور.

وبعد هذا العرض يُلحظ الآتي:

١- مدى ثراء الأشكال التركيبية لكلا ركني التلازم؛ إذ تنوعت بين التركيب الإضافي والوصفي والمعطوف بقسميه: الاسمي والفعلي، والتركيب الجري.

جدول رقم (١١) يوضح نسب توزيع البنى التركيبية للمتلازمات اللفظية

الرقم	نوع التركيب	عدد المتلازمات	النسبة
١	التركيب الإضافي	١٥٨	٤٢,٨١٪
٢	التركيب الوصفي	١٢١	٣٢,٧٩٪
٣	التركيب العطفي	٥٦	١٥,١٧٪
٤	التركيب الفعلي	٢٨	٧,٥٨٪
٥	التركيب الجري	٦	١,٦٢٪
المجمـــــــوع		**٣٦٩**	١٠٠٪

١- معجم العربية المعاصرة، (غ ف ل)، ٢/ ١٦٣٠.

٢- أكثر التراكيب ورودا المركبات الاسمية، وقد يُعزى ذلك إلى:

- فاعلية الأسماء في نقل المعاني أكثر من الأفعال.
- قدرة الاسم في احتواء الكثير من المضامين بتراكيب يسيرة.
- للأسماء القدرة على الربط بين طرفي البنية اللغوية.
- دور الأسماء الرئيس في السياقات الكلامية الحاملة للمعاني.

٣- أقل التراكيب ورودًا التراكيب الجرية.

٤- الأنماط النحوية التي جاءت عليه المتلازمات كلها بنى متماسكة، يستدعي بعضها بعضا استدعاء إلزاميا في بعض الأحيان، فلا يصح بعضها إلا بتمام الآخر؛ إذ يشمل المركب أكثر من عنصرين لغويين لهما وجودهما المعجمي المستقل، وكون مجموع العناصر له مدلول واحد مستمد من مجموع المكونات المتلازمة، وأعيد إنتاجه في الخطاب على شكل كتلة لا تحتمل أن تتجزأ، وقام بوظائف نحوية مختلفة، وأدوار دلالية متباينة داخل الجملة.

٥- من الخصائص النحوية للمتلازمات أنها مقيدة سياقيًا وشكليًا؛ فأكثرها لا يمكن تغيير بنيته أو التصرف فيها (مثلا تحويل المفرد إلى مثنى أو الماضي إلى المضارع).

٦- أن هناك تفاوتات دلالية بين المتعاطفات في المتلازم، قد تكون علاقة ضدية (ذهابا وإيابا)، وقد تكون علاقة ترادف (نصب واحتيال)، وقد تكون علاقة تضمُّن (الروح والجسد).

٧- أن هناك تجاذبًا بين الفعل والمفعول من حيث العلاقة السياقية التي تتحدد في ظل السمات الدلالية، وهذا التظافر يحتّم وجود علاقة متينة بينهما.

٨- يبقى المجال النحوي أكثر تحديدًا، والاختيار فيه محصورًا بقواعد وقوانين لغوية تفرض العلاقات الوظيفية والتركيبية بين المفردات المتلازمة.

المبحث الثاني:
الدراسة الدلالية للمتلازمات اللفظية

بعد إنجاز الدراسة التركيبية للمتلازمات اللفظية –عينة الدراسة– سيتم دراستها دراسة دلالية، ويتركز هذا المبحث على تصنيف المتلازمات اللفظية وفق الحقول الدلالية، ومعرفة العلاقات الدلالية بين المتلازمات داخل الحقل المعجمي.

أولاً: التعريف بنظرية الحقول الدلالية:

تُعد نظرية الحقول الدلالية من أقدم النظريات في تحليل عناصر المعنى اللغوي، وترجع البدايات إلى العالم تجنر (E. Tegnér) الذي يعد أول من استعمل مصطلح (حقل) في مقالته التي بعنوان (تقديم أفكار الحقل اللغوي ١٨٧٤م[١]).

وفي عام ١٨٨٥م يذكر أن آبل (Abel) استعمل مفهوم الحقل اللغوي. أما المؤسس الحقيقي لهذه النظرية فهو ترير (Trier) ١٩٣١م، الذي أشار إلى مصطلح حقل الكلمة، وطبّق هذه النظرية على مفردات اللغة الألمانية، وقسمها إلى حقلين، وضع في الأول الصفات الحميدة، وفي الحقل الثاني وضع الصفات السيئة[٢]، ويرى بعض الباحثين أن سطور(A. Stor) هو أول من استعمل مصطلح الحقول الدلالية[٣].

١- نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب، محمد جاد الرب، مجلة مجمع اللغة العربية،١٩٩٢م، ٧١/ ٢١٥.

٢- علم الدلالة، بالمر، ترجمة، محمد عبد الحليم الماشطة،(بغداد: جامعة المستنصرية، ، ١٩٨٥م)، ص ٧٨.

٣- أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، أحمد عزوز(دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٢م)، ص ١١.

واستمر اللغويون المحدثون في دراسة هذه النظرية أمثال (جاكوبسونJakobson، ليونز Lyons، كاتز Katz، فودور Fodor) كلٌّ من منظوره وفي مجاله الذي ساهم في تطور نظرية الحقول الدلالية.

أما بالنسبة لعلماء العرب؛ فقد بدت لهم جذور هذه النظرية من خلال معاجم الموضوعات التي تطرقوا إليها في رسائلهم اللغوية الخاصة، فكانت في البداية رسائل ذات موضوع واحد، مثل (كتاب الحشرات لأبي خيرة الأعرابي، ت ١٤٥هـ) و (كتاب النحل والعسل لأبي عمرو الشيباني، ت ٢٠٦هـ)، ثم تطور هذا النوع من الرسائل ولم يعد مقتصرًا على موضوع واحد بل يضم عدة موضوعات، مثل (كتاب الصفات للنضر بن شميل) الذي احتوى على خلق الإنسان، وصفات النساء والبيوت.

ثم تطورت إلى صناعة معاجم المعاني، مثل (الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ)، و(المخصص لابن سيده، ت ٤٥٨هـ).

وتتمثل فكرة نظرية الحقول الدلالية على أساس جمع المعاني المتقاربة ذات الملامح الدلالية المشتركة، وجعلها تحت لفظ عام يجمعها. فمثلًا هناك مجالات تتصل بالإنسان وكل ما يتعلق به، كـ (الطفولة، الشباب، الشيخوخة) ...، ومجالات تتصل بالطبيعة والكون، وأخرى بالمحسوسات، ...إلى غير ذلك.

وقد عرّف أولمان (Ullman) هذه النظرية، بقوله: «قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين»[(١)].

وعرف ليونز (Lions) معنى الكلمة بقوله: «إنها محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمي»[(٢)].

وتتضح أهمية هذه النظرية في كونها تستطيع «الكشف عن العلاقات، وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنضوي تحت حقل معين، وبينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها»[(٣)].

١- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص ٧٩.

٢- المرجع السابق، ص٨٠.

٣- المرجع السابق، ص١١٠،١١١.

وقد ذكر محمود فهمي حجازي «أن وجود كلمات مختلفة من مجال دلالي واحد يفرض علينا في بحث دلالة كل كلمة أن نحدد العلاقات الدلالية التي تربطها بالكلمات الأخرى داخل نفس المجموعة الدلالية؛ فالكلمة لا تتخذ قيمتها الدلالية نفسها، ولكنها تتحدد بالنسبة لموقعها في داخل المجال الدلالي»[١].

وتقوم هذه النظرية على مجموعة من المبادئ، هي[٢]:

١. لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل.

٢. لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين .

٣. لا يصلح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة .

٤. استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي.

فنظرية الحقول الدلالية بهذه المبادئ تضم كل مفردة إلى حقل دلالي معين، وتأخذ السياق ضمن اهتمامها، وتهتم بالدلالة النحوية للمفردة؛ إذ إن المفردة تكتسب معناها من علاقاتها بالمفردات الأخرى.

وأضاف بعض اللغويين أمثال جولز (Jolles) وبروزج (Porzig) نماذج ضمن نظرية الحقول الدلالية، وهي:

١. الكلمات المترادفة والمتضادة.

٢. الأوزان الاشتقاقية.

٣. أجزاء الكلام وتصنيفاتها النحوية.

١- علم اللغة التطبيقي، محمود فهمي حجازي، قضايا مختارة (القاهرة، كلية الآداب، ١٩٨٠م) ص٧٦.

٢- انظر: علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص٨٠.

ثانيًا: تصنيف الحقول الدلالية:

ذكر أحمد مختار في كتابه (علم الدلالة) أن أولمان (Ullman) قسم الحقول الدلالية إلى ثلاثة أنواع:

١. الحقول المحسوسة المتصلة: ويمثلها نظام الألوان في اللغات، فمجموعة الألوان امتدادٌ متصل يمكن تقسيمه بطرقٍ مختلفة.

٢. الحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة: ويمثلها نظام العلاقات الأسرية، وهي أيضـًا يمكن أن تصنَّف وفق معايير مختلفة.

٣. الحقول التجريدية: «ويمثلها ألفاظ الخصائص الفكرية، وهذا النوع من الحقول يُعد أهمَّ من الحقلين المحسوسين، نظرًا للأهمية الأساسية للغة في تكوين التصورات التجريدية»[١].

واقترح كلٌّ من (هاليج Helij) و(ثاربتورج Tharepettorg)،تصنيفًا يقوم على ثلاثة أقسام[٢]:

١. الكون، ويشمل :السماء، والأرض، والنبات، والحيوان.

٢. الإنسان، ويشمل: الجسد، والجانبين العقلي والشعوري، والحياة الاجتماعية.

٣. الإنسان والكون: ويدخل فيهما ما يتعلق أيضًا بالعلم والصناعة.

وهو تصنيف عام اعتبره بعض الباحثين يصلح لكل اللغات.

فالتقسيم الداخلي للحقول يختلف من لغوي لآخر، بحسب المادة التي يعمد الباحث إلى دراستها وتقسيمها، إلا أن التصنيف الذي اقترحه معجم(Greek New Testament) يُعد من أشمل التصنيفات، وأكثرها منطقية؛ إذ يقوم المعجم على الأقسام الأربعة الرئيسية، وهي[٣]:

١. الموجودات.

١- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص ١٠٧.

٢- انظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص١٧.

٣- انظر: علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص٨٧.

٢. الأحداث.

٣. المجردات.

٤. العلاقات.

وتحت كل قسم أقسامٌ أصغر، ثم يقسم كل قسم إلى أقسام فرعية وهكذا .

وقد بدا للباحثة صعوبة معالجة المتلازمات وفق هذا التصنيف؛ إذ يُعد ذلك إقحامًا لا مبرر له. وأن طبيعة المتلازمات الدلالية التي تخرج عن إِلف الوحدات الذي تسير عليه الحقول الدلالية باشتمالها على وحدات مجردة؛ يستدعي أن تخرج عن الإطار المتعارف عليه في تقسيم الحقول الدلالية. وعليه فإن الباحثة خرجت عن التقسيم المألوف وتقترح تصنيفًا جديدًا يتناسب مع طبيعة هذه المتلازمات، ويقوم على أساس دلالي، وسيتم توزيع المتلازمات اللفظية بحسب معانيها إلى هذه الحقول الدلالية:

١. الأشياء: وتضم المتلازمات اللفظية التي ترتبط بالإنسان وتخرج من إطار أفعاله وأحداثه.

٢. الأفعال: وتضم المتلازمات اللفظية التي تهتم بالأفعال التي يقوم بها الإنسان من انفعال، وحركة، وتفكير، وحديث، وغيرها.

٣. الصفات: وتضم المتلازمات اللفظية التي ترتبط بالصفات عامة.

٤. الزمان: ويضم المتلازمات اللفظية التي تشير إلى الزمن بأقسامه.

٥. المكان: ويضم المتلازمات اللفظية التي تشير إلى الأمكنة.

ويجب التنبيه إلى أن المتلازم اللفظي في تصنيفه وفق نظرية الحقول الدلالية لا يمكن أن يرد في حقلين دلاليين، فإذا ما التبس معنى المتلازم بين حقلين؛ فينبغي النظر للسياق الذي قيل فيه هذا المتلازم، حتى يتم تحديد الحقل الذي ينتمي إليه؛ إذ إنّ من مبادئ النظرية الدلالية ألا تسمح بإغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة أو يرد فيه المتلازم اللفظي.

وتبين الجداول التالية تصنيف المتلازمات وفق التصنيف المعتمد:

جدول رقم (١٢) تصنيف المتلازمات حسب حقل الأشياء:

الحقل الدلالي	المتلازمات اللفظية
الأشياء	ريعان الشباب، ريعان الصبا، ريعان الشبيبة، مكارم الأخلاق، الروح القتالية، الروح الرياضية، الروح الوطنية، الروح المعنوية، الحواس والمشاعر، الحواس والعقل، الحجاب الحاجز، النخاع الشوكي، النخاع العظمي، النخاع المستطيل، الروح والجسد، الروح والعقل، العمود الفقري، الحواس الخمس، الحواس والأطراف، الحواس والجوارح، الحواس الباطنة، الحواس الظاهرة، ضربة عسكرية، ضربة موجهة، ضربة جزاء، ضربة قوية، ضربة قاصمة، ضربة ركنية، دفعة واحدة، دفعة معنوية، دفعة قوية، صمام الفؤاد، صمام أمان، صمام المرئ، صمام القارورة، صمام المثانة، صمام إلكتروني، الحجر البيطري، الحجر الزراعي، شقائق اللغة، نصب مقول، نصب مفعول، المرافق والخدمات، المرافق العامة، المرافق الصحية، المرافق السياحية، المرافق الحيوية، المرافق والمنشآت، ناصع كالثلج، ناصع البرهان، ناصع الجبين، رسول الله، الروح القدس، تبارك وتعالى، نزغ الشيطان، خاتم النبيين، خاتم المرسلين، خاتم النبوة، خاتم الأنبياء، العروة الوثقى، منكر عظيم، منكر وبدعة، منكر ونكير، منكر الحديث، منكر ومحرم، الذكر الحكيم، الذكر والدعاء، الذكر الجماعي، ليلة الإسراء، ليلة القدر، الحجر الأسود، الباقيات الصالحات، سبحان الله، سبحان مقلب، سبحان ربك، قضاء وقدرا، قضاء رمضان، قضاء الحوائج، قضاء الفوائت، الحجاب والنقاب، الحجاب الشرعي، الحجاب والسفور، الحجاب والجلباب، الحجاب الإسلامي، العمود الصحفي، العمود الأيمن، العمود الأيسر، العمود الشعري، العمود الإعلاني، العمود المرفقي، شيئا جديدا، شيئا واحدا، جواز السفر، جواز المسح، جواز التقليد، جواز الجمع، سكة الانتصارات، المرافق لرئيس، يدا ورجلا، مقلة العين ، يدا بيد، يد واحدة، دقائق الشوط، سلسلة الأحاديث، سلسلة جبال، سلسلة أفلام، سلسلة مقالات، سلسلة مطاعم، سلسلة أطروحات، شيئا كثيرا، دقائق قليلة، سبيل الإعارة، الحجر والشجر، قرة العين، دفعة أولى، دفعة جديدة، دفعة مقدمة، دفعة إضافية، دفعة للاقتصاد، مسك أذفر، مقلة النائم، مثقال ذرة، مثقال حبة، مثقال شعيرة، مثقال خردلة، مثقال ذهبا، مثقال فضة، مقلة عمياء، مقلة مكحولة، الأمر الواقع، الأسماء الحسنى، الأسماء الخمسة، الأسماء البارزة، الأسماء اللامعة، الأسماء المرشحة، الأسماء المطروحة، الأسماء المستعارة، الخلفاء الراشدين، الخلفاء العباسيين، الخلفاء الأمويين، الخلفاء الأربعة، الخلفاء الفاطميين، الأسماء والصفات، الأسماء واللغات، الأسماء والأفعال، الخلفاء والملوك، الخلفاء والأمراء، الخلفاء والسلاطين، الأحجار والأشجار، الأحجار والعظام، القاصي والداني، مسك وعنبر، مسك وكافور، على نسق واحد، الأحجار الكريمة، الأحجار النفيسة، الأحجار النيزكية، الأحجار الكلسية، الأحجار الجيرية.

جدول رقم (١٣) تصنيف المتلازمات حسب حقل الأفعال:

الحقل الدلالي	المتلازمات اللفظية
الأفعال	زبد البحر، زبد الموج، زبد ودخان، زبد السيل، جن بالبغضاء، جن جنونه، الحجر الصحي، منقطع الصلة، منقطع أثره، منقطع الإسناد، طلب صرف، طلب المساعدة، طأطأ رأسه، منقطع القرين، القتل العمد، القتل والتدمير، القتل الجماعي، القتل الخطأ، القتل والتعذيب، القتل العشوائي، القتل والاغتيال، القتل والأسر، القتل والخطف، أجهش بالبكاء، رغم أنفه، هباء الريح، شقائق الرجال، شقائق النعمان، سلسلة اجتماعات، منقطع النظير، هنيئا لك، نصب أعينهم، قارعة النسيان، قارعة الوجود، طلب العلم، طلب الرزق، طلب رسمي، ذهابا ومجيئا، ذهابا وعودة، ذهابا وإيابا، حطام الدنيا، حطام الغواصة، حطام المروحية، حطام السفينة، حطام متناثر، حطام المكوك، حطام السيارتين، ريب المنون، حبل الوريد، حبل المشنقة، اليد الطولى، اليد العاملة، ولي العهد، ملحق ثقافي، ملحق ديمقراطية، ملحق رياضي، لين العظام، لين البطن، الضغط العصبي، الضغط والسكر، الضغط العالي، الضغط الشرياني، الضغط النفسي، هرج ومرج، هرج الأحاديث، هرج الناس، قيل وقال، منكر الحديث، منكر وزور، دبلة الخطوبة، خاتم الخطوبة، ضربة الشمس، قاطع ونهائي، سمعا وطاعة، سمعا وعقلا، سمعا وبصرا، إنكار المنكر، إنكار البدع، إنكار البعث، إنكار وتوبيخ، إنكار المنكرات، شيئًا فشيئًا، مسك الدفاتر، مسك زمام، هلم وتعال، هلم جرا، هلم أحدثك، هلم نبايعك، تسول له نفسه، طوّعت له نفسه، تخوّل له نفسه، توسوس له نفسه، يتيقن خلاف ذلك، أثبت خلاف ذلك، يثبت خلاف ذلك، يوهم خلاف ذلك، خلى سبيله، خلى بينهما، خلى بينه، خلى عنهم، ضوء الشمس، سفك الدماء، الضغط الهجومي، الضغط الجماهيري، نصب واحتيال، هنيئا مريئا، بالرفاء والبنين، ناصع اللون، الحجر الأسود، مسك العصا، شق (يشق، شقوا، شقت) عصا الطاعة، على حين غفلة، في خلاف ذلك، في غضون ذلك، الأمر بالمعروف.

جدول رقم (١٤) تصنيف المتلازمات حسب حقل الصفات:

الحقل الدلالي	المتلازمات اللفظية
الصفات	مرهف الأحاسيس، مرهف المشاعر، مرهف الحساسية، هباء منثورا، هباء منبثا، عزة النفس، عزة وكرامة، عزة ومنعة، عزة ورفعة، غض البصر، غض الطرف، غض نضير، غض الإهاب، طويل القامة، لين العريكة، لين الجانب، يد حانية، منقطع وموقوف، طويل وشاق، حاضر الذهن، حاضر النكتة، حاضر البديهة، الشهر الكريم.

جدول رقم (١٥) تصنيف المتلازمات حسب حقل الزمان:

الحقل الدلالي	المتلازمات اللفظية
الزمان	أبد الدهر، أبد الزمان، أبد الدهور، أبد الآبدين، الشهر الماضي، الشهر الجاري، الشهر الحالي، الشهر ذاته، الشهر الحرام، آناء الليل، آناء النهار، لدلوك الشمس، ليلة الخميس، ليلة البدر، ليلة السبت، الشهر المقبل، الشهر القادم، الشهر التالي، طويل الأجل، طويل المدى، طويل الأمد، هلم وتعال، هلم جرا، بين ليلة وضحاها، حاضر وغائب، حاضر ومستقبل، حاضر بمؤجل.

جدول رقم (١٦) تصنيف المتلازمات حسب حقل المكان:

الحقل الدلالي	المتلازمات اللفظية
المكان	مكة المكرمة، مكة والمدينة، مكة والطائف، مكة المشرفة، مكة وجدة، المدينة المنورة، المدينة المقدسة، المدينة الفاضلة، المدينة النبوية، المدينة الفاضلة، المدينة القديمة، المدينة الرياضية، المدينة الجامعية، المدينة الصناعية، بيت المقدس، بيت لحم، بيت التمويل، بيت المال، بيت الزكاة، بيت الحكمة، بيت مال، بيت القصيد، المسجد الحرام، المسجد الجامع، المسجد الأقصى، المسجد النبوي، المسجد الأعظم، البيت الحرام، البيت العتيق، البيت المعمور، البيت والمدرسة، البيت الأبيض، البيت الشعري، مسقط رأسه، سكة حديد، سكة القطار، سكة المحراث، بين البلدين، بين الدول، بين المسلمين، بين الطرفين، بين الناس، قارعة الطريق، قارعة الدرب.

ثانيًا: العلاقات بين المتلازمات اللفظية داخل الحقل المعجمي:

تبيَّن مما سبق أنَّ الحقول الدلالية لم تستقرَّ على حال واحدة، وإنما تتبدل وتتغير بحسب الموضوع الذي تحتويه، لكنَّ الشيء المشترك بين كلِّ أنواع الحقول الدلالية أنها تقوم على علاقات بين الكلمات المحتواة في الحقل الدلالي. ومن أهمِّ العلاقات التي ما زالت متبعَةً في تجميع الألفاظ وتصنيفها ضمن الحقول الدلالية: الترادف، والاشتمال، والتضاد، والتنافر. هذه العلاقات يرى أحمد مختار أنها لا يمكن الخروج عنها في أي حقلٍ معجمي[١]، ومن باب الاجتهاد ترى الباحثة إمكانية توظيف هذه العلاقات على هذا النحو، مع مراعاة أنه لا يمكن أن تكون ثابتة أو مطردة، وهي:

١ - علم الدلالة، أحمد مختار، ص ٩٨.

١. الترادف:

عرَّفه أولمان بقوله: «ألفاظ متحدة المعنى، وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق»[١].

واختلف اللغويون العرب في وقوع الترادف، فمنهم من أنكره، ومنهم من أثبته، ويمكن إجمال هذه الآراء فيما يلي:

١- من العلماء من أنكر الترادف، وعلى رأسهم ابن الأعرابي(ت ٢٣١هـ)؛ حيث يقول:«كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد في كل منهما معنى ليس في صاحبه، ربما عرفناه فأخبرنا به، وربما غمض علينا، فلم نُلزم العرب جهله»[٢]. وتبع ابن الأعرابي تلميذه ثعلب، وابن درستويه.

ويتفق ابن فارس مع منكري الترادف؛ فيقول في (الصاحبي في فقه اللغة): «ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة، نحو:السيف والمهند والحسام، والذي نقوله في هذا: إن الاسم واحد وهو (السيف) وما بعده من الألقاب صفات. ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى»[٣].

٢- وأما من أثبتوا الترادف، فهم كثر وعلى رأسهم ابن جني، الذي كان على رأس القائلين بالترادف، المدافعين عنه؛ إذ جعله ميزة للعربية تشرف بها، كما نرى ذلك في الباب الذي عقده في الخصائص وسماه (باب في تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني)[٤]، وهذا هو مذهب أكثر اللغويين القدماء ومنهم: الرماني، وابن خالويه، والفيروزابادي، وغيرهم كثير.

وقد تناول ظاهرة الترادف بعض علماء العربية المحدثون، ومنهم الأستاذ (علي الجارم) الذي تناول هذه الظاهرة في مقال مفصل، قدمه للمجمع اللغوي بالقاهرة عام ١٩٣٥م ؛ حيث يرى أن الترادف موجود في اللغة ولا سبيل إلى إنكاره[٥].

١- دور الكلمة في اللغة ، مرجع سابق ، ص١١٩.

٢- الأضداد، محمد الأنباري، تحقيق: أبي الفضل إبراهيم (بيروت: المكتبة العصرية،١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ص ٧.

٣- الصاحبي في فقه اللغة، ص ٥٩.

٤- الخصائص، مرجع سابق ، ٢/ ١١٥-١٣٥.

٥- انظر: مجلة مجمع اللغة العربية،١/ ٣٢٩.

أما لغويو الغرب المحدثون، فمعظمهم أنكر الترادف التام، مثل:(بلومفيلد Bloomfield) الذي يرى أن اختلاف الصوت يصحبه بالضرورة اختلاف المعنى بوجه من الوجوه[١]. وتبعه (هاريس Haris) الذي يرى «إنه في إطار اللغة الواحدة لا يوجد ترادف، فالاختلاف الصوتي لابد أن يصحبه اختلاف في المعنى» [٢].

ويرى أولمان Ullman أن الترادف التام نادر الوقوع، وإذا وقع؛ فإنه يكون لفترة قصيرة محدودة، ثم لا تلبث أن تظهر فروق معنوية دقيقة بين الألفاظ المترادفة؛ بحيث يصبح كل لفظ منهما مناسبًا وملائماً، للتعبير عن جانب واحد فقط من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد[٣].

وفي الوقت ذاته يعده أولمان:«نوعًا من الكماليات التي لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة ويسر»[٤].

٢. الاشتمال:

يتحقق الاشتمال بأن «يكون طرفٌ يضمُّ طرفًا آخر، بحيث يكون اللفظ المتضمِّن أعلى من اللفظ المتضمَّن كما في لفظ فرس فإنه ينتمي إلى لفظ حيوان»[٥].

ومن الاشتمال نوع أطلق عليه اسم (الجزئيات المتداخلة)، ويقصد به مجموعة الألفاظ التي كل لفظ منها متضمن فيما بعده، مثل (ثانية- دقيقة- ساعة- يوم-أسبوع- شهر- سنة) [٦].

٣. التضاد:

التضاد هو «كل ما دل على معنيين متضادين أو متقابلين»[٧] مثل:(ذكر وأنثى)،(حي وميت).

١- انظر: علم الدلالة بين النظرية والتطبيق، أحمد نعيم الكراعين، (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٣م)، ص١٠٩.

٢- علم الدلالة ، ص٢٢٤ وما بعدها.

٣- انظر: دور الكلمة في اللغة ، ص ١٢٠.

٤- المرجع السابق.

٥- علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، ص ٦٩.

٦- انظر: علم الدلالة، بالمر، ص ١١٤.

٧- الدلالة اللغوية عند العرب، عبدالكريم مجاهد، (الأردن: دار الضياء، ١٩٨٥م)، ص١٢٢.

و عرفه (بالمر Palmar) بأنه تعاكس الدلالة، وقسمه إلى ثلاثة أقسام[1]:

١. التضاد المتعاكس أو «النسبي»، مثل: يشتري ويبيع، زوج وزوجة، مؤمن وكافر، مدرس وطالب.

٢. التضاد المتدرج، مثل: كبير وصغير، طويل وقصير، حار وبارد .

٣. التضاد غير المتدرج أو «التضاد الحاد»، مثل: أعزب ومتزوج ذكر وأنثى، حي وميت.

ومن المتضادات النسبية أسماء القرابة، مثل: أب وأم، أخ وأخت، ابن وابنة، عم وعمة. ومن التضاد النسبي أيضاً: الأزواج التي ترتبط فيما بينها بعلاقة مؤقتة كالاتجاه المكاني في مثل: «جاء وذهب»؛ فكلمة جاء يحددها شيء ليس في كلمة (ذهب)، وهو أنها تشير إلى اتجاه نحو المتكلم أو السامع، فهي تستخدم أولاً لمجرد الاتجاه نحو المتكلم أو السامع، وتستخدم ثانياً للاتجاه نحو المتكلم أو السامع في زمن الحدث المعنيّ[2].

وقسمه الدكتور أحمد مختار عمر إلى خمسة أقسام، وهو تقسيم قريب من تقسيم فرانك بالمر، وقد جاء على النحو التالي[3]:

١. التضاد الحاد «غير المتدرج»: ويُسمى التضاد الحقيقي؛ لأنه أشد أنواع التضاد، فحينما يقال: فلان ميت؛ يعني أنه غير حي، فلا يقال ميت جداً مثلاً، فهو إما حي أو ميت، ولا يوجد خيار ثالث بينهما. وهذا النوع قريب من النقيض عند المناطقة، ويتفق مع قولهم: إن النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان، أو إنهما لا يمكن أن يصدقا معًا أو يكذبا معًا[4].

٢. التضاد المتدرج: وهو الذي يمكن أن يقع بين نهايتين لمعيار متدرج أو بين أزواج من المتضادات الداخلية، وإنكار أحد عضوي التقابل لا يعني الاعتراف بالآخر، فقولنا: الحساء ليس ساخنًا لا يعني الاعتراف بأنه بارد .

١- انظر: علم الدلالة (إطار جديد)، مرجع سابق، ص١٢٩.

٢- انظر: المرجع السابق، ص١٢٩.

٣- انظر: علم الدلالة، ص١٠٢-١٠٥.

٤- انظر: دراسات في الدلالة والمعجم، ص٦١.

٣. التضاد العكسي: وهو عبارة عن علاقة بين أزواج من الكلمات، مثل:(باع واشترى)، فلو قلنا إن محمدًا باع منزلًا لعلي، فهذا يعني أن عليًّا اشترى منزلاً من محمد، فالمتعاكسان لفظان لا يتصور أحدهما بدون الآخر .

٤. التضاد الاتجاهي: مثل:(أعلى وأسفل، يصل ويغادر)، فكلها يجمعها حركة في أحد اتجاهين متضادين بالنسبة لمكان ما، سواء أكانت الحركة باتجاه رأسي أم أفقي.

٥. التضاد العمودي: وهو التضاد الواقع بين لفظين، مثل:(الشمال بالنسبة للشرق والغرب).

٤ . التنافر:

ويُقصد به عدم الائتلاف بين الكلمات أو الألفاظ، ويتحقق التنافر بأن يندرج اللفظان تحت حقل دلالي واحد؛ بحيث لا يمكن أن نحكم على شيء واحد معًا. فلا نستطيع أن نقول (هذه قبعة حمراء) و(هذه قبعة خضراء) للشيء نفسه[١]. ويدخل في التنافر ما يسمى بعلاقة الرتبة، مثل: (ملازم- رائد- مقدم- عقيد- عميد- لواء). ويدخل فيه أيضًا ما يسمى بالمجموعات الدورية، مثل: (الشهور- والفصول- وأيام الأسبوع). فكل عضو في المجموعة موضوع بين اثنين قبله وبعده؛ فيوم السبت قبله الجمعة، وبعده الأحد، وهكذا[٢].

ومن خلال تصنيف المتلازمات اللفظية في ضوء نظرية الحقول الدلالية؛ اتضح أن بينها عددا من العلاقات داخل حقولها الدلالية، ويمكن الكشف عن العلاقات القائمة داخلها عن طريق تحليلها في ضوء النظرية التحليلية إلى ثلاثة عناصر، هي:[٣]

المحدد النحوي: تحديد فصيلة الكلمة (اسم، فعل، حرف) والوظيفة النحوية لها.

المحدد الدلالي: العناصر الدلالية المشتركة التي يمكن أن يشترك فيها أكثر من معنى أو تشترك الكلمة مع غيرها.

١- انظر: علم الدلالة (إطار جديد)، مرجع سابق، ص١١٣.

٢- انظر: المرجع السابق، ص١١٤.

٣- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص ٦٩.

المميز: الملمح الدلالي الخاص بمفردة.

ومن العلاقات البارزة بين المتلازمات اللفظية داخل الحقل المعجمي الآتي:

١. علاقة الترادف:

تقوم هذه العلاقة على الترادف بين المتلازمات اللفظية داخل الحقل الدلالي، فإذا كانت الكلمات التي من حقل دلالي واحد مختلفة الشكل وتدل على معنى واحد؛ كان بينها علاقة شبه الترادف، ومن ذلك على سبيل المثال:

أ- من المجال الدلالي العام الأول (الأشياء):

في هذا المجال وردت المتلازمات اللفظية التالية: (لين الجانب، ليّن العريكة).

عند تحليل هذه المتلازمات فإننا نلحظ الآتي:

- المحدد النحوي: تشترك في تركيبها الإضافي.
- المحدد الدلالي: بينها شبه ترادف، جميعها تشير إلى معنى اللطف والرفق.
- المميز: تتسم المتلازمة:(لين الجانب) بسهولة التعامل واللطافة، والمتلازمة (لين العريكة) بسلاسة الخلق وسهولة الانقياد.

ب- من المجال الدلالي العام الثاني (الأفعال):

وقد وردت متلازمات لفظية تتضمن هذه العلاقة، وهي: (القتل العمد، القتل والاغتيال،....).

عند تحليل هذه المتلازمات فإنه يُلحظ الآتي:

- المحدد النحوي: تشترك في التركيب الوصفي والعطفي.
- المحدد الدلالي: بينهما شبه ترادف؛ إذ تشير إلى معنى التخريب والدمار.
- المميز: تتسم المتلازمة (القتل والاغتيال) بملمح التخطيط والتنظيم للقتل المتعمد. وتتسم المتلازمة (القتل الجماعي) بملمح القتل العمد جماعة، وتتسم المتلازمة (القتل الخطأ) بملمح القتل من غير قصد، وتتسم المتلازمة (القتل والأسر) إضافة إلى معنى القتل بملمح القبض والأخذ بإذلال، وتتسم

المتلازمة (القتل والخطف) بملمح الأخذ قسرًا والانتزاع بسرعة. وتتسم المتلازمة (القتل والتعذيب) بملمح الإيلام والقهر الجسدي والاضطهاد، وتتسم المتلازمة (القتل العشوائي) بملمح القتل الطائش المتسارع الذي لا تبصُّر فيه.

٢. علاقة الاشتمال:

وتقوم هذه العلاقة على انتماء العنصر الدلالي إلى مجموعة ذات رتبة أعلى، أي علاقة الخاص بالعام، وهذه العلاقة أساس في التصنيف؛ فالتصنيف يقوم على حقل دلالي عام يشتمل على مكوناته الخاصة، ومن ذلك على سبيل المثال:

أ- من المجال الدلالي العام الأول (الأشياء):

وردت متلازمات لفظية تتعلق بمرحلة الشباب، وهي: (ريعان الشباب، رونق الشباب، ريعان الصبا، ريعان الشبيبة). فالعام هنا هو مراحل عمر الإنسان، والخاص المتلازمات التي تمثل مرحلة الشباب، وبين العام والخاص علاقة اشتمال.

عند تحليل هذه المتلازمات فإنه يُلحظ الآتي:

- المحدد النحوي: يشتركان في حقلهما التركيبي الإضافي.
- المحدد الدلالي: هذه المتلازمات جميعها من باب الصفات التي يتصف بها الشباب في هذه الفترة، وتتفق هذه المتلازمات في إشارتها إلى عنفوان الشباب وفتوته.
- المميز: يتسم المتلازم (ريعان الصبا) بسمة تتعلق بمرحلة الطفولة، والمتلازم (رونق الشباب، ريعان الشباب) بالنضارة والنضج والحسن الذي يكون عليه الشباب، فالعام هنا هو مراحل عمر الإنسان، والخاص المتلازمات التي تمثل مرحلة الشباب، وبين العام والخاص علاقة اشتمال.

ب- من المجال الدلالي العام الثالث (الصفات):

وردت متلازمات لفظية تتعلق بالصفات الخلقية للإنسان، وهي: (مرهف المشاعر، مرهف الحساسية، غض الطرف، غض الإهاب، غض البصر، عزة النفس، عزة وكرامة، عزة ورفعة، الحواس والعقل، الروح المعنوية...)؛ فهذه الصفات هي جزء

من الصفات الإنسانية عامة.

عند تحليل هذه المتلازمات فإنه يُلحظ الآتي:

- المحدد النحوي: تشترك في الحقل التركيبي (الإضافي، الوصفي، العطفي).
- المحدد الدلالي: تركز على الجوانب المعنوية في الإنسان: الحسّ، المشاعر، الروح، العقل، العزة، الرفعة،...وجميعها تشترك في الجانب المعنوي والمتمثل في الأخلاق الكريمة التي يتصف بها الإنسان.
- المميز: تتسم المتلازمات (مرهف المشاعر، مرهف الأحاسيس، مرهف الحساسية) بدلالة المشاعر الرقراقة. والمتلازمات (عزة وكرامة، عزة ومنعة، عزة ورفعة) بدلالة العزة والكرامة والإباء، والمتلازمات (غض الطرف، غض البصر) بدلالة صرف النظر والبصر، والمتلازمة (غض الإهاب) بملمح الجلد الطري الناعم، والمتلازمات (الروح القتالية، والروح الرياضية، والروح الوطنية) بدلالة الروح المفعمة بالقوة والحيوية.

٣.علاقة التضاد:

تنشأ هذه العلاقة عندما يكون بين المتلازمات اللفظية تضاد داخل الحقل الدلالي، ومن ذلك على سبيل المثال:

أ- من المجال الدلالي العام الثاني (الأفعال):

وقد وردت متلازمات لفظية تحمل علاقة التضاد، وهي: (قارعة النسيان، قارعة الوجود).

عند تحليل هذه المتلازمات فإنه يُلحظ الآتي:

- المحدد النحوي: يشتركان في حقلهما التركيبي الإضافي.
- المحدد الدلالي: بينهما تضاد عكسي؛ إذ أُسند لفظ (قارعة) إلى النسيان المنتهي المنقضي، وإلى الوجود الحاضر بكل إمكاناته.
- المميز: تتسم المتلازمة (قارعة النسيان) بالذكريات الماضية المنقضية بكل ما فيها. والمتلازمة (قارعة الوجود) بالوجود اللحظي.

ب- من المجال الدلالي العام الثالث (الزمن):

ورد عدد من المتلازمات اللفظية التي تتعلق بالوقت أيًّا كان، وهي: (الشهر الجاري- الشهر الحالي- الشهر ذاته- الشهر الكريم- الشهر الحرام- آناء الليل- آناء النهار- دلوك الشمس).

عند تحليل هذه المتلازمات فإنه يُلحظ الآتي:

- المحدد النحوي: تشترك في حقلها التركيبي الإضافي.
- المحدد الدلالي: بينها تضاد حاد؛ إذ أُسند لفظ (آناء) إلى الليل والنهار معًا.
- المميز: تتسم المتلازمة (آناء الليل) بالدلالة على ساعات الليل و(آناء النهار) بالدلالة على ساعات النهار، و(لدلوك الشمس) بالدلالة على وقت غروب الشمس.

٤ .علاقة التنافر:

تقوم هذه العلاقة على التنافر بين المتلازمات اللفظية داخل الحقل الدلالي، فإذا كانت الكلمات من حقل دلالي واحد، وكل متلازم لا يضاد الآخر، ولا يشتمل على معناه؛ كان بينها علاقة تنافر، ومن ذلك على سبيل المثال:

أ- من المجال الدلالي العام الثاني (الأفعال):

وقد وردت متلازمات لفظية تحمل هذه العلاقة، وهي: (حطام الدنيا، حطام الغواصة،....).

عند تحليل هذه المتلازمات فإننا نلحظ الآتي:

- المحدد النحوي: تشترك في تركيبها الإضافي.
- المحدد الدلالي: بينها علاقة تنافر، فهذه المتلازمات لا يُضاد بعضها بعضا، ولا يشتمل على معناه، فالغواصة - مثلا - ليست ضد الدنيا، ولا تشتمل على معناها؛ فبينهما علاقة تنافر.
- المميز: اتسم كل منها بمعنى يُميزه عن الآخر؛ فـ(حطام الغواصة) للدلالة على

سفينة حربية مهيأة للغوص في الماء والبقاء تحته مدة طويلة، و(حطام الدنيا) للدلالة على متاعها وما فيه من مال كثير أو قليل فكله إلى فناء، و (حطام السيارتين) بملمح السيارات القديمة المدمرة، و(حطام المكوك) بملمح الآلة الفضائية الناقلة إلى الفضاء الخارجي والعودة إلى الأرض، و(حطام المروحية) بملمح الآلة المعروفة باسم الحوّامة او الطائرة العمودية أو الطائرة الهليكوبتر، و(حطام متناثر) بملمح المتبقي من الشيء بعدما تكسر وتحطم.

ب- من المجال الدلالي العام الثاني (الأشياء):

في هذا الحقل وردت متلازمات لفظية تحمل هذه العلاقة، وهي: (دفعة قوية- صمام الفؤاد- صمام أمان- صمام المريء- صمام القارورة- صمام المثانة- صمام إلكتروني).

عند تحليل هذه المتلازمات فإننا نلحظ الآتي:

- المحدد النحوي: تشترك في تركيبها الإضافي.
- المحدد الدلالي: بينها علاقة تنافر، فهذه المتلازمات لا يُضاد بعضها بعضا، ولا يشتمل على معناه، فالقارورة- مثلا - ليست ضد المريء، ولا تشتمل على معناه؛ فبينهما علاقة تنافر.
- المميز: اتسم كل منها بمعنى يُميزه عن الآخر؛ فـ(صمام الأمان) اتسم بملمح الوسيلة المحكمة المتقنة و(صمام المريء) الذي يدل على تلك العضلة الحلقية أسفل المريء والتي تسمح بمرور الطعام إلى المعدة ويمنع ارتداد العام إليه. و(صمام القارورة) هو السدادة المحكمة للقارورة، و(صمام الفؤاد) جهاز في القلب لتنظيم حركة الدم، و(صمام إلكتروني) يتمحور دوره في السماح للتيار بالمرور في اتجاه واحد، و(صمام المثانة) بملمح المنبّه للمثانة بضرورة طرد البول إلى الخارج.

وبعد هذا العرض تخلص الباحثة للآتي:

- تتفاوت الحقول الدلالية للمتلازمات اللفظية من ناحية الحجم باختلاف المجالات والاهتمامات، وباختلاف الثقافات والعصر؛ فأكبر هذه المجالات كان مجال الأشياء الذي ورد بنسبة ٤٢،٥١٪، يليه مجال الأفعال بنسبة ٣٢،٣٥، ثم مجال المكان بنسبة ١١،٧٦٪، ثم مجال الزمن بنسبة ٧،٢١٪، وآخرها مجال الصفات بنسبة ٦،١٤٪.

جدول رقم (١٧) يوضح نسب توزيع الحقول الدلالية للمتلازمات اللفظية

الرقم	نوع الحقل	عدد المتلازمات	النسبة
١	حقل الأشياء	١٥٩	٤٣،٠٨٪
٢	حقل الأفعال	١١٦	٣١،٤٣٪
٣	حقل الصفات	٢٣	٦،٢٣٪
٤	حقل الزمان	٢٧	٧،٣١٪
٥	حقل المكان	٤٤	١١،٩٢٪
المجمـــــــوع		**٣٦٩**	١٠٠٪

- أن المتلازمات داخل الحقل الدلالي ليست ذات وضع متساو؛ لأن من مميزات الحقول الدلالية أنها تتفرع إلى أقسام ومجالات.
- أن بعض الحقول الدلالية تحوي أكثر من علاقة دلالية كما في حقل الزمن.
- أن العلاقات الدلالية موجودة بين المتلازمات؛ لكنها لا تكون كاملة؛ لأن طبيعة المتلازمات تختلف عن طبيعة المفردات.
- خروج المتلازمات اللفظية عن التقسيم المعرفي المتعارف عليه في نظرية الحقول الدلالية؛ نظرًا لاختلاف طبيعة المتلازمات المركبة عن طبيعة المفردات.

الفصل الرابع

معجم المتلازمات اللفظية «نموذج معجمي»

المبحث الأول: منهج بناء معجم للمتلازمات اللفظية في العربية المعاصرة

المبحث الثاني: معجم المتلازمات اللفظية «نموذج معجمي»

المبحث الأول

منهج بناء معجم للمتلازمات اللفظية في العربية المعاصرة

على أي معجمي قبل أن يجمع معجمه الإجابة عن سؤالين مهمين، هما:

- لمن يوجه هذا المعجم؟ هل هو لمتحدث اللغة الأم أو لمتعلم لغة ثانية؟
- ما الذي يهدف إليه المعجم؟ هل هو معجم عام أم مختص؟ أحادي اللغة أم ثنائيها؟

يجب على المعجمي عند التخطيط لبناء معجمه أن يعرف مستعمل المعجم، ومن هذا المنطلق ينطلق إلى عدة أمور، فيقف على المصادر التي سيعتمد عليها، والمستويات اللغوية التي سيضمنها المعجم، والمعلومات الصرفية والنحوية، والشواهد التوضيحية، ويحدد منهجية الترتيب والتعريف التي تناسب هذا المستعمل.

ومن أهم الأسس التي يقوم عليها التأليف المعجمي عامة - سواء كان المعجم عامًا أو كان مختصًا - الآتي:

١. ما يُصطلح عليه بالجمع، وهو تكوين المدونة المعجمية.

٢. ما يُصطلح عليه بالوضع، وهو معالجة المداخل التي يشتمل عليها المعجم.

٣. إخراج المعجم.

أولاً: مرحلة الجمع: وهي المادة التي يتضمنها بناء المدونة الخاصة بالمعجم، وهذا الجمع يكون قائمًا على اختيار مسبق من واضعي المعجم، بعيدًا عن التداخل والاختلاط، وملائمًا للأهداف المرجوة منه.

وأهم ما يكوّن عملية الجمع ثلاثة أركان، هي:

أ- المصادر التي ستُعتمد في جمع الرصيد المعجمي، وهي مجموعة الكتب المختارة التي يرجع إليها واضع المعجم ويتخذها سندًا لوضع معجمه، وغاية هذه المصادر ضبط حدود الموضوع الذي يتناوله المعجم زمانًا ومكانًا، وتوثيق المادة التي يحتويها المعجم[1]، علمًا أن المعاجم العربية تغفل دور المدونات الحاسوبية.

ب- المستويات اللغوية التي تنتمي إليها المفردات أو الوحدات المعجمية، وتنقسم إلى: فصيح وعامي، ومحدث ومولد، دارج ومبتذل[2].

ج- الشواهد التوضيحية، ويُقصد بها الشواهد التي تُذكر لتوضح للقارئ معاني الكلمات وطرق استعمالها[3].ويتم الاستشهاد في المعاجم العربية بكل من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والأمثال والأقوال والأشعار.

ولا يمكن لمسألة الجمع في المعجم المنشود أن تُحقق الهدف الذي يُطمح إليه؛ إلا إذا وضعت مدونة عربية جامعة شاملة لمختلف مجالات العلوم والمعارف في شتى العصور.

ثانيًا: مرحلة الوضع: وتشكل عنصرًا أساسيًا في الدراسات المعجمية العربية، وعلى أساسه يقسم المعجميون العرب المعاجم إلى مدارس مختلفة بناء على ترتيب المداخل وفق نظام معين[4]. ويعرفه إبراهيم بن مراد على أنه: «المنهج الذي يعتمده المؤلف المعجمي في تخريج المدونة التي جمعها في معجم؛ فإن المدونة بعد أن يجمّعها المعجمي متقيّدا بمقاييس وضوابط خاصة بالمصادر والمستويات اللغوية والمجالات الدلالية، وتوضع في الكتاب

١- انظر: أسس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون، محمد القطيطي، ط١ (الأردن: دار جرير للنشر، ٢٠١٠م)، ص١٠٢.

٢- انظر: المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، إبراهيم بن مراد، ط١(لبنان: دار الجيل،١٩٩١م)،ص٦٩.

٣- انظر: الحصيلة اللغوية، أحمد المعتوق، (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، ١٩٩٦م)، ص ٢١٦.

٤- انظر: أسس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون، مرجع سابق، ص١٥٣.

المقصود تأليفه منها، اعتمادًا على مقاييس أخرى منهجية يحدد بها المعجمي لنفسه الطريقة التي يعالج بها الوحدات المعجمية في المدونة ليتألف منها الكتاب، والمنهج الذي يعتمده في معالجة تلك الوحدات المعجمية يقوم على ركنين، هما: «الترتيب والتعريف»[١].

وهذه المرحلة تعني منهج معالجة المداخل والوحدات المعجمية في المعجم، وتقوم على ركنين:

أ- الترتيب: ويُعد منهج الترتيب من أولى الاختبارات التقنية التي ينبغي على المعجمي مجابهتها[٢]، ويقصد به: ترتيب الوحدات المعجمية داخل المعجم وتبويبها وتفاصيلها.

وتفرق الدراسات المعجمية عادة بين البنية المعجمية الكبرى، وهي: طرائق ترتيب المداخل وأساليب التنسيق للخطوط، والألوان، والصور، والرسوم، وبين البنية المعجمية الصغرى، وهي: إدراج المداخل ومنهجية عرضها صرفيا وتركيبيا وفقًا لعناصر اللغة الرئيسة: الأصوات والكلمات والتراكيب، وطرق توزيع وتقسيم الدلالات ومعانيها اللغوية التاريخية والسياقية والاصطلاحية، وأسلوب الفصل بينها برموز أو علامات ترقيم تتحدد في مقدمة أي معجم[٣].

ب- التعريف: وأهم ما يعتمد عليه في الصناعة المعجمية، هو المعنى الأساس، ويبين حلمي خليل أن «المعنى المعجمي يأتي في مقدمة الأشياء التي يهتم بها علماء المعاجم؛ لأن كثيرًا من قرارات المعجمي تتوقف سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الطريقة التي يتعامل بها مع المعنى في معجمه»[٤]. ولابد من استسقاء المعاني المعجمية من سياقاتها في المدونة اللغوية باعتبارها المصدر الأساس للمادة المعجمية.

١- انظر: المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، مرجع سابق، ص١٠٥.

٢- انظر: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، ابن حويلي الأخضر، (الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر، ٢٠١٠م) ص١٥٤.

٣- انظر: المعاجم عبر الثقافات: دراسات في المعجمية. هارتمان. ترجمة: محمد حلمي هليل، (الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ٢٠٠٣م)، ص٧٦.

٤- انظر: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، حلمي خليل، ط١(بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر،١٩٩٧م)، ص٧٤.

وهذان الأساسان (الجمع والوضع) يحددان هوية المعجم الحقيقية؛ إذ لا يمكن للمعجم أن يشتمل على مداخل غير مرتبة بأي ضرب من الترتيب المنهجي، وغير معرفة بحسب ما تقتضيه الوحدات المعجمية من التعريف.

إنه من الضروري في كل معجم أن يكون هناك ثمة ارتباط منهجي بين مقدمة المعجم ومتنه، نظرًا لكون الأول المفتاح الرئيس لفهم طريقة المعجم في معالجة البينة الصغرى والكبرى.

ثالثًا: إخراج المعجم: ويقصد بالإخراج شكل الصفحات وما فيها من أعمدة، وما يوضع أعلى الصفحات من إشارات، والرموز والاختصارات، ووضع الأقواس والنجوم المميزة، وطباعة أوائل المواد بالحبر المشبّع، ووضع الصور بالألوان إن أمكن، ونوع الورق، والتصحيح الدقيق حتى لا يقع في المعجم أي خطأ طباعي[١].

يتضح مما سبق أن لمفهومي البنية الكبرى والبنية الصغرى دوراً أساسيا لأي معجم، سواء كان أحاديًا أو ثنائيًا، كونهما الخطة التفصيلية لكل أركان المعجم، بدءًا من الشكل الخارجي لكل صفحة مرورًا بالتفاصيل العامة والدقيقة للمداخل، ووصولًا إلى دقائق الإجراءات التقسيمية للدلالات اللغوية التاريخية والسياقية والاصطلاحية وأمثلتها وشروحها. ومن الناحية المنهجية يجب أن تكون هذه الخطاطة مرسومة بدقة ووضوح في بداية كل معجم (المقدمة) لأجل إعانة مستعملي هذه المعاجم على فهم الأدوات التي تعين على استعمال المعجم بالشكل الصحيح، وعلى إفادة المستعمل بالمعلومات المعجمية بطريقة منهجية ثابتة.

نحو معجم للمتلازمات اللفظية:

في الواقع إن المعجم الخاص يخضع لما يخضع له المعجم العام من أركان التأليف، وينطلق في تأليفه من تحديد المقتضيات العلمية والمنهجية الخاصة بـ:

١. هدف المعجم.
٢. ماهية المستعمل وما ملامحه الذي يُؤلف من أجله المعجم.

---

١ – انظر: في المعجمية العربية المعاصرة، المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد، عبدالعزيز مطر، ص٥٠٢.

٣. ماهية المادة المعجمية.

٤. كيفية الجمع والوضع.

وقد سعت الباحثة من خلال المقارنات التي عقدتها بين المعاجم -مواد الدراسة- من حيث النوع والحجم واللغة، إلى الوقوف على مناهجها في سبيل تصوّر رؤية معجمية جديدة لمعالجة المتلازمات اللفظية.

وتتطلب المعالجة المعجمية للمتلازمات اللفظية، أمرين[1]:

١. طبيعتها المركبة ٢. تواردها في السياق على أكثر من صيغة تركيبية

وتعد المادة المعجمية العنصر المهم في بناء المعاجم، إذ لابد من بناء قاعدة بيانات خاصة بمعجم المتلازمات اللفظية. ويمكن بناء مدونة لغوية عربية لبناء معجم خاص بالمتلازمات اللفظية، مصممة وفق الضوابط والشروط لبناء المدونات اللغوية عامة، أو الاعتماد على أي من المدونات اللغوية العربية المطروحة في الساحة العربية، شريطة أن تكون ممثلة للواقع اللغوي.

والباحثة اعتمدت هنا في وضع منهجية للمتلازمات اللفظية في المعجم الخاص بها على مدونة نصوص طبيعية وعدم النقل عن المصادر المعجمية السابقة، والاكتفاء بها مادة للتوثيق.

وبعد الاطلاع على الأدبيات التي تخص معاجم الوحدات المعجمية كمعجم التعبيرات الاصطلاحية لوفاء فايد، والمعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية لمحمود إسماعيل صالح وآخرون، ومعجم Macmillan Collocations Dictionary for Learners of English، Michael Rundell تضع الباحثة الخطوات الإجرائية لمعجم المتلازمات اللفظية:

١. **هدف المعجم**: ويتمثل في حصر المتلازمات اللفظية في الاستعمال المعاصر للغة العربية، ومعالجتها معالجة معجمية.

٢. **مستعمل المعجم**: هذا المعجم موجه للناطقين بغير العربية ذوي المستويات المتقدمة.

١- التعبيرات الاصطلاحية في قاموس المتلازمات اللفظية لحسن غزالة، مرجع سابق، ص٢٠٤.

٣. طريقة ترتيب المادة المعجمية:

- رتبت البنية الكبرى للمعجم حسب حروف المتلازم اللفظي ترتيبًا ألفبائيًا.
- في البينة الصغرى سيتم عرض المعلومات الآتية للمداخل المعجمية:

١. المدخل ويُذكر فيه نص المتلازم اللفظي.

٢. شرح معنى المتلازم اللفظي.

٣. المعلومات النحوية والصرفية ما أمكن ذلك.

٤. الأمثلة والشواهد من المدونة الحية، وترد بصيغة الوحدة المعجمية أو مادتها(المشتقات، المصادر،...). وقد رُوعي في اختيار الأمثلة والشواهد من المدونة الآتي:

- الوضوح.
- الإيجاز.
- مراعاة البعد الأخلاقي.
- مناسبة الهدف للفئة المستهدفة. وجميع الأمثلة متساوية ما دام توافرت فيها تلك الضوابط؛ لذا وضعت الباحثة مثالين لكل مدخل معجمي.

٥. معلومات الاستعمال بتحديد أصل استعمال المتلازم اللفظي؛ كأن يكون قرآنيًا أو حديثًا شريفًا، أو يكون تراثيًا، أو من لغة الشعر أو الصحافة والإعلام.

٦. لا يُنظر إلى أداة التعريف (ال) في الترتيب؛ إلا إذا كانت جزءًا من بنية الكلمة.

٧. الألف المقصورة تحسب ألفًا، أي كما تنطق.

٨. يكون لكل متلازم مدخل رئيسي واحد، ومداخل فرعية، وهذا يساعد المعجمي على وضع تعريف واحد للمتلازم في المدخل الرئيسي.

٩. الالتزام بضبط المادة بالشكل ضبطًا كاملًا؛ تجنبًا للالتباس الذي يمكن أن يحدث.

١٠. تُستعمل كلمة (فلان) للعاقل، وكلمة (الشيء) للمحسوس، وكلمة (كذا) للمجرَّد.

١١. إذا جاءت متلازمتان، الثانية بنفس معنى الأولى مع اختلاف في صيغة الكلمة الثانية؛ فإنه تُحال المتلازمة الثانية على الأولى باستخدام عبارة (انظر كذا).

١٢. التحكم في الخطوط الكتابية المستخدمة؛ إذ يختلف لون الخط المستخدم في تحرير الوحدات المعجمية عن اللون المستخدم في تحرير المعاني المعجمية؛ إذ تُضبط المداخل المعجمية باللون الأحمر.

١٣. يجب انتقاء الطرق المناسبة لتقديم تعريف شامل ينظر إلى الدلالة من جوانبها المختلفة، كالبحث في المرادف وتحديد السياق والإشارة إلى الضد أو الإحالة عليه، والاستدلال بشواهد الاستعمال الحي، وتجنب الشواهد المصطنعة.

٤. طريقة الاستعمال:

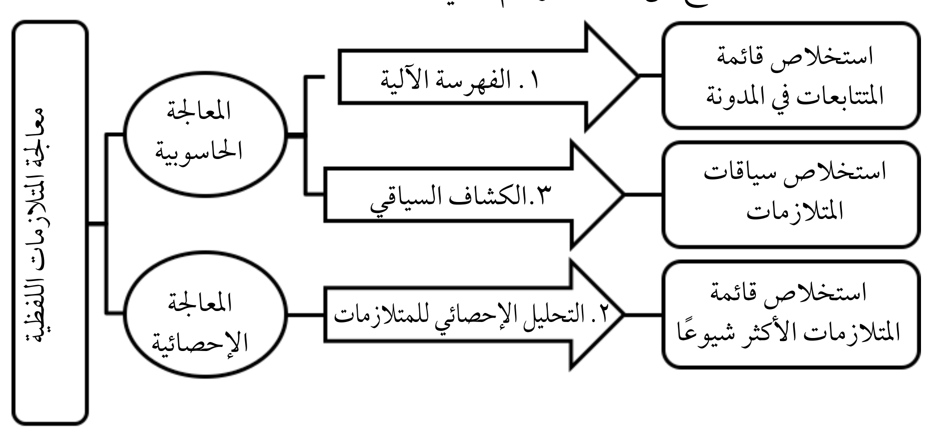
كل ما على مستعمل المعجم هو أن ينظر المتلازمة في مكانها تبعًا لنطق الكلمة الأولى، كما في أي معجم ألفبائي؛ إذ أنه لا حاجة إلى معرفة الجذور، مع ملاحظة أن (الألف واللام) لا تحتسبان في الترتيب مالم يكونا جزءًا أساسيًّا من الكلمة.

٥. الرموز المستخدمة في المعجم:

- المدخل المعجمي (*)
- المعلومات النحوية والصرفية (•)
- الشواهد والأمثلة (O)
- القرآن الكريم ﴿ ﴾
- الحديث الشريف " "
- الترقيم للمداخل الفرعية بالأرقام.

٦. **المعالجة الحاسوبية والإحصائية**: إن المدونة هي المورد الأساس الذي تُستمد منه المعلومات المعجمية؛ إذ إن المعالجة الإحصائية والحاسوبية للبيانات تساعد في

توصيف المخرج المعجمي بدقة؛ فهناك إجراءات حاسوبية وإحصائية للمدونة المعجمية، وتتضح من خلال الرسم التالي:



الشكل (٣) يوضح المعالجة الإحصائية والحاسوبية للمتلازمات

ويمكن الاستفادة من الفهرسة الآلية في استخلاص قائمة المتتابعات ذات الكلمتين والأكثر من كلمتين؛ إذ يعمل على إحصاء المتتابعات وبيان شيوع كل منها[١]. وتكمن الإفادة من الكشاف السياقي في استدعاء السياقات التي ترد فيها المتتابعات في المدونة، فهو وسيلة لاستجلاء المعاني المعجمية التي تحددها السياقات، ومصدر للشواهد المعجمية في المعجم المنشود. ويمكن الإفادة من التحليل الإحصائي لبيانات المدونة في استخلاص قائمة المتلازمات الأكثر شيوعًا في المدونة.

تحاول هذه الخطوات الإجرائية أن تخرج معجمًا خاصًّا بالمتلازمات اللفظية يوفيها قدر أهميتها في اللغة، ولكن لا أهمية لأي عمل مهما كان إذا لم يتم تطبيقه تطبيقًا واقعيًا وعمليًا؛ فالوهن في صناعة المعاجم العربية هو اضطراب المنهج وعدم الالتزام بوحدة الرؤية في عرض المادة المعجمية، وإصلاح هذا الخلل مرحلة ضرورية للانتقال إلى مرحلة الصناعة المعجمية الإلكترونية التي تحتاج إلى تمرس بالمعجمية نظريًا وتطبيقيًا، وإلى تحديد المفاهيم اللسانية الخاصة بالمتلازمات اللفظية في سبيل معجم عربي في المستوى المأمول وفق القدرات العربية.

١- انظر: نحو معجم باللغة العربية للناطقين بغيرها، معالجة حاسوبية إحصائية، المعتز بالله السعيد، مجلة التواصل اللساني، المغرب: فاس، ٢٠١٥م، مج ١٨، ص١٢٥.

المبحث الثاني
معجم المتلازمات اللفظية «نموذج معجمي»

تهدف هذه الدراسة إلى وضع نواة لمعجم المتلازمات اللفظية بالاعتماد على مدونة لغوية ذات حجم ضخم يمكن الإفادة منها في الصناعة المعجمية.

وتحاول الباحثة في هذا المبحث أن تعرض نموذجًا لمعجم المتلازمات اللفظية المنشود، مستهدية بالتجارب والمحاولات السابقة؛ ومستمدةً مادته من المدونة العربية -موضوع الدراسة- ويتناول النموذج المعجمي خمسة مداخل معجمية، هي: (لين الجانب، القتل العمد، صمام الأمان، سبيل الله، طلب العلم).

وحاولت الباحثة في النموذج المعجمي أن تجمع بين أدوات التحليل اللغوي التي استخدمتها في التحليل التلازمي؛ للإفادة منها في تحديد مخرجات النموذج المعجمي التي تتمثل في: المدخل، والمعنى المعجمي، والشاهد المعجمي.

- **النماذج المعجمية**

* "حَبْل الوَرِيْد: عرق في العنق متصل بالوتين".

- تركيب إضافي

O أقرب شيء إلى قلبك هو حبل الوريد.

O كأن السجن أقرب إليك من حبل الوريد.

١- «**حَبْل المَشْنَقَة**: ما يُشنق به المحكوم عليه بالإعدام شنقًا».

O إن بالهما لن يهدأ إلا بعد مشاهدة حبل المشنقة ملفوفًا حول رقبة القاتل.

O الموت يقف أمامي بأشكال مختلفة مرة على شكل حبل المشنقة يلتف حول عنقي وأخرى بالرصاص ينهال علي.

٢- **حَبْل الحَبْلَة**: الحَبْل المقصود به: الحمل، وحبل الحبلة هو الجنين الذي لم يكتمل».

O نهى رسول الله عن بيع حبل الحبلة وكان بيعًا يبتاعه أهل الجاهلية.

O بيع الملامسة وبيع المنابذة وبيع حبل الحبلة وبيع الحصاة وعسب الفحل وأشباهها.

٣-«**حَبْل مَمْدُود**: طويل، ممتد»

O كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض.

O المناسبة والملاحظة في كل معنى حبل ممدود يحل لنا الشرط المعقود.

٤-«**حَبْل الغَسِيْل**: الحبل الذي تُشر عليه الملابس».

O الآن سيقع حبل الغسيل على الأرض.

O لا تترك هذه الثياب على حبل الغسيل، بل تقوم بوضعها حالاً.

٥-«**حَبْل مَشْدُود**: أي حبل تم مده وجذبه».

O ظهور نتائج الانتخابات البرلمانية على حبل مشدود قد تكون نهايته خروج العراق.

O أن المفاوضات تسير على حبل مشدود وفي ظروف غير مواتية.

٦- **حَبْل السُّرة**: أنبوب ذو أوعية دموية تشبه الحبل، يصل الجنين بالمشيمة؛ حيث ينقل الغذاء إليه ويخلصه من الفضلات، وينفصل عنه بعد الولادة».

O حرية الفكر النقدي وإعادة حبل السرة المقطوع بين المثقف والشعب.

O الإنسان مرتبط بأرضه ووطنه مثل حبل السرة وآثارها.

٧- **حَبْل العَاتِق**: عصب بين العنق والمنكب».

O إني ضربت رجلاً على حبل العاتق وعليه درع؛ فأعجلت عنه.

O ضرب على حبل العاتق فسقط وثار العجاج.

* «على سَبِيْل المـِثَال: بقصد التَّمثيل لا الحصر».

O يوجد الكثير من الإيجابيات، فعلى سبيل المثال هنالك مؤسسات مكافحة مرض السرطان.

O فيها تيارات مائية، منها على سبيل المثال شاطئ البلاجات.

١- «**في سَبِيلُ الله**: كل ما أمر الله به من خير».

• تركيب إضافي

O إن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال.

O جعل الله ما تقدمونه في سبيل الله في ميزان حسناتكم.

٢- «**على سَبِيلُ الإِعَارَة**: الإلحاق المؤقت لوظيفة أخرى، مع الاحتفاظ بالوظيفة الأصلية».

O يكون انتقال اللاعب الأرجنتيني على سبيل الإعارة لموسم واحد.

O يرغب الفريق التركي بضمه على سبيل الإعارة لموسم واحد من ناديه الحالي.

٣- «**سَبِيلُ المـُؤْمِنِين**: هو الجماعة».

O إن سبيل المؤمنين هو الاستدلال بالكتاب والسنة.

O إنها تدل على وجوب اتباع سبيل المؤمنين وتحريم اتباع غير سبيلهم.

٤- «**على سَبِيلُ الحَصْر**: بصورة مستوفاة، وضدّه على سبيل الذِّكر أو التمثيل».

O التأمينات الاجتماعية تحدد على سبيل الحصر حالات وقف خصم الجزء المستبدل.

O حديث النواب يتناول أمورا ثلاثة على سبيل الحصر، وهي: تشريعية، وسياسية، ومالية.

٥-«**سَبِيْلُ الرَّشَاد**: سبيل الهداية والحق».

O ﴿ ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد﴾ [سورة غافر، ٢٩]

O يجب على الملوك والحكام بضرورة اتباع سبيل الرشاد، والاهتمام بأمر الرعية.

٦-«**سَبِيلُ المَجَاز**: المجاز: ما استُعْمل في غير ما وُضع له أصلاً مع وجود علاقة بين المعنى الأصليّ والمعنى المراد، وقرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقيّ، وهو أنواع: المجاز المرسل، المجاز بالاستعارة، المجاز بالحذف، المجاز العقليّ على سبيل المجاز».

O إلا أن ذلك يجري على سبيل المجاز والاستعارة.

O إطلاق العام وإرادة الخاص على سبيل المجاز المرسل.

٧-«**سَبِيلُ التَّمْثِيل**: بقصد التمثيل والتدليل».

O هذا النمط من المجاز على سبيل التمثيل.

O هناك مجالات عديدة نذكر منها على سبيل التمثيل مجلة العلوم اللغوية.

* **صَمَّام الأَمَان**: سداد ينفتح من تلقاء نفسه عندما يزيد الضَّغطُ عن الحدّ المرسوم».

• صمَّام: مصدر، تركيب إضافي

O الرقابة المحلية والدولية معا تعتبر صمام الأمان؛ لضمان حسن سير العملية.

O إن المملكة العربية السعودية هي صمام الأمان في إمدادات الطاقة للعالم.

١-**صَمَّام القَارُورَة**: سدادتها.

O صمام القارورة يسد الفرجة.

O صمام القارورة قابل للانفجار.

٢-«**صَمَّام المَرِيء**: العضلة الحلقية أسفل المريء والتي تسمح بمرور الطعام إلى المعدة ويمنع ارتداد الطعام ليه».

O يشير بالفعل إلى إصابتك بارتجاع صمام المريء.

O كما يعمل على إضعاف ضغط صمام المريء السفلي والذي بدوره يؤدي إلى الارتجاع.

٣- «**صَمَّام ضَوْئِي**: أنبوب مفرغ من الهواء، وقد يملأ بغاز خامل، شديد الحساسية للضوء».

O رصد الماء الثقيل بوساطة ٩٥٠٠صمام ضوئي مضاعف photomultiplier tubes تم تثبيتها

O يجري مشاهدتها عن طريق ٢٢٠٠ صمام ضوئي مضاعف، وينتظر إتمام بنائها.

٤- «**صَمَّام المَثَانَة**: المنبّه للمثانة بضرورة طرد البول إلى الخارج».

O ما ينتج عن ضعف عضلة صمام المثانة الذي يجعلها تفقد القدرة على التحكم في البول.

O تعمل تمارين الولادة على تقوية صمام المثانة وعضلات أرضية الحوض.

٥- «**صَمَّام الفُؤَاد**: جهاز في القلب لتنظيم حركة الدَّم «الصِّمام الأبهري الرِّئويّ»».

O الفاصل بين المعدة والمريء صمام الفؤاد.

O وجود ارتخاء في صمام الفؤاد.

٦- **صَمَّام إِلِكْتُرُونِي**: السماح للتيار بالمرور في اتجاه واحد».

O الدرجة الخامسة صمام إلكتروني مفرغ يستعمل منبعا قويا للموجات.

O صمام إلكتروني (١٥٠) صمامة (كبسولة).

* «طَلَبُ العِلم: كل ما عُرف بضروريات طلب العلوم».

- طلب: مصدر، تركيب إضافي

O الجد والمثابرة والصبر والهمة في طلب العلم، حيث إنه طريق طويل.

O المتميزون هم الذين أخلصوا واجتهدوا في طلب العلم وتحصيله.

١- «**طَلَب صَرْف**: أمر بالتسليم».

O في مرحلة مبكرة تضطر إلى طلب صرف أموال جديدة تخص المراحل اللاحقة.

O من القضايا الطلابية، طلب صرف المكافأة الإكلينيكية والتأمين الصحي .

٢- «**طَلَب الرِّزْق**: التماس الحصول على عمل».

O إن (كذا) إحدى وسائل السعي في طلب الرزق التي تستحق تجربتها.

O الدين الإسلامي جاء آمرا بالسعي في طلب الرزق.

٣- «**طَلَب المُسَاعَدَة**: إسعاف ومناصرة الآخرين لنيل حاجة أو خروج من مأزق».

- الرجال يجدون صعوبة أكثر في طلب المساعدة للتعامل مع مشكلاتهم العاطفية.

-حتى اضطرت الحكومة إلى طلب المساعدة الدولية.

٤- «**طَلَب رَسْمِي**: إعلام رسمي مكتوب موجه من جهة رسمية».

O أمانة الجامعة لم تتسلم أي طلب رسمي لتغيير موعد القمة العربية المقررة.

O (فلانة) تصرح عن عزمها تقديم طلب رسمي إلى رئاسة مجلس النواب.

* «نَاصِعُ البَيَاض: صافٍ بياضه».

O لدينا تاريخ ناصع البياض بحكومات وشعوب مختلفة.

O يبدو وسط المدينة كمستطيل ناصع البياض تحف به طرق رئيسية.

١- «**نَاصِع كالثَّلْج**: أي واضحًا».

O ولون ذاك الرداء أبيض، ناصع كالثلج.

O كلون الفيل ورأسك أبيض، ناصع كالثلج.

٢- « **نَاصِعُ الجَبِيْن**: كريم الأصل، رفيع القدر».

O إبداء وجه الحق إلى الأمة ناصع الجبين.

O من يدخلها أبيض اليد، ناصع الجبين، طاهر النية.

وتعرض الباحثة في الجدول التالي مقارنة للمتلازمات اللفظية بين النماذج المعجمية ونموذج المدونة العربية.

جدول رقم (١٨) يوضح المقارنة بين النماذج المعجمية من المعاجم والمدونة العربية

المتلازمة	معجم مختار	معجم هانزفير	الوسيط	المعجم القائم على المدونة
سبيل الله	سبيل الله: كلُّ ما أمر الله به من خير، واستعماله في الجهاد لنصرة دينه أكثر، طاعته أو هو دين الإسلام أو القرآن	for the cause ﷲ of God، in behalf of God and his religion	سبيل الله الجهاد والحج وطلب العلم وكل ما أمر الله به من الخير	سبيل الله سبيل المثال سبيل الإعارة سبيل المؤمنين سبيل الحصر سبيل المجاز سبيل الرشاد سبيل التمثيل
سبيل المثال	على سبيل المثال: بقصد التَّمثيل لا الحصر	to quote s.th. as an example	-	
سبيل الحصر	على سبيل الحصر: بصورة مستوفاة	Exhaustively	-	
سبيل المجاز	على سبيل المجاز	figuratively، metaphorically	-	
ناصع البياض	الخالص الصافي	al-bayāḍ snow white	الخالص الصافي	ناصع البياض ناصع كالثلج ناصع الجبين

في الجدول أعلاه يتضح الفرق بين النماذج المعجمية من المعاجم العربية -عينة الدراسة- والمدونة العربية في مدخلين معجميين مختلفين؛ ففي المدخل (سبيل الله) تتفاوت المعاجم في إيراد المفردات التي تتلازم معها، ففي معجم مختار وهانزفير وردت المتلازمات (سبيل الله، سبيل المثال، سبيل الحصر، سبيل المجاز)، وفي المعجم الوسيط وردت المتلازمة (سبيل الله) فقط، أما في المدونة فقد أوردت متلازمات لم ترد في المعاجم بالإضافة إلى التي وردت في المعاجم، مثل (سبيل الله، سبيل المثال، سبيل الإعارة، سبيل المؤمنين، سبيل الحصر، سبيل المجاز، سبيل الرشاد، سبيل التمثيل)، فكانت أشمل وأوفى وأكثر اعتمادًا على الشيوع.

الخاتمة والتوصيات

الخاتمة

بعد هذه الجولة في هذه الدراسة: «نحو معجم للمتلازمات اللفظية في العربية المعاصرة «دراسة تحليلية في ضوء مدونة لغوية»؛ تخلص الباحثة إلى أهم النتائج التي تبينت في هذه الدراسة، يعقبها التوصيات والمقترحات النظرية والتطبيقية للدراسة، وهي على النحو التالي:

- تبين من خلال المعاجم المدروسة أن المتلازمات اللفظية لم تأخذ حظها من العناية التي تستحقها مقارنة بأهمية هذه الظاهرة لغويًا وحضاريًا.
- أن الخزانة العربية تفتقر إلى دراسات معمقة لظاهرة المتلازمات اللفظية، كما تفتقر إلى معاجم خاصة بهذه الظاهرة كالتي نجدها في اللغة الإنجليزية والفرنسية، مثل: معجم المتلازمات فرنسي- ألماني أو فرنسي -صيني؛ ولأجل القيام بهذه المهمة يجب تظافر جهود المعجميين واللسانيين لإعطاء هذه الظاهرة ما تستحقه من عناية واهتمام.
- أن التمييز بين المتلازمات اللفظية وغيرها من التجمعات اللفظية، وتحديد السمات التمييزية لكل صنف منها، يساهم في وضع معاجم خاصة بالمتلازمات؛ ويمكنها تسهل عملية البحث لابن اللغة ولمتعلمها.

- أن بناء معجم مختص بالمتلازمات اللفظية في العربية المعاصرة يستلزم الانطلاق من معرفة بأصول الصناعة المعجمية العربية مع مراعاة المستوى المعرفي لمتعلم العربية وقدراته الاستيعابية.
- تسلط فكرة بناء معجم المتلازمات الضوء على استخلاص الكلمات الأكثر تكرارًا في العربية اعتمادًا على مدونة لغوية بعد معالجتها حاسوبيًا وإحصائيًا، ثم صياغة هذه الكلمات في مداخل معجمية.
- قصور بعض المعاجم العربية العامة المعاصرة في تغطية المتلازمات اللفظية، والمعلومات التي يجب أن تقدم حولها، كالمعجم الوسيط.
- اتضح من خلال الدراسة المقارِنة للمعاجم -عينة الدراسة- أنه لا يوجد اتفاق على ترتيب معين في التعامل مع المتلازمات اللفظية في المعاجم اللغوية العامة.
- أنه ليس هناك طريقة معينة أو منهجية واضحة تتبعها المعاجم في طريقة توزيعها للمداخل الرئيسة للمتلازمات.
- يعد معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار أفضل ما وُضع في حقل التأليف في المعاجم العامة من حيث المنهج.
- احتل معجم اللغة العربية المعاصرة المرتبة الأولى من بين المعاجم -مواد الدراسة- في إيراده للمتلازمات، يليه معجم العربية المعاصرة المكتوبة ثم المعجم الوسيط.
- تعدد طرق التعريف المعجمي في المعاجم العربية -مواد الدراسة- ما بين التعريف بالمرادف والشرح بالتعريف والتعريف بالشاهد والتعريف بالترجمة والتعريف بالإحالة.
- بلغ عدد المتلازمات اللفظية في المعاجم الثلاثة -عينة الدراسة- ١٦٥٣ متلازمة.
- توارد بعض المتلازمات اللفظية على أكثر من صيغة (اسمية، فعلية، ظرفية) في المدونة.

- أن النصوص في المدونة غير مشكولة؛ فالكلمات لا تحظى بالتشكيل؛ مما يؤدي إلى اختلاف المعاني ويؤثر في فهم السياق.
- إسهام المدونات في مساعدة الباحث أو المحلل على معالجة المتلازمات بشكل منتظم ودقيق أكثر مما كان متاح سابقًا.
- أن الأخطاء الإملائية في المدونة تؤثر في النتائج، مما يؤدي إلى اختلاف رتب الكلمات، وبالتالي اختلاف قوة التلازم بين المفردات.
- فوات بعض المتلازمات اللفظية على المدونة، وورودها في المعاجم بما يشكل ما نسبته٢ ٪.
- أهمية المقاييس الإحصائية في التنبؤ على قوة التلازم.
- أن بعض الأخطاء الإملائية في المدونة قد تُعزى إلى اعتماد المدونة على جزء كبير من نصوص العربية الحديثة، والمتمثلة في لغة الصحافة والإعلام.
- أن المدونة تذكر المتلازمات مرتبة وفقًا لنسبة الشيوع والتكرار، في حين لا يكون ذلك في المعاجم العربية.
- أن العمليات الإحصائية تكشف عن الاتجاهات التلازمية للمفردات.
- يعد المقياس الإحصائيLog Dice المقياس الأقرب إلى الواقع اللغوي -حسب رأي الباحثة-.
- قامت الدراسة بتصنيف المتلازمات اللفظية تركيبيًا ودلاليًا، وقد توصلت من حيث البنية والتركيب إلى:
  - تنوع الأشكال التركيبية التي جاءت عليها المتلازمات اللفظية -عينة الدراسة-.
  - أن أكثر التراكيب التي جاءت عليها المتلازمات اللفظية -عينة الدراسة- هي التراكيب الاسمية.

- أن أقل التراكيب التي جاءت عليها المتلازمات اللفظية هي التراكيب الجرية.
- أن الاختيار في النظام النحوي محدودًا بقواعد لغوية تفرضها العلاقات التركيبية.

• رصدت الدراسة بعض المتلازمات اللفظية المقتبسة من العناصر الدلالية التراثية، والعربية المعاصرة الحديثة.

• من الطبيعي عدم إغفال دور السياق في تحليل الظواهر اللغوية للمتلازمات اللفظية.

• ضم كل مجال دلالي عام عدداً من المتلازمات اللفظية، وكان النصيب الأكبر للمجال الدلالي العام (الأشياء)، ويليه المجال الدلالي العام (الأفعال)، ثم المجال الدلالي العام (الصفات)، ثم المجال الدلالي العام (الزمان)، وأخيرًا المجال الدلالي العام (المكان).

التوصيات المقترحة:

• الاستمرار والتوسع في دراسة ظاهرة المتلازمات اللفظية في المؤلفات الحديثة.

• جمع المتلازمات اللفظية في العربية المعاصرة، ووضع معاجم لها، حتى يتسنى للباحثين والمتعلمين الرجوع إليها.

• ضرورة تضمين مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وللأطفال في المرحلة الابتدائية جملاً تحتوي على متلازمات تستعمل في الحياة اليومية.

• ضرورة إدخال المتلازمات في المعاجم الأجنبية المترجمة إلى العربية، ومواقع الترجمة على شبكة الإنترنت كترجمة google وغيرها.

• الاستفادة مما تم في اللغات الأخرى فيما يخص التلازم اللفظي، والبناء عليه بما يتلاءم وخواص اللغة العربية.

- وقفت الباحثة على العديد من الإشكالات التي أثرت على النتائج والمخرجات؛ إذ توصي بمعالجة الأخطاء الناتجة عن كتابة الهمزة أو الياء بما يضمن عدم تفرع الكلمة إلى عدة كلمات.
- توصي الباحثة بإخضاع المدونة لآلية تحليل صرفي تسمح بإدارة جميع الكلمات التي تنتمي إلى أصل واحد في حقل واحد.
- توصي الباحثة بتغذية المدونة بنصوص منقّحة تمس بعض الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعلمية.
- إنشاء بنوك أو ذخيرة للمتلازمات اللفظية في العربية المعاصرة في كافة المجالات الإنسانية؛ وبناء وتطوير الأدوات الحاسوبية المساندة لبناء المعاجم المحوسبة الخاصة بها، خدمة لأبناء العربية ومتعلميها.
- يجب أن توجه العناية إلى معاجم المتلازمات اللفظية على المستويين النظري والتطبيقي؛ والتي يمكن بدورها أن تمهد لصناعة معاجم ثنائية اللغة خاصة بالمتلازمات اللفظية؛ إذ لا يتأتّى ذلك إلا بمناهج متطورة في الصناعة المعجمية.

المصادر والمراجع

أ- المصادر:

١. معجم اللغة العربية المعاصرة. أحمد مختار عمر.ط١.القاهرة:عالم الكتب. ٢٠٠٨م.
٢. معجم اللغة العربية المعاصرة.عربي-انكليزي.هانزفير.ط٣.بيروت: مكتبة لبنان.١٩٨٠م.
٣. المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية.ط٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.٢٠٠٨م.
٤. المدونة العربية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية KACSAC.٢٠١٥ (http://www.kacstac.org.sa)).

ب- المراجع العربية:

١. إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي. محمد العبد. ط١. القاهرة: دار المعارف. ١٩٨٨م.
٢. الإتباع والمزاوجة. ابن فارس. تحقيق: كمال مصطفى. مصر: مكتبة الخانجي. د. ت.
٣. اتجاهات معاصرة في صناعة المعجمات العامة. محمود فهمي حجازي. مجلة مجمع اللغة العربية. العدد ٩٨. ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٤. اجتهادات لغوية. تمام حسان. ط١. القاهرة: عالم الكتب. ٢٠٠٧م.
٥. أسس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون. محمد القطيطي. ط١ .الأردن: دار جرير للنشر، ٢٠١٠م.
٦. الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية. محمد هليل. تونس: مجلة المعجمية العربية. العددان ١٢-١٣. ١٩٩٦م/ ١٩٩٧م.
٧. أسلوب معالجة اللغة العربية في المعلوماتية .الكلمة/ الجملة. مروان البواب ومحمد الطيان. تونس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. المؤتمر الثاني حول اللغويات الحاسوبية. ١٩٩٦م.
٨. إشكالية الدلالة في المعجمية العربية. علي القاسمي. مجلة اللسان العربي. مكتب تنسيق التعريب بالرباط. العدد ٤٧. ١٩٨٨م.
٩. أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية. أحمد عزوز. دمشق: اتحاد الكتاب العرب. ٢٠٠٢م.
١٠. الأضداد. محمد الأنباري. تحقيق: أبي الفضل إبراهيم. بيروت: المكتبة العصرية. ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
١١. الأمثال. أبو عبيد القاسم بن سلام. تحقيق: عبد المجيد قطامش. ط١. سوريا. دار المأمون للتراث. ١٤٠٠هـ.
١٢. الإنصاف في مسائل الخلاف. كمال الدين أبو البركات الأنباري. تحقيق :محمد محيي الدين عبدالحميد. بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٤هـ.ج١.
١٣. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. عبدالله بن هشام. تحقيق: محمد عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية. ١٤١٧ه.
١٤. البحث اللغوي. محمود فهمي حجازي. القاهرة. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٤م.
١٥. البنية المعجمية العربية في لغة الحاسوب. إبراهيم محمد طلحة. رسالة ماجستير في اللسانيات الحاسوبية. اليمن: جامعة صنعاء. ٢٠٠٨م.

١٦. التأليف المعجمي العربي. قديمه وحديثه. علي عبد الواحد وافي. مجلة مجمع اللغة العربية.٦٠ رمضان ١٤٠٧هـ/ مايو ١٩٨٧م.

١٧. التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه. كريم زكي حسام الدين. القاهرة: دار غريب. ٢٠٠٠م.

١٨. التحليل النحوي: أصوله وأدلته. فخر الدين قباوة. ط١. القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر، ٢٠٠٢م.

١٩. تراتيب المداخل في المعجم العربي. علي القاسمي. ضمن كتاب وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي. د.ت.

٢٠. التراث المجمعي في خمسة وسبعين عامًا. إبراهيم الترزي. القاهرة: مطابع روز اليوسف. ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢١. ترتيب المداخل في المعجم العربي. علي القاسمي. مجلة اللسان العربي. الرباط. مكتب تنسيق التعريب. مج ١٩. ١٩٨٢م.

٢٢. تصميم المدونات اللغوية وبناؤها. عبدالمحسن الثبيتي. ضمن كتاب المدونات اللغوية العربية. بناؤها وطرائق الإفادة منها. تحرير: صالح العصيمي. ط١. الرياض: مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية. ١٤٣٦هـ.

٢٣. التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق. عصام الدين أبو زلال. ط١.الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر. ٢٠٠٥م.

٢٤. التعبير الاصطلاحي. كريم زكي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ١٤٠٥ه.

٢٥. التعبيرات الاصطلاحية في قاموس المتلازمات اللفظية لحسن غزالة. روضة الحرزي. الأردن: جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة. ٢٠١١م.

٢٦. التعبيرات الاصطلاحية في لغة نجيب محفوظ. حمدي النورج. جامعة القاهرة: كلية دار العلوم. رسالة ماجستير لم تنشر. ٢٠٠٧م.

٢٧. التعبيرات الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها. علي القاسمي. مجلة اللسان العربي. مكتب تنسيق التعريب بالرباط.ج١. ١٩٧٩م.

٢٨. التعريفات. علي الجرجاني. تحقيق: عبدالرحمن عميرة. ط١.بيروت: عالم الكتب.١٤١٦هـ.
٢٩. تقنيات التعريب في المعاجم العربية المعاصرة. دمشق: اتحاد الكتاب العرب. ١٩٩٩م.
٣٠. التلازم اللفظي وأثره في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية. خلود الصوفي. اليمن: جامعة صنعاء. رسالة ماجستير غير منشورة. ٢٠٠٧م.
٣١. التلازم ودراسة المعنى مع أمثلة توضيحية من العربية الأدبية. شاهر الحسن. بحث منشور بالمجلة العربية للعلوم الإنسانية. جامعة الكويت. مج٢. عدد٨. ١٩٨٢م.
٣٢. تمثيل المعلومات لفك اللبس. سلوى حمادة. المجلة العربية لعلوم وهندسة الحاسوب. مج ١. العدد الأول. ٢٠٠٧م.
٣٣. الثقافة العربية وعصر المعلومات، نبيل علي.ط١.الكويت. عالم المعرفة.٢٠٠١ م.
٣٤. الثورة التكنولوجية واللغة. محمد صالح بن عمر.ط١.بغداد: دار الشؤون الثقافية. ١٩٨٦م.
٣٥. جمهرة الأمثال. العسكري. ط١. بيروت: دار الفكر. ١٤٠٨هـ.
٣٦. الحاسوب في البحث اللغوي. المدونات اللغوية نموذجًا. محمود إسماعيل صالح. الرياض: جامعة الأميرة نورة. ٢٠١٢م.
٣٧. الحصيلة اللغوية. أحمد المعتوق. الكويت: سلسلة عالم المعرفة. ١٩٩٦م.
٣٨. حوسبة المعجم العربي الواقع والآفاق. الجيلالي بن يشو. مجلة أرتين. ٢٠١٣م.
٣٩. دراسات لسانية تطبيقية. مازن الوعر. ط١. دمشق: دار طلاس. ١٩٨٩م.
٤٠. دراسة إحصائية لجذور معجم تاج العروس باستخدام الكمبيوتر. علي حلمي موسى وعبد الصبور شاهين. الكويت: مطبوعات جامعة الكويت. ١٩٧٣م.
٤١. دلالة الألفاظ. إبراهيم أنيس. القاهرة: مكتبة الأنجلو، ٢٠٠٤م.
٤٢. دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث. عبد الفتاح البركاوي. ط١.القاهرة: دار المنار. ١٩٩١م.

٤٣. الدلالة اللغوية عند العرب. عبدالكريم مجاهد. .الأردن: دار الضياء. ١٩٨٥م.
٤٤. دلائل الإعجاز. الجرجاني. شرح: محمد رشيد رضا. مصر: مكتبة القاهرة.١٩٦١م.
٤٥. دور الكلمة في اللغة.أولمان ستيفن.ترجمة:كمال بشر. ط١٢.القاهرة: دار غريب، ١٩٧٧م.
٤٦. السياق اللغوي ودراسة الزمن في اللغة العربية. محمد الوزير. القاهرة: عالم الكتب. ٢٠١٥م.
٤٧. شواهد المتلازمات اللفظية في القاموس الألفبائي والمعجم الأساسي. الحبيب النصراوي. المغرب: مجلة الدراسات المعجمية. العدد٥. ٢٠٠٦م.
٤٨. صناعة المعجم الحديث. أحمد مختار عمر. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.٢٠٠٩م.
٤٩. العبارة الاصطلاحية في اللغة العربية. حسين قويدر. ط١. دمشق: دار كنان، ٢٠٠٠م.
٥٠. العرب وعصر المعلومات. نبيل علي. ط١. الكويت: عالم المعرفة. ١٩٩٤م.
٥١. العربية لغة للمعرفة نحو بناء مجتمع معرفة باللغة العربية. وليد العناتي.مج٩. عدد٢. مجلة البصائر. ٢٠٠٥م.
٥٢. العربية. نحو توظيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية. نهاد الموسى. ط١. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ٢٠٠٠م.
٥٣. علاقة المتلازمات اللفظية بالمجاز من خلال أساس البلاغة للزمخشري. زكية دحماني. مجلة الدراسات المعجمية. ع٥. ٢٠٠٦م.
٥٤. علم الترجمة وفضل العربية على اللغات. إبراهيم الجيلاني. ط١.القاهرة: المكتب العربي للمعارف. ١٩٩٨م.
٥٥. علم الدلالة إطار جديد. فرانك بالمر. ترجمة: صبري السيد إبراهيم. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،١٩٩٢م.

٥٦. علم الدلالة المعجمي. عبد القادر قنيني. المغرب: أفريقيا الشرق. ٢٠١٤م.
٥٧. علم الدلالة بين النظرية والتطبيق. فايز الداية. ط٢.دمشق: دار الفكر المعاصر. ١٩٩٦م.
٥٨. علم الدلالة والمعجم العربي. عبد القادر أبو شريفة وحسين لافي وداود غطاشة. ط١ .عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.١٩٨٩م.
٥٩. علم الدلالة والنظريات الحديثة. حسام البهنساوي.ط١.القاهرة: زهراء الشرق، ٢٠٠٩م.
٦٠. علم الدلالة. أحمد مختار. ط٦. القاهرة: عالم الكتب.٢٠٠٦م.
٦١. علم الدلالة. بالمر. ترجمة. محمد عبد الحليم الماشطة. بغداد: جامعة المستنصرية. ١٩٨٥م.
٦٢. علم الدلالة. مصطفي قطب.ط١.القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر، ٢٠٠٩م.
٦٣. علم الدلالة. نور الهدى لوشن.ط١.بنغازي: منشورات جامعة قار يونس،١٩٩٥م.
٦٤. علم اللغة التطبيقي. محمود فهمي حجازي. قضايا مختارة . القاهرة. كلية الآداب. ١٩٨٠م.
٦٥. علم اللغة وصناعة المعجم. علي القاسمي. ط٢. الرياض: جامعة الملك سعود. ١٩٩١م.
٦٦. الفجوة الرقمية في اللغة العربية. عبد المجيد نصير. الأردن: الموسم الثقافي الرابع والعشرون. ٢٠٠٦م.
٦٧. فصول في فقه العربية. رمضان عبد التواب. ط٦. القاهرة: مكتبة الخانجي. ١٩٩٩م.

٦٨. فقه اللغة وسر العربية. عبد الملك الثعالبي. تحقيق: مصطفى السقا. وإبراهيم الأبياري. وعبد الحفيظ شلبي. ط ٣.القاهرة: مكتبة مصطفى البابي الحلبي،١٣٩٢هـ.

٦٩. فن تحرير المعجمات في مجمع اللغة العربية. مصطفى عبد المولى.ط١القاهرة: مطابع الفاروق للطباعة والنشر، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٧٠. في المعجمية العربية المعاصرة. المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد. عبدالعزيز مطر. تونس: دار الغرب الإسلامي. ١٩٨٦م.

٧١. في طور التنفيذ: معجم جديد للترجمة من العربية إلى الإنجليزية. محمد حلمي هليل. الكويت: مجلة عالم الفكر. مج٢٨. عدد٣. ٢٠٠٠م.

٧٢. في علم الدلالة. محمد سعد محمد. ط١.القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٢م.

٧٣. القاموس المحيط. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. ط٢.بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٧٤. قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية. حسن غزالة. ط١. دار العلم للملايين. لبنان. ٢٠٠٧م.

٧٥. الكلمة دراسة لغوية ومعجمية. حلمي خليل. الإسكندرية. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٨٠م.

٧٦. اللبس في لغات الكلام. سلوى حمادة. القاهرة. المؤتمر الخامس لجمعية هندسة اللغة. ١٤-١٥ سبتمبر. ٢٠٠٦م.

٧٧. لسان العرب. لابن منظور. ط١ . بيروت: دار صادر.١٩٩٠م.

٧٨. اللسانيات الحاسوبية العربية (الإطار والمنهج). وجدان كنالي. جدة: مجلة الدراسات الاقتصادية الإسلامية. المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب.

٧٩. اللسانيات الحاسوبية العربية .المفهوم.التطبيقات.الجدوى. وليد العناتي. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات. عمادة البحث العلمي بجامعة الزرقاء الأهلية. مج٧. العدد ٢. ٢٠٠٥م.

٨٠. لسانيات المتون وعلوم اللغة. صالح العصيمي. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية. المغرب. العدد١٩. ٢٠١٣م.   ص٣٩-٦٩.

٨١. لسانيات المدونة الحاسوبية وصناعة المعجم العربي. علي القاسمي. المؤتمر السنوي الخامس لمجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠-٢٢ تشرين الثاني. ٢٠٠٦م

٨٢. اللسانيات وبرمجة اللغة العربية في الحاسوب. د.محمّد علي الزركان. مجلة المنهل. ع٥٠٤ . ١٤١٣هـ.

٨٣. اللغة العربية معناها ومبناها. تمام حسان. ط٢.القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.١٩٧٩م.

٨٤. اللغة العربية والحاسوب. نبيل علي. الكويت. مؤسسة تعريب. ١٩٨٨م.

٨٥. المتصاحبات اللفظية الجديدة في لغة الصحافة السعودية المعاصرة: الجزيرة أنموذجًا. عبد الله هزازي. معهد تعليم اللغة العربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.١٤٣٤هـ.

٨٦. المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية. عبد الرزاق بن عمر.ط١. تونس: مجمع الأطرش لنشر الكتاب. ٢٠٠٧م.

٨٧. المتلازمات اللفظية في المثل القرآني. نيان شريف. ط١.الأردن: عالم الكتب الحديث. ٢٠١٣م.

٨٨. المتلازمات اللفظية في المعاجم الأحادية والثنائية اللغة. أمينة أدردور. المغرب. مجلة الدراسات المعجمية.العدد٥. ٢٠٠٦م.

٨٩. المتلازمات المعجمية العربية في المعاجم الثنائية .الألماني العربي-الكامل الكبير. محمد معتصم. المغرب: مجلة الدراسات المعجمية. العدد٥. ٢٠٠٦م.

٩٠. مجمع الأمثال. أحمد الميداني. ط١. تحقيق: محمد عبد الحميد. بيروت: دار المعرفة. د.ت.

٩١. مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما. محمد شوقي وإبراهيم الترزي. القاهرة: المطابع الأميرية. ١٤٠٤م.

٩٢. المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية. عبد القادر عبد الجليل. عمّان. دار صفا للنشر والتوزيع. ٢٠٠٩م/ ١٤٣٠هـ.

٩٣. مدخل إلى علم الدلالة. فرانك بالمر. ترجمة: خالد محمود جمعةط١.الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع. ١٩٩٧م.

٩٤. مدخل إلى علم اللغة. محمد حسن عبد العزيز. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي. ١٩٨٨م.

٩٥. مدخل إلى علم اللغة. محمود فهمي حجازي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر. ١٩٩٧م.

٩٦. المدونات العربية الحاسوبية. دراسة تحليلية. هند الخليفة وسلطانة الفهد. الندوة الوطنية الأولى لتقنية المعلومات. الرياض. ٢٠٠٦م.

٩٧. مدونة معجم تاريخي للغة العربية: معالجة لغوية حاسوبية. المعتز بالله السعيد. رسالة دكتوراه. جامعة القاهرة. ٢٠١١م.

٩٨. المرجع في اللغويات التطبيقية. ترجمة: ماجد الحمد وحسين عبيدات. الرياض: دار جامعة الملك سعود. ٢٠١٦م.

٩٩. مسائل في المعجم. إبراهيم مراد. تونس. دار الغرب الإسلامي ١٩٩٧م.

١٠٠.المستقصي من أمثال العرب. أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.

١٠١. مشروع نظرية حاسوب -لسانية في بناء معاجم آلية للغة العربية. محمّد الحنّاش. مجلّة التواصل اللساني. مج٢. عدد٢. الدار البيضاء. مطبعة النجاح. ١٩٩٠م.

١٠٢. المصاحبات اللغوية في لغة القرآن الكريم. منى عمر عبد الله بادويس. كلية التربية. جدة.١٤١٥هـ.

١٠٣. المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القران الكريم. حمادة الحسيني. جامعة القاهرة. كلية الدراسات الإسلامية والعربية. ١٤٢٨هـ.

١٠٤. المصاحبة اللفظية في العربية المعاصرة وأثرها في الدلالة. محمد بن نافع المضياني. مجلة الدراسات اللغوية. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. العدد ١. ٢٠١٣م.

١٠٥. المصاحبة اللفظية في شعر شوقي. فريد عوض حيدر. بحث منشور. مجلة كلية دار العلوم. جامعة القاهرة. العدد: ٣٣. ٢٠٠٤م.

١٠٦. المصاحبة اللفظية وتطور اللغة. إبراهيم الدسوقي. بحث منشور في مجلة كلية دار العلوم. العدد ٢٥. المجلد ٢٢. ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

١٠٧. المصاحبة اللفظية ودورها في تماسك النص- مقاربة نصية في مقالات د. خالد المنيف. مجلة الدراسات اللغوية. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. العدد ٣. ١٤٣٣هـ.

١٠٨. المصاحبة في التعبير اللغوي. محمد حسن عبد العزيز. القاهرة. دار الفكر العربي. ١٩٩٠م.

١٠٩. معاجم الأبنية. أحمد مختار عمر. القاهرة: عالم الكتب ١٩٩٥م.

١١٠. المعاجم العربية دراسة تحليلية. عبد السميع محمد أحمد.ط٤.القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٤م.

١١١. المعاجم اللغوية العربية. أحمد المعتوق. ط١. بيروت. دار النهضة العربية.٢٠٠٨م.

١١٢. المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث. محمد أحمد أبو الفرج. ط١.مصر:دار النهضة العربية. ١٩٦٦م.

١١٣. المعاجم عبر الثقافات: دراسات في المعجمية. هارتمان. رينارد. ترجمة: محمد محمد حلمي هليل. الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. ٢٠٠٣.

١١٤. المعالجة الآلية للغة العربية جهود الحاضر وتحديات المستقبل. أبو الحجاج محمد بشير. مجلة لغة العصر.

١١٥. المعالجة الآلية للغة العربية. سلوى حمادة. ط١. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.٢٠٠٩م.

١١٦. المعالجة الدلالية الآلية للغة العربية. سلوى حمادة وعمر مهديوي. مجلة فكر ونقد. العدد ٨٢. المغرب. ٢٠٠٦.

١١٧. المعجم الإلكتروني للغة العربية. محمد الحناش. مؤتمر الكويت الأول للحاسوب. ١٩٩٨م.

١١٨. المعجم الإنجليزي بين الماضي والحاضر: دراسة في منهج معجمة اللغة الإنجليزية. داوود حلمي السيد. ط١.الكويت. جامعة الكويت. ١٩٧٨م.

١١٩.معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد. أحمد أبو سعد. ط١. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.

١٢٠. المعجم التركيبي للغة العربية. محمد الحناش. مجلة التواصل اللساني. مج٢. ع١. ١٩٩١م.

١٢١. معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة. وفاء فايد. ط١. جامعة القاهرة. ٢٠٠٧م.

١٢٢. معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة. محمد داود. ط١. القاهرة: دار غريب. ٢٠٠٣م.

١٢٣. المعجم التكراري لألفاظ القران الكريم: المنهج والنموذج. المعتز بالله السعيد. ضمن وقائع ندوة القران الكريم والتقنيات المعاصرة.. ٢٠١١م.

١٢٤. معجم الحافظ للمتصاحبات العربية. الطاهر هاشم حافظ. ط١. مكتبة لبنان ناشرون. ٢٠٠٤م.

١٢٥. المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية. محمود إسماعيل صالح وآخرون. ط١. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون. ١٩٩٦م.

١٢٦. المعجم العربي إشكالات ومقاربات. محمد رشاد الحمزاوي. ط١.تونس. بيت الحكمة. ١٩٩١م.

١٢٧. المعجم العربي الأساسي. مجموعة من اللغويين العرب. ط لاروس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ٢٠٠٣م.

١٢٨. المعجم العربي التاريخي .مفهومه–ووظيفته–ومحتواه. عبد المنعم عبد الله محمد. ضمن وقائع الندوة التي نظمتها جمعية المعجمية العربية بتونس .١٤–١٧ نوفمبر). ١٩٨٩م.

١٢٩. المعجم العربي الحديث، خليل الجر. باريس: مكتبة لاروس، ١٩٧٣م.

١٣٠. المعجم العربي القديم المختص: مقارنة في الأصناف والمناهج. حلام الجيلالي. ضمن وقائع ندوة الجمعية المعجمية العربية بتونس. تونس. بيت الحكمة. ١٩٩٦م.

١٣١. المعجم العربي المختص. إبراهيم بن مراد. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ١٩٩٦م.

١٣٢. المعجم العربي المعاصر. عمرو مدكور. ط١. القاهرة: دار البصائر. ٢٠٠٨م.

١٣٣. المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق. رياض زكي قاسم. بيروت. دار المعرفة. ١٩٨٧م.

١٣٤. المعجم العربي بين الماضي والحاضر. عدنان الخطيب.ط٢.بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٤م.

١٣٥. المعجم العربي في القرن العشرين. إبراهيم مدكور. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ج١٦.القاهرة: مطابع روز اليوسف، ١٩٦٣م.

١٣٦. المعجم العربي. نشأته وتطوره. حسين نصار. ط٤.القاهرة:دار مصر للطباعة، ١٩٩٨م.

١٣٧. المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري. إبراهيم بن مراد. ط١. لبنان: دار الجيل.١٩٩١م.

١٣٨. معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، إيمان دلول، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، ٢٠١٤م.

١٣٩. معجم المصطلحات اللغوية .إنجليزي- عربي. رمزي بعلبكي. بيروت: دار العلم للملايين. ١٩٩٠م.

١٤٠. معجم المعاجم. أحمد الشرقاوي إقبال. بيروت. دار الغرب الإسلامي. ١٩٩٣م.

١٤١. المعجم الموسوعي الجديد في علوم اللغة. عبد القادر المهيري وحمّادي صمّود. تونس: المركز الوطني للترجمة. ٢٠١٠م.

١٤٢. معجم علم اللغة النظري. محمد الخولي. ط١ .بيروت: مكتبة لبنان. ١٩٩١م.

١٤٣. معجم ومصطلحات علم اللغة الحديث. نخبة من اللغويين العرب. بيروت: مكتبة لبنان. ١٩٨٣م.

١٤٤. المعجمات العامة والخاصة. شوقي ضيف. مجلة مجمع اللغة العربية.٩٨. ٢٠٠٣م.

١٤٥. المعجمات العربية وموقعها من المعجمات العالمية. د. محمود فهمي حجازي. بحوث ندوة خاصة بمناسبة الانتهاء من تحقيق وطباعة معجم تاج العروس. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت. ٩-١٠ فبراير ٢٠٠٢م.

١٤٦. المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق. علي القاسمي. ط١. بيروت. مكتبة لبنان. ٢٠٠٣م

١٤٧. المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة. ابن حويلي الأخضر. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر. ٢٠١٠م.

١٤٨. المعجمية والتوسيط. نظرات جديدة في قضايا اللغة العربية. عبد القادر الفاسي الفهري. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي. ١٩٩٧م.

١٤٩. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. ابن هشام. تحقيق: محي الدين عبد الحميد. ط١ .بيروت: المكتبة العصرية. ١٩٩١م.

١٥٠. مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي. المغرب: مجلة الدراسات المعجمية. ع٥. ٢٠٠٦م.

١٥١. مقالات في الترجمة الأسلوبية. حسن غزالة. ط١ بيروت: دار العلم للملايين. ٢٠٠٤م.

١٥٢. مقالات في اللغة والأدب. تمام حسان. ط١ .القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م.

١٥٣. مقدمة في علم المصطلح. علي القاسمي. ط٢. القاهرة. مكتبة النهضة. ١٩٨٨م.

١٥٤. مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي. حلمي خليل. ط١ .بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.١٩٩٧م.

١٥٥. مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي. حلمي خليل.ط١ .بيروت:دار النهضة العربية.١٩٩٧م.

١٥٦. منهج الوضع في المتلازمات في المنجد. محمد شندول. المغرب: مجلة الدراسات المعجمية. العدد٥. ٢٠٠٦م.

١٥٧. المورد .انجليزي- عربي. رمزي بعلبكي. بيروت: دار العلم للملايين. ١٩٩٧م.

١٥٨. الموسوعة اللغوية. ن. ي. كولنج. ترجمة: محي الدين حميدي وعبدالله الحميدان. الرياض: مطبوعات جامعة الملك سعود.

١٥٩. النحو المصفى. محمد عيد. القاهرة: مكتبة الشباب. ١٩٩١م.

١٦٠. النحو الوافي. عباس حسن. ط٣. القاهرة: دار المعارف. ١٩٧٤م.

١٦١. نحو بناء نموذج الذخيرة اللغوية العربية في ماليزيا. أسوندي بن لامن ياشيم. قسم اللغة العربية وآدابها. الجامعة الأردنية. الأردن. ٢٠٠٩م.

١٦٢. نحو معالجة الدلالة في اللغة العربية عبر قواعد البيانات. دراسة أولية لنص القرآن الكريم. محمد زكي خضر. المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي. جامعة الملك عبد العزيز. المدينة المنورة. ٢٠٠٤م.

١٦٣. نحو معجم حاسوبي أحادي لغير الناطقين بالعربية. وليد العناتي. مج٤ عدد٣. المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها. ٢٠٠٨م.

١٦٤. نحو معجم باللغة العربية للناطقين بغيرها، معالجة حاسوبية إحصائية، المعتز بالله السعيد، مجلة التواصل اللساني، المغرب: فاس، ٢٠١٥م، مج ١٨.

١٦٥. نحو معجم عربي معاصر. الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية. محمد حلمي هليل. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. إدارة العلوم والبحث العلمي. ٢٠٠٨م.

١٦٦. ندوة المتلازمات في المعاجم العربية والمنشورة في مجلة الدراسات المعجمية. المغرب. ع٥. يناير ٢٠٠٦م.

١٦٧. نشأة المعاجم العربية وتطورها. ديزيره سقال. بيروت. دار الفكر العربي. ١٩٩٧م.

١٦٨. نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب. محمد جاد الرب. مجلة مجمع اللغة العربية. ١٩٩٢م.

١٦٩. نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب. محمد جاد الرب. مجلة مجمع اللغة العربية. ١٩٩٢م.

ج- الأبحاث المنقولة من الإنترنت:

١. ظاهرة التلازم التركيبي. جودة محمد. تم استدعاؤه على الرابط http://www.majma.org.jo/majma/index

٢. الدليل نحو بناء قاعدة بيانات للسانيات الحاسوبية العربية. وليد العناتي. ضمن ندوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية. الأردن. تم استدعاؤها على الرابط http://www.majma.org.jo/majma/index.

٣. توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية. عبد الرحمن العارف http://www.majma.org.jo/majma/index.

٤. نحو منهج عربي مقترح لتصميم المدونات اللغوية. سلوى حمادة http:// www.globalarabnetwork.com/science

د- المراجع الأجنبية:

1. Al- Thubaity، A، A700M+ Arabic Corpus: KACST Arabic Corpus Design and Construction. Language Resources and Evaluation، 2014.

2. Rouhani، An Applied Research into the Linguistic Theory of Collocation: English- Arabic Dictionary of Selected Collocations and Figurative Expressions with an Arabic Index.، J.، M.، M.، 1994. Ph.D. thesis، Exeter University.

3 .Gena. Bennett، An Introduction to Corpus Linguistics،، Michigan، 2010.

4. Stubbs، M.Collocations and semantic profiles: on the cause of the trouble with quantitative methods. Functions of language، 1995.

5. Cambridge، Corpora in Applied Linguistics: Cambridge University Press، 2002.
6. Mcenery & Hardie، Corpus Linguistice، cambridge university press،2012.
7. Corpus linguistics .. Edinburgh University press، 2005.
8. Andrew& Mcenery، Corpus Linguistics and the Description of English، Hans Lindquist، Edinburgh University،2009.
9 . Hunston،Corpus Linguistics. Linguistics. 2006.
10 .Hans Lindquist، Edinburgh corpus Linguistic and the Description of English، Edinburgh University Press، 2011.
11. Michael،M.Felicity،O،English collocation in use، 2007.
12. Investing Kurd Efl learners ability to recognize and produce English collocation، master، college of basic education، University of Sulaimani.
13. Hoey، M. Lexical priming: A new theory of words and language. London: Routledge،.2005
14. Firth، J.R. Modes of meaning، In papers in linguistics Oxford University press، 1957.
15. Oxford University، Oxford collocation dictionary،2009.
16. Alan Davies، Catherine Elder، The Handbook of Applied Linguistics، Blackwell Publishing، 2004.
17. Kilgarrif، A،al ،The sketch Engine، In: proceedings of EURALEX،2004.

18. J. Sinclair، Trust the text Language، corpus and discourse، London; Routledge، 2004.

19. Rychly، P، Lexicographer-Friendly Association Score. In RASLAN. Masaryk University، Brno، 2008،

20. synopsis of linguistic theory، 1930-55. In F. R. Palmer .(Ed.)، Selected papers of J.R. Firth 1952-1959.

هـ- المواقع الإلكترونية:

1. http://www.clsp.jhu.edu/ws99/projects/mt/toolkit/EGYP: v1.0.tar.gz.

2. http://www.comp.leeds.ac.uk/eric/latifa/CCA_raw_utf8.txt.

http://www.bibalex.org/ica/ar/

3. http://www.comp.leeds.ac.uk/eric/latifa/CCA_raw_utf8.txt.

http://www.bibalex.org/ica/ar/

4. http://www.arabiclearnercorpus.com/#%21home-ar/c16f9

5. http://www.majma.org.jo/majma/index.php/2009

6. http://ilt.kuleuven.be/arabic/index_en.htm

7. http://enlil.ff.cuni.cz/veda/projekty/clara.htm

8. http://www.yourdictionary.com/collocation

9. ges/KWIC.aspx

10. http://mtools.kacstac.org.sa/Pa

11. http://www.kacstac.org.sa

و- التواصل الشخصي:

١. التواصل مع مدير عام المعجمات اللغوية د. ثروت عبد السميع بخصوص المعجم الوسيط.

٢. التواصل مع لجنة تأليف معجم العربية المعاصرة خاصة نجل الدكتور أحمد مختار بخصوص الحصول على نسخ حاسوبية لأجزاء المعجم كاملة، والتواصل مع الفريق الحاسوبي فيما يخص معجم مختار ومعجم هانزفير.

الفهـــــارس

فهرس الجداول الإحصائية

فهرس جداول المقاييس الإحصائية

فهرس الكتاب

هذه الطبعة **إهداء من المركز**
ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الرسائل الجامعية ٨

نحو بناء معجم للمتلازمات اللفظية في المعاجم العربية المعاصرة

«دراسة تحليلية في ضوء مدونة لغوية»

يعمل مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية على تعزيز خدماته في المجالات المتنوعة لخدمة اللغة العربية وعلومها، إذ ينطلق من رؤية موحّدة في أعماله عامة - ومنها برنامج النشر - وذلك بأن يطلق برامجه ودراساته في المجالات التي تفتقر إلى جهود نوعية، أو التي تحتاج إلى تكثيف العمل فيها.

ويجتهد المركز في انتقاء الكتب التي تصدر ضمن هذه السلسلة، بأن تكون مضيفة إلى حقلها المعرفي، ومفتاحا للمشروعات العلمية والعملية، ومحققة لتراكمٍ معرفيٍّ مثرٍ.

وإذ تشيد الأمانة العامة في المركز بجهد مؤلف الكتاب، تأليفًا، وتصحيحًا لمسوداته، ومراجعةً للطباعة، فإنها تدعو الباحثين كافة من أنحاء العالم إلى المساهمة في هذه السلسة، لتتكامل مع سلاسل المركز العلمية الأخرى.

ويسعد المركز بالعمل مع المؤسسات والأفراد المختصين والمهتمين في خدمة لغتنا العربية، وتكثيف الجهود والتكامل نحو تمكين لغتنا، وتحقيق وجودها السامي في مجالات الحياة.



ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف: ٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢
البريد الإليكتروني: nashr@kaica.org.sa




9 786038 221204